جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ميسان– كلية التربية
قسم الجغرافيا



تقييم كفاءة الوظيفة الترفيهية في مدينة الناصرية

رسالة تقدم بها الطالب

علي عجيل وهيب الحلكاني

إلـــى

مجلـــس كليـــة التربيـــة – جامعـــــة ميســـان

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير

في الجغرافيا

بإشراف

أ. د. صلاح مهدي الزيادي

١٤٤١هـ ٢٠٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي

وَمَا أُوتِيتُم مِّن الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً .

صدق الله العلي العظيم

سورة الإسراء، الآية ﴿ ٨٥ ﴾







الإهداء

إلى.... بلدي العراق مهد الحضارات أمـــلاً وتفـــاؤلاً

إلى....

الذين كانوا في ارض كربلاء من غير ناصراً ولا معين، واليوم قببهم تعـانق السماء ورياضـهم ملاذ المساكين والفقـراء.... الى سيدي وامامي أبي عبدالله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهم السلام)

إلى....ألورود التي قطفت قبل أوانهـا لم يكن لها ذنب سوى تزامن ربيع اعمارها مع خريف الوطن....شهداء العراق

إلى نبراس طريقي التي منحتني الحب والحياة.....امي فداها عمري

إلى سنـدي وقوتي وملاذي بعد الله.....اخـي حسين

إلى رياحين حيـاتي اخواتـي

ارفع ثمرة هذا الجهـد المتواضع.....

علي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحاً لذكرهِ وخلق الأشياء ناطقة بحمده وَشُكِرِهِ والصلاة والسلام على نبيه محمد وعلى اله الطّاهِرِينَ أولي المكارم والجود وعلى صحبه الميامين المنتجبين.

قد انفض العمل ولاح الامل ولا انتهاء بلا عناء، ولا سمو بلا صفاء وبقلب محب، ولسان ينطق بالعرفان، اتقدم بشكري وثنائي إلى الاستاذ الدكتور(**صلاح مهدي الزيادي**) لتفضله بالأشراف على هذه الرسالة والذي كان الصدق رمزاً له والاخلاص في العمل عنوانه فوجدت فيه المعلم والمربي ولمست منه النصح السديد والتوجيه الدقيق والرعاية العلمية طيلة مدة الكتابة وله الاثر الاكبر في اظهار هذه الرسالة على ما هي علية الان، فأتمنى ان يمن عليه الباري عز وجل بالصحة فله مني جزيل الشكر ووافر الاحترام سائلاً المولى القدير ان يزيد من عطائه العلمي، ويمد في عمره متمنياً له دوام الصحة والعافية والتوفيق.

ويطيب لي أيضاً أن اتقدم بوافر الشكر والتقدير لجميع اساتذتي في قسم الجغرافية في كلية التربية جامعة ميسان، ولهم مني خالص الشكر على ما اغمروني به من رعاية واهتمام ونصيحه ومساعدة وتدريس خلال السنة التحضيرية.

وبكل المودة والاعتزاز أتقدم بالشكر إلى لجنة المناقشة ممثلة برئيسها وأعضائها الأفاضل لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وأثرائها بالتوجيهات والنصائح التي تساعد في اخراجها بأفضل صوره من اجل تحقيق الهدف المراد منها والشكر أيضاً موصول إلى من تحمل عناء تقويم الرسالة لغوياً وعملياً.

واتقدم بجزيل الشكر لكل العاملين بدوائر الدولة في مدينة الناصرية، لما قدموه من مساعدة في الحصول على المعلومات والبيانات التي تطلبتها الدراسة وسهلت انجازها، واغتنم الفرصة لأشكر كل من وقف معي من اصدقائي وبالخص(الكابتن علي حسن، وليد الخيكاني، واركان شكيب الفهداوي، ،والاستاذ ناجي مدير شعبة GIS والاخ الطيب عماد مسؤول شعبة التخطيط العمراني ولجميع افراد العينة وكل من اسهم في توزيعها. ولا يسعني في نهاية المطاف إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كُل من مد لي يد العون والمساعدة في سبيل إنجاز الرسالة وأذكر منهم على وجه الخصوص إلى توأم روحي، اخوتي ورفقائي في كل خطوة زملاء الدراسة محمد اسماعيل ولاء صالح تحسين العلي.

وختاماً كما ألتمس العذر مّمن قدّم لي المساعدة مهما كان مقدارُها ولم يتسنّ لي ذكرهُ غير أني أدينُ لهُ بالعرفان، والجميل والشكر، والامتنان، ما بقيتُ، ولله الحمد أولاً وأخيراً واسأل الله التوفيق للجميع.

الباحث

إقرار المشرف

أشهد أنَّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ((تقييم كفاءة الوظيفة الترفيهية في مدينة الناصرية)) التي تقدم بها الطالب(علي عجيل وهيب الخيكاني) تمت تحت إشرافي في كلية التربية- جامعة ميسان، قسم الجغرافيا، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الجغرافيا.

التوقيع

الاسم : أ. د. صلاح مهدي الزيادي

التوقيع :

التاريخ : 27 / 11 / 2020م

(إقرار رئيس القسم)

بناءً على توصية المشرف، أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع:

رئيس قسم الجغرافية - كلية التربية

الاسم : أ.د. محمد عباس جابر الحميري

التاريخ : 27 / 12 / 2020م



إقـرار المقوم اللغوي

أشـهد أنّي قـرأتُ الـرسالة الموسـومـة بـ(**تقييم كفاءة الوظيفة الترفيهية في مدينة الناصرية**) التي تـقدّم بها طـالب الماجسـتير(***علـي عجيل وهـيب الخيكاني***) إلى كلـية الـتربـية - جامـعة مـيسان، وهـي جـزء من متـطلبات نـيل شـهادة الماجستير في(الجغرافيا)، ووجـدتها صـالـحة من الـناحية اللغـوية.

التوقيع:

الاســـم: م. م مصطفى صباح مهودر

التاريـــخ: 14 / 9 / 2020م

إقـــرار المقوم العلمي

أشـهد أنّي قـرأتُ الـرسالة الموسومـة بـ(**تقييم كفاءة الوظيفة الترفيهية في مدينة الناصرية**) التي تـقدّم بها طـالب الماجسـتير(***علـي عجيل وهـيب الخيـكاني***) إلى كلـية الـتربـية - جامـعة مـيسان، وهـي جـزء من متـطلبات نـيل شـهادة الماجستير في(الجغرافيا)، ووجـدتها صـالحـة من الـناحية العلمية.

التوقيـع:

الاســـم: أ. م. د عادل عبد الامير عبود

التاريـــخ: 14 / 9 / 2020م

إقــرار لجنة المناقشة

نُشـهّد أعضـاء لجـنة المـناقشة أنـنّا، اطّلـعنا على الرسـالة الطـالب:

علي عجيل وهيب الخيكاني

الموسـومة

بـ ((تقـيـيم كفاءة الـوظيفة التـرفيهيـة في مدينة النـاصرية))

وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ووجدنـا أنّهـا جديرة بالقــبول لنيل درجـــة شهـــادة الماجستـــير في(الجغــرافيا) بتقدير(امتـــياز).

التوقيع :

اللقب والاسم :أ. د عباس عبد الحسن كاظم

رئيس اللجــنة

التاريخ/ 25/ 11/ 2020

التوقيع :

اللقب والاسم : أ.م. د قاسم مطر عبد

عضــــواً

التاريخ : /19/11/2020

التوقيع :

اللقب والاسم :أ. د صلاح مهدي الزيادي

عضـــواً ومشرفاً

التاريـخ :/ 27/11/2020

التوقيع :

اللقب والاسم :أ. د.م ضحى لعيبي كاظم السدخان

عضـــواً

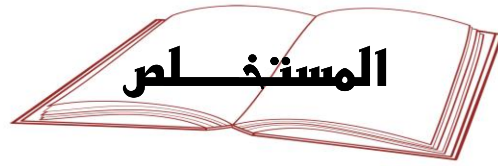
التاريـخ: /26/11/2020

صدقت من مجلس كلية التربية / جامعة ميسان

التوقيع: أ.د. هاشم داخل حسين

عميد كلية التربية

6 / 12 / 2020



تمثلت اهمية الدراسة في الكشف عن واقع التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة الناصرية، والمساحة التي تشغلها، وذلك من خلال دراسة وتقييم مدى كفاءة هذه الخدمات في ضوء المتغيرات الجغرافية للمدينة، والتعرف على العوامل المؤثرة في توزيعها، ومدى ملائمته ذلك التوزيع لحجم السكان كماً ونوعاً ومكاناً، ومعرفة مستوى كفايتها من الناحية الكمية ودرجة كفاءتها من حيث مكان تواجدها.

تواجه منطقة الدراسة مشكلات في توزيع وتدني مستوى كفاءة الخدمات نتيجة للنقص الكبير من ناحية اعدادها ومساحتها وسوء توزيعها المكاني، فقد ظهر عجزاً واضحاً في مقدار الخدمات المقدمة، فهي تتمركز في بعض احياء المدينة وقطاعاتها السكنية، بينما تقل أو ينعدم وجودها في البعض الاخر بشكل لا يتلاءم مع الحجم السكاني في المدينة إذ أنه في تزايد مستمر نتيجة ارتفاع معدلات النمو السنوية، وان ما يوجد من خدمات ترفيهية لا تتفق مع هذه الزيادة مما ادت إلى الضغط على ما متوفر من الخدمات التي اثرت بدورها على ضعفها وقلة كفاءتها، إذ بلغ عدد الخدمات الترفيهية في عموم المدينة لعام 2019 (190) خدمة ترفيهية بواقع(33) مقهى و(8) فنادق و(25) مطعم و(6) قاعة اعراس ومناسبات و(19) قاعة رياضية و(4)مسابح و(11)ملعب وساحة رياضية و(70) حديقة ومتنزه و و(6) منتديات ونوادي الرياضية و(3) مكتبة عامة و(2) مسرح، فضلا عن(1)لكل من مدن الالعاب والمتاحف والواجهات المائية، وقد توصلت الدراسة ان المدينة تعاني من عجزاً واضح في اعداد الخدمات الترفيهية إذ بلغ مقدار العجز فيها(380) خدمة ترفيهية لذا فهي بحاجة إلى(564) خدمة ترفيهية.

جاءت هذه الدراسة لتحليل كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة الناصرية، والتعرف على العوامل المؤثرة في توزيعها، والكشف عن الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمرتادي المراكز الترفيهية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي الكمي إلى جانب استخدامها الاسلوب التطبيقي المعاصر والذي اعتمد على تطبيق تقنية نظم المعلومات الجغرافية(CIS)، فضلاً عن برنامج الحقيبة الاحصائية(SPSS) لتحليل قوة العلاقة الارتباطية بين متغيرات الخدمات المعتمدة في الدراسة، استخدمت الدراسة الميدانية من خلال تصميم 2466استمارة استبانة، كذلك نظام تحديد الموقع العالمي(GPS) لتحديد مواقع الخدمات بدقة وتحديث بياناتها المتاحة للاستفادة منها في اتخاذ القرارات التخطيطية والنهوض بواقع الخدمات الترفيهية في المدينة.

قسمت الدراسة إلى أربعة فصول: رتبت بشكل مترابط تسبقها مقدمة ومشكلة الدراسة وفرضياتها واهدافها، لتنتهي بمجموعه الاستنتاجات والتوصيات، إذ تناول الفصل الأول دراسة وصفية لإبراز الخصائص الطبيعية، فضلاً عن توضيح الخصائص السكانية لمدينة الناصرية، إما الفصل الثاني تضمن التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية، وتم تعزيزها بالجداول والخرائط لا سيما استخدام اسلوب قرينة الجار الاقرب، تتطرق الفصل الثالث كفاءة الخدمات الترفيهية وذلك من خلال استعمال المعايير التخطيطية المحلية، في حين تطرق الفصل الرابع للتقدير الحاجة المستقبلية من تلك الخدمات للأعوام القادمة ولغاية 2029، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج اهمها ان النمط السائد لتوزيع الخدمات الترفيهية بمدينة الناصرية هو النمط المتباعد غير منتظم والمتشتت، وان منطقة الدراسة تعاني من نقص في تلك الخدمات لا سيما على مستوى كفاءتها وسوء توزيعها وتتركز الخدمات في 26% من احياء ألمدينة، وان حوالي 51% من الخدمات عبارة عن حدائق عامة غالبيتها تفتقر للاشتراطات والمعايير التخطيطية.

وتوصي الدراسة القائمين على الخدمات الترفيهية في كلا القطاعين الحكومي والخاص بضرورة اعادة النظر في توزيع الخدمات بمدينة الناصرية بحيث تتحقق العدالة التوزيعية في جميع احياء وقطاعات المدينة ومضاعفة الاهتمام من خلال تطويرها والتوسع فيها، ووضع المقترحات التي تكفل احتياجات السكان والزوار من هذه الخدمات بشكل افضل مما علية الان .



قائمة المحتويات




ل

فهرس الجداول



فهرس الخرائط

فهرس الاشكال

فهرس الصور

فهرس الملاحق


المقدمة

المـــــقدمة

اصبحت خدمات الترفيهية ذات أهمية كبيرة في المدن، إذ بدأت تشكل جوانب أساسية في حياة السكان وتتعاظم أهميتها مع النمو السريع للمدن وتطور أعدادها السكانية واتساع مساحتها وتزايد الضغط باستمرار على الخدمات الحضرية المتنوعة، لذا اصبحت المتنفس الوحيد للسكان في مدن ازدحمت بالمساكن والمحلات التجارية وزحمة السكان، إذ تُعد بمثابة الرئة التي يتنفس من خلالها هؤلاء السكان، والمنتجعات التي يلجأ إليها بحثاً عن أماكن هادئة ممتعة بعيداً عن صخب حياة المدن وضجيج حركتها اليومية، لكونها تعكس حالة المدن والتحضر كلما زادت في عددها ونوعها، لاسيما تعقد نمط الحياة المعاصر في دفع الإنسان في كل المجتمعات إلى السعي للترفيه عن نفسه واشغال وقت فراغه، لما له من بعد اجتماعي في تقوية العلاقات الأسرية وتجديد الصحة والقدرات البدنية والعقلية وعلاقات العمل، فضلا عن ذلك فهي تسهم في رفع المستوى المعيشي للسكان، وزيادة دخل الفرد والذي يعد العنصر الأساس في تزايد ونمو الطلب على الخدمات الترفيهية.

وقد اولت الدول المتقدمة اهتماما كبيراً في المناطق الترفيهية فهي تُعد من أبرز استعمالات الأرض الحضرية، وهي ليست مجرد احتياجات هامشية او كمالية بقدر ما هي متطلبات رئيسة يحتاجها السكان، إذ أصبحت تؤدي دوراً مهماً في بناء قاعدة اجتماعية سليمة بدنياً ونفسياً عن طريق ما توفره من خدمات وتسهيلات ومجالات لقضاء اوقات الفراغ ولإشباع الرغبات، ولاسيما أن الترفيه يُعَد نشاطاً نابعاً من حاجة الإنسان إلى الشعور بالراحة والسرور بعد رحلة العمل التي تأخذ جُلّ وقته، لأن الوظيفة الترفيهية للمدينة من شأنها أن تنقل الإنسان من عالم تحيط به المشاكل من كل مكان إلى عالم آخر يسوده الهدوء والجمال وراحة الأعصاب، إذ إن أمزجة الناس ورغباتهم داخل حدود المدينة الواحدة تختلف وتتباين حسب العمر، والجنس، والمهنة، والدخل، والمستوى التعليمي، وحجم الأسرة، ويزداد الطلب عليها كلما زاد الحجم السكاني في المدن، لذا فإن الاهتمام ينبغي أن يعطى لهذا النوع من الخدمات التي تقدمها المدينة لسكانها نتيجة لتغير أحجامهم باستمرار ولتزايد نمو المدينة وتوسعها التي بدورها تؤدي إلى تزايد الضغط المستمر على الخدمات الحضرية المختلفة، استندت الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء على تقييم كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة الناصرية لعام **2019** لأجل التعرف على طبيعية هذه الخدمات وكفاءة توزيعها المكاني وكشف مكامن الخلل في طبيعة توزيعها وصولاُ إلى معرفة احتياجاتها المستقبلية من هذه الخدمات حتى عام 2029.

اولاً / مشكـــلة الـدراسة :

تعد المشكلة الخطوة الاولى في الدراسة وهي عبارة عن تساؤلات يطرحها الباحث للوصول الى جواب او نتيجة علمية تخدم الدراسة وهي كالآتي:

1- ما طبيعة الخدمات الترفيهية المتوافرة في مدينة الناصرية ؟

2- هل هناك توازن بين الخدمات الترفيهية في المدينة وحجم السكان وكثافتهم العامة بالمستوى الذي يحقق الكفاءة المطلوبة للوصول إلى الفائدة الموجودة من هذه الخدمات ؟

3- هل ان التوزيع المكاني لمؤسسات الخدمات الترفيهية في مدينة الناصرية ينسجم مع المعايير التخطيطية المعتمدة وتحقق التوازن ؟

4- هل يشعر السكان بالرضا عن الخدمات الترفيهية المقدمة لهم وما درجة رضاهم عن هذه الخدمات ؟

ثانياً / فرضـية الــدراسة :

تمثل الفرضية اجابة اولية او حلاً مبدئياً لمشكلة الدراسة، للإجابة عن التساؤلات وضعت مجموعة من الفرضيات تتلاءم مع مشكلة الدراسة كالاتي:

1- هناك تنوعاً للخدمات الترفيهية في مدينة الناصرية.

2- تشكل الزيادة السكانية التي تشهدها مدينة الناصرية ضغطاً على مؤسسات الخدمات الترفيهية الامر الذي يولد نقصاً في حجم الخدمات المقدمة للسكان .

3- أن واقع التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة الناصرية يتسم بأنه غير متوازن والانسجام وسوء التوزيع قياسا بالكثافة السكانية، ولذا يعد غير مطابق للمعايير التخطيطية .

4- عدم التوافق بين الخدمات الترفيهية والمستفيدين منها يؤدي إلى عدم رضا السكان عنها.

ثالثاً / هــدف الـــدراسة :

لا بد لكل بحثٍ علميٍ هدف يسعى الباحث بصورة منتظمة الوصول الية والغوص في مفاصله، وتهدف الدراسة إلى تحقيق ما يأتي :

1- التعرف على أنواع الخدمات الترفيهية وتوزيعها المكاني والمساحة التي تشغلها منطقة الدراسة ومعرفة مدى ملائمة ذلك التوزيع مع توزيع السكان .

2- التعرف على كفاية وكفاءة الخدمات الترفيهية كماً ونوعاً، وفق المعايير التخطيطية المحلية المعتمدة في المدن العراقية، مع تحديد مكامن الخلل في خدماتها وتحديد مقدار النقص الحاصل لكل خدمة.

3- اعداد خرائط موضوعية للخدمات الترفيهية بالاعتماد على نظم المعلومات الجغرافية GIS، والصور الفضائية وتحديد مواقع كل خدمة باستخدام جهاز تحديد الموقع العلمي GPS.

4- التنبؤ المستقبلي لحاجة المدينة من الخدمات الترفيهية والمساحة التي ستحتاجها في ضوء النمو السكاني للمدينة وفق المعايير بشكل ينسجم مع احتياجات السكان.

5- بناء قاعدة معلومات جغرافية لمواقع الخدمات الترفيهية القائمة والمقترحة تهدف إلى تخزين ومعالجة البيانات وصولا إلى صناعة القرار السليم.

6- ابراز أهمية الخدمات الترفيهية في المدينة التي يمكن تطويرها وتنميتها بمزيد من الاستثمارات طالما هناك مقومات تساعد على ذلك.

رابعاً / أهمية ومبررات الدراسة :

تستمد الدراسة اهميتها من كون الخدمات الترفيهية تُعد أحد الفعاليات الاساسية التي تقدمها المدينة لسكانها وسكان أقاليمها، وباتت جزءاً اساساً من حياتهم وحاجتهم الدائمة فإن أهمية الدراسة تكون في الاتي:

1- عدم وجود دراسة تفصيله مسبقة للمناطق الترفيهية في مدينة الناصرية مما دعا الباحث لدراسة هذه المناطق وخدماتها المختلفة وتحديد كفاءتها الوظيفية .

2- زيادة الطلب على الخدمات الترفيهية نتيجة لزيادة عدد السكان مما يولد ضغطاً على الخدمات المتوفرة ويقلل من كفاءتها وهذا يتطلب الزيادة في الخدمات الترفيهية.

3- تحسن المستوى الاقتصادي، إذ أن الزيادة في مستوى دخل الفرد يدفع بالأسر لقضاء اوقات الفراغ وممارسة الانشطة الترفيهية المختلفة ومن ثم تُعد من الخدمات المهمة والاساسية والتي ترتبط بحياة السكان .

4- تضمنت الدراسة افكاراً كلها تسهم في الوصول إلى بناء نموذج علمي لمواقع الخدمات الترفيهية المقترحة التي تساعد المخططين وصانعي القرار وضع خطط استراتيجية تنموية من أجل استثمارها بشكل أمثل .

خامساً / الحدود المكانية والزمانية للدراسة :

تتحدد منطقة الدراسة مكانياً بمدينة الناصرية الواقعة عند تقاطع دائرة عرض(0̊،31– 7̊،31) شمالاً مع خط طول(10̊، 46 – 20̊، 46) شرقاً، وتقع جغرافياً في الجزء الجنوبي من العراق الخريطة(1) وتُعد امتداد طبيعياً لمنطقة السهل الرسوبي فيه، وتمثل المركز الاداري لمحافظة ذي قار وتبعد حوالي(346.4كم) من العاصمة العراقية بغداد، إذ يحيط بهذه المدينة عدداً من النواحي التابعة لها، وتشغل منطقة الدراسة مساحة تقدر ب(2891) هكتار، أما سكانها بحسب تقديرات عام 2019 بلغ(575475) نسمة يتوزعون على ستة قطاعات ضمن(43) حياً سكنياً.

الخريطة(1) موقع مدينة الناصرية من محافظة ذي قار والعراق لعام 2019

المصدر : عمل الباحث باستخدام برنامج Arc10.7 وبالاعتماد: جمهورية العراق، وزارة الاعمار والاسكان والبلديات العامة، المديرية العامة للتخطيط العمراني، مديرية التخطيط العمراني في ذي قار، الشعبة الفنية، خريطة محافظة ذي قار الادارية بمقياس 1 / 250000، 2017.

أما الحدود الزمانية للدراسة فقد تمثلت بواقع المدينة لسنة **2019**، وهي مدة الدراسة وجمع البيانات المتعلقة لها، وتمتد لتشمل افاقاً مستقبلية حتى سنة(**2029**).

سادساً: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج والكمي بما يتلاءم مع فصول الرسالة، وتوظيفها في ظل توافر المعلومات والبيانات الرقمية التي تم الحصول عليها من الدوائر ذات العلاقة ومن الدراسة الميدانية لتوثيق المناطق الترفيهية وتوزيعها المكاني بالاعتماد على المعايير التخطيطية وتحليل نتائج الاستبانة المستعلة لمعرفة النقص الحاصل في البيانات التي لم تتوفر في الدوائر عن طريق دراسة ميدانية لقطاعات واحياء المدينة، وتحديد الخدمات المتوفرة فيها، فضلا عن اتباع بعض الأساليب الإحصائية لاستخراج معدلات النمو السنوي للسكان وكثافتهم وتحديد أنماط توزيع الخدمات الترفيهية في المدينة، استعملت تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لغرض إدارة البيانات وتحليلها وتحويلها إلى أشكال كارتوجرافية بالاعتماد على البيانات الوصفية المرتبطة بها.

ثامنـــا/ مصـادر الـدراسة :

تتمثل بجمع البيانات والمعلومات التي تُعد من اهم المراحل في انجاز الدراسة.

1- **المصادر المكتبية :** تتمثل بالدراسات الجغرافية والتخطيطية ذات العلاقة بموضوع الخدمات الترفيهية، لاسيما الكتب العلمية والابحاث والدوريات والنشرات الاحصائية ورسائل الماجستير الاطاريح، فضلاً عن الدراسات المتوافرة على المواقع الالكترونية بشبكة الانترنيت، كما اعتمدت الدراسة على بعض البيانات المتوافرة لدى الدوائر الرسمية والمتمـــثلة بمـــديرية احصاء محافظة ذي قار للأفادة من الاحصاءات الخاصة بالسكان لعام **2019**، وبيانات مديرية بلدية الناصرية ودائرة صحة ذي قار ومديرية التخطيط العمراني والشباب والرياضة، فضلاً عن بيانات مديرية هيئة السياحة محافظة ذي قار.

2- المصادر الميــدانية وتــضم :

أ – **الدراسة المــيدانية :**ان وضع الحلول لأي مشكلة جغرافية لآياتي بين عشية وضحاها بل يجب ان تسبقها دراسات ميدانية دقيقة لتحديد ابعاد المشكلة تحديدا دقيقا واظهار علاقتها بالعوامل المسببة لذا اقتضت الدراسة اجراء المسح الميداني وهي المرحلة ألاولى في الدراسة الميدانية من خلال الزيارة المتكررة لمنطقة الدراسة لتعرف على واقع حال الخدمات الترفيهية وجمع البيانات المتعلقة بها من ناحية توزيع اعدادها ومساحتها

واعداد العاملين في هذه الخدمة، فضلاً عن التقاط بعض الصور الفوتوغرافية للمواقع الترفيهية في منطقة الدراسة.

ب – المقابلات الشخصية : تم اعتمادها للحصول على المعلومات والبيانات التي تعذر على الباحث الحصول عليها، وذلك من خلال مساعدة العاملين في الخدمات الترفيهية والمختصين بدوائر البلدية وغيرها من المؤسسات في المدينة.

ج –الاستبيان : تعرف الاستبانة على انها مجموعة من الاسئلة التي توزع على المبحوثين، المطلوب منها هو اختيار الجواب المناسب فقط، فضلا عن تميزها بالإمكانية ايصالها لا شخاص يصعب الوصول اليهم ولغرض استكمال متطلبات الدراسة في جميع جوانبها استخدم الباحث اسلوب العينة والمتمثل بتوزيع استمارة الاستبانة والمتضمنة**(20)** سؤلاً الملحق**(1)** تخص الخدمات الترفيهية ومدى ملائمة توزيعها المكاني وكفاءة عملها ومدى رضا سكان المدينة عنها، إذ تم توزيع**(2466)** استمارة لمدة اربعة اشهر وتبويب بياناتها وتصنيفها واستبعاد **(66)** استمارة تالفة، وقد تم تحديد حجم العينة**(0.03)** من اجمالي سكان كل حي من الاحياء السكنية في مدينة الناصرية البالغ وفق المعدلات التالية: **عدد الاستمارات في الحي السكني ={(عدد سكان الحي/ 7) ×03 . 0}** إذ يمثل رقم**(7)**حجم الاسرة في مدينة الناصرية وفق مؤشرات المسح الاجتماعي والاقتصادي[1] في المحافظة ومن ثم جمع عدد استمارات كل حي من الاحياء لإدراجها ضمن كل قطاع من القطاعات التي تنتمي اليه، ملحق**(2).**

د / برامج وتقنيات الحاسوب :

استخدم برنامج**(Excel)** و **(**SPSS 17.0) لحل بعض المعادلات الرياضية ورسم الاشكال البيـــانية وبرنامج (ARC GIS 10.7) لرسم الخرائط، فضلاً عن الاحداثيات الجغرافية لمواقع المؤسسات الترفيهية عن طريق جهاز(GPS) من نوع (GARMIN) على الرغم من الصعوبات الامنية التي واجهته أثناء استخدامه ميدانياً.

هـ/المرئيات الفضائية : تم الحصول على احدث مرئية فضائية لمدينة الناصرية للقمر الصناعي(Landsat) في عام **2014** بدقة تمييز(Resolution) عالية تصل إلى**(60** سم**)**، ملحق(3) وذلك للإفادة في رسم خريطة المدينة وتحديد احياءها السكنية .

---

[1] جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء ذي ق قار، مؤشرات المسح الاجتماعي والاقتصادي، حسب المحافظة والقضاء، بيانات غير منشورة، **2019**

تاســـعا/ هيكلية الدراسـة :

اقتضت الضرورة العلمية تقسيم الدراسة على اربعة فصول رتبت بشكل مترابط تسبقها المقدمة والاطار النظري ، وقد تضمن المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالدراسة، لاسيما الحدود المكانية والزمانية لمنطقة الدراسة، مع عرض لمشكلة الدراسة وفرضياتها واهدافها ومبرراتها، وطرق عرض البيانات، فضلاً عن منهجية الدراسة وهيكلتها وتنتهي بعرض الاستنتاجات والتوصيات والملاحق وخلاصة الرسالة باللغة العربية والانكليزية.

تناول الفصل الاول الخصائص الطبيعية لمدينة الناصرية واثرها على الخدمات الترفيهية، فضلاً عن الخصائص السكانية في المدينة منها النمو السنوي للسكان والتركيب والكثافة، بينما شمل الفصل الثاني دراسة التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة الناصرية والمساحة التي تشغلها.

في حين تطرق الفصل الثالث إلى قياس كفاءة الخدمات الترفيهية ومقارنتها مع المعايير المحلية، فضلاً عن بعض الاساليب الاحصائية لمعرفة علاقة السكان بالخدمات مثل معامل ارتباط بيرسون، وتحليل المؤشرات العامة التي تم تلخيصها من استمارة الاستبيان المعدة للدراسة.

وخصص الفصل الرابع للأفاق المستقبلية وتقدير احتياجات السكان من الخدمات الترفيهــية لسنة الهدف(2029) يأمل الباحث ان تفيد الدراسة كل من مديرية البلديات ومديرية التخطيط العمراني ومديريات الرياضة والشباب والصحة وبقية الجهات ذات العلاقة من اجل النهوض بواقع الخدمات الترفيهية في مدينة الناصرية وما يحقق لتلك الخدمات واقعاً ملائماً وكفوءاً بشكل امثل.

عاشرا / الاساليب الاحصائية المستخدمة في عملية التحليل

لأجل تحقيق أهداف الدراسة واختيار صحة الفرضيات، استخدام الباحث لهذا الغرض بعض الاساليب الاحصائية الوصفية والاستدلالية بما ينسجم مع طبيعة فرضيات الدراسة وأهم المؤشرات والصيغ الرياضية لها، والمستخدمة في الدراسة[1] هي النسبة المئوية (%) تعبير رياضي يستخدم للمقارنة بين كميتين من النوع نفسه او نفس وحدات القياس النسبة المؤية= الجزء ×**100**

الكل

بينما تحليل صلة الجوار(Z) هي المسافة بين كل نقطة وأقرب نقطة مدروسة لها بقصد التواصل إلى معيار كمي يستدل به على نمط التوزيع للمراكز في محل الدراسة ($R=2M\sqrt{N/A}$)[2]

---

[1] محمود حسن، وامير حنا، الاحصاء، بيت الحكمة، بيروت، **1989**، ص**150**.

[2] محمد بلال الزعبي، و عباس الطلافحة، النظام الإحصائي SPSS، دار وائل للنشر والتوزيع، ط3، عمان، 2006، ص224 .

ومعامل ارتباط بيرسون(R) يعتبر واحداً من معاملات الارتباط الاكثر شيوعاً ويقيس العلاقة الخطية بين متغيرين[1]

$$rp = \frac{n(\sum \times y) - (\sum \times)(\sum y)}{\sqrt{n \sum x^{2-(\sum x)^2}} \sqrt{n \sum y^{2-(\sum y)^2}}}$$

والفئات: [2] تم الاعتماد في تقسيم الفئات على القانون الاتي لوغاريتم اكبر قيمية- لوغاريتم اصغر قيمة= الناتج تقسيم **4** الثابت ثم يضاف إلى اول فئة لاستخراج الفئة الثانية وهكذا وصولا لآخر فئة.

احدى عشر / دراسـات سابـقة :

1- دراسة عباس عبد الحسن كاظم العيداني(2002)[3]

تناولت الدراسة الكشف عن التباين المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة البصرة وإلى بيان أهمية هذه الخدمات في نموها وتوسعها وحياة سكانها، وابرز ما توصلت له الدراسة هو اعادة توزيع الخدمات الترفيهية في المدينة توزيعاً يتناسب واعداد السكان فيها للتقليل من الضغط الكبير الذي يتعرض له مجمل الخدمات داخل المدينة لغياب التخطيط لهذه الخدمات، الامر الذي يزيد من كفاءتها المطلوبة ويخفف من الضغط الواقع عليها في الحاضر. الا انه لم يتطرق للتوزيع المكاني من خلال تحليل صلة الجوار التي تكشف عن مدى تركز او تشتت تلك الخدمات.

2- لبنى جمعة ابراهيم(**2006**) [4]

تناولت دراسة التوزيع الجغرافي لمنتديات الشباب والاندية الرياضية في مدينة بغداد، ومدى كفاءة خدماتها بالاعتماد على معايير السكان ومعيار وزارة الشباب والرياضة الذي يقوم على اساس تصنيف المستويات كل وفق نشاطه وكفاءته ومعيار المساحة. اقتصرت في دراستها على المنتديات والاندية الرياضية فقط.

---

[1] خاشع محمود الراوي، المدخل الى الاحصاء، مطابع جامعة الموصل، الموصل، 1980، ص**127**.

[2]عبد الرزاق محمد البطيحي، الاستخدام الامثل لتقنيات التصنيف الكمية في الدراسات الجغرافية، جامعة بغداد، دار الحكمة، **1989**.ص**26**.

[3]عباس عبد الحسن كاظم العيداني، التباين المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، **2002**.

[4] لبنى جمعة ابراهيم،توزيع منتديات الشباب والاندية الرياضية في مدينة بغداد ومدى كفاءتها، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد،**2006**.

3- دراسة تحسين جاسم شنان السهلاني (2010)[1]اختصت هذه الدراسة كفاءة الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية في مدينة الناصرية بالاعتماد على عدد من المعايير المحلية المستخدمة مع تحديد مراتب الاحياء السكنية لمنطقة الدراسة لمستوى كل خدمة ومن ثم الخدمات مجتمعة معاً. وتطرق للخدمات الترفيهية بشكل مختصر في المدينة ولم يتطرق للخدمات الترفيهية الاخرى.

4- دراسة نهلة حسين حافظ (**2011**)[2] ركزت على توضيح مفهوم المناطق الخضراء واهميتها البيئية والترفيهية ووضحت تصنيف المناطق الخضراء والمناطق الترفيهية والمعايير المتعلقة بالفعاليات في المتنزهات الترفيهية. اختصرت في دراستها على الخدمات الترفيهية(الحدائق والمتنزهات) فقط.

5- دراسة عماد حسين سعود(2012)[3]

اكدت هذه الدراسة على تحديد ماهي الخدمات الترفيهية والسياحية الواجب توافرها كي تناسب مع التطور التكنلوجي والتقني في مجال النشاط السياحي والترفيهي الحالي والمستقبلي لمدينة بغداد بشكل عام ومنطقة الدراسة بشكل خاص. الا انها لم تتناول الخصائص المناخية للمنطقة واثرها على السياحة والترفيه.

6- دراسة اسماء كاظم صالح الحسني(2014)[4]

جاءت هذه الدراسة لتشخيص واقع الخدمات الترفيهية من حيث الكم والنوع في منطقة الدراسة الواقعة وسط مدينة بغداد وعلى وجه الخصوص بحيرة الجادرية الترفيهية ذات الكثافة السكانية العالية والمستوى الحضاري الجيد والمعاشي المتوسط بشكل عام لمواطنيها وتقديم المقترحات التخطيطية لتنمية الخدمات الترفيهية. الا انها تناولت بعض الخدمات الترفيهية في بحيرة الجادرية واختصرت على الدراسة الميدانية واستمارة الاستبيان.

---

(1)تحسين جاسم شنان السهلاني، تحليل كفاءة الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية في مدينة الناصرية، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة البصرة، **2010**.

(2)نهلة حسين حافظ، المناطق الخضراء والمتنزهات واهميتها البيئية والترفيهية في الصويرة، رسالة ماجستير، معهد التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد،**2011**.

(3)عماد حسين سعود، تخطيط وتنمية الخدمات والفعاليات الترفيهية ضمن الخطي لساح لنهر دجلة واثره في نمو الطلب الترفيهي في كورنيش ابي نؤاس ، رسالة ماجستير كلية الادارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية، **2012**.

(4) اسماء كاظم صالح الحسني، التخطيط لتنمية الخدمات الترفيهية واثرها على نمو الطلب الترفيهي(دراسة ميدانية لموقع بحيرة الجادرية الترفيهي في مدينة بغداد) رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية،**2014**.

7- دراسة نور جواد عبدالله الحلفي (**2014**) [1]

تهدف الدراسة إلى التعرف على الخدمات الترفيهية المتوافرة في مدينة النجف والموجهة بشكل اساس لخدمة سكان المدينة، كشفت الدراسة كفاءة التوزيع المكاني لخدمات الترفيهية في المدينة ومدى مطابقتها للمعايير التخطيطية المحلية والعالمية، فضلاً عن تقدير احتياجات المدينة الحالية والمستقبلية من الخدمات الترفيهية. لكنها لم تتطرق للتوزيع المكاني على شكل قطاعات واكتفى فقط بدراستها على شكل احياء.

8- دراسة عمار عبد الجبار دايش الزهيري(2016)[2]

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على انواع الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة وتوزيعها المكاني والمساحة التي تشغلها، كذلك تحديد مستوى كفاءة تلك الخدمات وفق المعايير المعتمدة في المدن العراقية. تناولت الخدمات الترفيهية واختصر في توزيعها على الاحياء ذات الكثافات العالية ولم يتطرق إلى الاحياء التي تقل كثافتها عن المعايير المحلية ومن ثم تكون الدراسة غير متكافئ عن التقييم.

9- دراسة هالة هادي صالح الظالمي(2018)[3]

اعتمدت الدراسة للتعرف على واقع الخدمات الترفيهية في مدينة السماوة وتوزيعها المكاني والمساحة التي تشكلها، وتقييم كفاءة الخدمات الترفيهية بالاعتماد على المعايير التخطيطية المحلية لمعرفة كفاءة الخدمات، فضلاً عن التنبؤ المستقبلي لحاجة المدينة من تلك الخدمات في ضوء بدائل معدلات النمو السنوي للمدينة.

ولكنها لم تتطرق إلى الاساليب الاحصائية(العلاقات بين السكان والخدمات الترفيهية) التي تكشف عن مدى العلاقة بين السكان والخدمات.

ان هذه الدراسات العلمية التي تناولت موضوع الخدمات بشكل عام والخدمات الترفيهية بشكل خاص الا أنه لا توجد هناك دراسة تناولت موضوع الرسالة الذي ركز على مدينة الناصرية، ولكي تكتمل أبعاد الدراسة من الناحية العلمية يتطلب الامر الالمام والاحاطة بالدراسات ذوات العلاقة بالموضوع ونظراً لقلة الدراسات التي تناولت تقييم كفاءة الوظيفة الترفيهية في مدينة الناصرية اقتضى الامر تناول الدراسات التي تقترب من الموضوع والاستفادة منها.

---

[1]نور جواد عبدالله الحلفي، تقويم كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة النجف الاشرف للمدة من(**2003–2012**)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكوفة، **2014**.

[2]عمار عبد الجبار دايش الزهيري، واقع الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة وسبل تنميتها دراسة في جغرافية المدن، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة، **2016**.

[3]هاله صالح الظالمي، التحليل المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة السماوة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المثنى، **2018**.

اثنا عشر / المفاهيم والمصطلحات الدالة في الدراسة :

ورد في فصول الدراسة بعض المفاهيم والعبارات الخاصة بموضوع الدراسة ندرج منها ما يلي :

1- الكفاءة:

وتعرف بأنها الكيفية التي يتم بها استخدام المؤسسة للعناصر البشرية العامة فيها بصيغة تضمن لها تحقيق أهدافها بأقصر وقت واقل جهد[1]كما ان الفرق بين الكفاءة والكفاية هو أن الكفاءة هي الخبرة والمهارة أما الكفاية هي سد الحاجة[2].

2- تقييم الكفاءة :

هو عملية تحديد الاهمية النسبية لظاهرة ما، وبمعنى اخر التقييم هو عملية بناء الاستنتاج عند اخذ طرائق مختلفة للعمل من خلال الاهمية الخاصة في كل طريقة ويعتمد الاستنتاج عليها[3].

3- الكفاءة الوظيفية :

هي قدرة المؤسسات الخدمية بكوادرها المادية والمعنوية على تقديم منظومة متكاملة من الخدمات الفعالة القادرة على ايصال خدماتها إلى السكان جميعهم بأقل تكلفة اقتصادية واقل مسافة مقطوعة[4]

4- الترفـيه

إن المعنى الاساس لكلمة الترفيه**(Recreation)** مشتق من الكلمة اللاتينية**(Recreata)**، والتي تعني اعادة الانتعاش وتجديد الحيوية والنشاط، ويعرف بأنه نشاط يمارس خلال وقت الفراغ للإشباع رغبات الافراد واحتياجاتهم النفسية في الراحة والترفيه[5] ويمكن للإنسان من خلال ممارسة الترفيه والاستجمام ان يكون داخل الابنية او خارجها في الطبيعة[6]، وفي تعريف اخر يرى بأنه الترفيه هو نمط من النشاط يهدف

---

[1] معن محي شريف العبدلي، تحليل كفاءة الخدمات المجتمعية (التعليمية ، الصحية ، الترفيهية) في مدينة السليمانية، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الانبار، 2016، ص17.

[2] محمد الاحمد الرشيد، دليل قياس كفاءة النظام التعليمي، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض، 1983، ص1 .

[3] ابراهيم حاجم لازم، التحليل المكاني لكفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة العمارة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة البصرة، 2017، ص9.

[41]Aoberts, Margaret, Ah Introduction, to Town Plahhing, Techniques ,Hutchinsoh co (publishers), Ltd Condon, 1997 . p 125.

[5] محسن عبد الصاحب المظفر وعمر الهاشمي يوسف، جغرافية المدن مبادئ واسس ومنهج ونظريات وتحليلات مكانية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص203 .

[6] مسعود مصطفى الكناني، عالم السياحة والمتنزهات، دار الحكمة للنشر والتوزيع، الموصل، 1990، ص121 .

للهو لمختلف أنواعه والترويح عن النفس مثل التنزه في الأماكن الخضراء او السياحة او ممارسة الالعاب الرياضية وغيرها، وينبغي ان لا يكون ذلك النشاط مهنة والهدف من مزاولتها جني الاجور والارباح[1]

إذن الترفيه هو عبارة عن مجموعة من الانشطة التي يمارسها الفرد والمجتمع برغبة ذاتية وحاجة نفسية في الوقت الفائض عنده، بعيداً عن ضغط العمل والروتين اليومي، لاستعادة قدراته الجسدية والذهنية، وكل ذلك من دون التأثير على حرية الاشخاص الاخرين في المجتمع.

5- الترويح

عرفه العديد من الباحثين على انه الوقت الذي يقضيه الفرد في نشاط يدخل السرور عليه واثناء وقت الفراغ دون انتظار عائد مادي من هذا النشاط[2]وفي تعريف اخر يرى بأنه النشاط المقصود لذاته والذي يشعر بعده الانسان بالبهجة والسرور او الاستماع والاستجمام سواء مارسه الانسان بمفرده او مع جماعة على ان تتحقق فيه شروط الرغبة والاستمتاع[3] لذا يختلف الترويح من شخص لأخر وهذا يعتمد على الاهتمامات الفردية وعلى قابلية الفرد في الحصول على احد انواع الترويح، وبعض الاحيان تحديد القدرة المالية الحصول على الترويح[4].

6- وقت الفراغ :

ويعرف على انه جزء من وقت الفرد غير الالزامي يتصف بحرية الاختيار او الممارسة في تحقيق المتطلبات الشخصية كافة من دون ضغوط او تأثير خارجي وبقدرات فردية مستقله غرضها إغناء النفس بالمتعة والراحة في تنمية سلوك الفرد وشخصيته[5].

---

(1) صبري فارس الهيتي، التخطيط الحضري، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص225 .

(2) محمد مدحت جابر، جغرافية السياحة والترويح، كلية الآداب، جامعة المنيا، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة، ط1،2004، ص2.

(3) حسن محمد عواضة واخرون، الخدمات الترويحية في مدينة الدوحة، المؤتمر السادس لمنظمة المدن العربية، بدون تاريخ ص261 .

(4) محمد مدحت جابر، مصدر سابق، ص3 .

(5) احسان محمد حسن، الفراغ والترويح في المجتمع الصناعي، مجلة كلية الآداب، العدد35، مطبعة التعليم العالي، بغداد، 1988، ص112 .

7- الاستـجمام :

ويقصد بالاستجمام هي جميع النشاطات التي يمارسها الشخص اثناء وقت الفراغ، باستثناء العمل[1].

8- المـتنزهون :

هم الزائرون المؤقتون الذين يمكثون خارج مكان اقامتهم المعتادة لمدة لا تقل عن **24** ساعة او ما يعبر عنها بالرحلة اليومية وذلك بقطع مسافة اقل من(**50** ميلاً اي **80** كم) عن المنزل، من اجل الراحة والترفيه عن النفس، او لأغراض اخرى تسهم في اشباع الحاجات الانسانية دون اي اهداف تجارية[2].

9- الـخدمـة :

هي كل نشاط او عمل موجه بشكل مباشر وغير مباشر لتلبية حاجات او رغبات اشخاص او شخص بعــينة (يطلبها او يحتاج لها) وذلك حسب الذوق او الطلب فقد تكون هذه الخدمات مادية او غير مادية[3].

او بمعنى اخر بأنها فعل او اداء يقدمه أحد الاطراف إلى طرف اخر، ويكون بالأساس غير ملموس ولا ينتج عن شيء ما وانتاجه قد يكون او لا يكون مقروناً بمنتج مادي[4].

10- الــخدمات الترفـيهية:

تعرف الخدمات الترفيهية بأنها تلك الفعاليات او المؤسسات التي يلجأ اليها السكان للاستجمام والاستمتاع وقضاء اوقات فراغهم وعطلهم الاسبوعية والسنوية واجازاتهم المختلفة[5]وفي تعريف اخر يرى بأنها منتجات غير ملموسة هدفها الاساسي اشباع ورغبات المتنزهين، إذ انها تسهم في توفير جانب من الراحة والاطمئنان والرعاية، كما انها تحقق نوعاً من الاستقرار الاقتصادي سواء كان على مستوى المجتمع او على مستوى الافراد[6].

---

(1) سميرة عميش، دور استراتيجية الترويج وتحسين الطلب السياحي الجزائري مع مستوى الخدمات السياحية المتاحة في الفترة 1995 – 2015، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والاجتماعية وعلوم التيسير، جامعة فرحان عباس، 2015، ص33.

(2) Robert w, Macintosh, and others, Tourism principles, practices and philosophies,7 thed, printed in USA by Johhwiley, sons Inc, 1995.10.

(3) مازن عبد الرحمن الهيتي، جغرافيا الخدمات (اسس ومفاهيم)، ط1، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2013، ص55 .

(4) علي توفيق الحاج احمد، سمير حسن محمود، تسويق الخدمات، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر، 2011، ص41 .

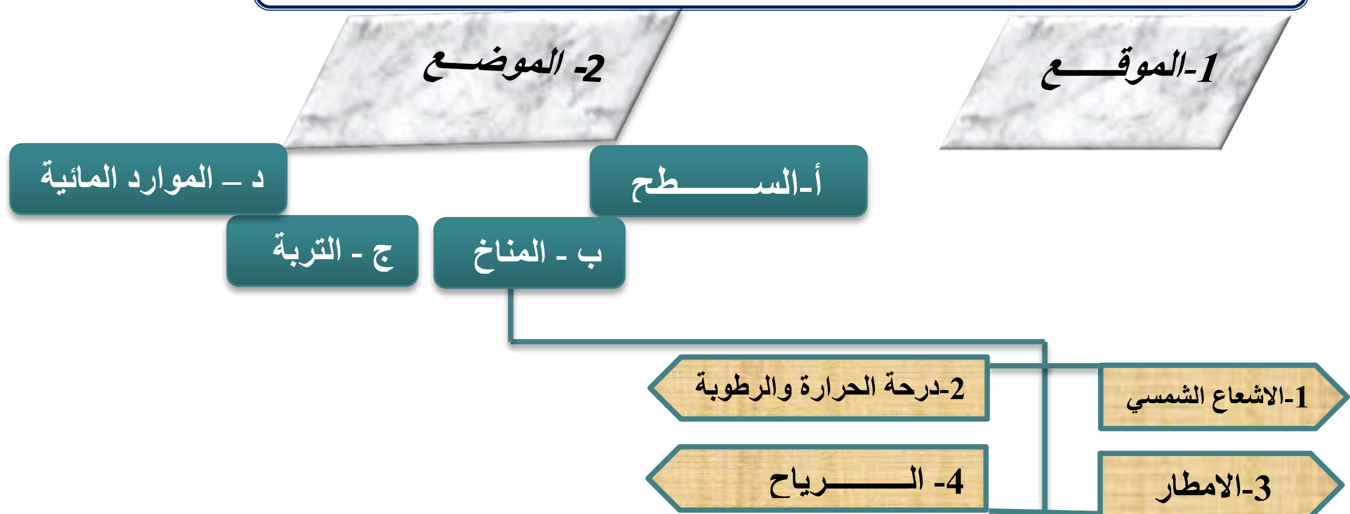
(5) عبد الاله أبو عياش وحميد عبد النبي الطائي، التخطيط السياحي مدخل استراتيجي، ط1، الوراق للنشر والتوزيع، 2004، ص223 .

(6) اسعد حمادة ابو رمان واخرون، التسويق السياحي والفندقي المفاهيم والاسس العلمية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص4 .

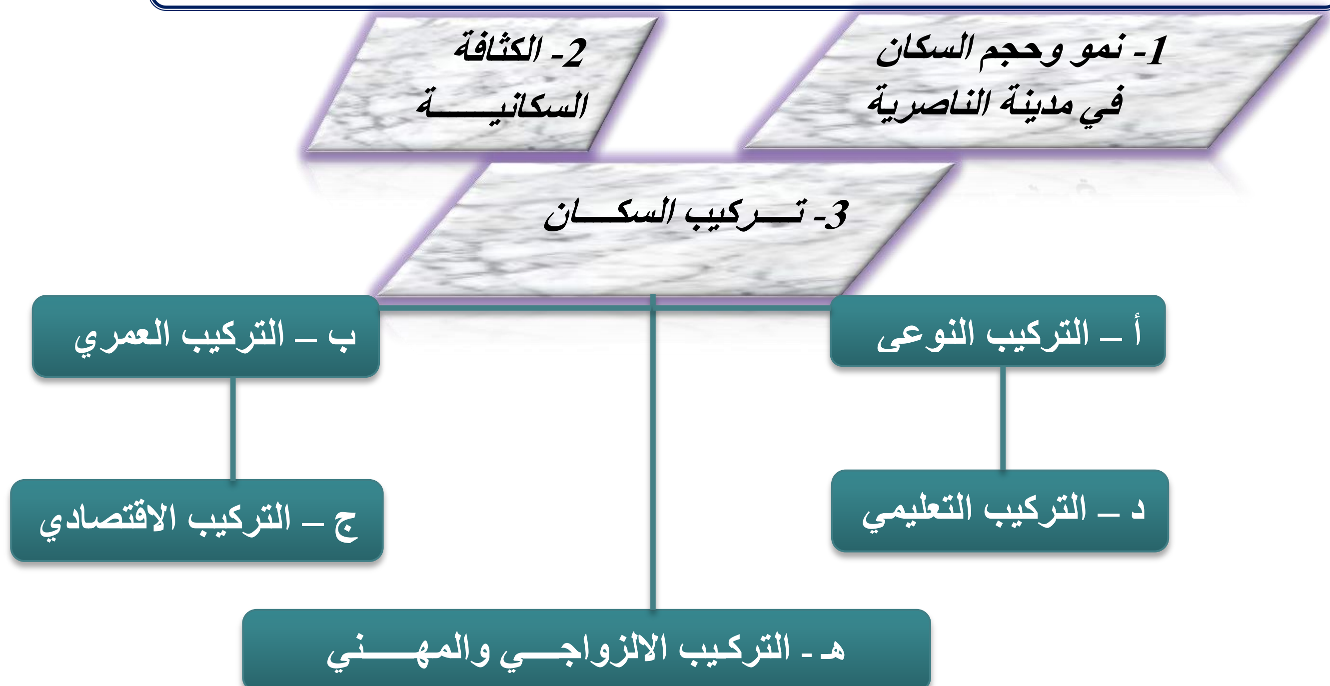
الفصل الأول

الخصائص الطبيعية والمتغيرات البشرية المؤثرة على الخدمات الترفيهية في مدينة الناصرية

اولا// الخصائص الطبيعية المؤثرة على الخدمات الترفيهية في مدينة الناصرية



ثانيـــاً// المتغيرات البشرية المؤثرة على الخدمات الترفيهية في مدينة الناصرية



الخصائص الطبيعية والمتغيرات البشرية المؤثرة على الخدمات الترفيهية في مدينة الناصرية

ان لكل مكان على سطح الارض سواء كان دولة ام محافظة ام مدينة ام منطقة معينة مقومات جغرافية تبرز خصائصهِ وتبين اهميةِ وتميزه عما يجاوره من المناطق إلاخرى، وتستحوذ دراسها المكانية اهتمام الباحثين في إلاختصاصات والمجإلات كافة عند دراسة اية ظاهرة من الظواهر ، لاسيما في الدراسات والبحوث الجغرافية لما لها من اثر واضح في فهم طبيعة المكان وما يوفره من امكانيات، فضلا عن المشكلات التي تواجه إلانسان وايجاد الحلول المناسبة لها، لذا تُعد عاملا فاعلا في اختيار المكان لانشاء المشاريع الترفيهية، من خلال تاثيرها على السكان وتوزيعهم في المدينة هو العنصر إلاساس الذي توجه الية الخدمات الترفيهية وتحدد مناطق وجودها بوجود السكان وحاجتهم اليها، فضلا عن إلارتباط الوثيق بطبيعة العلاقة بين المناطق الترفيهية والعوامل الجغرافية إلاخرى الطبيعية المتمثلة بـ موقع وموضع المدينة والسطح والمناخ والموارد المائية وتتفاعل العوامل لتطوير هذه المشاريع لتقدم خدمات كفؤة تحقق من خلالها الراحة والشعور بالسعادة على رواد المركز وإلاماكن الترفيهية وهي كإلاتي:-

اولا / الخصائص الطبيعية المؤثرة في الخدمات الترفيهية لمدينة الناصرية

تُعد الخصائص الطبيعية من العوامل المهمة والمؤثرة في دراسة اية ظاهرة جغرافية في منطقة معينة او اقليم ما، إذ أنها تفيد في تحديد ملامح تلك المنطقة وخصوصية ذلك إلاقليم فعلى الرغم من التغير البطيء في عناصر البيئة الطبيعية إلا أنها غير ثابتة وثباتها نسبي وهذا التغير وان كان نسبيا على الامد البعيد إلا ان له تاثير على سطح إلارض الذي يمثل المسرح الحياتي إلاول في نشاطات إلانسان وصور تفاعله المختلفة مع عناصر البيئة الطبيعية، لذا يحظى مفهوم الموقع والموضع باهمية بالغة في الدراسات الجغرافية ولاسيما الحضرية، إذ تُعدان من العناصر المهمة في تشكيل المظهر الخارجي لاي مدينة لانهما يساهمان في رسم شخصيتها وتحديد مجمل فعالياتها ووظائفها الحضرية، ومن ثم يشكلان رصيدا مهما في عملية تطويرها وازدهارها من خلال تفاعلها المستمر مع المناطق المحيطة بها فكلما تمتعت المدينة بموقع وموضع ملائمين كلما زاد في سرعة نموها وتطورها واتساع رقعة مساحتها المسكونة بالسكان الذين يتزايدون باستمرار وان الخصائص الطبيعية لمدينة الناصرية متنوعه ومتُعددة، لذا سنتطرق الى ابرزها على النحو إلاتي :-

1- الموقـــــع

يعد من اهم العوامل المؤثرة في شكل وخصائص وامكانيات اية مدينة، لانهُ يدرس منطقة واسعة المساحة ويتم من خلالهِ كشف مركز وعلاقته بمساحات اوسع تحيط بها، اي العلاقة بين المدينة

وظهيرها او نفوذها الواقعة عند اطرافها وتدين لها بالولاء في معاملاتها واحتياجاتها إلاقتصادية والثقافية وإلاجتماعية والسياحية والترفيهية[1] ويمثل مركزية المدينة وعلاقتها بالمناطق المجاورة او التي تقع خارج حدودها المعمورة، إذ يمكن ان تنمو المدينة حضاريا عمرانيا واقتصاديا نتيجة لوقوعها في موقع مميز وبنفس الوقت يمكن ان تتضاءل او تضمحل المدينة[2]، فالموقع هو المكان الجغرافي الذي تكتمل فيه الخصائص الطبوغرافية والمناخية التي تتفاعل فيما بينها، ومن منطلق هذا إلاساس يتم اختيار مواقع المدن وفقا لضوابط تخطيطية عديدة، إذ تظهر المواقع نتيجة اختلاف سطح إلارض وهذا التباين من شانه ان يخلق قيما مكانية شديدة التفاوت[3]، ويتخذ الموقع مفهومين هما الفلكي، والذي يقصد به نقطة يمكن تحديدها لكشف عن مكان المدينة لدوائر العرض واقواس الطول ولكل مدينة موقعها المنفرد الذي لا يشاركها فيه غيرها[4]، تقع منطقة الدراسة عند تقاطع قوسي طول(**10 ̊ ، 46 – 20̊، 46**) شرقا ودائرة عرض(**0̊ ،31 – 7 ̊، 31**) شمإلا، اما النسبي يعني به دراسة المكان للمناطق المحيطة واجزاء المجاورة.

تقع مدينة الناصرية في الجزء الجنوبي الغربي من محافظة ذي قار الخريطة**(1)**، فموقعها الجغرافي يكاد يكون مثاليا، إذ تمثل اهم مدن المحافظة ومركزا اداريا، ومن ايجابيات موقعها تكون حلقة وصل بينها وبين المدن المحيطة بها من خلال شبكة الطرق معبدة، فضلا عن علاقتها إلاقتصادية مع اقليمها[*] وموقعها المركزي للسهل الرسوبي الذي يتميز بمزايا الارض السهلية المنبسطة ذات التربة الخصبة والمياه الوفيرة، لاسيما مرور نهر الفرات الذي يوفر المياه لتلك إلارض والذي سهل لها إلاتصال منذ القدم، فضلا عن انه يمثل عنصر جذب للنشاطات إلاقتصادية المتنوعة مما يعود

---

[1]عبد الاله ابو عياشة، أسحق يعقوب القطب، الاتجاهات المعاصرة في الدراسات الحضرية، وكالة المطبوعات، الكويت، 1979، ص28 .

[2] عبد الرزاق عباس حسين، جغرافية المدن، مطبعة اسعد، بغداد، 1977، ص35.

[3]محسن عبد الصاحب المظفر، جغرافية المدن، طبعة الاولى، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص111.

[4] صلاح حميد الجنابي، جغرافية الحضر اسس وتطبيقات، مطبعة دار الكتب، الموصل، 1987، ص38 .

[*] يقصد بإقليم (city Region) انه المنطقة التي تتضمن المدينة وتحيط بها وتتبادل معها التأثيرات وتقوم بينهما العلاقات، فتخدمها المدينة وتخدم هي المدينة، الى جانب الارتباط المكاني بينهما – كل ذلك يجعل من المدينة وهذه المنطقة وحدة عضوية متماسكة، فتنمو أجزاؤها نمواً مترابطاً – ينظر عبد الحسين جواد السريح، اقليم المدينة والتخطيط الاقليمي، مجلة كلية التربية، العدد 1، جامعة البصرة، 1979، ص240.



عليها باساس اقتصادي جيد يمكن إلاعتماد علية في اعالة السكان كذلك يعمل على جذب المهاجرين من إلاقاليم المجاورة، مما سبق فإن كل هذه العوامل مجتمعه تعمل على جذب الوظيفة الترفيهية الى المدينة، ومن ثم يعد هذا العامل مؤثر واضحا في المدينة من خلال شكلها ونسيجها العمراني، ويلعب دورا مهما في تحديد استعمإلات إلارض وبعض الخدمات الترفيهية، لذا لابد من معرفة خصائصها جيدا من اجل تحديد الارض اللازمة لهذا إلاستعمال، فضلا عن معرفة الكلفة إلاقتصادية اللازمة لاقامتها.

2- الموضع

يتمثل الموضع بالخصائص الطبيعية للحيز الذي تشغله المدينة فهو المساحة التي تقع عليها المدينة، ويشمل دراسة الظواهر الطبيعية من السطح والتربة وخصائصها والمياه ومصادرها ومن ثم المناخ للارض التي تقوم عليها المدينة، فالموضع غير ثابت فهو عرضة للتغير باتساع المساحي للمدينة او يتدهور او يضمحل باضمحلال المدينة، ويرتبط الموضع مع الموقع حتى يعطي تفاعلا مكانية ووظيفية ينعكس على تشكيل المدينة[(1)]، وتُعد من العوامل المؤثرة في نمو المدينة وتطورها لتحقيق ديمومة اداء خدماتها المختلفة بشكل فعال[(2)].

ان موضع مدينة الناصرية تقع في وسط محافظة ذي قار ويمر بها نهر الفرات يقسمها الى قسمين شمالي وجنوبي ويسمى الجزء الشمالي منها بـ (صوب الجزيرة)، اما الجزء الجنوبي فيسمى بـ(صوب الشامية)، وتضم منطقة الدراسة ستة قطاعات[(*)] الخريطة**(2)** وكل قطاع يضم مجموعة من الاحياء تُعد اختياره من اساسيات تطور الخدمات في المدينة،وعلى هذا إلاساس سيتم تسليط الضوء على مقومات الموضع المؤثرة في الخدمات الترفيهية والتي تتمثل كالأتي:

ا ـ السطـح/ يعد السطح من العوامل التي لها دور كبير في توزيع السكان والعمران وتحديد الفعاليات المختلفة ونوعية استعمإلات إلارض في المدن، فضلا عن تاثيره الواضـــح على النشاط إلاقتـــصادي

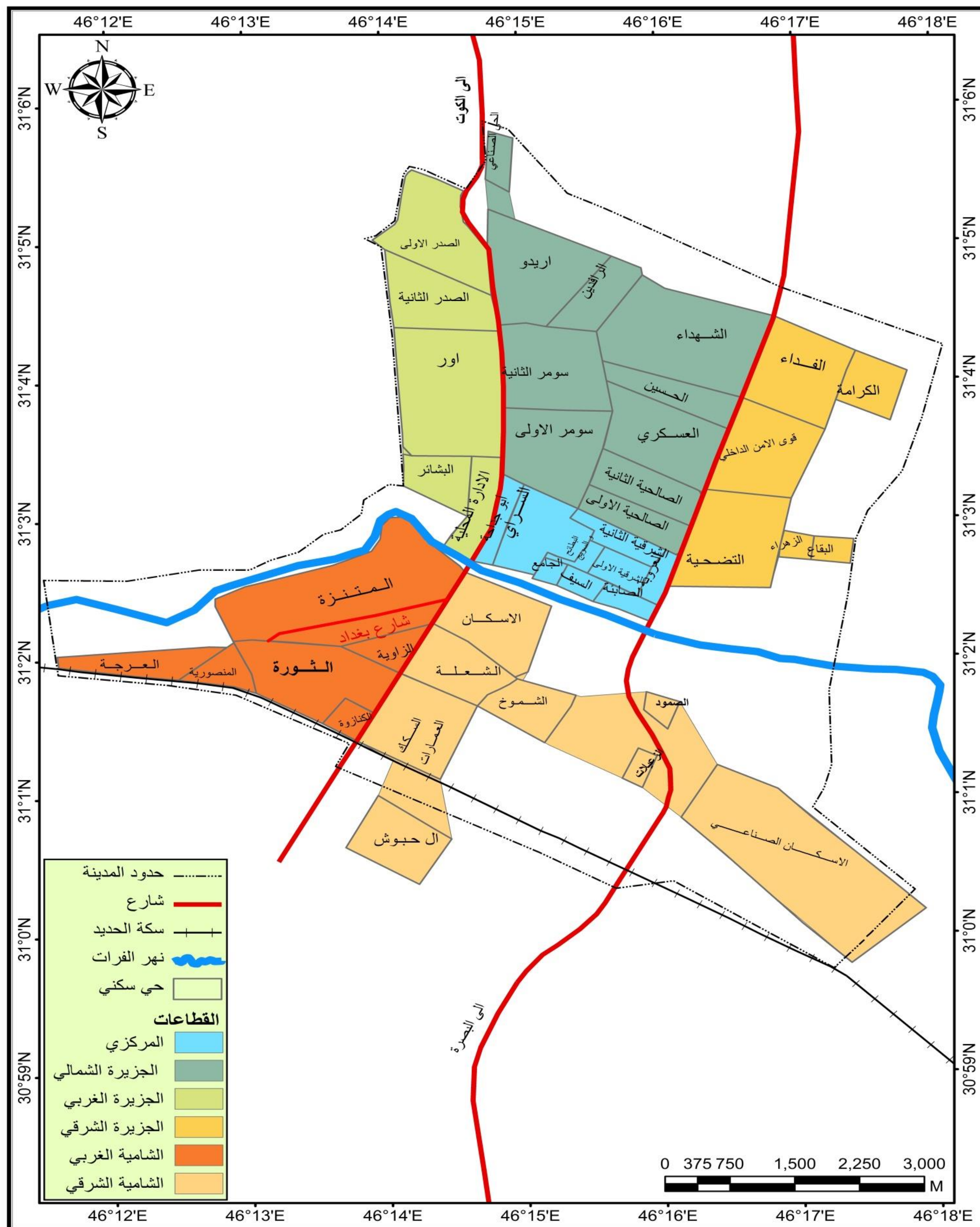
---

(1)صبري فارس الهيتي، وصالح فليح حسن، جغرافية المدن، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل، 1986، ص44.

(2)حاتم حمودي حسن الجبوري، تحليل واقع التوزيع للخدمات التعليمية في مدينة الكاظمية، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن الرشد، 2006، ص 15.

(*)تم تسمية القطاعات من قبل شعبة التخطيط المدن في مديرية بلدية الناصرية على اساس الشوارع الرئيسة لتأخذ شكلاً تنظيمياً اكثر ولسهولة التوزيع .

الخريطة(2) الاحياء السكنية بحسب قطاعات مدينة الناصرية لعام 2019



المصدر : من عمل الباحث بالإعتماد على:- جمهورية العراق ، وزارة البلديات ، الهيئة العامة للمساحة ، مديرية التخطيط العمراني ذي قار ، 2019 وبرنامج ARC Map 10.7.

للانسان فقد يكون عاملا مساعدا في بعض إلاقاليم ومعوقا لاقاليم اخرى[1]، وتُعد مظاهره من إلامكانات المهمة في قيام النشاطات الترفيهية من خلال ما يقوم به إلانسان من فعاليات ومشاريع سياحية، وله شان مؤثر في الخدمات الترفيهية من خلال انشاء الشوارع والفنادق والمتنزهات والحدائق الترفيهية وغيرها، فتتيح في المكان فرصة لممارسة انشطة ترفيهية متنوعة تلائم طبيعة المكان[2]، في الجبال مثلا تظهر انشطة الترويح الخاصة بالمرتفعات كالتسلق والتزلج على الجليد والمصايف الجبلية، بينما تكثر الحدائق والمتنزهات في السهول وتظهر المساحات الواسعة الخضراء، فضلا عن مناطق لانشطة اخرى، وان استثمارها بهذا المجال يحقق من الاغراض الترفيهية الترويحية[3].

ان مدينة الناصرية بحسب تقسيمات السطح تُعد جزءا من منطقة السهل الرسوبي الذي يتميز بإلانبساط العام مع انحدار تدريجي من الشمال الى الجنوب، إذ أنها تفتقر الى الظاهرات التضاريسية البارزة اي سطحها خال من التعقيد والتضرس مع وجود اختلاف في مستوى إلارتفاع الخريطة**(3)** ،يلحظ أنها اكثر احياءها ارتفاعا في احياء العروبة، الصابئة، الشرقية ألاولى، الشرقية الثانية، ضمن خط ارتفاع(10م)، بينما ينخفض سطح المدينة في جانبها إلايسر لاحياء سومر، العسكري، اريدو ضمن خط ارتفاع (5م) ويمر خط إلارتفاع المتساوي في الاقسام الوسطى من المدينة وعلى جانبي نهر الفرات، وكان جانبها إلايمن اكثر ارتفاعا مما شجع على امكانية التوسع إلافقي للمدينة وتطوره ونموه اكثر من الجانب إلايسر لارتفاعه النسبي، ولظاهرات السطح اثر بالغ إلاهمية في التخطيط للتنمية السياحية والترفيهية، وما يترتب على ذلك من نشاط ترفيهي وتاهيل كافة المرافق والخدمات المتعلقة بهذا القطاع، فهي تؤثر في الحياة إلاقتصادية للسكان بصوره واضحة، لذلك ان ارتفاعه وانحداره يؤثران على مختلف إلانشطة الحياتية. فالمناطق السهلية او المنبسطة مؤهلة للاستثمار احتياجاته ومتطلباته[4].

---

[1] عمر محمد علي محمد، الجغرافية البشرية الاسس والاتجاهات الحديثة والمعاصرة، الطبعة الاولى، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، 2015، ص198.

[2] عذراء عبد الهادي زويد خلف الرويشدي، الامكانات الجغرافية المتاحة تنمية السياحة في قضاء الحلة، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2019، ص25 .

[3] شهد اسماعيل طه عيسى العبادي،.تقييم كفاءة المناطق الترويحية في محافظة كربلاء، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء، 2018. ص47.

[4] عاطف عطية وعبد الغني عماد، البيئة والانسان دراسة في جغرافية الانسان، طبعة الاولى، جرس برس للنشر، طرابلس لبنان، 1998، ص75.

الخريطة(3) خطوط الإرتفاع المتساوية في مدينة الناصرية لعام 2019

46°12'E 46°13'E 46°14'E 46°15'E 46°16'E 46°17'E 46°18'E

31°6'N 31°5'N 31°4'N 31°3'N 31°2'N 31°1'N 31°0'N 30°59'N

N S W E

الى الكوت

الى البصرة

5

7.5

10

حدود المدينة

شارع

سكة الحديد

نهر الفرات

خطوط الكنتور

حي سكني

0 375 750 1,500 2,250 3,000 M

المصدر : من عمل الباحث بإلاعتماد جمهورية العراق، المرئية الرادرية 2000 SRTM، ومخرجات برنامج (ARC Map10.7)

وقد اظهرت العديد من الدراسات ان اكثر التضاريس ملائمة لتخطيط مدينة او قيام مشروع سياحي او ترفيهي التي يتراوح انحدارها او ميل سطحها من(0.5 10م2) [1]، فطبيعة انبساط سطحها له دور مهم في تنشيط وتطوير الحركة الترفيهية ولا تحتاج صرف اموالا كثيرة في انشاء المجمعات الترفيهية كالمتنزهات والحدائق، لسهولة مد الشوارع ووصول الى الاماكن الترفيهية، لان المناطق المرتفعة تتطلب جهدا كبيرا لايصال الخدمات لها، لذا تنتشر في منطقة الدراسة الكثير من الامكانات الطبيعية التي تسهم في انشاء الاماكن السياحية والترفيهية.

ب- **المناخ**

يعد المناخ من العناصر الجغرافية المهمة التي تحدد هوية اي منطقة وجغرافيتها لانعكاس تاثيره في نشاط الانسان وفعالياتة المختلفة، إذ يؤثر بشكل مباشر على الانسان وتوزيعه المكاني ويرتبط اثره في بنيتة وظائفها العضوية والراحة النفسية والجسمية[2]، ان دراسة مناخ المدينة بجميع عناصره الرئيسة المهمة امر في غاية الاهمية لاختيار مواقع المناطق الخدمية ونمط تخطيطها وتصميم مبانيها[3]، فالحالة الجوية السائدة لمكان ما وفي اي فصل من فصول السنة لها تاثير مباشر او غير مباشر في بيئة الانسان ونشاطاته المختلفة[4]، فضلا عما يمثل المناخ بانه رأس المال غير المنظور لعدد من مواضع ومواقع الاستجمام، ويختلف ذلك باختلاف اقاليم العالم المناخية، فالاقاليم ذوات الشتاء الجاف والشمس الساطعة قد اكتسبت اهميتها في الخصائص المناخية ومن امثلة ذلك جزيرة فلوريدا التي اكتسبت اهميتها كمنتج شتوي لتمتعها بشتاء دافئ، لذا اصبحت منطقة جذب لالاف الامريكيين اليها تجنبا من برودة شتاء الشمال، وتحسب الاهمية نفسها على سواحل البحر الاحمر وشبة جزيرة سيناء في مصر[5]، وقد يصبح موردا طبيعيا يسهم في زيادة المشاريع الترفيهية كما هو الحال لمناخ شمال العراق والمناطق المعتدلة بالعالم، إذ اسهم مناخها المعتدل لفصل الصيف الحار على زيادة الجذب الترفيهي والسياحي وانشاء المنتجعات والمصايف الجميلة، يتوجه اليها السكان

---

[1] خليل ابراهيم احمد المشهداني، التخطيط السياحي، بغداد وزارة التعليم العالي، 1989، ص 161- 218.

[2] خليل ابراهيم احمد المشهداني، مصدر نفسه، ص236.

[3] ماهر ناصر عبد الله، عدنان عودة فليح الطائي، دور الخصائص الموقعية والموضعية في تحقيق التنمية الحضرية لمدينة السماوة، مجلة ابحاث البصرة، المجلد 41، العدد 4، 2016، ص253.

[4] عبد الله سالم عبد الله المالكي، الخصائص المناخية لمحافظة ذي قار، مجلة الدراسات الجغرافية، كلية الآداب، جامعة البصرة، العدد 22، 2005، ص3 .

[5] علي صاحب طالب الموسوي، العلاقة المكانية والزمانية بين الخصائص المناخية والسياحية والترفيهية، وقائع المؤتمر العلمي الدولي، مجلة كلية الدراسات الانسانية، نيسان ، 2016 ، ص14.

للتخلص من الحرارة والاستمتاع بجمال الجو واعتداله، لذا يؤدي الى زيادة الحاجة الى انشاء المشاريع الترفيهية بما يلائم حاجة المنطقة، فالمناطق الحارة جدا تحتاج الى المزيد من المساحات المشجرة والواسعة، إذا كانت عناصر المناخ لا تساعد على النمو فهذا يشكل تحدي حقيقي امامها، وتؤكد الدراسات المناخية الحديثة ان هناك ترابطا وثيقا للظاهرات الصحية والظروف المناخية السائدة[1]، على الرغم انه لا يوجد مناخ مثالي للانواع المختلفة للانشطة الترفيهية والسياحية، إلا ان المناخ الملائم للحركة الترفيهية والسياحية هو المناخ المعتدل الذي لا يتصف بالتقلبات الحرارية الكبرى، والذي لا يتصف بالحرارة والبرودة الشديدتين خلال السنة وخلال الموسم الترفيهي والسياحي[2].

يتصف مناخ مدينة الناصرية بانه مناخا صحراويا جافا، وهو النمط الذي يتسم به مناخ الجزء الجنوبي من العراق بسبب الموقع لدوائر العرض، ويتميز بارتفاع معدلات الإشعاع الشمسي وطول فصل الصيف الذي تتُعدى درجة حرارته(50 م°) في بعض الاوقات، كما يتصف بشتاء قصير، اما الخريف والربيع فهما فصلان انتقاليان قصيران، لذا سيتم التطرق لاهم العناصر المناخية المؤثرة في منطقة الدراسة.

1- الاشعاع الشمسي

يعد الاشعاع الشمسي من العناصر المناخية المؤثرة في الوظيفة الترفيهية والسياحية بشكل مباشر، لكونها المسؤول عن جميع التغيرات التي تحدث في الغلاف الجوي كالحرارة والضغط الجوي والرياح والاضطرابات الجوية والسحب والامطار، ويؤثر الاشعاع على السياحة والترفيه من خلال توافر ظروف طقسية ملائمه، ففي الجزر البريطانية إذ ما مرت سنة دون طيف مشمس فإن الرحلات والترويحية الطبيعية تتناقص، وتقع مثل هذه المنتجعات الساحلية في انكلترا على السواحل الجنوبية الاكثر دفئا، اما خلال الفصل الحار من السنة لمناطق البحر المتوسط إذ يتوافر الاشعاع خلال ايام اشهر الصيف الثلاثة، فإن ذلك يعيق الحركة السياحية والترفيهية والترويحية[3]، وينعكس على المناطق الخضراء الترفيهية، لان كمية الاشعاع الواصلة تؤثر على الاحتياجات المائية لها بسبب عاملي التبخروالنتح، مما يتطلب توفير كميات اكبر من المياه وهذا يمثل تحدي لزراعة مساحات واسعة تستخدم لاغراض الترفيه.

---

(1) احمد عبد الله بايكر، اسس الجغرافية المناخية، الطبعة الاولى، الشركة الحديثة للطباعة، الدوحة، 1997،ص 49.

(2) نور صبحي الدليمي،امكانات مركز قضاء المدائن_دراسة في جغرافية السياحة والترفيه_ باستخدام الصور الجوية ونظم المعلومات الجغرافية GIS، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 2006، ص26.

(3)علي صاحب طالب الموسوي، ، مصدر سابق، ص 16- 17.

تقع منطقة الدراسة في الجزء الجنوبي من العراق، إذ تتميز بالمناخ الجاف ووقوعها تحت تاثير نطاق الضغط العالي الدائم المداري لفصل الصيف، نتيجة حركة الشمس الظاهرية التي تتبعها ارتفاع الضغط الجوي، ومن ثم ارتفاع درجات الحرارة الذي يمنع تكاثف وعدم تساقط الإمطار، مما ينتج عنه تزايد كمية اشعة الشمس الواصلة الى الارض.

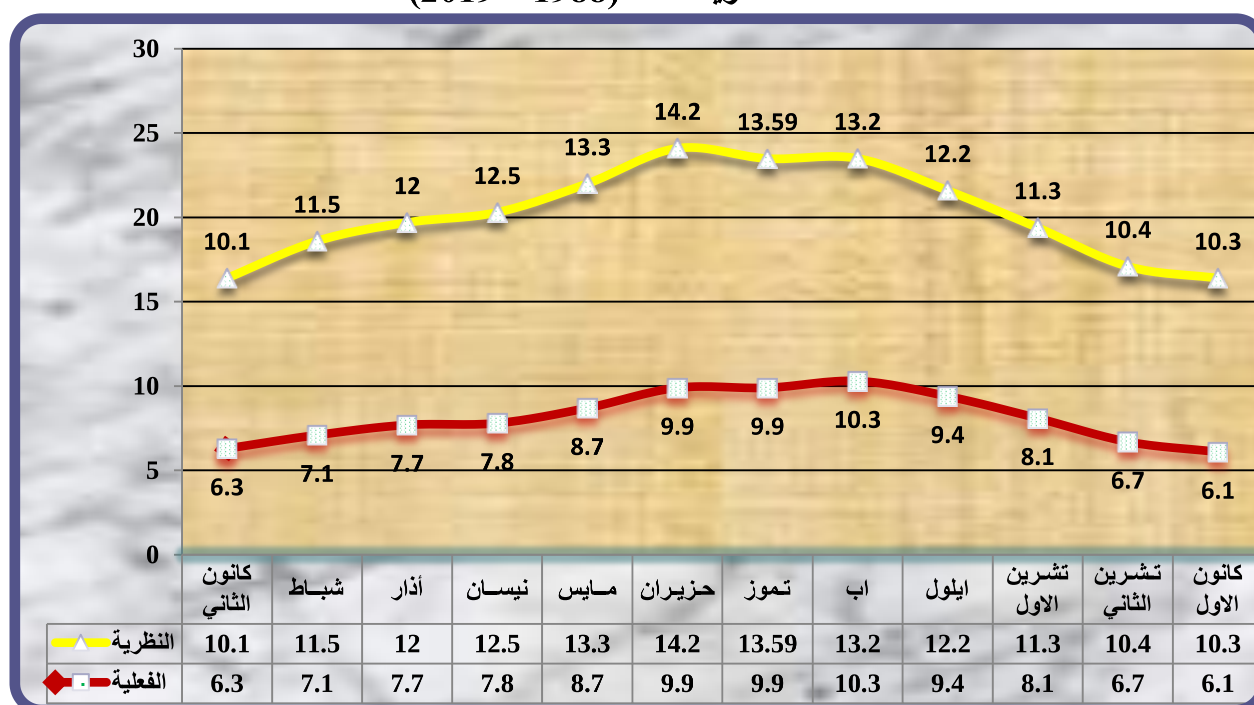
يلحظ من الجدول**(2)** والشكل**(1)** هناك تباينا كبيرا في عدد ساعات السطوع الشمسي النظري والفعلي، فهو يتباين من شهر الى اخر، إذ ان المعدل السنوي بلغ(12ساعة/ يوم) في محطة الناصرية، وعدد الاشهر التي تزيد على(12ساعة) ستة اشهر يصل اعلى معدل لها في شهر حزيران بواقع(14.2ساعة يوم)، بسبب زيادة ساعات النهار خلاله وصفاء السماء وتكون الاشعة عمودية تقريبا، في حين سجل ادنى معدل للاشهر الستة الاخرى لشهر كانون الثاني بلغ(10.1ساعة/ يوم)، اما ساعات السطوع الفعلية تظهر اختلافا واضحا ما بين اشهر السنة، بينما يصل معدلها لفصل الشتاء في منطقة الدراسة وابتداءً من شهر تشرين الثاني بواقع(6.7 ساعة/يوم) وتقل حتى تصل لشهر كانون الاول الى(6.1 ساعة/يوم)، ويرتبط هذا التباين بالظاهرات الجوية خلالها، وتبدا ساعات السطوع الفعلية بالزيادة التدريجية في شهر نيسان ومايس الى(7.8 و8.7 ساعة/يوم) على التوالي، لتصل اعلى معدلاتها خلال الاشهر الحارة حزيران و تموز واب(9.9 و9.9 و10.3 ساعة/ يوم) على التوالي، بسبب ميلان اشعة الشمس ووجود الغيوم وارتفاع معدلات الرطوبة، ومن ثم فإن تاثير الاشعاع الشمسي على النباتات التي لها دوراً كبيراً في الانشطة الترفيهية كالمناطق الخضراء والمفتوحة، لتعرضها وبشكل كبير لاشعة الشمس نتيجة المناخ السائد في منطقة الداراسة، لاسيما ان مقدار زاوية الاشعاع الشمسي تتباين خلال اشهر السنة وايامها، ويرتبط التباين بحركة الشمس الظاهرية، فمع حركتها نحو مدار السرطان شمإلا يزداد مقدار الزاوية، ويقل مقدارها عند الحركة نحو مدار الجدي جنوبا، ان زيادة الاشعاع الشمسي لفصل الصيف تُعد من معوقات الترفيهية، إلا انه احد العوامل المهمة لجذب النشاط الترفيهي للمناطق التي تتميز في برودتها لفصل الشتاء، فله دور فعال خلال الفصل البارد من خلال اعطاء صفة الدفء في المدينة.

الجدول (2)المعدلات الشهرية والسنوية لساعات السطوع النظري والفعلي (ساعة / يوم) في محطة الناصرية للمدة (1988 – 2019)

الاشهر	ساعات السطوع في محطة الناصرية	
	الفعلية	النظرية
كانون الثاني	6.3	10.1
شباط	7.1	11.5
إذار	7.7	12.0
نيسان	7.8	12.5
مايس	8.7	13.3
حزيران	9.9	14.2
تموز	9.9	13.59
اب	10.3	13.2
ايلول	9.4	12.2
تشرين إلاول	8.1	11.3
تشرين الثاني	6.7	10.4
كانون إلاول	6.1	10.3
المعدل السنوي	8.1	12

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة النقل ، الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، بغداد ، (بيانات غير منشورة) ، 2019.

الشكل(1)المعدلات الشهرية والسنوية لساعات السطوع النظري والفعلي (ساعة / يوم) في محطة الناصرية للمدة (1988 – 2019)



المصدر : من عمل الباحث بإلاعتماد على بيانات الجدول(2)

2 ـ درجة الحرارة والرطوبة النسبية

يعدان من العناصر المهمة المؤثرة في النشاطات الترفيهية على مختلف انواعها بوصفهما ناتجيين لمحصلات العناصر المناخية إلاخرى، لان هذين العنصرين لهما تاثير كبير في الراحة المناخية لجسم إلانسان في المناطق البعيدة والمغلقة عن تاثير إلاشعاع الشمسي وقوة تبريد الرياح، وعندما ترتفع معدلات الرطوبة النسبية في اي منطقة فإن اي انسان يشعر بارتفاع معدلات درجات الحرارة اعلى بسبب تناقص عملية التبخر من الجسم او توقفها وبذلك يكون للتبخر التاثير المباشر في خفض درجات الحرارة للجسم إلامر الذي يجعل إلانسان يشعر بعدم الراحة وإلانزعاج[1]، لذا فإن هذان العنصران يؤخذان بإلاعتبار عند اي رحلة ترفيهية[2]، وقد اشارت الدراسات ان الراحة معتمدة على درجة الحرارة والرطوبة النسبية ومنها دراسة(بيلي) إذ قسمها الى ستة اقاليم يغلب عليها صفة إلاعتدال، اما (جفني) فقد استخدم للتعبير عن راحة إلانسان إذ حدد درجة الحرارة للانسان وبصورة عامه(17 – 27.9مْ)، في حين حدد (ثوم Thom) درجة الشعور بالراحة بـ(21 – 24 مْ) معتمدا على درجة حرارة الهواء، والرطوبة النسبية، ودرجةالحرارة، لذا ان المناخ المناسب للنشاط البشري ذو حرارة تتراوح ما بين (20مْ– 27مْ)، ورطوبة نسبية تتراوح ما بين(30–70%)[3].

ويتضح في منطقة الدراسة ان الفرد يشعر بانزعاج شديد عندما تبلغ درجة الحرارة والرطوبة مابين (27–29).وبحسب قانون ثوم يشعر إلانسان براحة نسبية يتمتع بمناخ دافئ عندما تبلغ قيمة الحرارة والرطوبة مابين (21–24) ويتبين من الجدول**(3)** والشكل**(2)** بان معدل درجات الحرارة تبدا بإلارتفاع من شهر إذار بمعدل(20.0مْ) تصل اعلاها في شهر اب بواقع(37.6مْ) في مدينة الناصرية، لقلة السحب في السماء وجفاف الهواء، ثم تتناقص لتسجل ادنى معدل لها لشهر كانون الثاني إذ بلغ(12.3مْ)، وتشير البيانات المناخية ان مدينة الناصرية سجلت معدلات درجات الحرارة

(1) عادل سعيد الراوي وقصي عبد المجيد السامرائي المناخ التطبيقي، مطابع جامعة بغداد، بغداد، 1990،ص224.
(2) نور صبحي عبد الدليمي، مصدر سابق، ص57 .
(3) قصي عبد المجيد السامرائي، المناخ والاقاليم المناخية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص161 .

العظمى للاشهر (حزيران ،تموز ،اب) بواقع(46.0، 43.9 مْ و 46.3 ْم) على التوالي، وبمعدل درجة حرارة صغرى بلغ(و27.4 و28.9 و29.3 ْم) على التوالي، لوقوع منطقة الدراسة ضمن المناخ الصحراوي الجاف الذي يتسم الجزء الجنوبي من العراق بنهار طويل وسماء صافية واشعة عمودية، ومن ثم ان ارتفاع درجات الحرارة تؤدي الى قلة الغطاء النباتي للمناطق المخصصة المتمثلة بالمساحات الخضراء، التي تؤثر في انخفاض نسبة إلاشعاع الشمسي الواصلة الى إلارض.

اما خلال فصل الشتاء فتنخفض المعدلات، لا سيما في اشهر(كانون2 وكانون 1، شباط،) بدرجات حرارة عظمى بلغ(17.9 و 20.0 و20.9 مْ) على التوالي، بينما سجلت درجات الحرارة الصغرى بواقع(6.6 و8.5 و8.7)مْ على التوالي، لتناقص عدد ساعات النهار وميل اشعة الشمس التي تصل الى ادنى حد لها في شهر كانون الثاني، وبهذا يتضح التطرف الشديد في درجات الحرارة الذي ينعكس بدوره على الحياة إلاقتصادية بشكل كبير، فضلا عن تاثيرها على المناطق الخضراء فإلاشجار والنباتات تحتاج الى درجات حرارة ملائمة لنموها، لذا لابد من زيادة المساحات الخضراء للمناطق التي تعاني من قلتها وارتفاع درجات الحرارة فيها، من خلال استثمار المساحات الفارغة وتحولها الى حدائق ومتنزهات وتشجيرها، ومن ثم تقليل الحرارة من خلال امتصاص إلاشعاع الشمسي الواصل[1]، إذ نجد إلاماكن المغطاة بالنباتات الطف حرارة من المناطق غير المغطاة[2]، وينعكس ذلك على إلانشطة الترفيهية والترويحية فغالبا ما تكون الرحلات للمناطق الترفيهية خلال فصلي الربيع واخر الخريف، إذ تكون درجات الحرارة فيها معتدلة مما تشجع على نشاط ترفيهي، في حين ينخفض معدلها لفصلي ألصيف والشتاء مما يفرض على القائمين وصناع القرار توفير خدمات تكميلية تتمثل بالمضلات الشمسية ودور إلاستراحة وخدمات التكييف والمياه في تلك المناطق.

---

(1) نور جواد الحلفي، مصدر سابق، ص 80 .

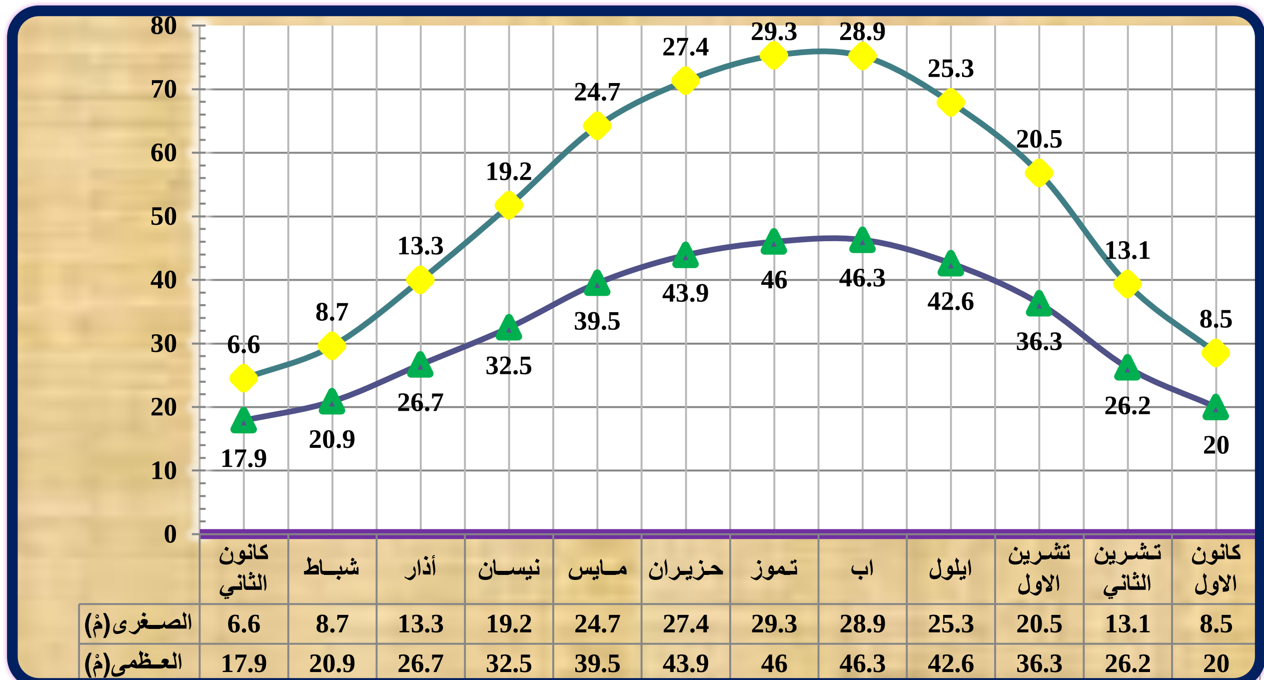
(2) هاشم محمد صالح، الجغرافية البشرية، طبعة الاولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص87.

الجدول (3)المعدلات الشهرية السنوية لدرجات الحرارة العظمى والصغرى(مْ) في مدينة الناصرية للمدة من 1988- 2019

الاشـــهر	العـظمى(مْ)	الصــغرى(مْ)	المعـدل الشـهري
كانون الثاني	17.9	6.6	12.3
شبــاط	20.9	8.7	14.8
إذار	26.7	13.3	20.0
نيســان	32.5	19.2	25.8
مــايس	39.5	24.7	32.1
حـزيـران	43.9	27.4	35.6
تـموز	46.0	29.3	37.6
اب	46.3	28.9	37.6
ايلول	42.6	25.3	33.9
تشـرين الاول	36.3	20.5	28.4
تـشـرين الثاني	26.2	13.1	19.6
كانون الاول	20.0	8.5	14.2
المعدل السنوي	33.2	18.8	25.9

المصدر: بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة النقل، الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ،(بيانات غير منشورة)، 2019.

الشكل (2)المعدلات الشهرية السنوية لدرجات الحرارة العظمى والصغرى(م°) في مدينة الناصرية للمدة من 1988- 2019



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول(3)

اما الرطوبة النسبية إذ تؤثر بشكل مباشر في نوع الإنشطة السياحية والترويحية لاية منطقة ترفيهية، كما أنها تؤثر على راحة الإنسان ونشاطه بتاثيرها على درجة الحرارة وعملية الإتزان الحراري لجسم الإنسان، لان الرطوبة المرتفعة عندما تقترن مع ارتفاع درجات الحرارة تؤثر على عملية التنفس فيشعر الإنسان بالضيق وصعوبة التنفس[1]، مما يؤثر سلبا على النشاطات الترفيهية في المناطق الحارة القريبة من المسطحات المائية، اما إذا كانت ضمن الحد الطبيعي فتُعد عنصرا مهما واساسيا في المناطق الترفيهية، ولكن بصورة عامة تقل الرطوبة في مراكز المدن لزيادة المساحات المبنية والمبلطة مما يقلل من التبخر[2].

يتبين من الجدول**(4)** والشكل**(3)** ان اعلى معدل للرطوبة النسبية في شهري كانون الثاني كانون الاول بلغ(66.0 و 64.2) % على التوالي، ثم تنخفض تدريجيا الى(21.4 و 21.8) % في اشهر حزيران واب على التوالي، لذا فإن الاشهر الاخيرة تقلل من فرص النشاط السياحي والترفيهي للفرد بسبب الإرتفاع الكبير في درجات الحرارة رغم الإنخفاض الحاصل في الرطوبة النسبية، ويعزى الإنخفاض، لعدة اسباب تتمثل بارتفاع درجات الحرارة، والمنخفضات الجوية واتجاهاتها وقلة الغطاء النباتي داخل المدينة، ومن ثم انخفاض كمية الرطوبة المتحررة من خلال عملية النتح، إذ تضيف النباتات نسبة كبيرة من بخار الماء الى الهواء، ويؤدي ذلك الى زيادة رطوبة الجو، إذ تزداد الرطوبة بشكل عام في المناطق المضللة وفوقها وبجوارها.

3 -: الامـــطار

تُعد الامطار من بين العناصر المناخية المهمة التي لها تاثير كبير على حياة ونشاط الإنسان بما في ذلك النشاط السياحي والترفيهي، فضلا عن أنها ذات مظهر ترفيهي وسياحي، إذ يرغب الكثيرمن السكان السير تحت المطر او رؤية الاجواء الماطرة، او ان بعضهم يشعرون بالراحة النفسية لاسيما في الدول الاوربية[3].

---

[1] مهدي حمد فرحان الدليمي، اثر المناخ على صحة وراحة الانسان في العراق (دراسة تطبيقية على المناخ الطبي التطبيقي)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد، (غير منشورة) ، 1990 ، ص77 .

[2] عبد الحسن مدفون أبو رحيل، تقويم دور المناطق الخضراء في التأثير على المناخ المحلي لمدينة كربلاء، مجلة الاداب، بغداد، العدد 45، 1999، ص 268.

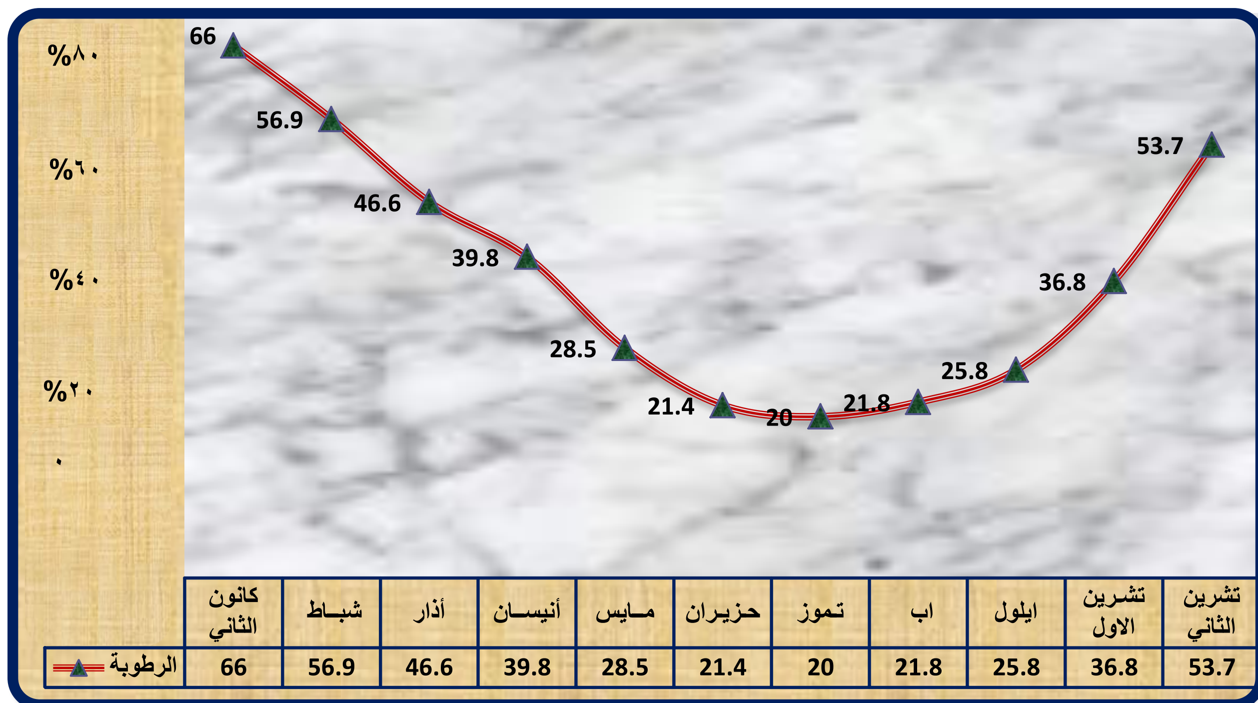
[3]قصي عبد المجيد السامرائي وعبد مخمور الريحاني، جغرافية الاراضي الجافة، جامعة بغداد، مطبعة دار الحكمة، 1990، ص27.

الجدول(4) المعدل الشهري والسنوي للرطوبة النسبية(%) في محطة الناصرية للمدة بين 1988_ 2019

الاشهر	الرطوبة النسبية %
كانون الثاني	66.0
شبــاط	56.9
إذار	46.6
نيســان	39.8
مــايس	28.5
حـزيـران	21.4
تـموز	20.0
اب	21.8
ايلول	25.8
تشـرين إلاول	36.8
تـشـرين الثاني	53.7
كانون إلاول	64.2
المعدل السنوي	40.1

المصدر: بإلاعتماد على جمهورية العراق، وزارة النقل، الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ،(بيانات غير منشورة)، 2019.

الشكل(3)
المعدل الشهري والسنوي للرطوبة النسبية(%) في محطة الناصرية للمدة بين 1988 –2019



المصدر من عمل الباحث بإلاعتماد على بيانات الجدول(4)

ان العامل الرئيسي والمحدد لبداية ونهاية الفصل المطير في العراق وعلى وجه التحديد منطقة الدراسة هو بداية ونهاية المنخفضات الجبهوية القادمة من البحر المتوسط، والتي ينقطع مرورها خلال اشهر الصيف نهائيا في حين يزداد مرورها شتاءً، اما العامل الثاني المسبب لسقوط المطر الجبهات الدافئة القادمة من الخليج العربي عند هبوب الرياح الجنوبية الشرقية ذات الرطوبة العالية [1] ويقل سقوطها في فصل الصيف بسبب عدم وصول المنخفضات الجوية من البحر المتوسط مع ارتفاع درجات الحرارة، مما يؤدي الى ارتفاع التبخر وقلت القيمة الفعلية لها، وأن للامطار اثر يجابي وسلبي، فالجانب الإيجابي انه تُعد ألمصدر الرئيسي للمياه السطحية والجوفية والتي لها اهمية سياحية ترفيهية كبيرة، فضلا عن ارتباطها ببعض الانشطة الترفيهية كالخروج الى الحدائق والمتنزهات من جهة، وان الغطاء النباتي والحشائش والاشجار ترتبط ارتباطا وثيقا بكميتها، ومن ثم يعمل على تثبيت التربة، ويمنع حدوث العواصف الرملية التي هي عامل معرقل للانشطة الترفيهية والصحة العامة، اما الجانب السلبي تُعد عامل معرقل لمعظم الانشطة الترفيهية، لاسيما أنها تعرقل حركة السير على الشوارع، وتقلل من وجود اشعة الشمس فتؤدي الى صعوبة ممارسة الانشطة الترفيهية، فضلا عن تجمع المياه في الشوارع مما يشكل ضغطا على المجاري ومن ثم حدوث الفيضانات وغرق الشوارع[2].

تتميز منطقة الدراسة بأنها عديمة الامطار في فصل الصيف ومعتدلة في فصل الشتاء، فتتساقط الامطار وبشكل مستمر وبزخات قوية قد يمنع غالبا من خروج الناس الى الحدائق والمتنزهات والى المناطق الاخرى، لذلك يمكن القول ليس قلة او كثرة سقوط الامطار هي التي تحدد ممارسة النشاطات الترفيهية، وانما الكمية المعتدلة بحيث لا تكون معرقلة في حركة الانسان وانتقاله، يتضح من الجدول(**5**) والشكل(**4**) ان كميات امطار منطقة الدراسة تتصف بقلتها، إذ لا يتجاوز مجموعها السنوي(129.5) ملم وتسقط اعلى كمية لها خلال شهر(تشرين الثاني) إذ تحتل المرتبة ألاولى بواقع (23.1) ملم، وجاء شهري كانون الاول وإذار بالمرتبة الثانية والثالثة بمعدل امطار بلغ(20.8 و 20.1) ملم على التوالي، فيما انخفضت لاشهر(كانون الثاني، نيسان ، شباط، تشرين الاول) إذ سجلت(19.2 و17.6 و16.0 و7.8)ملم على التوالي، بينما ينعدم تساقط الامطار بشكل نهائي في اشهر الصيف، لكونها امطارا اعصاريه تتاثر بحركة المنخفضات الجوية، فضلا عن هيمنة الضغط الازوري المرتفع

---

(1) حازم توفيق العاني وماجد سيد ولي محمد، خرائط الطقس والمناخ، مطبعة جامعة البصرة، 1985، ص24 .

(2)محمد رميض راشد عبد الله الاشوري، التقييم الجغرافي للأمكانات السياحية في محافظة صلاح الدين، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة تكريت، 2013 ، ص60-61 .

على اجزاء البحر المتوسط الغربية والسواحل الجنوبية الغربية من اوربا المطلة على المحيط إلاطلسي مما جعل المنخفضات الجوية تبتُعد عن منطقة الدراسة، وسيادة الكتل المدارية القارية الجافة خلال هذا الفصل، كذلك إلانتقال الظاهري للشمس الى النصف الشمالي من الكرة إلارضية ما يؤدي الى سيطرة المنظومة الهندية الموسمية الممثلة بمنخفض الهند الموسمي[1]، ان قلة كمية إلامطار ادى الى انحسار المناطق الخضراء التي لها دورا كبيرا في الترفيه لا يقل تاثيرا عن العناصر المناخية لتوفير امكانيات طبيعية ترفيهية للمدينة، إذ تسهم في تنقية الهواء من إلاتربة العالقة والملوثات التي تطرحها وسائط النقل وتلطيف الجو، فضلا عن زيادة محتوى التربة من الرطوبة وانعكاسات ذلك على اتساع مساحة المناطق الخضراء.

الجدول (5)

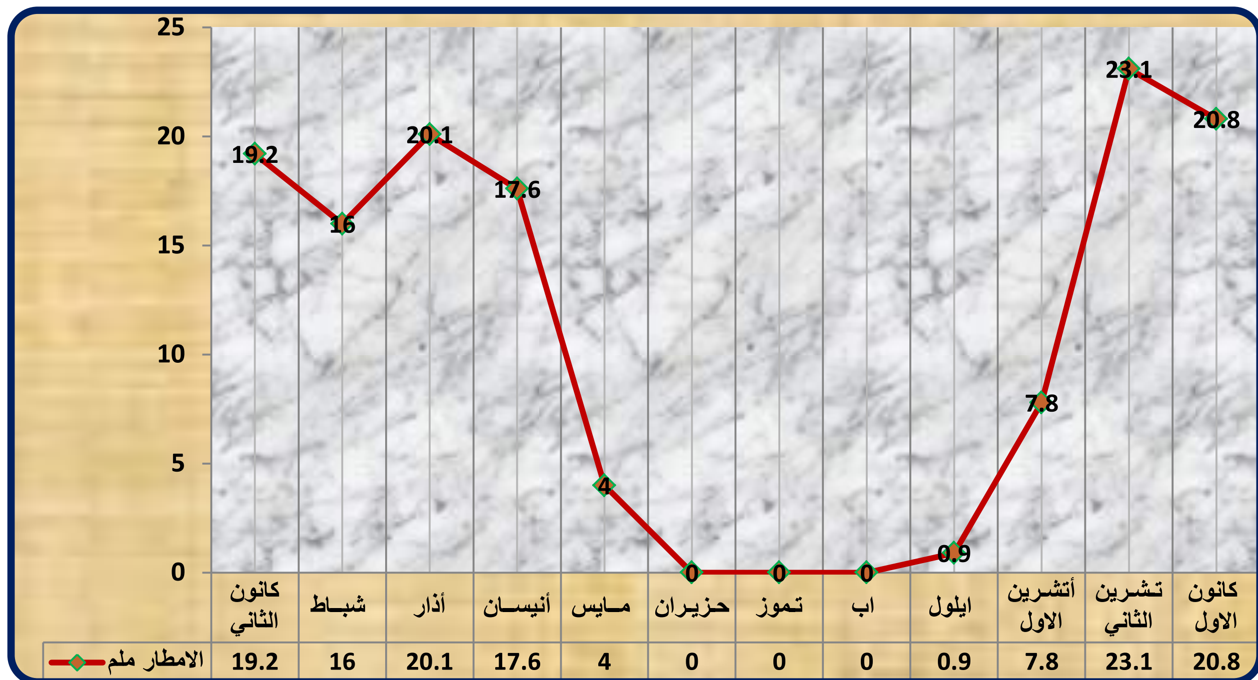
المعدل الشهري والمجموع السنوي لكمية إلامطار الساقطة (ملم)في محطة الناصرية للمدة من 1988 - 2019

الشـــــــهر	إلامطـــار (ملم)
كانون الثاني	19.2
شبــاط	16.0
إذار	20.1
نيســان	17.6
مــايس	4.0
حـزيـران	0
تـموز	0
اب	0
ايلول	0.9
تشـرين إلاول	7.8
تـشـرين الثاني	23.1
كانون إلاول	20.8
المجموع السنوي	129.5

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة النقل ، الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ، بيانات غير منشورة 2019.

[1] علي ضعيف تاية البدري مؤشرات الراحة المناخية مدينة الناصرية،رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة ذي قار، 2012، ص65-66.

الشكل (4) المعدل الشهري والمجموع السنوي لكمية الإمطار الساقطة (ملم)لمحطة الناصرية للمدة من 1988 - 2019



	كانون الثاني	شباط	أذار	أنيسان	مايس	حزيران	تموز	اب	ايلول	أتشرين الاول	تشرين الثاني	كانون الاول
الامطار ملم	19.2	16	20.1	17.6	4	0	0	0	0.9	7.8	23.1	20.8

المصدر من عمل الباحث بإلاعتماد على بيانات الجدول(5)

4- الرياح

وهي الهواء المتحرك بشكل افقي مواز لسطح إلارض، ويطلق عليها التدفق الهوائي، لذلك تختلف عن الحركة العمودية للهواء التي تبدو على شكل تيارات هوائية صاعدة واخرى هابطة[(1)] وتُعد الرياح احد العناصر المناخية الهامة التي تؤثر بشكل مباشر على كافة النشاطات والفعاليات التي يقوم بها إلانسان، ومنها إلانشطة الترفيهية، إذ ان هبوبها بشكل نسيم لا تتجاوز سرعة(5 م/ثا) تُعد من عوامل الجذب الترفيهي، لانه يؤدي الى التقليل من شعور إلانسان بالحرارة العالية، ومن ثم تُعد عاملا مهما لتبريد الجسم[(2)].كما أنها مسؤوله عن انتقال الحرارة من اقليم الى اخر وتحمل الغيوم وتجلب إلامطار، ويرى الجغرافيون المسبب في خفض درجات الحرارة، واحساس الفرد بالبرودة، لاسيما إذا كانت متزامنة مع انخفاض درجة حرارة الجو، إذ تؤثر في عملية بناء إلانسجة، وتقوم بتنشيط الوظائف الحيوية للجسم، وهي احد العناصر الجغرافية المهمة عند التخطيط للمنتجعات السياحية الترفيهية[(3)].

[(1)] علي احمد غانم، الجغرافية المناخية، طبعة الرابعة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص105.

[(2)] نعمان شحادة، علم المناخ، طبعة الثانية، مطبعة النور النموذجية، عمان – الاردن، 1983 ، ص71 .

[(3)] عذراء عبد الهادي زويد خلف الرويشد، الامكانات الجغرافية المتاحة لتنمية السياحة في قضاء الحلة، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2019 ، ص55 .

وتعالج الرياح في المدينة من ناحيتين ألاولى تاثير المدينة على الرياح العامة الهابة نحوها، والثانية دور المدينة كجزيرة حرارية في خلق نظام ريحي محلي متبادل بينها وبين ظهيرها الريفي المحيط بها[1].

يلحظ من الجدول**(6)** والشكل(5) ان الرياح السائدة في منطقة الدراسة الشمالية الغربية، إذ جاءت بالمرتبة ألاولى وبنسبة(31.7%) ويزداد تكرارها خلال شهر تموز وتنخفض في شهر نيسان، بسبب سيطرة المنخفض الهند الموسمي خلال المدة من مايس حتى ايلول وطبيعة انحدار السهل الرسوبي الذي ساعد في زيادة تكرارها[2]، إذ تمتاز بانخفاض درجات حرارتها النسبية وجفافها، وتكون السماء صافية عند هبوبها في فصل الشتاء، وتتصف باعتدال سرعتها على مدار السنة، لوقوع العراق عموما ومنطقة الدراسة خصوصا، ضمن الحزام شبة المداري الواقع تحت تاثير الضغط المرتفع شتاءً والمنخفض الحراري صيفا اللذان لا يساعدان على هبوب الرياح شديدة السرعة باستثناء بعض الحإلات التي تحدث فيها اضطرابات جوية[3]،تليها بالمرتبة الثانية(الرياح الغربية) بنسبة تكرار(16.2)% بينما سجلت(الرياح الجنوبية الغربية) بالمرتبة إلاخيرة بنسبة تكرار(2.8)%.

ولما كانت اتجاهات الرياح تتغير باختلاف فصول السنة، فإن سرعتها تتغير هي لاخرى ومن الجدول(7) والشكل(6)، نجد ان المعدل السنوي لسرعة الرياح في منطقة الدراسة بلغ(3.7 م/ ثا)، بسبب استواء السطح وعدم وجود العوارض الطبيعية، إلا ان هناك تباين في قيم المعدلات الشهرية حيث تنخفض معدلاتها في الفصل البارد من السنة لتصل لشهري(كانون إلاول،، كانون الثاني) الى(2.7 و2.9 م/ ثا) على التوالي، بينما ترتفع نسبيا ابتداءً من شهر نيسان (4.0 م / ثا) لتصل اعلى معدلاتها في شهر (حزيران، تموز، اب) نحو(5.1 و5.1 و4.4 م / ثا) على التوالي لذا فإن الرياح خفيفة او معتدلة السرعة في مدينة الناصرية بصورة عامة.

---

[1] علي ضعيف تاي البدري، مصدر سابق، ص59 .

[2]عبد الامام نصار ديري، التباين الزماني والمكاني لحركة الرياح السطحية في العراق، مجلة ابحاث البصرة، العدد19، 1999، ص168.

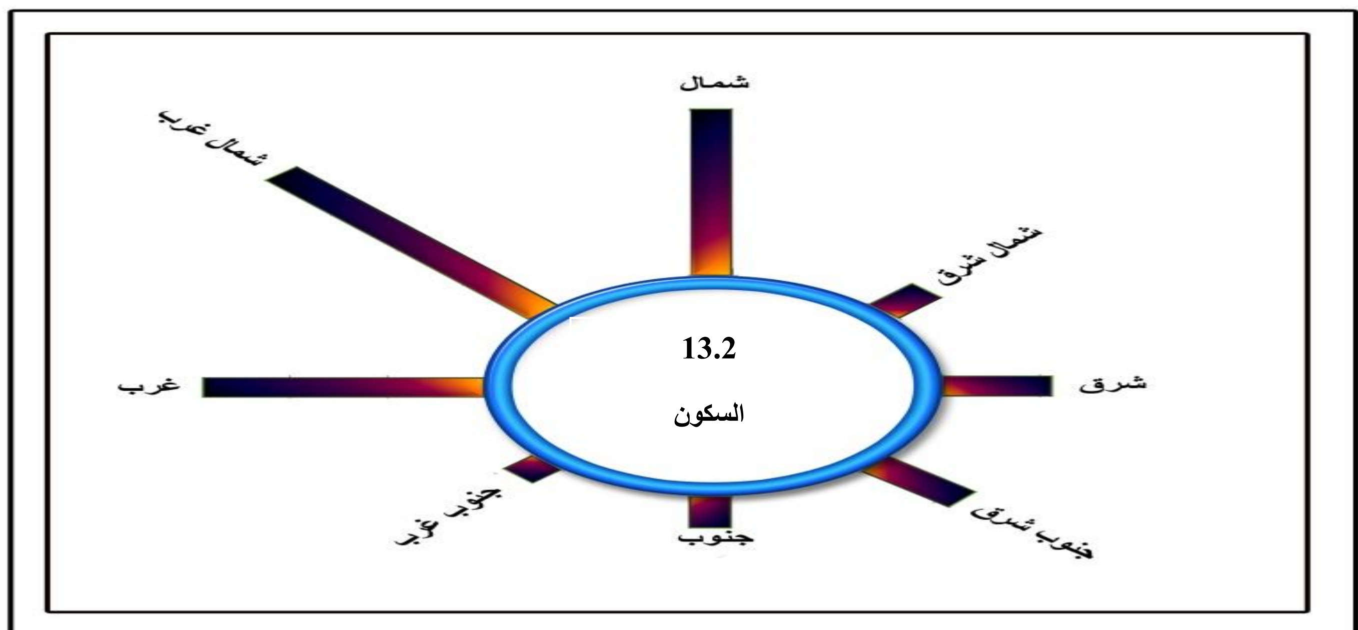
[3] احمد سعيد حديد واخرون، المناخ المحلي، الموصل، مطبعة الموصل، 1982، ص148.

الجدول (6)النسب المئوية لمعدلات تكرار اتجاهات الرياح الشهرية والسنوية بحسب قطاعات الدائرة الاتجاهية ونسب تكرار حالة السكون % في مدينة الناصرية للفترة من 1988- 2019

القطاع / الشهور	الاول (0- 90⁰)		الثاني (90-180⁰)		الثالث(180-270)		الرابع(270-360)		السكون
	شمالية شرقية	شرقية	جنوبية شرقية	جنوبية	جنوبية غربية	غربية	شمالية غربية	شمالية	
كانون الثاني	2.7	10.6	11.1	3.9	3.2	17.1	23.8	10.5	18.3
شباط	3.4	10.8	12.1	4.5	3.4	14.8	23.9	10.4	15.6
إذار	3.8	11.9	12.4	5.3	3.3	12.9	23.7	13.1	13.4
نيسان	4.5	12	12.8	5.4	4.3	11.7	22.1	13.5	13.1
مايس	5.2	8.5	7.3	4.7	3.6	13.1	28.3	19.3	11.5
حزيران	1.6	2	1.9	1.4	1.8	17.2	47.4	19.2	6.4
تموز	1.2	2.1	1.4	0.9	1.7	23.6	49.2	12.9	6.3
اب	1.4	2.7	2.1	1.1	1.9	22.2	46.9	15.3	8.2
ايلول	2.3	3.5	2.4	1.6	2.6	16.6	36.8	19.7	13.5
تشرين الاول	3.6	9.3	9.2	4.4	2.9	14.2	26.5	14.6	16.4
تشرين الثاني	2.9	9.6	9.8	3.8	2.5	14.8	26.8	13.2	17.2
كانون الاول	2.5	10.9	10.3	4	2.7	16.5	25.9	10.5	19.1
المعدل	2.9	7.8	7.7	3.4	2.8	16.2	31.7	14.3	13.2

المصدر: الهيئة العامة للانواء الجوية العراقية– قسم المناخ ،2019 (بيانات غير منشورة) .

الشكل(5)النسب المئوية لمعدلات تكرار اتجاهات الرياح الشهرية والسنوية بحسب قطاعات الدائرة الاتجاهية ونسب تكرار حالة السكون % في منطقة الدراسة للفترة من 1988-2019



المصدر: الباحث بالإعتماد على بيانات الجدول (6)

وللرياح اهمية من حيث إلاتجاه والسرعة ولها تاثير مهم في إلاستعمإلات الترفيهية، لاسيما المناطق الخضراء ويتم اختيار مواقع التشجير وزراعة النباتات، لتكون مصدات للرياح والعواصف الغبارية وهي بذلك عاملاً مهماً في وجود هذا إلاستعمال داخل المدينة، وان منطقة الدراسة تحتاج لزيادة المساحات الخضراء واختيار مواقعها المناسبة للاستفادة منها والتي يظهر تاثيرها بشكل واضح، إذ تعمل على تقليل من حركتها وسرعتها كما يتم إلاستفادة منها في تلطيف مناخ المدينة، فضلا عن أنها تحافظ على التربة وتمنع انجرافها ومن ثم تحد من حدوث العواصف الترابية ان مثل هذه العواصف تؤثر سلبا وتحد من إلانشطة الترفيهية. فإن لكل عنصر من عناصر المناخ تاثير على السياحة والترفيه، إذ هو الذي يقوم بتوفير اقصى حد ممكن من الراحة للانسان ويعمل على تغيير حرارة الجسم وشعوره بالراحة.

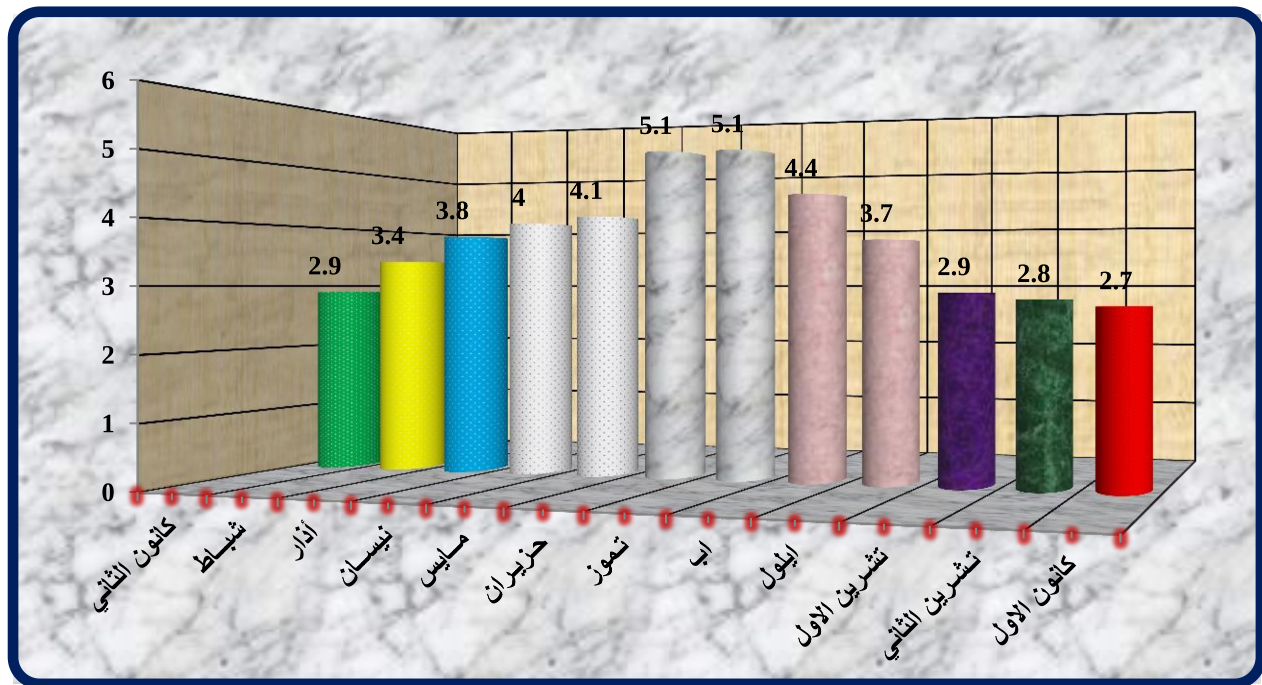
الجدول(7)

معدلات الشهرية لسرعة الرياح (متر / ثا) في محطة الناصرية للمده 1988 – 2019

الشـــــهر	سرعة الرياح (م / ثا)
كانون الثاني	2.9
شبـاط	3.4
إذار	3.8
نيسـان	4.0
مـايس	4.1
حـزيـران	5.1
تـموز	5.1
اب	4.4
ايلول	3.7
تشـرين إلاول	2.9
تـشـرين الثاني	2.8
كانون إلاول	2.7
المعدل	3.7

المصدر : جمهورية العراق، وزارة النقل، الهيئة العامة للانـواء الجوية والرصـد الزلزالي، قسم المناخ،(بيانات غير منشورة)، 2019.

الشكل(6)معدلات الشهرية لسرعة الرياح (م / ثا) في محطة الناصرية للمده 1988-2019



المصدر : من عمل الباحث بإلاعتماد على بيانات الجدول(7)

ج–التربة

تلعب التربة دورا هاما وفعإلا في تطوير هيكل المدينة العمراني واتجاهات التوسع الحضري المستقبلي، فضلا عن تأثير نسيج التربة وبنيتها في إلاستعمإلات الحضري الذي يحدد على ضوئه درجة تحمل التربة للمنشات المقامة عليها[1] وتُعد من الموارد إلاقتصادية الطبيعية لاي بلد، فهي المصدر إلاساسي لانتاج الغذاء، فضلا عما تلعبه من دوراً هاما في تطور هيكل المدينة العمراني واتجاهات التوسع كونها احد متطلبات تخطيط وديمومة المناطق الخضراء من خلال اختيار إلاصناف المناسبة من المغروسات، وتتالف من مزيج من المواد المعدنية والعضوية والماء والهواء، وتختلف التربة في صفاتها وخصائصها الطبيعية والكيميائية من منطقة الى اخرى بحسب العوامل التي ادت الى تكوينها كالصخور إلاصلية والمواد العضوية والمناخ والتضاريس والزمن فضلا عن إلانسان[2]، ومما لا شك فيه ان التربة والمواد المائية متبادلات اساسيات للخصائص التكتونيه من خلال حركة الماء إلافقية والعمودية داخل مقطع التربة وهذا التبادل اما ان يكون طبيعيا كما في حالة جريان إلانهار والجداول والمياه الجوفية والمسيلات المنحدرة الى المجرى الرئيسي للنهر او اصطناعيا عند استثمار المياه في

---

(1) صلاح حميد الجنابي، مصدر سابق ص127.

(2) ابراهيم شريف ابراهيم وعلي حسين الشلش، جغرافية التربة، بغداد، مطبعة جامعة بغداد، 1975، ص135 .

الإنشطة البشرية المختلفة لاسيما الترفيهية [1]. وتُعد منطقة الدراسة جزء من تربة السهل الرسوبي الواقعة ضمن مجموعة الترب الرسوبية النهرية حديثة التكوين، إذ تكونت من مفتتات الصخور إلاصلية التي تتواجد في المناطق المجاورة ثم نقلت خلال مياه إلانهار والوديان الى منطقة السهل الرسوبي، وتتصف بارتفاع نسبة الطين والغرين وقلة نسبة الرمل لذلك فإن نسجتها تتراوح بين الناعمة الى المتوسطة[2]، وأنها من الترب المنقولة وليس من الترب الناشئة او المطمورة محليا . لذا يمكن من خلال الخريطة(4) تقسيمها الى قسمين هما:

1-تربة احواض إلانهار

تُعد التشكيل الثاني لعمليات تراكم الترسيب المائي نهر الفرات تحتل المرتبة ألاولى من حيث المساحة في مدينة الناصرية، وتميل نسجتها الى النعومة بشكل عام المتكونة من خليط الطين والرمل والغرين، وتحتوي على نسب عالية من الكلس والمواد العضوية، وفقا لمثلث النسجة فهي تقع ضمن الترب الغرينيه الطينية المزيجيه، ويتصف سطحها بانخفاضه إذ يبلغ (1−2م)[3] عن مستوى تربة اكتاف إلانهار إلامر الذي ادى الى ارتفاع منسوب المياه الجوفية ونشاط الخاصية الشعرية بفعل التبخر مما ادى الى تراكم إلاملاح على سطحها وتملح تربتها، ويبرز تاثيرها في عملية النشاط الترفيهي والسياحي من خلال بناء المجمعات الترفيهية الترويحية وانشاء الحدائق والمنتجعات والفنادق والمتنزهات يعتمد ذلك على مدى صلاحية التربة لاقامتها، لاسيما على طول نهر الفرات وعلى ضفافة وجداوله المتفرعة.

2- تربة اكتاف إلانهار

تمتد تربة السهل الفيضي بشكل اشرطة طويلة مع مجري نهر الفرات ومبزل المصب العام ابتداء من دخوله الحدود البلدية لمدينة الناصرية، لذا تكونت بسبب الفيضانات المتكررة لنهر الفرات ونتيجة للترسيب النهري، تتراكم الرواسب ذات الحجم الكبير بالقرب من مجرى النهر، وإلاقل حجما تكون بعيدة عنها نسبيا لذلك هي تربة مرتفعة نوعا ما، وبلغ محتواها من الرمال والطين والغرين بنسبة (17.4 و58.8 و23.8) % على التوالي، ووفقا لمثلث النسجه فهي تقع ضمن الترب المزيجيه الغرينيه ذات

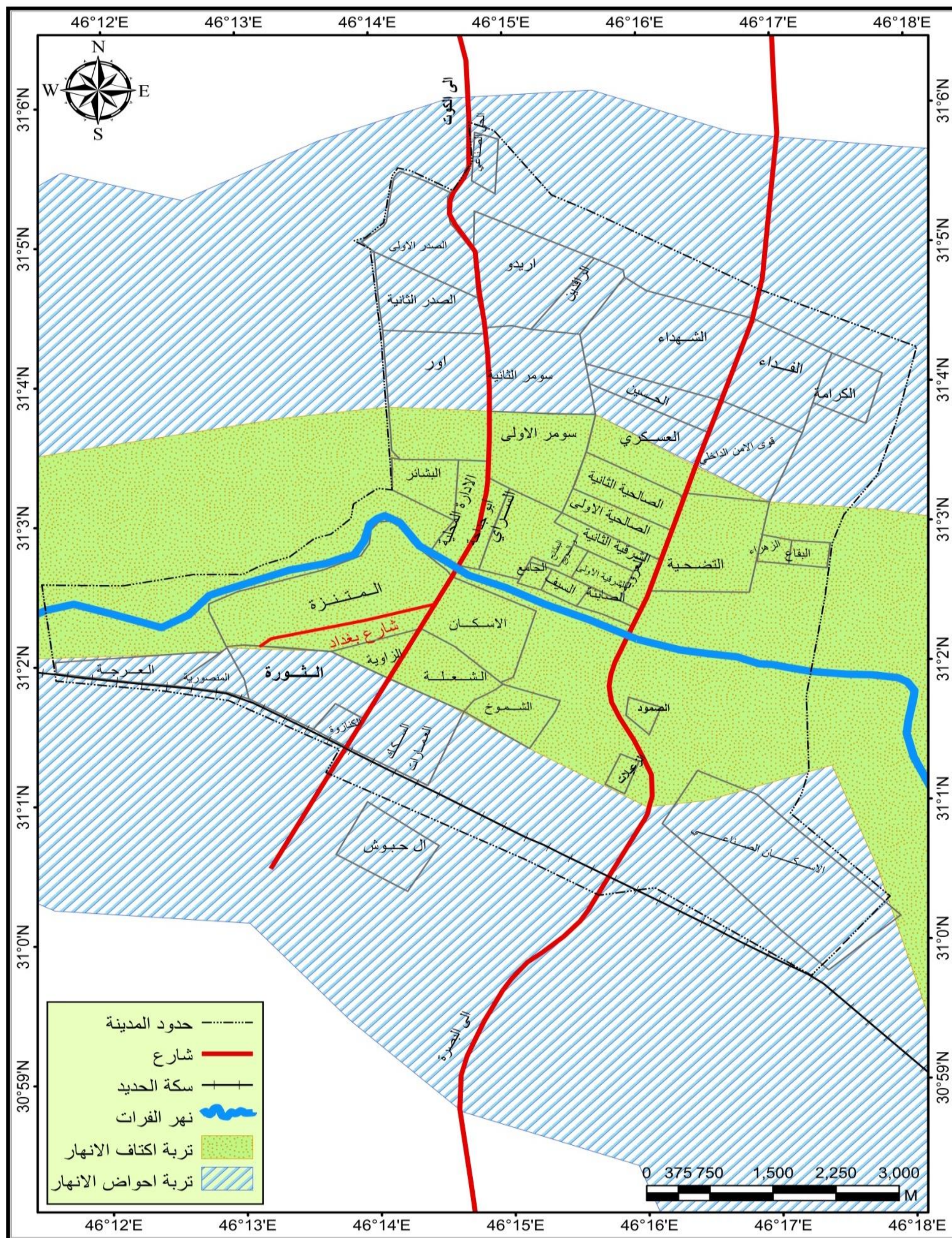
---

(1) حسن خليل حسن المحمود، مشروع نهر العز دراسة في جغرافية الموارد المائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة البصرة، ص22 .

(2) احمد علي التميمي، امكانات التنمية السياحية والترفيهية في محافظة ذي قار العراقية باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا، 2018، ص34 .

(3) هبة صاحب عودة دخيل الحسيناوي، الخريطة الهيدرولوجية لمدينة الناصرية وتأثيرتها البيئية بأستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير ،كلية الاداب، جامعة ذي قار، 2019، ص43 .

الخريطة (4) انواع الترب في مدينة الناصرية لعام 2019



المصدر: الباحث بالإعتماد على جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، مديرية زراعة محافظة ذي قار، قسم الاراضي، خريطة انواع الترب في محافظة ذي قار، 2014 ، وبرنامج ARC Map 10.7

مسامات متوسطة ونفإذية معتدلة السرعة مما يسهل حركة الماء والهواء[1].ونتيجة لهذه الخصائص التي تمتاز بها تُعد من افضل الترب في منطقة الدراسة يمكن استغلال هذا النوع من الترب لاقامة فضاءات ترفيهية ومناطق خضراء جميلة يلجا اليها السكان في اوقات الفراغ للترفيه عن انفسهم كونها تربة خصبة، فضلا عن توفير الموارد المائية المتمثل بنهر الفرات.

د:- المــوارد المـــائية

تُعد الموارد المائية وخاصة إلانهار من ابرز العوامل الطبيعية التي كان لها اثر مؤثر في نشات المستوطنات البشرية وقيامها بجوار مجاري تلك إلانهار خاصة في المناطق الجافة وشبة الجافة فهي مصدرا اساسيا مهما سواء كان للاستعمال المنزلي او الصناعي او الزراعي، فضلا عن الجانب الجمالي الذي تضيفه على بيئة المدينة ومظهرها، لذا تُعد وفرة المياه وإلانهار ومساقطها من العوامل التي تكسب المناطق اهمية سياحية كونها عوامل مهمه للجذب الترفيهي[2]، وتلعب دورا في توزيع السكان من خلال تركزهم وانتشارهم، إذ غالبا ما يميل السكان لاسيما في المناطق الجافة قليلة إلامطار الى التمركز حول إلانهار لاستثمارها لسد حاجاتهم إلاساسية من الزراعة ومتطلبات حياتهم إلاخرى، ومن ثم تنعكس على نسبة المساحات الخضراء والترفيهية التي يحتاجونها داخل هذه التجمعات السكنية الكثيفة من مساحات خضراء وبساتين ومسابح وواجهات مائية (كورنيش).

وتتكون موارد المياه في منطقة الدراسة من ثلاثه مصادر إلاول يتمثل بالعامل الطبيعي المناخي الخاص بالتساقط بنوعية(إلامطار والثلوج)، اما المصدر الثاني المياه الجوفية، وتشترك إلامطار والمياه الجوفية في تغذية نهر الفرات وبنسب متفاوتة، اما التغذية الثلجية فهي معدومة ولا تشكل اي نسبة لكون ان المناخ الذي يسود المنطقة جافا، لكنها تسهم في تغذية نهر الفرات في مناطق اعالي الحوض، والمصدر الثالث المياه السطحية، إذ تُعد المورد الرئيس المتمثل بنهر الفرات وجداوله، الذي تُعد شريان الحياة والمصدر لتامين إلاحتياجات المائية، وله دور كبير في جذب عدد من المستقرات وبعض المراكز الحضرية، لا سيما في إلاغراض السياحية الترفيهية من خلال ممارسة الفعاليات المائية كالسباحة والتجديف والغوص وصيد إلاسماك واستخدام الزوارق الشراعية، فضلا عن تاثير على حياة النباتات وتساعد من خلالها في تخفيض درجات الحرارة للتربة، ودورها لجميع إلانشطة إلاقتصادية

---

[1] هبة صاحب عودة دخيل الحسيناوي، مصدرسابق، ص44 .

[2] رحيم حايف كاظم السلطاني، مصدر سابق، ص 49 .

للمدن، لا سيما في حال توفرها بكميات كافية وبنوعية جيدة تتناسب مع اقامة إلانشطة المختلفة ومنها الترفيهية.

فيما يخص منطقة الدراسة يعد نهر الفرات وهو الممول الرئيس الذي تعتمد علية المدينة لتلبية حاجاتها يبلغ طوله(5.15 كم) الخريطة(5) ويتفرع منه (71 جدولا) ويدخل مدينة الناصرية ليقسمها الى قسمين صوب الشامية من الجانب إلايمن وإلاخر صوب الجزيرة من الجانب إلايسر، ويعد عاملا مؤثرا في إلانشطة الترفيهية، ويحتوي على امكانات جمالية تمثلت بمنظر جميل فيقصده السكان في فصل الصيف لارتفاع درجات الحرارة فيلجا للمتعة والمشاهدة، فضلا عن وجود إلاكشاك المنتشرة عليه التي تقدم المشروبات الغازية والعصائر وإلاطعمة للمتنزهين، مما يساعد على جذب الوافدين من إلاهالي خصوصا في ايام العطل والمناسبات، لا سيما الى مسار شبكة الشوارع التي تمتد بمحاإذاته كشارعي الكورنيش في جانبه إلايمن وشارع النهر في جانبه إلايسر، كما عن ان نوعية المياه ونظافتها تؤثر في الجذب الترفيهي فالمياه العذبة اكثر جذبا من المياه المالحة لأنها صالحة للاستعمال البشري ومن ثم ينعكس على إلانشطة الترفيهية، ويضاف الى ذلك درجة حرارة الماء التي يحدها خبراء إلانشطة السياحية الترفيهية باكثر من (18 م°) الحد إلادنى المطلوب عالميا لممارسته السياحية والترفيه [1]، اما درجة حرارة الماء في نهر الفرات بلغت(32م°) صيفا(16م°) شتاءا لعام 2019 [2].

---

[1] احمد عبد الكريم كاظم النجم، تحليل جغرافي للأمكانات وافاقها المستقبلية لمدينة النجف الكبرى حتى 2020، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة الكوفة، 2009، ص 39 .

[2] هبة صاحب عودة دخيل الحسيناوي، مصدر سابق، ص140

الخريطة (5)الموارد المائية السطحية في مدينة الناصرية لعام 2019



المصدر : من عمل الباحث بالإعتماد على وزارة الموارد المائية، مديرية الموارد المائية في ذي قار، شعبة التصاميم، 2019، بيانات غير منشورة. وبرنامج ARC Map 10.7.

ثانياً / المتغيرات البشرية المؤثرة على الخدمات الترفيهية في مدينة الناصرية

تبرز أهمية دراسة السكان في المدينة من خلال معرفة بعض الخصائص السكانية ومدى ارتباطها بالخدمات المقدمة لهم ومنها الخدمات الترفيهية، إذ تُعد هذه الدراسات من الوجهة النظرية والعلمية المؤثر الرئيس لمعرفة حاجيات المجتمع، لذا توفير الخدمات وتوزيعها وتخطيطها ومدى كفاءتها يعتمد على السكان، لأن اساس المدينة هو المجتمع الذي يسكنها ولعاداتهم وتقاليدهم الاجتماعية الاثر الكبير في تيسر حياتهم اليومية وتحديد مدى العلاقة فيما بين افراد المجتمع[1]،وأن اي زيادة في حجم السكان يترتب عليها زيادة في حجم الخدمات التي تقدم لها كونها من ضروريات حياة المدن التي من خلالها تقاس درجة التقدم والتطور بوصفها المرآة التي تعكس اوضاع التنمية الاجتماعية والاقتصادية المختلفة وفي مستهل دراستنا سنتطرق إلى دراسة وتحليل الخصائص العامة للسكان من خلال نموهم وتركيبهم وتوزيعهم وخصائصهم العمرية والنوعية والتعليمية والزوجية من اجل تحديد الحاجات الأنية لهم من هذه الخدمات، ومعرفة ما يحصل لهم من تغيرات مستقبلية والتنبؤ بمستقبل الخدمات وقياس كفاءتها وتوزيعها المكاني على مستوى قطاعات واحياء المدينة، لذلك سنتطرق إلى الخصائص السكانية في مدينة الناصرية وعلى النحو الاتي.

1- نمو وحجم السكان:

ان دراسة النمو السكاني يعد من أهم الدراسات السكانية لما يتصف به المجتمع من طبيعة ديناميكية بسب الحركة الذاتية الناتجة من الزيادة او النقصان العددي له[2]، والمقصود بالنمو السكاني هو التغير في عددهم سواء كان هذا النمو ناتجاً من زيادة طبيعية اي الفرق بين عدد الولادات والوفيات ام غير طبيعية ناتجة من عامل الهجرة وقد اصطلح ديموغرافيا على صافي الولادات والوفيات في المجتمع بالزيادة الطبيعية بينما تعد الهجرة عنصراً ديموغرافياً يعمل على نحو ايجابي للسكان في منطقة الجذب ونمو سلبي في منطقة الطرد[3]، وان هذا التزايد المستمر في اعداد السكان يؤدي إلى زيادة الطلب على الخدمات الترفيهية، لكونهُ يؤدي إلى ظهور اجيال جديدة وتداخل مراحل عمرية مختلفة تحتاج إلى اشباع رغباتها من الخدمات الترفيهية المختلفة وبذلك فإنه كلما ازداد عدد السكان

---

[1]Robert E, Dickinson، city Region and Regiontion ion, 2Ed Keg an London 1969, p 165.

[2]فتحي محمد ابو عيانه، جغرافية السكان، دار النهضة العربية، بيروت، 1986، ص17 .

[3] ابراهيم حاجم لازم، المصدر السابق، ص 37.

يزداد الطلب على الخدمات الترفيهية [(1)]،ومن ثم زيادة الضغط على المراكز الترفيهية المتوافرة، فعند زيادة سكان المدينة بصورة غير طبيعية فإن المنشأة المتعلقة بالترفيه تتعرض إلى ضغط كبير في المدن وكفاية خدماتها وكفاءتها مما يقلل ادائها ويقصر عمرها الزمني[(2)].

لقد خضعت البنية السكانية لمنطقة الدراسة إلى تغيرات متسارعة نتيجة للظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي مرت خلالها لسنوات طويلة، وان المعدلات فيها تتباين زماناً ومكاناً، وعند تتبع النمو السكاني لمدينة الناصرية نجد عدد السكان اخذ بالتزايد بصورة متسارعة، وهذه الزيادة ترجع إلى عاملين هما، الزيادة الطبيعية وتيارات الهجرة الوافدة نحو المدينة، لاسيما الظروف المعاشية التي مر بها العراق الناتجة عن الحروب والحصار الاقتصادي مروراً بحرب سنة 2003 وما بعدها الذي انعكس اثرة على حجم ونمو السكان لعام 2019، تشير الاحصاءات الرسمية للسكان عام (1977) أن عدد السكان في مدينة الناصرية بلغ(97290) نسمة بمعدل نمو(4.0%) الجدول**(8)** والشكل**(8)**، بينما ازداد سكان المدينة بواقع (203458) نسمة، وبزيادة بلغت(106168) نسمة من التُعداد السابق وبمعدل نمو(7.6%) عام 1987، ذلك يعني بأن مدينة الناصرية شهدت زيادة تصاعدية في عدد السكان سبب زيادة دخل الفرد وتحسين مستوى المعيشة، فضلاً عن الزخم المتزايد في حركة المهاجرين، لاسيما للمراكز الحضرية الامر الذي ترتب عليه هجرة سكان الوحدات الادارية الحدودية لمحافظة البصرة اثناء الحرب العراقية الايرانية طلباً للأمن والاستقرار.

اما في تُعداد 1997 بلغ(307519) نسمة بزيادة عددية مقدارها(104061) نسمة وبمعدل نمو (4.1%) إذ يلحظ ان معدلات النمو السكاني اخذت بالانخفاض التدريجي خلال تُعداد(1997) وتوقعات سكان (2007) بمعدل نمو بلغ(4.1 و 2.5) على التوالي، بسبب رجوع سكان المهاجرين بعد انهاء الحرب، فضلاً عن ذلك الحصار الاقتصادي وتدهور الوضع الصحي وما رافقة من نقص الغذاء الامر الذي نجم عنه ارتفاع عدد الوفيات، كما كان للاحتلال الامريكي للعراق في عام 2003 اثر بالغ الأهمية ولا تختلف سلبياته عما جرى في عام (1991)، نتيجة تردي الاوضاع الاقتصادية والسياسية والتي بدورها ادت إلى هجرة اعداد كبيرة من سكان المدينة إلى خارج العراق بحثاً عن فرص عمل وحياة اكثر استقرار، ويتضح من المدة الزمنية (2007 – 2019) ان معدلات النمو بدأت بالارتفاع التدريجي بالاعتماد على

[(1)]اسماء كاظم صالح، اثر التخطيط لتنمية الخدمات الترفيهية واثرها في اثر النمو الترفيهي ، مجلة الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العدد 109، 2016، ص404.

[(2)] خلف حسين علي الدليمي، تخطيط خدمات مجتمعية(اسس – معايير– تقنيات)، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص58.

تقديرات السكان لعام (2019)، إذ سجل(575475) نسمة بزيادة بلغت (166206) وبمعدل نمو(3.0%)، ان الزيادة تعود إلى اسباب عديدة أهمها الزيادة الطبيعية المتمثلة بالولادات وتحسين المستوى الاقتصادي للمدينة والاستقرار الامني الذي شهدته في السنوات الاخيرة، فضلاً عن الاحداث الاخيرة التي تعرض اليها العراق بشكل عام والمناطق الغربية والشمالية بشكل خاص بعد عام 2014 ودخول تنظيم داعش اليها ادى إلى نزوح قسري لعديد من سكانها باتجاه المناطق الجنوبية ومنها مدينة الناصرية ومحافظة ذي قار التي ساهمت بتلك الزيادة.

الجدول(8)عدد سكان مدينة الناصرية ومعدل النمو السنوي وزياده السكانية للمدة(1977-2019)

السنة	سكان مدينة الناصرية		
	عدد السكان/نسمة	الزيادة السكانية	معدل نمو السكان%
1977[(1)]	97290	ــــــــ	
1987[(2)]	203458	106168	7.6
1997[(3)]	307519	104061	4.1
2007[(4)]	409269	101750	3.0
2019[(5)]	575475	166206	3.0

المصدر: من عمل الباحث

(1) جمهورية العراق، الجهاز المركزي للإحصاء والتخطيط ،مديرية احصاء ذي قار ، نتائج التُعداد لعام 1977.

(2) جمهورية العراق، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التُعداد لعام 1987، دار الحرية للطباعة والنشر، بغداد،1990، ص83.

(3) جمهورية العراق، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء ذي قار، نتائج التُعداد السكاني لعام 1997، بيانات غير منشورة.

(4) جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاءات السكان والقوى العاملة تقديرات السكان لعام 2007، جدول (35)، بغداد، 2007، ص35

(5) جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء ذي قار، اسقاطات السكان للعامين 2007_2019.

استخراج معدل النمو من المعادلة الاتية :- $(R = \sqrt[T]{\frac{Pn}{Po}} - 1*100)$

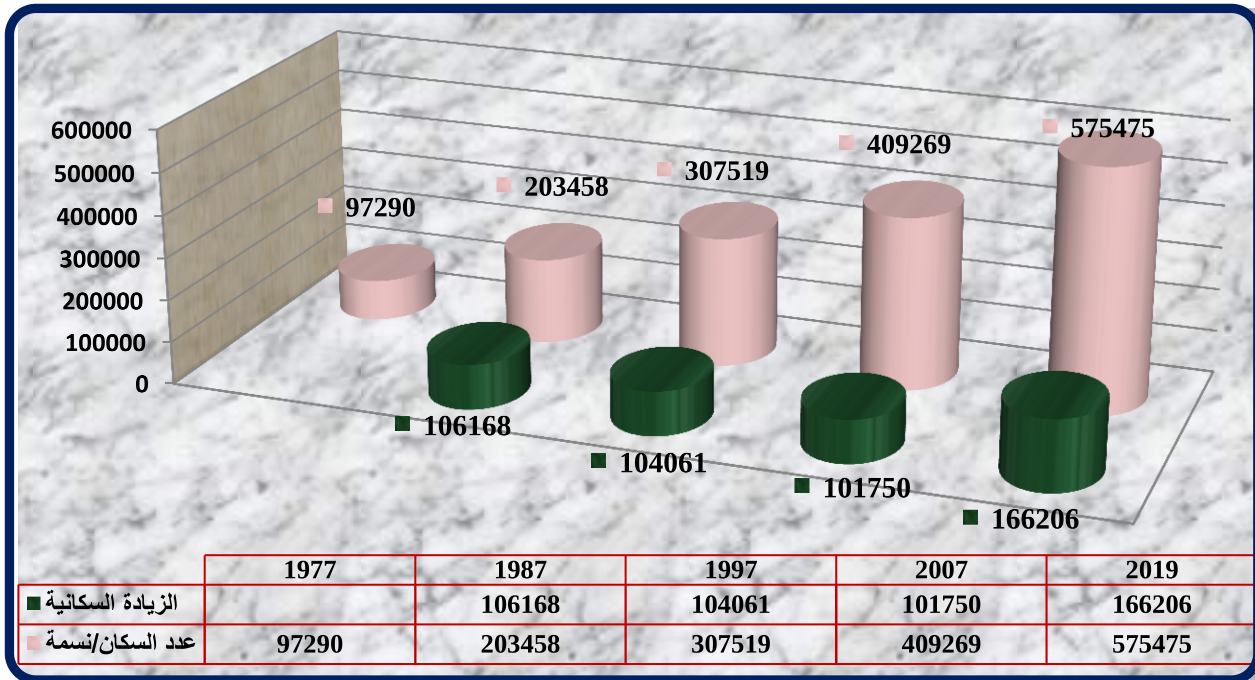
حيث ان : R = نسبة النمو السنوي   po = عدد السكان في التُعداد السابق

T = عدد السنوات بين التُعددين   pn = عدد السكان في التُعداد اللاحق

ينظر :- Un Demographic Year book ،York ،1988 ،p15

الشكل (7)

عدد سكان مدينة الناصرية ومعدل النمو السنوي وزياده السكانية للمدة(1977-2019)



	1977	1987	1997	2007	2019
الزيادة السكانية		106168	104061	101750	166206
عدد السكان/نسمة	97290	203458	307519	409269	575475

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول(8)

بما ان حجم المدينة يتأثر بضوابط عديدة، طبيعية واقتصادية وبشرية، وتؤثر ايجاباً وسلباً، وتجعل المدينة تتخذ الحجم الذي هي علية وتطوره[1]، لذا ينعكس على الاستعمال الترفيهي الذي نحن بصدده، إذ ان توسع مدينة الناصرية دائماً استجابة لزيادة لحجم سكانها منذ نشأتها وحتى الان، وانطلاقا من هذه الأهمية ومن صورة التوزيع الفعلي لسكان منطقة الدراسة في اطار قطاعاتها واحيائها السكنية لعام2019، وكما مبين من الجدول(9) والشكل(8)، الذي يشير ان احجام السكان في قطاعات المدينة إذ ارتفع عدد سكان قطاع الجزيرة الشمالي من(119547نسمة) في عام 1997 إلى(199752 نسمة) في عام 2019 وبنسبة (34.7%) من مجموع سكان مدينة الناصرية، سبب الاحياء السكنية التي تقع ضمن هذا القطاع فإنها تتصف بكبر مساحتها نوعاً ما، فضلا عن الانشطة الاقتصادية والخدمية المقامة ضمن هذا القطاع، ثم جاء القطاع المركزي بالمرتبة الثانية بواقع(88704) نسمة، وبنسبة(15.4%) سبب كثرة افراد الاسرة ويقابلها صغر في مساحة الوحدة السكنية ولكون الاحياء الموجودة ظهرت في المرحلة المورفولوجية الأولى وقربها من منطقة الاعمال المركزية، ونجد هذه القطاعات تشهد ازدحاماً كبيراً في حجم السكان بسبب زيادة الاعداد، بينما يأتي قطاع الشامية الغربي اقل حجم سكاني بين القطاعات فوصل عدد سكانه(56531 نسمة) في عام 2019 بعد ما كان(30686 نسمة) في عام 1997

---

[1] صبري فارس الهيتي، صالح فالح حسن ، مصدر سابق ، ص 214.

الجدول (9)

حجم السكان بحسب قطاعات مدينة الناصرية للمده(1997 _ 2019)

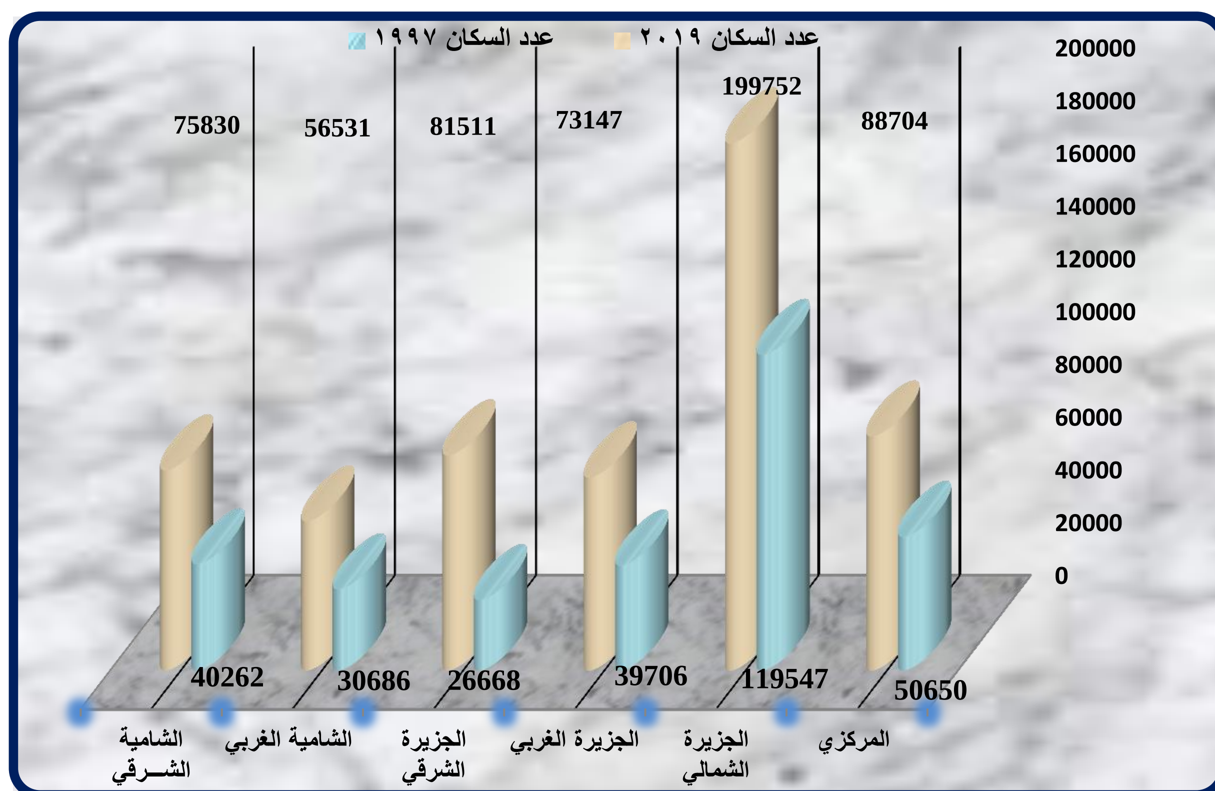
القطـــاع	عـــــــدد السكـــــان				%
	عـــام 1997[1]	%	عـــام 2019[2]		
المركـــــزي	50650	16.5	88704		15.4
الجـــزيرة الشمـــالي	119547	38.9	199752		34.7
الجزيـــرة الغربـــي	39706	12.9	73147		12.7
الجزيـــرة الشرقـــي	26668	8.6	81511		14.1
الشامـــية الغربـــي	30686	10.0	56531		9.8
الشامـــية الشرقـــي	40262	13.1	75830		13.3
المجمـــــوع	307519	100	575475		100

(1) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تُعداد محافظة ذي قار 1997، مديرية الاحصاء في ذي قار (بيانات غير منشورة)

(2) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، اسقاطات سكان 2019

الشكل (8)

حجم السكان بحسب قطاعات مدينة الناصرية للمده(1997 _ 2019)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (9)

وبنسبة (9.8 %) من مجموع سكان المدينة، بسبب ان اغلبهم من المستويات التعليمية العالية مما جعلهم يمتنعون من الانجاب بكثرة، فضلاً عن الاحياء تتصف بمساحة كبيرة، ومدينة الناصرية من المدن الجاذبة للسكان للوحدات الادارية مما يؤدي إلى التزايد المستمر في اعداد السكان، لا سيما الضغط الكبير على البنى التحتية واستعمالات الارض الحضرية ومن ثم الخدمات الترفيهية بمختلف انواعها واشكالها والارتباط الوثيق بالمناطق الترويحية كونها احد المتطلبات الضرورية وخدمه مجتمعية اساسية ولأجل سد حاجة السكان المحليين والوافدين اليها دعت الحاجة إلى الاهتمام بالمناطق الترفيهية وتأهيل المهمل منها وتوفير الخدمات التي تلبي حاجتهم، وان هذه الزيادة تفرض على الجهات المسؤولة الاخذ بنظر الاعتبار عند تخطيط الخدمات الترفيهية بما يتناسب مع الزيادة المتوقعة مستقبلاً لكي لا تتسبب ضغط على الخدمات الترفيهية داخل المدينة واستنزافها ومن ثم انخفاض كفاءتها حتى على المستوى الزمني البعيد والمستقبل، ولكن بصفة عامة تبدو العلاقة الطردية بين الحجم السكاني والترفيهي إذ ان الظروف الجغرافية الواحدة هي التي في كلا الحجمين، وان اي زيادة سكانية يصاحبها في الغالب زيادة في الخدمات الترفيهية.

2- الكثافة السكانية:

تُعد دراسة توزيع السكان وكثافتهم داخل الحيز الحضري من المواضيع المهمة في جغرافية المدن لما لها من تأثيراً مباشراً في مستوى الوضع الخدمي داخل المدينة من حيث عدد الوحدات السكنية المتوافرة وكذلك نوع الخدمات الحضرية الواجب توافرها داخل الوحدة السكنية او خارجها[(1)]، وهي التي توضح العلاقة بين الأرض والسكان واكثرها استعمالا وأوسعها انتشارا نظرا لسهولة حسابها وتوفر بياناتها، ويمكن استخراجها من خلال قسمة عدد سكان منطقة معينة على مساحة تلك المنطقة[(2)]، وان معرفة حجم السكان وكثافتهم ونموهم في المدينة لها أهمية كبيرة وعاملاً اساسياً في عملية التخطيط الحضري، وأحد اهداف تحقيق الرفاه، لذا من الضروري على المخطط معرفة توزيع السكان وكثافتهم ليتمكن من تحديد مناطق الضغط، ولما لذلك من تأثراً بالغاً في الانشطة الترفيهية داخل المدينة، وتلك الانشطة تتأثر بشكل كبير بنمط السكان وتركزهم، ويلحظ الزيادة الكبيرة في الطلب على العديد من الخدمات، والتي قد يكون هنالك نقص حاد في بعض منها بصورة واضحة نتيجة ازدياد عدد السكان مما يؤدي إلى ارتفاع الكثافة السكانية، عند دراسة موضوع واقع الخدمات الترفيهية وتقيم كفاءتها في مدينة الناصرية وان عدد السكان

---

(1) صلاح حميد الجنابي، مصدر سابق، ص210.

(2) عباس فاضل السعدي، دراسة في جغرافية السكان، ط1، مطبعة الازهر، بغداد، 1976، ص189.

وتوزيعهم وكثافتهم العامة بحسب قطاعاتها السكنية واحيائها له أهمية كبيرة في تحديد المتطلبات الأساسية لهذه المناطق في الوقت الحاضر وفي المستقبل، إذ يجب أن تتلاءم مساحة المناطق الترفيهية الموجودة مع عدد السكان وتوزيعهم داخل المدينة، والتي يكون لها دور كبير في تقديم الخدمات للسكان والمتمثلة بالترفيه وقضاء اوقات الفراغ، إذ انه كل شخص في المدينة يجب ان يكون له نصيب من هذه الخدمات.

يلحظ من الجدول(**10**) والشكل(**9**) ان بعض القطاعات أحتلت مراتب متقدمة من حيث الكثافة الحسابية، لذا تم تقسيمها إلى ثلاث فئات تبعاً لقطاعات المدينة على النحو الاتي :

1- **الكثافة السكانية العالية: (اكثر من 270) نسمة /هكتار**

تتمثل في قطاع المركزي(مربع المدينة) بـ كثافه(1095 نسمة/ هكتار)، إذا بلغت مساحته(81 هكتار)، ويشغل نسبة (2.5%) من اجمالي مساحة المدينة، لذا ترتفع الكثافة القطاع بسبب ازدياد عدد سكانه البالغ(88704) يقابلها صغر المساحة وقربها من منطقة الاعمال المركزية.

2-الكثافة السكانية المتوسطة: من (270 – 208) نسمة/ هكتار

تتمثل في قطاعين سجل قطاع الجزيرة الشمالي كثافة مقدارها(242 نسمة /هكتار) وبلغت مساحة هذا القطاع(827 هكتار) وبنسبة(28.6%)من اجمالي مساحة المدينة، ثم يليه قطاع الجزيرة الشرقي إذ تصل مساحة هذا القطاع(360 هكتار) اي بنسبة(12.4%) من اجمالي مساحة المدينة، بلغت كثافة هذا القطاع(226 نسمة / هكتار)، يلحظ ان الكثافة السكانية في القطاعين تتصف بتزايد اعداد السكان والتي تمتاز بسعة مساحتها الكبيرة، لا سيما بأنه سجل دوافع تحمل مؤشرات اقتصادية وما يرتبط بها من الحصول على تصاميم مفضلة وواسعة.

3-الكثافة السكانية المنخفضة: (اقل من 208) نسمة هكتار

تضمن هذه الفئة مجموعة من القطاعات بلغ عددها(3 قطاعات) ،التي تتمثل في قطاع الشامية الشرقي بكثافة(146 نسمة هكتار) وبمساحة(519 هكتار) وبنسبة(17.9%)من اجمالي مساحة المدينة، كذلك تمثل الكثافة المنخفضة قطاع الشامية الغربي بمساحة(480 هكتار) وبنسبة(16.5%) وبكثافة(118 نسمة /هكتار)، ثم يليه قطاع الجزيرة الغربي بكثافة(117 نسمة /هكتار) وبمساحة(624 هكتار) اي بنسبة(5 ، 21%) من اجمالي مساحة المدينة، سبب قلة الكثافة السكانية في تلك القطاعات مع كبر حجم المساحة.

الجدول(10) الكثافة السكانية بحسب القطاعات في مدينة الناصرية لعام 2019

الفـــــــئة	القـــطـــاعات	عدد السكان	المساحة[1]	الكـــثافة[*]	%
اقـــل من 208	الشـامية الشرقي	75830	519	146	7.5
	الشـامية الغربي	56531	480	118	6.1
	الجـزيرة الغربي	73147	624	117	6.0
مـــن(208 – 370)	الجـزيرة الشمالي	199752	827	242	12.4
	الجـزيرة الشـرقي	81511	360	226	11.6
اكـــثر من 370	المـــركزي	88704	81	1095	56.3

المصدر :

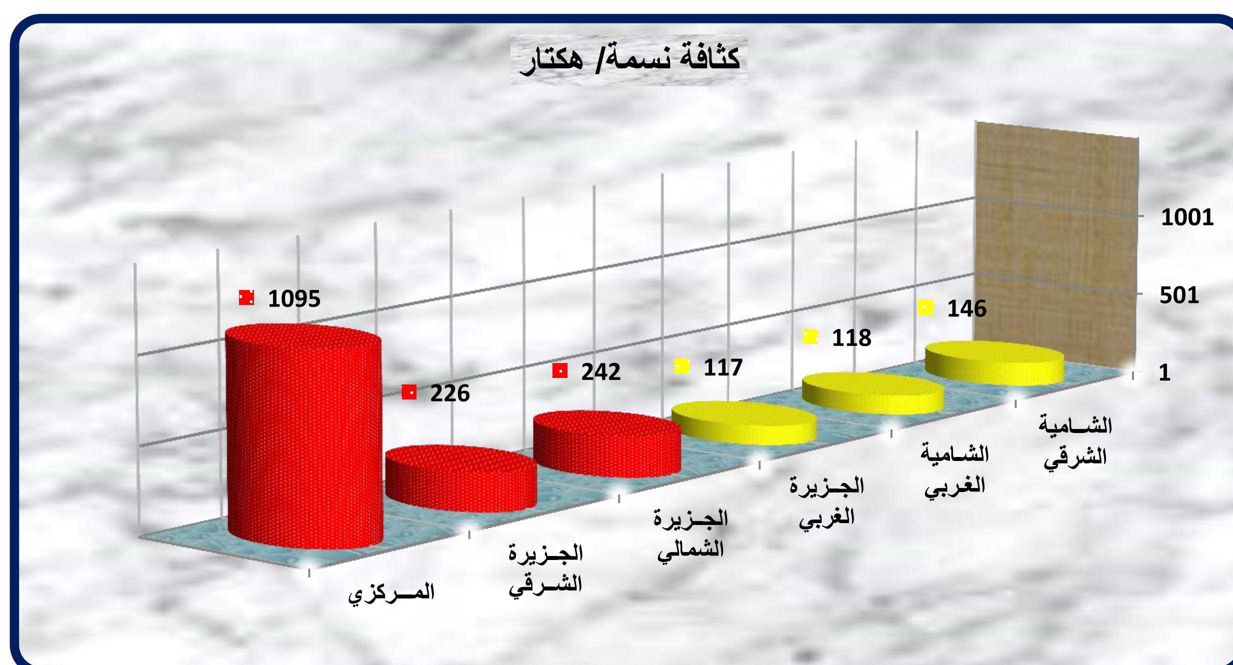
(1) جمهورية العراق ،وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية بلدية الناصرية ___ قسم الملاك ، بيانات غير منشورة 2019

(*) من عمل الباحث بالاعتماد على الملحق(4)

أنظر المصدر : طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان ، ط1 ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، الموصل ، 2000 م ، ص642

الشكل(9)

الكثافة السكانية بحسب القطاعات في مدينة الناصرية لعام 2019



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (10)

يتبين من الملحق(4) والخريطة(6) تم تقسيمها إلى اربع فئات(*)

1- الفئة الأولى : (اقل من 73) نسمة/ هكتار

تضم هذه الفئة (4 حي) اي ما يعادل(9.3 %) من احياء مدينة الناصرية البالغ عددها 43 حي سكني إذ جاء بالمرتبة الأولى حي الامير بكثافة (42نسمة /هكتار) وبمساحة (61هكتار) وبلغ عدد سكان هذا الحي(2566 نسمة)، اما المرتبة الثانية فقد سجلت في حي الكرامة بكثافة (39نسمة/ هكتار) وسجل عدد سكان(1127نسمة) وبمساحة (29هكتار)، واقل كثافة هي حي الصناعي بمساحة بلغت(55هكتار) وبكثافة(18نسمة /هكتار) وعدد سكان(976)، سبب الزيادة حجم الاسرة يقابلها صغر المساحة وكذلك ارتفاع معدل كثافة الوحدة السكنية في البعض الاخر من الاحياء والذي قد يصل إلى 8 افراد وان اغلبها تفتقر إلى المتطلبات التي يحتاجها الاسكان إذ تحتوي هذه الفئة على (4) مؤسسات ترفيهية وبنسبة(4.2%) من اجمالي المؤسسات الترفيهية في منطقة الدراسة لعام2019.

2- الفئة الثانية: (من 73- 299) نسمة / هكتار

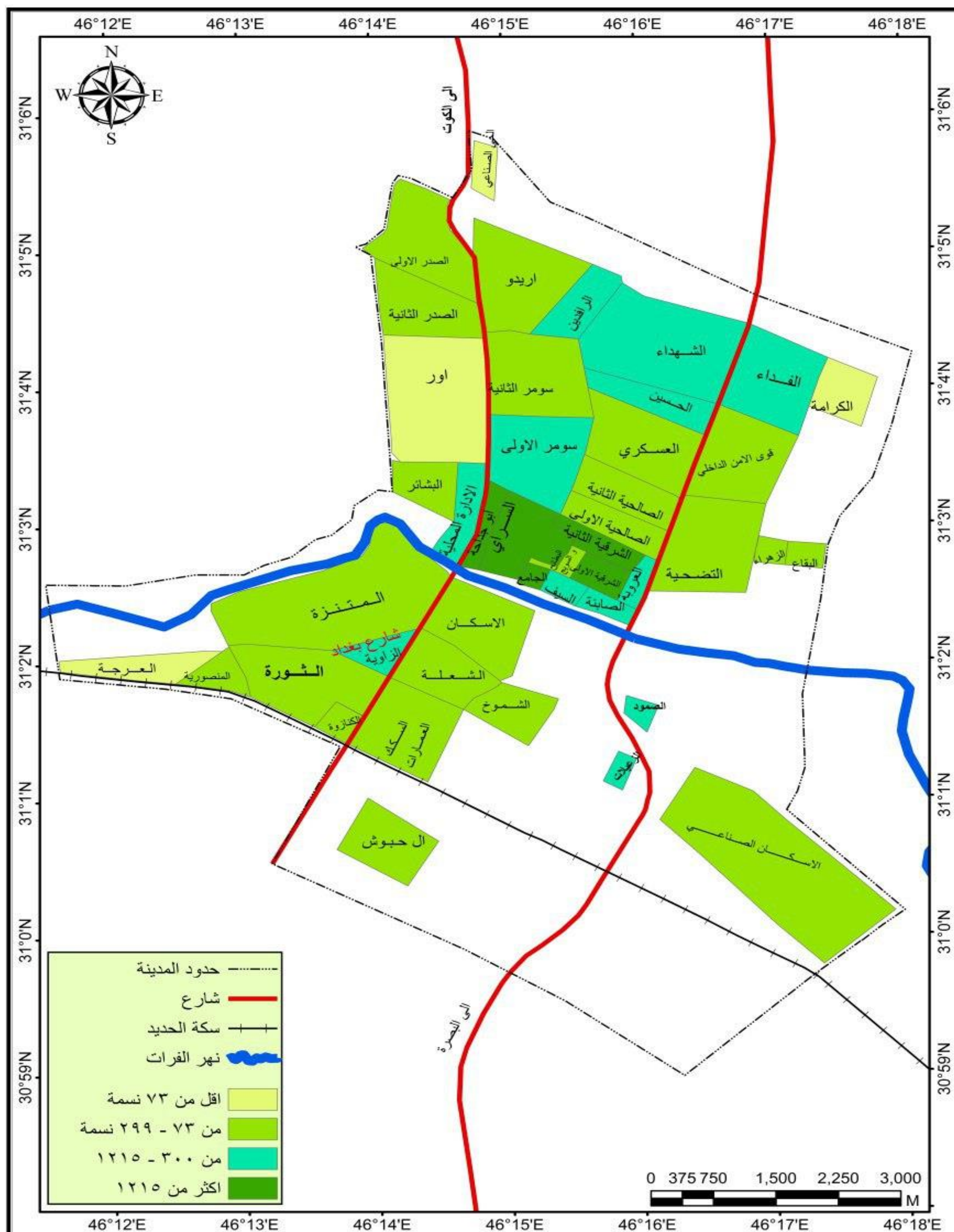
تضم(22 حي سكني) اي ما يعادل (51.1%) من اجمالي احياء مدينة الناصرية وبواقع(48) مؤسسة ترفيهية وبنسبة(49.9%) من اجمالي المؤسسات الترفيهية سجل اعلى كثافة في حي سومر الثانية بلغت(298نسمة /هكتار)، وعدد سكان(25290نسمة) وبمساحة (85هكتار)، اما اقل كثافة في حي الاسكان القديم إذ سجل(75نسمة /هكتار) وبمساحة(86هكتار) بلغ عدد سكانه(6481 نسمة) لكونها تمتاز بشوارعه الرئيسة العريضة اما الفرعية تكون متوسطة العرض، كما تمتلك بعض الخدمات المجتمعية، فضلاً عن ظهور بعض المحلات التجارية ذات المواصفات الحديثة مما ادى إلى تركز وارتفاع عدد السكان مع صغر مساحة.

3- الفئة الثالثة: (من 300- 1215) نسمة / هكتار

تشير معطيات الفئة الثالثة أنها تضم (31) مؤسسة ترفيهية وبنسبة(31.9%) ضمن (12 حياً سكنياً) اي ما يعادل(28%) من احياء المدينة، وتبين ان أعلى كثافة سكانية في حي العروبة، أحتل المرتبة الأولى بكثافه وبمساحة وعدد سكان وسجلت (907 نسمة /هكتار) و(5هكتار) و(3544نسمة) على التوالي، ويأتي بالمرتبة الثانية حي الفداء بمساحة(63هكتار) وبكثافة بلغت(666نسمة /هكتار) وعدد سكان(41966نسمة)، اما المرتبة الاخيرة فقد سجلت في حي الزاوية إذ بلغت كثافته وسكانه ومساحته

(*) عبد الرزاق محمد البطيحي، الاستخدام الامثل لتقنيات التصنيف الكمية في الدراسات الجغرافية، مصدر سابق ، ص26.

الخريطة (6) الكثافة السكانية بحسب احياء مدينة الناصرية لعام 2019



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بالاعتماد على الملحق**(4)** باستخدام برنامج ARC Map 10.7.

(302نسمة /هكتار) و(9978نسمة)و (33هكتار)على التوالي، بسبب وحداتها السكنية الصغيرة وتقع على جانبي نهر الفرات واستقطابها لمعظم الخدمات المجتمعية، فضلا عن ان اغلب الاحياء تلبي متطلبات الحصول على مسكن ملائم واكثر راحة، لاسيما ان اغلب المتنقلين سكناً تأثروا بدافع تغير الدخل وتغير مكان العمل والرغبة في السكن من اماكن قريبة من مواقع العمل لان الشخص الذي يغير من وضعة الاجتماعي ربما يتوقع ان يغير من موقع سكنة.

4 - الفئة الرابعة: (اكثر من 1215) نسمة / هكتار

تضم(5 احياء) اي ما يعادل(11.6%) من اجمالي احياء مدينة الناصرية، إذ تركزت في هذه الفئة(14) مؤسسة ترفيهية وبنسبة(14.5%) من اجمالي المؤسسات الترفيهية، وسجلت اعلى كثافة سكانية في حي الجامح بلغ(4953سمة/ هكتار) وبمساحة(2هكتار) وعدد سكان(9906/ نسمة)، بينما اقل كثافة سجلت في حي السراي(1458نسمة/ هكتار)، وبعدد سكان بلغ(17500نسمة) وبمساحة(12هكتار) بسبب كثرة عدد افراد الاسرة يقابلها صغر حجم مساحة الوحدة السكنية وقربها من منطقة الاعمال المركزية ،وكونها من الاحياء التي ظهرت في المرحلة المورفولوجية الأولى.

يتضح ان الكثافة السكانية في مدينة الناصرية بلغت(199 نسمة/هكتار) من خلال توزيع السكان البالغ(575475 نسمة) على مساحة المدينة البالغة(2891 هكتار)، لذا يمكن ان نجد استمرار حالة عدم التكافؤ والتجانس في المناطق التي تزداد فيها الكثافة السكانية ومن ثم تزداد قوة الضغط على الخدمات الترفيهية ضمن الاحياء السكنية المختلفة للمدينة مع تباطئ عملية التخطيط في معالجة المشكلات التي يعانيها السكان سيؤثر بشكل مباشر إلى عدم تناسب مواقع الخدمات، ففي عام 2007 بلغ عدد المؤسسات الترفيهية(63) مؤسسة[1] من سكان مدينة الناصرية البالغ (409269 نسمة)،اما في عام 2019 بلغت(97) مؤسسة، لذا تخضع عملية توزيع فيها لتغيرات زمانية ومكانية فوجود السكان ضمن حي معين هو امر انتقالي وعرضة للتغيير من جراء حركة السكان المكانية، مما يؤدي إلى زيادتهم في حي وقلتهم في حي اخر، فنمو السكان والزيادة الطبيعية والهجرة والاحوال الاقتصادية والاجتماعية للأفراد واعدادهم هي عناصر تسهم في درجة التزاحم والمشكلات المترتبة على هذه الزيادة المتمثلة بالمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والادارية التي ارتبطت جميعها بالبيئة الوظيفية وكفاءة الخدمات من ناحية الاداء والتوزيع مما انعكس على راحة سكانها، لاسيما ان عنصر السكان في المدينة له دور لحدوث تغير فعلي للطلب على الخدمات الترفيهية، لذا توضع ضمن معايير محلية معتمدة تبين حصة كل شخص من

[1] جمهورية العراق ،وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية بلدية الناصرية ___ قسم الملاك، الشعبة الفنية،2019.

الاستعمال الترفيهي كي تضمن توفير الخدمات للجميع، ولهذا يأخذ المخططين بنظر الاعتبار الكثافة السكانية ذات طاقة استيعابية تتناسب مع حجم الكثافة السكانية للمنطقة، وفي مدينة الناصرية رغم ما خطط لها من مساحات واسعة ضمن مخططها الاساس لا انها تفتقر لوجود مساحات منفذه فعلياً وما توفر من هذه الخدمات الا في عدد يسير منها.

ثالثاً - تركيــب السكــــان:

يعد تركيب السكان مظهرا مهما من المظاهر الديموغرافية لأنه نتاج من العوامل التي تؤثر فيه وتتأثر به ومفهوم التركيب للسكان يشير إلى الصفات التي يمكن قياسها لكل مجموعة سكانية، فضلاً عن قياس حركتها وبنيتها، والحركة تتمثل(بالخصوبة والوفيات والهجرة)، والبنية السكانية فتتمثل بصفة معينة منها(العمر والنوع والقومية والتعليم وغيرها[1])، وان دراسة التركيب النوعي والعمري لسكان المدينة على قدر كبير من الأهمية لأنها توضح الملامح الديموغرافية للسكان ذكورا واناثا وتحدد الفئات المنتجة التي يقع على عاتقها اعاله باقي افراد السكان[2]، كما تفيد بيانات تركيب السكان(النوعي والعمري) في التخطيط لشتى النشاطات الاقتصادية والاجتماعية وتوفير المتطلبات الضرورية، ونظرا للأهمية التي تتمتع بها متغيرات التركيب السكاني، لذا سنركز على تلك المتغيرات التي لها علاقة بموضوع الدراسة وعلى النحو الاتي.

أ / التركيب النوعـي : ويقصد بالتركيب النوعي تقسيم السكان إلى ذكور واناث بحسب فئات العمر، ويقاس التركيب النوعي بنسبة الجنس أو نسبة النوع، وترجح أهمية دراسة التركيب النوعي للسكان إلى ان كون الفرد ذكراً أو انثى محدداً اساسياً لألوان نشاطه والادوار الاجتماعية والاقتصادية التي يقوم بها في حياته كما ان عدم توازن نسبة النوع في السكان تؤثر في تكوين شكل جماعة معينة وسرعة حركتها وانماط العلاقات الاجتماعية التي تسود فيها، وأن تقسيم المجتمع السكاني ما بين اناث وذكور له أهميته في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، وذلك بفعل الاختلافات ما بين قوى الرجل والمرأة وتباين متطلبات كل منها، لان هذه الاختلافات لها تأثير في العمليات الديموغرافية الحيوية والهجرة داخل المجتمع ومدى قدرتها في امكانية توفير القوى العاملة اللازمة لأعاله وتنمية باقي افراد المجتمع[3]، فالتركيب له تأثير

---

(1) سماح ابراهيم شمخي حميد الحلاوي، تحليل مكاني لخصائص سكان ريف محافظة بابل واثرها في التنمية لعامي (1997 – 2015)، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2016، ص 91.

(2) فتحي ابو عيانة، جغرافية السكان، مصدر سابق، 272.

(3)احمد محمود محيسن السعيدي، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمده(1977–1987)، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعةبغداد، 2005،ص3.

مباشر في تحديد حجم الخدمات العامة للسكان ومنها الخدمات الترفيهية. ويتضح ان نسبة النوع في مدينة الناصرية بلغت بحسب تُعداد 1997[(1)]، (96) ذكر لكل 100 انثى بلغ فيها الذكور(149869) أما عدد الاناث فبلغ(156014)نسمة، أما عام 2019 تبين من الجدول(**11**) والشكل(**10**)، بلغ(104.1) ذكر لكل(100) انثى سجل عدد الذكور فيها(293537) فيما بلغ عدد الاناث(281938)، ونستنتج مما تقدم ان نسبة النوع تتميز بانخفاضها الواضح لسنة 1997 والتي بلغت في عموم منطقة الدراسة(96) ذكر لكل(100)انثى، وهذا الانخفاض حدث في تلك المدة بسبب الظروف التي مر بها العراق ومن ضمنه منطقة الدراسة، والمتمثلة بالحروب والحصار الاقتصادي والتي ادت إلى ارتفاع معدل وفيات الذكور مقارنة بالإناث، كما شجعت الظروف لا سيما الاقتصادية منها على هجرة الذكور بشكل خاص إلى الخارج مما تسبب في اختلال التوازن النوعي لسكان، اما في عام 2019 فإن نسبة النوع اتسمت بحالتها الطبيعية خلال هذا العام امراً طبيعياً[(*)] مقارنة بعام 1997 في مدينة الناصرية والتي بلغت (104.1) لكل(100) انثى، لارتفاع المستوى الاقتصادي لاسيما تحسن مستوى الفرد المعاشي وتوفر فرص العمل، والنمو السكاني المستمر، وزيادة الهجرة من الريف إلى المدينة مما ادى إلى زيادة نسبة النوع، فضلاً عن عودة العديد من سكان إلى مواطنهم الاصلية بعد ان كانوا معارضين للنظام السابق مما ادى إلى ارتفاع نسبة الذكور مجدداً لمنطقة الدراسة.

عادة ما يرتبط التركيب النوعي بالنشاط الترفيهي تبعاً لما تحتاجه ميول الذكور والاناث من فضاءات ومرافق ترفيهية تتناسب وطبيعة النوع الانساني وتكوينه النفسي والعضلي والعقلي والسلوكي، فضلاً عما تفرضه طبيعة المجتمع وتقاليده من ضوابط تقلل من مشاركة الاناث في بعض الانشطة رغم قدرتها عليها ورغبتها فيها[(2)]، إذ نلحظ تزايد عدد الذكور على الاناث بفارق بسيط، والذكور اكثر اقبال على الترفيه مقارنة بالإناث لكونهم يتمتعون بالحرية التامة تقريباً وبقاء الاناث تحت القيود، لذا تؤدي العادات والتقاليد والاعراف الدينية دوراً في هذا المجال، وتكون لهم الحرية والخروج والسفر فرادى أو على شكل مجموعات على عكس الاناث التي غالباً، ما تحتاج للخروج برفقة أحد افراد العائلة وعادة ما تكون حركتها مقيدة في

[(1)]جمهورية العراق، هيئة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء ذي قار، بيانات تُعداد 1997.

(*) تكون نسبة النوع طبيعية في حالة عدم تجاوز الذكور (104) مقابل (100) انثى وتظل قطعية الى حد ما اذا ما كان الذكور(107) مقابل (100) من الاناث ينظر الى – حسن الخياط، الرصيد السكاني لدول الخليج العربي، مركز الوثائق والدراسات الانسانية، جامعة قطر، 1982 ، ص123 .

[(2)]ابتسام بداع علي حسن العلواني، استعمالات الارض الترفيهية في مدينة الرمادي، دراسة في جغرافية المدن، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الانبار، 2011، ص110 .

السفر والترفيه، فضلا عن ان بعض الممارسات الترفيهية التي تتناسب مع قدراتهم وتكوينهم الجسمي مثل ممارسة كرة القدم في الملاعب والاندية الرياضية وغيرها من الالعاب التي تناسب نشاطهم البدني، لذا لابد من توفير مثل هذه المراكز الترفيهية.

الجدول (11)التركيب النوعي في مدينة الناصرية للمدة (1997_2019)

السنة	الذكور	الانـاث	المجموع	نسبة النـوع(*)
1997[1]	149896	156014	305910	96
2019[2]	293537	281938	575475	104.1

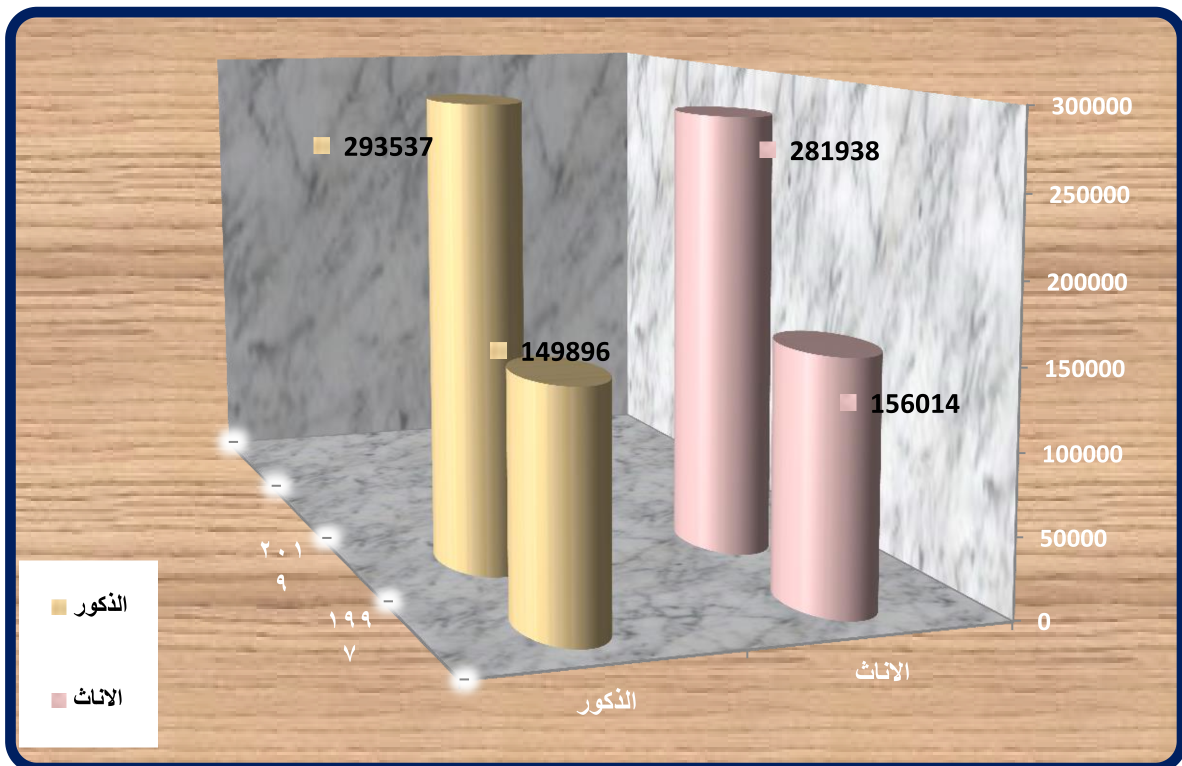
المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على

[1]جمهورية العراق، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء ذي قار، نتائج تُعداد العام للسكان لسنة1997، بيانات غير منشورة.

[2] جمهورية العراق وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء ذي قار، اسقاطات السكان لعام 2019 .

(*) تستخرج نسبة النوع وفقا للمعادلة الاتية نسبة النوع = $\frac{\text{عددالذكور}}{\text{عددالاناث}} \times 100$

الشكل(10)التركيب النوعي في مدينة الناصرية للمدة (1997_2019)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول(11)

ب/ التركيب العمري:

يقصد بالتركيب العمري تقسيم السكان حسب فئات العمر المختلفة[(1)]، تُعد دراسة السكان من حيث فئات السن من الدراسات المهمة التي تعين الباحث الجغرافي في الدلالة على درجة حيوتهم وقوتهم الانتاجية واتجاه نموهم مفسرة نسبة المواليد والوفيات بينهم، كما إنها تساعد في فهم الصورة الحقيقية للنشاط الاقتصادي بعد فهم نسبة الفئات المنتجة اقتصاديا(الفئة المعيلة)، وكذلك معرفة نسبة الفئات غير المنتجة في المجتمع(الفئة المعالة)، وهذا بدورة يعطي مؤشرا واضحا عن الصورة المستقبلية لحجم السكان وعن الذين هم في سن العمل والتعليم والشيخوخة، وإلى تحديد الأنشطة والخدمات المختلفة لهم، وهي لا تقتصر على هذا الجانب فحسب بل تساعد المخططين والباحثين في معرفة حجم وشكل الخدمات التي يتطلبها مجتمع الدراسة[(2)]، لذا يعد التركيب العمري أهم البيانات في الدراسات السكانية، لأنه يرتبط بالنشاطات الاقتصادية التي يمارسها السكان وقدرتهم على تأدية الخدمات[(3)]، فضلاً عن أنه يمثل دوراً مهماً في التنمية إذ يعد واحداً من العوامل الاقتصادية الرئيسة التي تنهض بأية بلد، لا سيما ان ارتفاع عدد السكان من فئة الشباب في سن العمل يفتح نافذة وفرصة لنمو الاقتصادي نتيجة لدخول اكبر نسبة من السكان إلى سوق العمل التي ترفع من مستوى الفرد الاقتصادي في حال اعتماد الدولة على سياسة وخطط حكومية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية [(4)]، وفيما يخص النشاط الترفيهي فإن الفئات العمرية مدلولها على الطلب والسياحي الترفيهي التي ترتبط بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والامني والنفسي، إذ تشير الاحصاءات للبلدان السياحية ان الفئة العمرية الوسطى(15 – 45) سنة عند توفر العوامل المساعدة على الطلب السياحي هي الاكثر طلباً للترفيه، اما الفئة العمرية(46 – 64) سنة فيصنفون إلى البالغين الكبار والفئة الأولى هي الاكثر نشاطاً ويتمتعون بالقدرة على الحركة والسفر اما على شكل مجموعات أو مع مرافقة الاسرة[(5)]، ومن هنا فإن دراسة التركيب العمري يساعد على معرفة حجم الخدمات الواجب توفرها لكل فئة عمرية، إذ ان لكل فئة عمرية سلوكاً ومتطلبات تختلف في حاجاتها عن الفئات الاخرى، مما يتوجب توفر الخدمات الملائمة لهم لكي تتناسب وحاجات كل فئة عمرية، فعلى سبيل المثال يعتمد تخصيص مساحات المناطق الخضراء وتصنيفها داخل المدينة على معرفة التركيب

---

(1) عباس فاضل السعدي، دراسة في جغرافية السكان، مصدر سابق، ص89.

(2) عباس فاضل السعدي، سكان الوطن العربي، ط1 ، مؤوسسة الوراق، 2006، ص191.

(3) احمد علي اسماعيل، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة ، 1997 ، ص86 .

(4) Eilzabeth Leahg madseeh , Beatvice Daumerie , kareh Hardee , The EFFects of Age stlactuhe oh Developmeht , policg Aha lssue Brief p2. HttD ; / WWW.Paiorg.

(5) محمد رميض عبد الله الأشودي، مصدر السابق، ص 82 .

العمري للسكان من اجل تحديد وظيفة المناطق الخضراء كأن تكون ملاعب للأطفال[1]، في حين تتطلب فئة الشباب وهم المكون الاساس لقوة العمل، توفير الخدمات الترفيهية لهم بهدف التقليل من اعباء العمل وقضاء اوقات فراغهم، ومع تقدم العمر تتوسع الحاجة إلى تكثيف الجهود نحو توفير خدمات الرعاية الصحية فضلاً عن توفير الخدمات الترفيهية المناسبة لهم، لذا فإن معرفة نسب الفئات العمرية يعد من المعايير التخطيطية التي يتم في ضوئها تحديد متطلبات المستقبلية للمدينة. ومن خلال الجدول(**12**)والشكل(**11**)، يمكن تقسم السكان إلى ثلاث فئات عمرية رئيسة[*]وعلى النحو الاتي:

1- فئة صغار السن (صفر – 15)

تُعد هذه الفئة قاعدة الهرم السكاني، وتتصف بانها غير منتجة كما انها اكثر الفئات تأثيراً بعاملي المواليد والوفيات[2]، وتبرز أهميتها في الدراسة لكونها تعطي تصوراً واضحاً عن امكانية توفير الخدمات الترفيهية بما يلائمها وحاجة هذه الفئة إلى اهتمامات خاصة من قبل أولياء الأمور، فوجود فئات الأطفال يحتم على الجهات الحكومية إنشاء المراكز الترفيهية التي تخص الأطفال كمدن الالعاب البسيطة والمتنزهات والمراكز الثقافية وغيرها من النشاطات والفعاليات التي تنمي مواهبهم، فضلا عن توفير الأمن والحماية لهذه الفئة، وان مجموع هذه الفئة في مدينة الناصرية قد بلغ (257421) نسمة بحسب تقديرات السكان لسنة 2019 اي بنسبة (44.7 %) من اجمالي سكان المدينة.

2 - فئة متوسطي السن (15 سنة – 65 سنة)

هي الفئة المنتجة في المجتمع والتي تقع على عاتقها اعاله الفئتين الأولى والثالثة وهي الأكثر قدرة على الحركة في المجتمع[3]وتضم فئة عريضة من الأعمار ما بين الشباب ومتوسطي السن، أي يدخل فيها تنوع الأعمار مما يؤدي إلى تنوع الرغبات والهوايات والميول وهناك العديد من العوامل المؤثرة في ارتفاعها وانخفاضها، خاصة عاملي الهجرة والحروب لهما الاثر الاكبر في ذلك[4]، إذا يزداد اعداها

---

(1) عباس عبد الحسن كاظم العيداني، مصدر سابق ص39 .

(*) تتفق معظم الدراسات على تقسيم السكان إلى ثلاث فئات عمرية واسعة لأن الفئات العمرية بالأساس تقسم الى فئات خمسية او عشرية لتجنب الاخطاء الواردة في التصنيف لذلك اعتمد على الفئات الرئيسة الثلاثة ، ويستخدم هذا التصنيف لحساب التقديرات السكانية الحالية والاحتياجات من الخدمات العامة ولاسيما الخدمات الترفيهية .

(2) عباس فاضل السعدي، سكان الوطن العربي مصدر سابق، ص375.

(3) علي سالم احميدان الشواروة، وجابر الحلاق، الجغرافية البشرية والطبيعية، ط1، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، 2014، 275.

(4) فتحي محمد ابو عيانة، جغرافية السكان، مصدر سابق، ص323 .

الجدول (12)

التركـيب العـمري لسـكان مدينـة الناصـرية لعام- (2019)

الفـئة العـمرية	مجـموع السكان	%
اقل من 15 سنة	257421	44.7
15- 65	298087	51.8
اكثر من 65	19967	3.5
المجـموع	575475	100

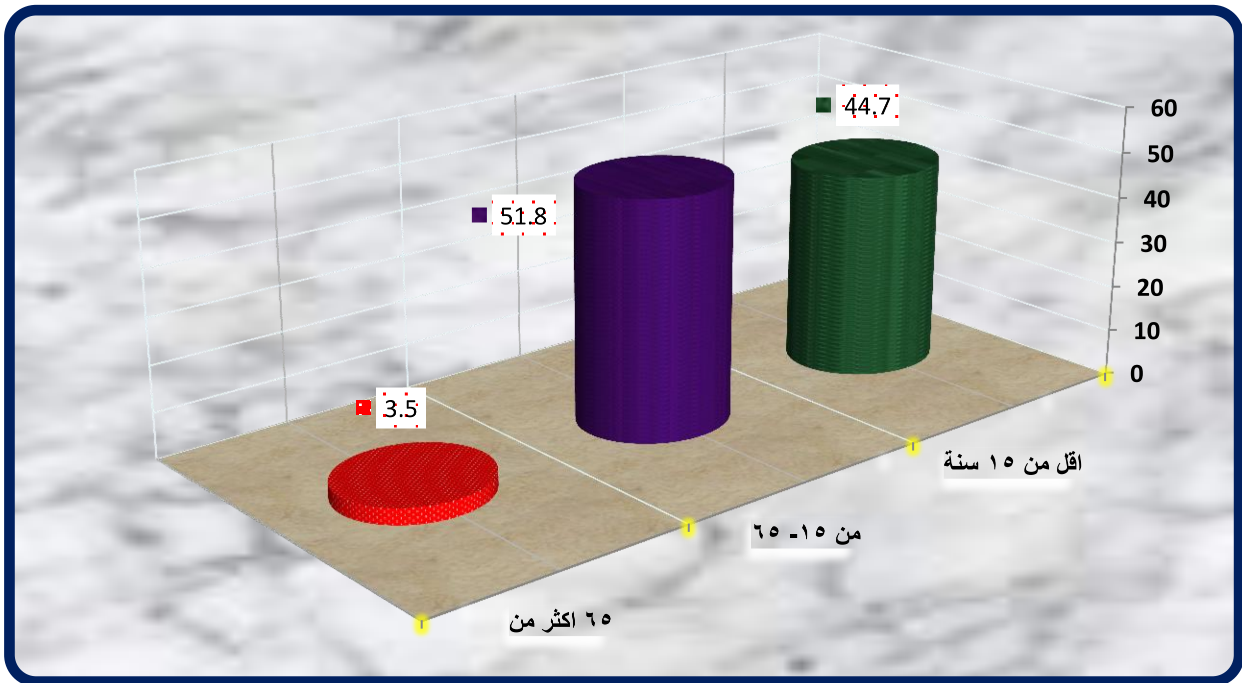
المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على :

(1) جمهورية العراق، هيئة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء ذي قار اسقاطات سكان 2019.

(2) جمهورية العراق، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء ذي قار، بيانات تُعداد 1997.

(3) حسبت الفئات العمرية بالاعتماد على الصيغة الرياضية المعتمدة في وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، دائرة احصاء محافظة ذي قار، 2019 وهي كالاتي عدد السكان الذكور والاناث في فئة معينة لتُعدد سابق ×اجمالي السكان لسنة التوقعات الاخيرة ÷ اجمالي السكان الذكور والاناث سابق (1997) .

الشكـل (11)التركيب العمرية لسكان مدينة الناصرية لعام 2019



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول(12)

بشكل واضح على حساب الفئات الاخرى اي تعوض ما يفقده المجتمع من وفيات، لأنها تحتوي على العناصر الشابة من ذكور واناث في سن الزواج والتي يكمن فيها خصوبة المجتمع.

لذا فإنها تتجه إلى خدمات ترفيهية متنوعة كأحد متطلباتها الضرورية والاساسية من أجل الترفيه عن النفس وقضاء أوقات العطل والاجازات، وتكون بحاجة إلى مراكز ترفيهية مميزة كمدن الالعاب الكبيرة ذات الألعاب المتنوعة، وأماكن لممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة كالملاعب والقاعات والاندية الرياضية، فضلا عن المراكز الثقافية الشبابية و المسارح والمقاهي والكازينوهات، وذلك لكونها الأكثر ارتداداً لكافة الخدمات الترفيهية في المدينة كما وأنها تتميز بأنها الأكبر من حيث الحجم السكاني في مدينة الناصرية إذ بلغت(298087) نسمة ، وبنسبة(51.8) من إجمالي السكان في المدينة بحسب تقديرات السكان لسنة 2019، ان ارتفاع النسبة المئوية لفئة متوسطي الاعمار من يسهم ايجابياً في الطلب على الترفيهية وهذا في حالة توفر العوامل الاخرى مثل المستوى الاقتصادي والثقافي والامني والنفسي للسكان.

3- فئة كبار السن (65 سنة فأكثر) :

تُعد هذه الفئة غير منتجة وتتضمن اعداد كبيرة من الاناث والارامل، وهي انعكاس لظروف الخصوبة والوفيات في المجتمع، لان نسبتها تقل بتزايد نسبة صغار السن ومن ثم ارتفاع معدل النمو الطبيعي للسكان[1]، وهي الاقل طلباً للخدمات الترفيهية في المجتمع فهي فئة حساسة تحتاج إلى عناية ومتطلبات معينة من الخدمات الترفيهية وتفضل اماكن هادئة بعيدة عن الضوضاء وتنحصر توجهاتهم للقادرين منهم على التوجه إلى بعض المقاهي للالتقاء بأصدقائهم وقضاء وقت الفراغ للتسلية أو التوجه إلى الواجهات المائية والاماكن الخضراء الهادئة كالحدائق والمتنزهات فيها تفضل اماكن هادئة بعيدة عن الضوضاء والقريبة من اماكن سكنهم، واحتلت الحد الادنى من حيث الحجم في منطقة الدراسة إذ بلغت(19967 نسمة) بنسبة(3.5%) من اجمالي السكان في المدينة، ويمكن القول ان نسبة كبار السن في حالة ثبات نسبي تقريباً وان تزايدت او تناقصت فإنها تكون بقيم ضئيلة جداً.

يتضح من خلال ما تقدم ان للسكان دوراً هاماً في الترفيه، لما له من دلالات ومؤثرات فعالة في التنمية الترفيهية يُعد من العوامل المهمة والمحددة للطلب بشكل عام، والقاعدة هنا تبنى على اساس انه كلما زاد عدد السكان زاد الطلب والعكس صحيح، لذا يؤدي دوراً اساسياً ومهماً في الطلب الترفيهي مع

[1] فتحي محمد ابو عيانة، جغرافية السكان، مصدر سابق ، ص294 .

بقاء العوامل الاخرى ثابتة[1]، لما يؤكد أهمية التركيب العمري على الطلب الترفيهي والترويحي، إذ انه من الضروري عند تخطيط المدن والمراكز الحضرية الاخذ بنظر الاعتبار حاجات الفئة العمرية من الانشطة الترفيهية، التي اصبحت مهمة في عملية قضاء وقت الفراغ واعادة الحيوية للجسم والعقل، لمختلف الفئات العمرية حتى تلبي حاجاتهم، بحيث تقلل من نسبة الامراض النفسية والانحرافات الناتجة عن الفراغ والمؤثرات الخارجية.

ج / التركيب الزواجي والمهني :

ويقصد بالتركيب الزواجي التوزيع النسبي للسكان لم يسبق لها الزواج والمتزوجون، والمطلقون، والمترملون سواء كان ذكوراً ام اناثاً[2].

ويلحظ من الجدول**(13)** والشكل**(12)** التوزيع التكراري لمنطقة الدراسة بحسب الحالة الاجتماعية إذ تختلف النشاطات الترفيهية ووقت الفراغ بينهما، فإذا كان للمتزوجين اطفال سيكون النشاط الترفيهي الرئيس لهم هو التوجه نحو الحدائق والمتنزهات واماكن توفر الالعاب، اما العزاب فيكون التوجه الرئيس لهم للأندية الرياضية والمقاهي وقاعات كمال الاجسام، إذ سجل العزاب المرتبة الأولى بين مرتادي المناطق الترفيهية إذ بلغ عددهم(1163)وبنسبة(48.4%) من مجموع العينة، وهذا يعود كون العزاب اكثر حرية وعدم تقيدهم في الذهاب إلى المواقع الترفيهية لممارسة الفعاليات، بينما استحوذ المتزوجين المرتبة الثانية بواقع(1013) وبنسبة (42.2%)، في حين جاء المطلقون بالمرتبة الاخيرة إذ سجل(97)، وبنسبة(4%)،من اجمالي عينة الدراسة، وان النسبة العزاب إلى المتزوجين في المجتمع والقاعدة تنص على انه كلما زادت نسبة العزاب في المجتمع زاد الطلب الترفيهي والعكس صحيح مع بقاء العوامل الاخرى ثابتة، لكونهم اكثر حرية واقل تقيداً ومسؤولية فضلاً عن عامل التكاليف[3]، لاسيما انهم اكثر تحرراً من قيود المسؤولية الزوجية في السفر والسياحة والترفيه، فيكون اكثر ممارسة للنشاط الترفيهي والسياحي لقلة الالتزامات العائلية.

---

[1] مثنى طه الحوري، واسماعيل الدباغ ، مبادئ السفر والسياحة، مؤسسة الوراق، عمان، 2001، ص33 .

[2] فتحي ابو عيانة، جغرافية السكان اسس وتطبيقات، الجزء الثاني، مصدر سابق، ص337 .

[3] يوسف كافي مصطفى، اقتصاديات السياحة، سلسلة الرضا للمعلومات، دمشق 2008، ص 95 .

الجدول(13)

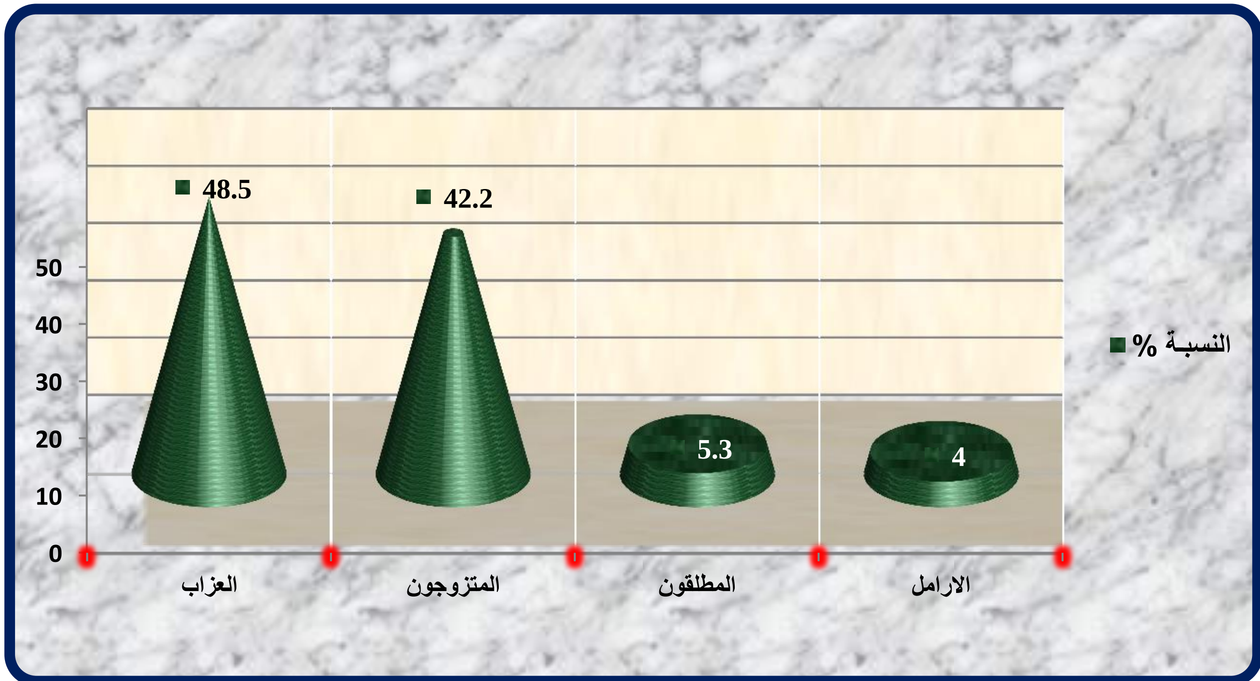
التوزيع التكراري لعينة الدراسة بحسب التركيب الزواجي في مدينة الناصرية لعام 2019

المعلومات العامة لعينة الدراسة	الفـئات المستهدفة	العـدد	النسبـة %
الحالة الاجتـماعية	العزاب	1163	48.5
	المتزوجون	1013	42.2
	الارامل	127	5.3
	المطلقون	97	4
المجـموع		2400	100

المصدر : استمارة الاستبانة

الشكل(12)

التوزيع التكراري لعينة الدراسة بحسب التركيب الزواجي في مدينة الناصرية لعام 2019



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول(13)

أما التركيب المهني هو انعكاس التوزيع القوى العاملة بحسب النشاط الاقتصادي فالتحولات الاقتصادية تؤدي إلى تغيرات في التركيب المهني للقوى العاملة[1]، ويلعب الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع دور في تحديد نوع المهن السائدة وكون ذلك المجتمع ينضوي ضمن الدول المتقدمة ام الدول النامية[2]، يتباين توزيع المهن من حي إلى اخر في مدينة الناصرية تبعاً لتباين المستوى التعليمي والاقتصادي لسكانها، والتركيب المهني يحدد مكانة الفرد الاجتماعية والاقتصادية ويعد مؤشراً اولياً للدخل الذي تحصل علية الاسرة ومدى مشاركة ذوي(المهن المتنوعة) للبحث عن المكان لقضاء اوقات فراغهم والابتعاد عن الجو الروتيني للعمل اليومي، فمنهم الطلبة الذين لهم ظروفهم الدراسية ولديهم اوقات فراغ محددة التي يجب ان تستثمر بشكل يساعدهم على تجديد النشاط، والفئة الاخرى هي الموظفون إذ يبذلون مجهوداً ذهنياً وجسمانياً معيناً في العمل ولديهم وقت فراغ يومي فضلاً عن وقت الفراغ في العطلات الاسبوعية، ولا شك ان ظروف عملهم تحتاج إلى انشطة ترفيهية تساعد على استثمار اوقات فراغهم، مما يساعدهم على تنشيط قواهم الذهنية والجسدية التي يعتمدون عليها في عملهم، وهناك بعض المهن التي تتطلب كثرة السفر لأغراض الترفيه والسياحة مثل رجال الاعمال والرياضيين والمحترفين والصحفيين ...... الخ، وبعضها توفر لا صحابها دخلاً وفيراً تؤهله على القيام بالرحلات الترفيهية والسياحية مثل الاطباء المشهورين وكبار التجار ..... الخ، بينما في الوقت نفسه مهن تقيد اصحابها بعدم اعطاء الوقت الكافي لممارسة النشاطات الترفيهية مثل افراد الشرطة والامن والقوات المسلحة حين تفرض القيود الصعبة مما تؤثر على الطلب الترفيهي[3]

يتضح من الجدول**(14)** والشكل**(13)** لعينة الدراسة بحسب عنوان المهنة(موظف) أحتلت المرتبة الأولى بعدد(880)موظفاً وبنسبة(37%)، كما وان نسبة (30%)منهم وبواقع(721) من افراد العينة يمثلون فئة(كاسب)، واحتلت المرتبة الثانية، كون لديهم وقت فراغ كافي لزيارة المواقع الترفيهية لان اغلبهم طلبة خريجين وبدون عمل كما وانهم لم يرتبطوا بتعليمات او قوانين ادارية تمنعهم من الزيارة كما هو الحال للعسكريين والموظفين، بينما يأتي (الطلبة) بالمرتبة الثالثة وبعدد(521) وبنسبة(22%)، لكون الغالبية العظمى من منهم هم في مقتبل العمر إذا انهم الاكثر حيوية ونشاط، ويزداد ترددهم على الخدمات الترفيهية من اجل اللعب والتسلية والترويح عن انفسهم من ضغوط الدراسة خاصة في عطل

---

(1) ندى نجيب سلمان، التحليل المكاني لتركيب سكان مدينة بغداد الكبرى للمدى (1987 – 1997)، اطروحة دكتوراه، كلية التربية – ابن الرشد، 2006، ص 49.

(2) محجوب لفايد، اساسيات علم السكان، منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس، 1997، ص 155.

(3) مثنى طه الحوري، واسماعيل الدباغ، مبادئ السفر والسياحة، مصدر سابق، ص 131.

نهاية الاسبوع، لذا يخرج الكثير منهم اما برفقة اسرهم او مع اصدقائهم او بمفردهم، في حين ان نسبة(2 و 5)% وبعدد(56 و 109)على التوالي من افراد عينة الدراسة هم من اصحاب(الاعمال الحرة) و(العسكري)، ويأتي بالمرتبة الاخيرة من افراد عينة الدراسة هم يمثلون فئة(المتقاعدون) و(ربات البيوت)، بعدد(61) و(32)، وبنسبة (3 و 1)%على التوالي، لان غالبيتهم معدل الدخل لديهم قليل، ومن ثم تمثل الحدائق العامة لكونها مجانية المتنفس الوحيد لهم للترفيه عن انفسهم واطفالهم، علاوة على ان مجتمع منطقة الدراسة لا يزال هناك تقيد كبير لحرية المرأة.

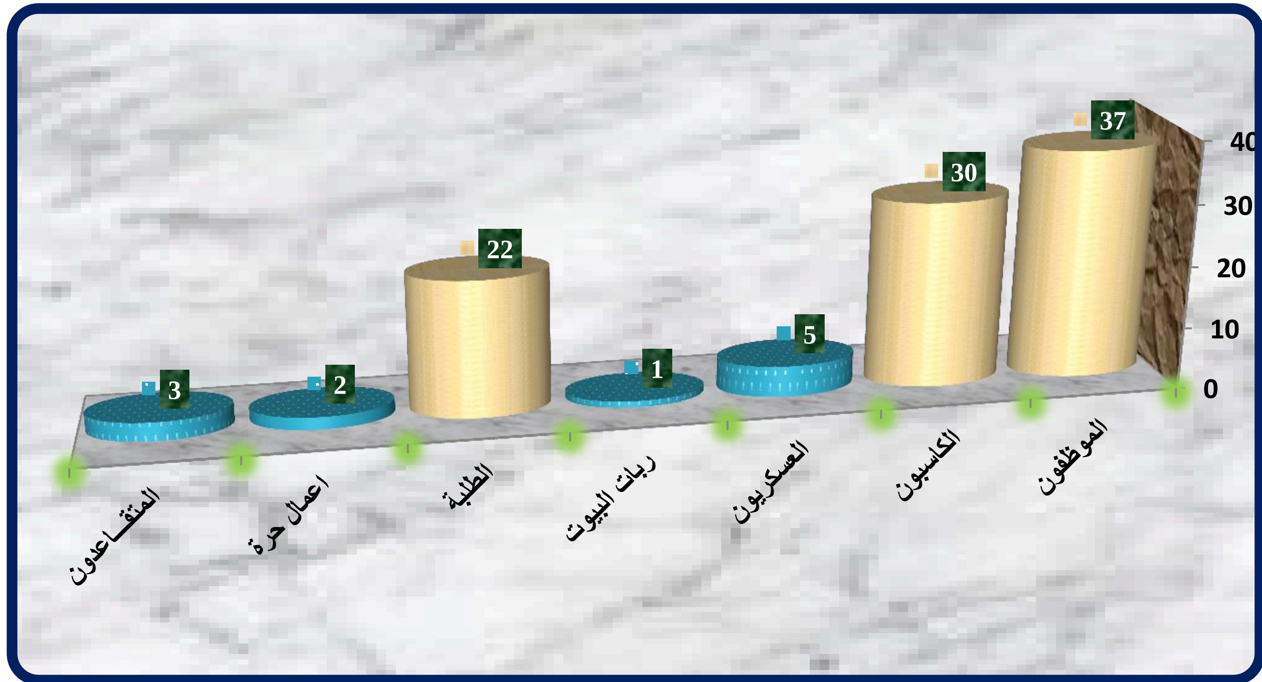
الجدول (14)

التوزيع التكراري لعينة الدراسة بحسب عنوان المهنة في مدينة الناصرية لعام 2019

المعلومات العامة لعينة الدراسة	الفئـات المستهدفة	العـدد	النسـبة %
المهنة	الموظفون	880	37
	الكاسبون	721	30
	العسكريون	109	5
	ربات البيوت	32	1
	الطلبة	541	22
	اعمال حرة	56	2
	المتقاعدون	61	3
المجموع		2400	100

المصدر : استمارة الاستبانة

الشكل(13)التوزيع التكراري لعينة الدراسة بحسب عنوان المهنة في مدينة الناصرية لعام 2019



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول **(14)**

د / التـركيب الاقتصادي :

يقصد به النشاط الذي يمارسه المجتمع والجهد او العمل الذي يبذله لإنتاج السلع الاقتصادية والخدمات سواء كان عضلياً ام فكرياً ام كلاهما[1]، كما يعد أحد المقومات الرئيسة للتنمية البشرية، إذ يمثل المصدر الرئيسي لدخل السكان، ومن ثم تمكنهم من اشباع حاجاتهم الاساسية وتعزيز قدراتهم وتأمين رفاهيتهم[2]، فضلاً عن الأهمية الاقتصادية للخدمات الترفيهية العامة لدورها في التأثير غير المباشر في رفع الانتاج والانتاجية للمتنزهين نتيجة الدور النفسي والبيئي الذي تلعبه اقامة تلك الخدمات الامر الذي يرفع من العائد الاقتصادي للأفراد والمجتمع، نتيجة لتوافر فرصة العمالة في الخدمات الترفيهية والانشطة التابعة لها والعائد المالي من رسوم ارتياد لتلك الانشطة الخدمية ذات العلاقة[3].

وتكمن أهمية الترفيه في الجانب الاقتصادي في انها تمثل عنصراً مهماً من عناصر الدخل القومي، لان الدخل الحاصل على الاتفاق السياحي والترفيهي يتغلغل بسرعة كبيرة ومباشرة في الاقتصاد، لاسيما وان

(1) سلمان مغامس عبود، التركيب الوظيفي لمدينة الزبير، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة البصرة، 1989،ص 88.

(2) احمد علي احمد التميمي، مصدر سابق، ص 71 .

(3) عبد الكاظم منصور عطوان منصور، تنمية وتطوير الخدمات الترويحية في المتنزهات العامة واثرها في نمو الطلب الترويحي لسكان مدينة بغداد، منطقة الدراسة متنزه الزوراء، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، 2012، ص 68 .

النشاط يتصف بقابليته على التوسع بشكل سريع، مما يؤدي إلى زيادة النشاط الاقتصادي[1]، والطلب الترفيهي عامل متغير تؤثر فيه مجموعه من العوامل والتي من شأنها ان تزيد او تقلل من طلب الزائرين على الترفيه، وسيتم تناول التركيب الاقتصادي في مدينة الناصرية من خلال دراسة عنصرين رئيسين من النشاط الاقتصادي هما(الدخل ، الاسعار) على النحو الاتي .

1_ الـدخــل : هو المقدار الذي يمكنه الصرف منه فضلاً عن ذلك فإن طبيعة الطلب لاسيما الطلب الترفيهي يتحدد إلى درجة كبيرة بحسب مقدار الدخل الذي يمكن الصرف منه وهو ما يطلق عليه اسم (الدخل المتاح) بعد دفع الضرائب والمستحقات الاخرى الذي خصص للأنفاق حصراً[2]، هو عنصر مهم جداً ويلبي حاجاته في الطلب على الاماكن الترفيهية فإذا كان الفرد لا يملك الدخل الكافي فإنه لا يستطيع ان يفكر في اشباع حاجاته، وطالما كان الطلب الترفيهي طلباً كمالياً يكون موقعة في ذيل القائمة، وإذا كان دخل المستهلك منخفضاً فحتماً سوف يكتفي فقط بشراء السلع الضرورية، وكلما زاد الدخل استطاع ان يغطي فقرات من وسط القائمة نزولاً إلى اسفل القائمة فإذا زاد دخله إلى حد كبير يستطيع المستهلك الاقبال على شراء السلع الكمالية بما في ذلك الانفاق على الرحلات الترفيهية[3]، لذا يعد من الشروط الاساسية الواجب توافرها للمشاركة بالفعاليات والانشطة الترفيهية، لاسيما ان هيكل الطلب على السلع والخدمات الترفيهية يتغير بتغير دخل الفرد، وذلك كونه مسألة توفير الامكانات المادية من الشروط الاساسية لتحقيق ممارسة النشاط الترفيهي[4].

وتبين من الجدول**(15)** والشكل**(14)** ان هناك تباين في معدل الدخل الشهري للأسر، اذ يلحظ ان اكبر عدد بلغ في الاسر ذوات الدخول الشهرية من(600– 800 الف دينار) فقد بلغ عددها(817) أسرة وبنسبة(34%) من اجمالي الاسر في المدينة، في حين سجل ادناه في الاسر التي كان معدل دخلها الشهري إلى اكثر من(800الف دينار) بلغ(131)اسرة وبنسبة(5%)، لان اصحاب الدخول العالية اقل ارتياداً لهذه المواقع بسبب عدم ملائمتهم للخدمات الضعيفة والتي لا تتناسب مع اذواقهم،

بينما عدد للأسر المرتادة للخدمات الترفيهية ممن يتراوح معدل دخلها الشهري من(400–600 والف دينار)، بلغ عددها(611) اسرة وبنسبة(25%)، اما الاسر ذوات الدخول الشهرية(200الف دينار) بلغ

---

(1) نور صبحي الدليمي، مصدر سابق، ص8 .

(2) عبد الكاظم منصور عطوان منصور، مصدر سابق ،ص 68 .

(3) بشير عباس العلاق، التسويق الحديث، دار الجماهير للنشر والتوزيع، بنغازي، 2000، ص 20.

(4) عبد القادر سعدي الجميلي، تطوير الخدمات السياحية للاماكن التراثية واثرها في الطلب السياحي في بغداد، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، 2012، ص46.

عددها (208) وبنسبة (9%)، من اجمالي الاسر المرتادة لمنطقة الدراسة بسبب دخلهم محدود مما يسبب عزوفهم عن الدخول الى مثل هذه الاماكن الترفيهية.

ويعد الدخل العامل المتغير والاكثر موضوعية لأسباب تفاوت الطلب الترفيهي، لذا اكد علماء الاقتصاد على ان الطلب الترفيهي يتأثر تأثيراً مباشراً بالدخل والسعر فعند ارتفاع الدخل مع بقاء الاسعار ثابتة يكون التأثير على انواع الخدمات الترفيهية وعلى رغبات الترفيه تأثيراً ايجابياً[1]، وان خدمات الترفيه التي يرتادها السكان في مدينة الناصرية تتباين فيما ينفق فيها من اموال من اجل الحصول على الخدمات الترفيهية التي يرغب في الحصول عليها، إذ ان رواد الحدائق والملاعب والتنزه على الواجهات المائية قد لا يكلفهم ذلك كثيراً، في حين تأتي المقاهي بدرجة اقل من النفقات لما يحصل علية الفرد من خدمه قياساً بالفنادق والمطاعم كما تأتي الحفلات للأعراس والمناسبات بمبالغ عالية جداً، وان الخدمات في مدن الالعاب يتناسب ما ينفق فيها بقدر عدد افراد الاسرة ومقدار الالعاب التي يتمتعون بخدماتها، لذا يعد الدخل من الشروط الاساسية الواجب توافرها للمشاركة بالفعاليات والانشطة الترفيهية، فعندما يزداد الدخل الشخصي او الفردي يزداد مقدار الاتفاق على الخدمة الترفيهية.

الجدول (15)

مستوى الدخل الشهري(دينار عراقي) للأسر في مدينة الناصرية لعام 2019

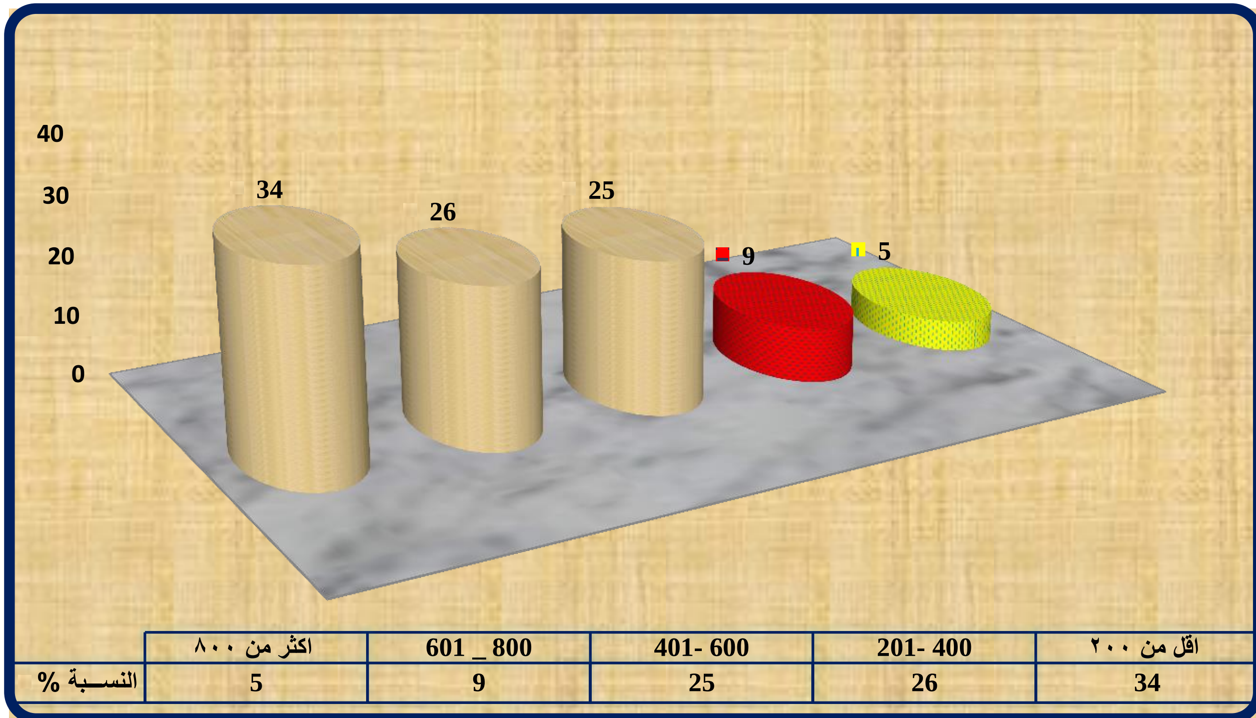
مســـــتوى الدخـــل(دينار عراقي)	الــــعدد في العيــنة	%
200 الف فأقل	208	9
201- 400	611	25
401- 600	633	26
601 _ 800	817	34
800 فأكثر	131	5
المجـــموع	2400	100

المصدر : استمارة الاستبانة

[1] اسماء كاظم صالح الحسني، مصدر سابق، ص 42.

الشكل(14)

مستوى الدخل الشهري(دينار عراقي) للأسر في مدينة الناصرية لعام 2019



	اكثر من ٨٠٠	601 _ 800	401- 600	201- 400	اقل من ٢٠٠
النسبة %	5	9	25	26	34

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول **(15)**

2 / الاسعـــــار :-

يعرف بأنه المبلغ المادي الذي يقدم للحصول على منتج او الخدمة المعينة، وتُعد المنفعة هي السمة التي لها عناصر اشباع الرغبات وارضائها[1]، هو كمية النقد الذي يدفع من المشتري للبائع مقابل حصوله على السلع والخدمات[2]، وتتأثر الاسعار بالمسافة المقطوعة للرحلة، فكلما ازدادت تكاليف النقل والايواء والطعام عندها تصبح عملية الرحلة مكلفة إذ يؤدي إلى انخفاض الطلب الترفيهي عليها، وان انخفاض الاسعار تؤدي إلى تدفق المتنزهين او الاشخاص للتمتع والحصول على السلع والخدمات[3]، لذا يمثل أهم الاعتبارات الرئيسة التي يفكر بها المتنزه او السائح فعند تحديد الاسعار ينبغي ان يكون المتنزه او السائح قادراً على قبوله ويراه معقولاً او مرتفعاً[4]، وذلك لا يعني ان اكثر المناطق الترفيهية جذباً للطلب الترفيهي

---

(1) اسماء كاظم صالح الحسني، مصدر سابق، ص 44.

(2) المصدر نفسه، ص 64.

(3)Dwyer.f , Robert , tanner ,Business , Marketing , Cohnecting , Strategy , Relating ships and hearing , third edition , McGraw , Hin , U . S . A 2006 . p401.

(4)A . JB urkart and s . medlike , tourism post , present and future London 1976 .P.121.

هي المناطق الرخيصة لان السعر ليس العامل الوحيد المؤثر في الطلب الترفيهي فإذا كانت المناطق الترفيهية قليلة المغريات او ليست هناك معرفة كافية لدى المتنزهين، وتقع جغرافياً في منطقة نائية جداً، او تسودها سلبيات كثيرة سواء كانت هذه السلبيات متعلقة بالتنظيم الترفيهي ام بالنظافة العامة وبكثرة المضايقات ام انخفاض مستوى الخدمات فيها فإن رخص الاسعار لن يكون مرغباً كافياً لزيادتها[1]، ويحدد مزيج الاسعار بناء على دراسة جميع العوامل المؤثرة التي تتمثل(التكاليف، الطلب والعرض، وقدرة المتنزه أو السائح على الدفع، والسياسات السعرية للمنافسين، والتشريعات والقوانين الحكومية) وان عدم الدقة في تحديد الاسعار يترتب عليها فقدان حجم معين في الطلب الترفيهي، وعامة تكون العلاقة عكسيه بين السعر والطلب الترفيهي، فكلما انخفضت اسعار الخدمات الترفيهية يزداد الطلب الترفيهي والعكس صحيح مع بقاء العوامل الاخرى ثابتة.

هـ / التــــركيــــب التعليــمـي :

تحظى دراسة التركيب التعليمي بأهمية بالغة في الدراسات الحضرية، كما تكشف بياناته عن درجة التطور والتقدم العلمي الذي يعيشه مجتمع المنطقة، ومن ثم تساعد على وضع الخطط المناسبة التي تهدف إلى تنمية موارد المدينة البشرية ويمكن الافادة من دراسة التركيب التعليمي في تخطيط الخدمات المجتمعية ولا سيما الخدمات الترفيهية منها، وما يحتاج الية السكان من مراكز ترفيهية تساعدهم على تحسين اوضاعهم[2]، ويعد التركيب احد المدخلات المهمة لرفع الانتاجية وزيادة حجم الانتاج ويسهم في رفع دخل الفرد فيشير البنك الدولي 1996 إلى ان القوة البشرية تسهم في الغالب بنمو(64 %) من الثروة او الدخل الوطني في حين تضيف الثروات الطبيعية والرأسمال المادي مقدار(20%) و(16%) على التوالي، ولهذا السبب وغيره يعد التعليم بمختلف انواعه ومستلزماته ومراحلة ركيزة اساسية من ركائز التخطيط لتنمية الموارد البشرية[3].

---

(1) محمد الصيرفي، التخطيط السياحي ، الطبعة الاولى ، دار الفكر الجامعي للنشر ، الاسكندرية ، 2007 ، ص 72.

(2) عوني عبد الهادي عثمان مشافي، تحليل وتقييم توزيع الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والترفيهية في محافظة نابلس، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين، 2008، ص 99.

(3) عباس عبد الحسن كاظم العيداني، مصدر سابق، ص 42.

وتعد احد معايير التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة وان اي زيادة في نسبة التعليم يعد مؤشراً ايجابياً عن مدى التقدم الذي حققته الدولة[1]، لذلك تكتسب أهمية كبيرة كونه يمثل متغيراً مهماً في تغير السلوك الديموغرافي، وهناك ارتباط طردي بين ارتفاع المستوى التعليمي والترفيهي، فكلما زادت الفئة المتعلمة في المجتمع كلما زادت نسبة الافراد الذين يرتادون المناطق الترفيهية إذ تفتح امامهم الافاق، ويصبح لديهم ادراك واسع بأهمية الترفيه، ودائما هي علاقة قوية مترابطة فالفرد المثقف يخصص جزءاً من وقتة للترفيه بعيداً عن مشاغل الحياة، لذا ان معرفة التحصيل الدراسي تعطي بيانات مفصلة عن الحالة التعليمية لدى سكان المدينة عبر المراحل الدراسية المختلفة، إذ تسهم البيانات التعليمية في سد احتياجات التنمية الاقتصادية بما يفيد المخططين عند قيامهم بأعداد الخطط داخل الحيز الحضري الذي تشغله المدينة ام المنطقة المحيطة بها[2].

يتضح من بيانات الجدول**(16)** والشكل**(15)** وجود تباين في مستويات المراحل التعليمية لسكان مدينة الناصرية، إذ جاء بالمرتبة الأولى فئة السكان الذي هم من حملة الشهادة(البكالوريوس) شكلت نسبة(31%) من مجموع العينة الكلي البالغ(2400)نسمة، في حين استحوذ السكان الحاصلون على الشهادة(اعدادية) في المرتبة الثانية، بنسبة (29%) من المجموع الكلي، اما ادنى نسبة للحالة التعليمية تمثلت بالدراسة(امي و شهادات عليا) وشكلت نسبتهم(2 و1.8)%على التوالي من المجموع الكلي لأفراد العينة، تبين الاعداد المثبتة في الجدول ان الذين يرغبون بالتنزه والترفيه يتزايد بتزايد الوعي والتحصيل الدراسي وهذا لا ينطبق على حملة الشهادات العليا(الماجستير والدكتوراه) بسبب نسبتهم القليلة قياساً مع الشهادات الاخرى وذلك يدل على ان الثقافة التي يحصل عليها الفرد الناتجة عن المستوى التعليمي لها وظيفة فعالة في نمو الطلب الترفيهي .

---

[1] عبد العالي حبيب حسين، تحليل جغرافي لخصائص التركيب السكاني في مدينة الشطرة، مجلة ادأب ذي قار، العدد5، المجلد2، 2012، ص 256.

[2] ابراهيم حاجم لازم، مصدر سابق، ص 57.

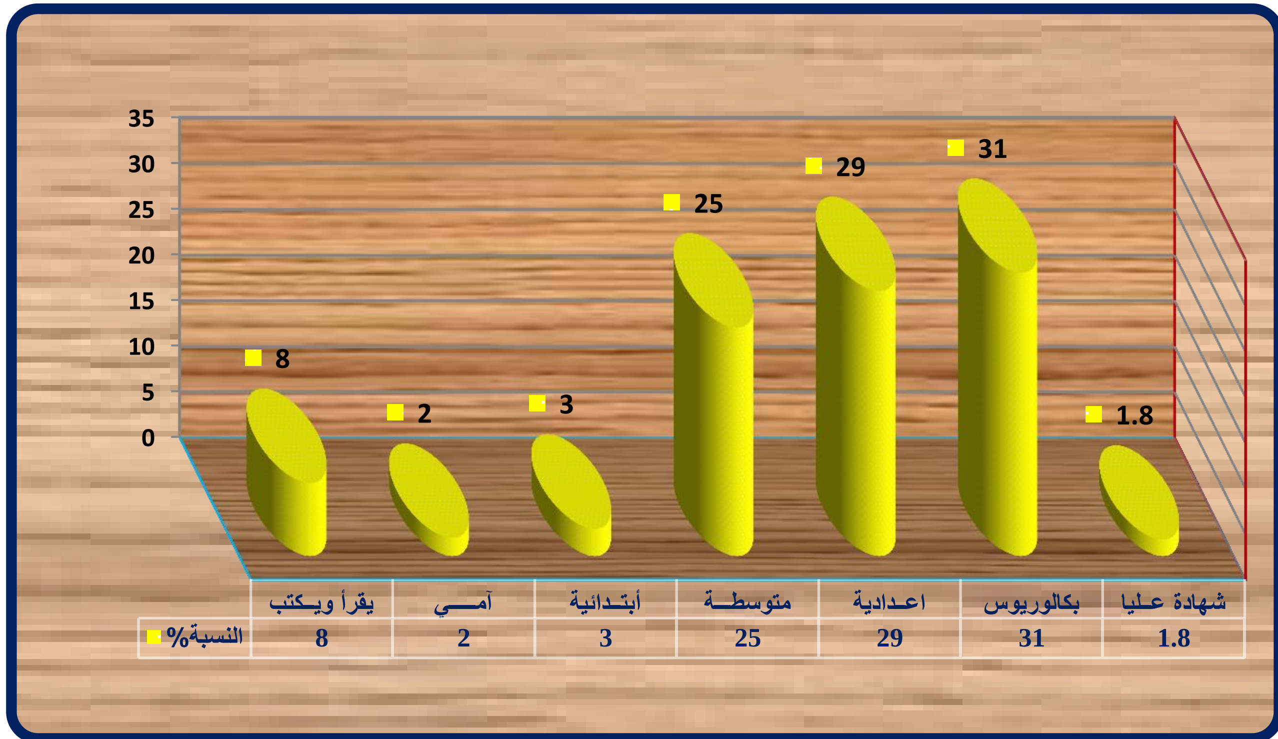
الجدول (16)التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفق التحصيل الدراسي في مدينة الناصرية لعام 2019

المعلومات العامة لعينة الدراسة	الفئات المستهدفة	العدد	النسبة %
المستوى العلمي	يقرأ ويكتب	189	8
	آمي	45	2
	أبتدائية	90	3
	متوسطة	605	25
	اعدادية	685	29
	بكالوريوس	743	31
	شهادة عليا	43	1.8
المجموع		2400	100

المصدر : استمارة الاستبانة

الشكل (15)

التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفق التحصيل الدراسي في مدينة الناصرية لعام 2019



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول(16)

الفصل الثاني

اولا / التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة الناصرية

يُعد التوزيع للظواهر الجغرافية جوهر العمل الجغرافي وهو وسيله من وسائل المقارنة الاقليمية بين التوزيعات المختلفة، ونقطة البداية وخطوة ضرورية لفهم سلوك أية ظاهرة جغرافية، التوزيع يعني التنظيم او الترتيب المكاني الناتج عن توزيع الظواهر في المكان وفقا لنمط خاص، ويمثل الصورة الحالية لواقع المكان كما يعتبر المحصلة النهائية لمجموعة علاقات مكانية يترتب عليها مواقع الظواهر وطبيعة التوزيع المكاني له[1]، وان دراسة واقع الخدمات الترفيهية في أي مدينة يتطلب تصنيف وتوزيع تلك الخدمات وتحليلها تحليلاً جغرافياً يدخل في صنف الظاهرة وكذلك موقعها وتوزيعها المكاني على مستوى القطاع او الحي السكني، لأنه يكشف عن واقع اداءها الوظيفي ويتيح امكانية التعرف على الاسباب التي تجعل الظاهرة تتركز في مكان ما دون اخر، كما وانها تساعد في وضع الخطط اللازمة والحلول المناسبة لأعاده توزيع تلك الخدمات بشكل ينسجم ويخدم طبقات المجتمع كافة وبحسب احتياجاته، سيتم ايضاح ذلك على شكل جداول وخرائط وتحليلها ولمعرفة مدى قربها او تشتتها او تباعدها من خلال نتائج صلة الجوار للتعرف عليها بشكل مفصل، إذ تتوفر معظم طرق التحليل الجغرافي على شكل برامج وتتضمن وظائف متُعددة كأنشاء وتحرير وتحليل البيانات منها نظم المعلومات الجغرافية (GIS) والمرئية والفضائية وغيرها من البرامج، فضلاً عن ذلك يتم من خلالها التعرف فيما إذا كانت الخدمات تتناسب مع الحجم السكاني في المدينة او العكس، او تتطابق مع المعايير المحلية التي تقوم على اساسها تلك الخدمات. ولبيان صورة التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في المدينة فبالإمكان دراستها على النحو التالي:

1- المقاهي العامة (الكازينوهات) :

يقصد بالمقهى الاماكن التي يرتادها فئات مختلفة من افراد المجتمع بهدف قضاء وقت الفراغ بعيداً عن الجو الرتيب اليومي لذا يقدم فيها للمرتادين بعض المشروبات مثل الشاي والقهوة والعصائر، فضلاً عن ذلك الدخول الى شبكة الانترنيت[2]، وتُعد المقاهي من الاماكن التي تقدم فيها الخدمات الترفيهية وهي من اقدم الانشطة التي نشأت مع المدينة في محلاتها واحياءها الشعبية، ويتخصص هذا النوع للأغراض الترفيهية وتكون داخل المدن وتقدم خدمات مختلفة مثل بعض الالعاب كالدومينو والشطرنج والمشروبات، وعادة ما يفضل استغلال المناطق الواقعة على ضفاف الانهار والشواطئ كما في القاهرة على نهر النيل وبغداد لنهر دجلة، لذا برز دور المقاهي والكازينوهات جزءاً مهماً من المدينة، إذ تحتوي مدينة الناصرية على العديد من

---

[1] محمد ازهر السماك وزميلة، البحث الجغرافي بين المنهجية التخصصية الاساليب الكمية وتقنية المعلومات المعاصرة، دار اليازوري، ط1، عمان، 2011، ص211.

[2] فريال محمد الهاجري، المقاهي الترفيهية ابعادها الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية دراسة تطبيقية للمترددات على المقاهي مدينة الخبر، كلية الاداب للبنات، الدمام، 2003 ،ص2.

المقاهي، يلحظ من ان منطقة الدراسة تضم(33) (مقهى وكازينو) بواقع(11)كازينو و(22) مقهى، الجدول(**17**) والخريطة(**7**) منها صغيرة وكبيرة في المساحة ومعظمها تم انشائها منذ مدة ليست بالقريبة وانما يرتسم على معالمها الطابع التراثي حتى اصبحت نقاط جذب ترفيهية لشريحة من كبار السن ومثقفي المدينة من اجل قضاء بعض اوقات الفراغ والتسامر بين الاصدقاء، توجد مثل هذه الخدمات على جانبي الشوارع الرئيسة والثانوية وعلى ضفاف نهر الفرات، وشكلت مساحة بلغت(2834 م^2)، إذ سجل اكثرها عدداً في قطاع الشامية الغربي بواقع(5 مقاهي و3 كازينو) وبنسبة(24.3%) من اجمالي المقاهي والكازينوهات في المدينة، وبمساحة سجلت(768م^2) وبنسبة(27.0%) من اجمالي مساحتها، اما عدد العاملين بلغ اعلى عدد ضمن هذا القطاع بواقع(26عامل)، بينما احتل الجزيرة الشمالي المرتبة الثانية بواقع(5 مقاهي و 2 كازينو) وبنسبة(21.2%) وبمساحة بلغت(760م^2) وبنسبة(26.8%)، ويأتي بالمرتبة الاخيرة قطاع الشامية الشرقي بلغ(2 مقهى و 1 كازينو) وبنسبة(9.0%)، وبمساحة سجلت(87 م^2) من اجمالي مساحة المقاهي والكازينوهات في منطقة الدراسة بينما اقل عدد العاملين سجل ضمن قطاع الجزيرة الشرقي بواقع(4 عامل).

ويتبين من الملحق(**5**) اعداد ومساحة المقاهي والكازينوهات الموزعة على احياء المدينة إذ بلغ اكثرها عدداً في حي الادارة المحلية بواقع(4) مقاهي، وبمساحة بلغت(622 م^2) من اجمالي مساحة المقاهي في منطقة الدراسة، واقلها في احياء(الشرقية الأولى، الشهداء، سومر الثانية، البشائر، الصالحية الثانية، اور، الصدر الأولى، الفداء، الثورة) وبواقع مقهى واحد لكل حي وبمساحات مختلفة بلغت اعلاها في حي الصالحية الثانية إذ سجل(100 م^2)، وادناها في حي اور بلغ(26م^2) من اجمالي مساحتها.

وما يتضح ان اغلب المقاهي استبدلت بأنشطة تجارية وهذا ما يتطلبه التغير الوظيفي في المدينة، ولكن ما بقي من المقاهي ورغم قدمها أصبحت نقاط جذب ترفيهية لشريحة من كبار السن ومثقفي المدينة من أجل قضاء بعض أوقات الفراغ، وقد ازداد عددها وانتشرت مؤخرا نتيجة لنمو وتطور مجتمع المدينة، وتحسن مستوى دخل الفرد، فعليها قبول من الشباب فتتراوح اعداد المرتادين لها(6– 8 اشخاص/ ساعة) في الأيام العادية ويرتفع الى(17 / شخص ساعة) مرتاد في العطل الصيفية[*]، ولعل الفرق بين مقهى وكازينو هو بطبيعة الخدمات التي تقدمها كل منهما المقهى ذكرنا سابقاً يقدم الشاي والقهوة والمشروبات الغازية، اما الكازينو فيقدم فيها اضافة لما سبق أنواع من المأكولات(تكة ، كباب وغيرها) وان المقاهي غالباً ما تكون محلاً يقع ضمن حي سكني او سوق في حين الكازينو مع الحدائق العامة او على امتداد الشوارع التي تفصل بين الاحياء السكنية او على ضفاف الانهار، الصورة(**1**) وفي منطقة الدراسة تبين ان اغلب رواد المقاهي من

---

[*] مقابلة شخصية مع صاحب المقهى ياسر عبد العالي بتاريخ 17 / 1 / 2020

الشباب العاطلين عن العمل وتواجدهم ليس في اوقات محددة بينما رواد الكازينوهات من الاعمار المتوسطة والموظفون في دوائر الدولة ويقصدون الكازينو لقضاء وقت الفراغ لاسيما بعد المساء، واظهر من خلال الشكل(**16**) تحليل انماط التوزيع بلغت قيمة معامل الاجار الاقرب(*)(1.1)، وتدل على ان الظاهرة تميل الى الخط المتباعد غير منتظم، وذلك لان قيمة المعامل اكثر من(1.0)(**) ، وفي ضوء ذلك يمكن تحديد ثلاثة أنماط رئيسة ، وأربعة أنماط ثانوية من التوزيعات المكانية الرئيسة كما في الجدول(**18**)

الجدول(17) التوزيع المكاني للمقاهي والكازينوهات الترفيهية بحسب قطاعات مدينة الناصرية لعام 2019

ت	القطاع	عدد المقاهي والكازينوهات	%	المساحةم2	%	عدد العاملين(*)	%
1	المركزي	5	15.2	166	5.9	8	10.2
2	الجزيرة الشمالي	7	21.2	760	26.8	14	18.0
3	الجزيرة الغربي	7	21.1	728	25.7	13	16.7
4	الجزيرة الشرقي	3	9.2	325	11.5	4	5.1
5	الشامية الغربي	8	24.3	768	27.0	26	33.3
6	الشامية الشرقي	3	9.0	87	3.1	13	16.7
المجموع		33	100	2834	100	78	100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على(1)جمهورية العراق، دائرة صحة محافظة ذي قار، شعبة الرقابة الصحية، قسم التدريب والتنمية البشرية، 2019.   (*) الدراسة الميدانية

(*) يعد التحليل بقرينة الجار الأقرب من أكثر الأساليب الإحصائية أهمية، للكشف عن طبيعة أنماط التوزيع المكاني للظاهرات الجغرافية، وتأتي أهميته من كونه يوفر مقياسا إحصائيا دقيقا مبنية على أسس رياضية لقياس مدى تشتت الظواهر حول بعضها وتحديد نمط انتشارها في التوزيعات المكانية تقوم هذه التقنية على قياس المسافة بين الموقع الجغرافي لكل نقطة والموقع الجغرافي للنقطة الأقرب منها، ثم يتم حساب متوسط المسافات بين جميع هذه النقاط بعد ذلك يتم قسمة المتوسط المحسوب على المتوسط المتوقع لمجمل المسافات بين هذه النقاط لتتمثل مخرجات التحليل إشكال وأنماط التوزيع التي تتدرج.

: ينظر الى جمعة محمد داود، اسس التحليل المكاني في اطار نظم المعلومات الجغرافية(GIS)، النسخة الاولى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 2012، ص52

(**) قام الباحث إجراء مقارنة بين مدلولي المقياسين قيمة (R) ومدلول المقياس الثاني قيمة (Z) بحسب الآتي :المصدر بالرجوع الى جدول(18)

– أذا كانت عدد نقاط التوزيع اقل من (30) ننظر الى قيمة مقياس (R) ، فإذا كانت القيمة اقل من (1) نعتمد على قيمة (R) . أما أذا كانت اكبر من (1) نعتمد قيمة (Z) ، وهنا يمكن أن ننوه الى مراعاة :

– إذا كانت قيمة z أكثر من قيمة مستوى الدلالة فان نمط التوزيع يكون عشوائي .

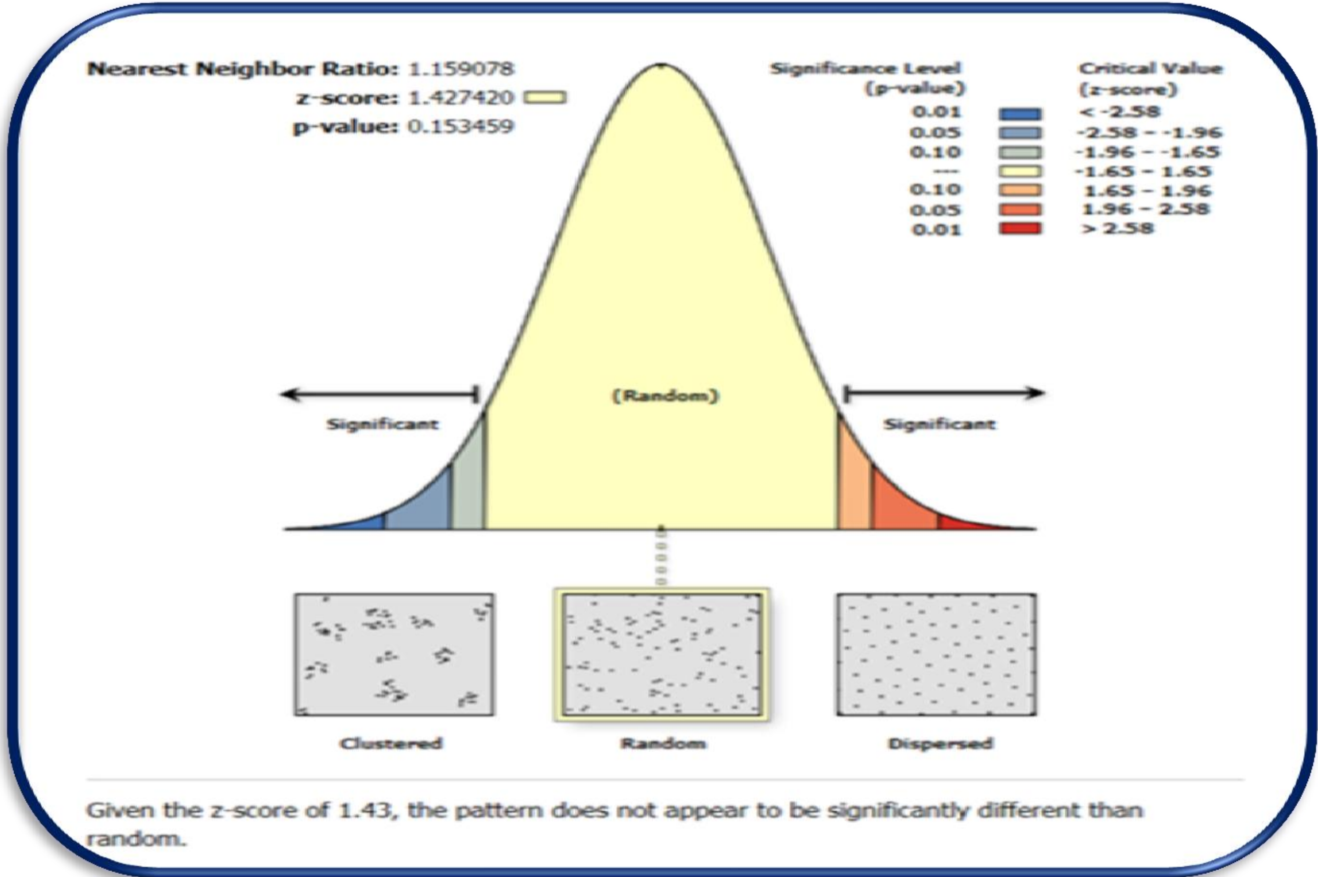
–أما أذا كانت قيمة z أقل من مستوى الدلالة في هذه الحالة نعتمد قيمة (R) .

الخريطة(7) التوزيع المكاني للمقاهي (الكازينوهات) في مدينة الناصرية لعام 2019

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

(1) جمهورية العراق، وزارة البلديات، الهيئة العامة للمساحة، مديرية بلدية الناصرية، شعبة GIS،2019، وبرنامج ARC Map 10.7 . (2) بيانات الجدول(17)

الشكـل (16) تحليل صلة الجوار للمقاهي والكازينوهات في مدينة الناصرية لعام 2019



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على [1] الجدول(17) [2] تقنيات نظم المعلومات الجغرافية ARC Map 10.7

الصورة(1) المقـاهي في مدينة الناصرية لعام 2019



التقطت الصورة بتاريخ 2020/1/22

الجدول (18) قيم دليل الجار الأقرب

قيم الدليل	شكل النموذج
صفر - 0.09	متجمع (متكتل)
0.1 - 0.49	متقارب عنقودي
0.50 - 0.99	متقارب عشوائي
1	عشـــوائـــي
1.1 - 1.99	متباعد غير منتظم
2	متباعد منتظم
أكثر من 2	متشتت

المصدر: ناصر عبد الله بن عثمان الصالح ،ومحمد محمود السرياني، الجغرافية الكمية والإحصائية – أسس وتطبيقات بالأساليب الحاسوبية الحديثة ، مكتبة العبيكان، ط2، الرياض، 2000، ص288.

2 / الحدائق والمتنزهات العامة ومدن الالعاب

أ- الحدائق والمتنزهات العامة

تُعد الحدائق والمتنزهات العامة[*] احد أهم مرافق الترويح عبر التاريخ فهي الاقدم والأيسر والاقل تكلفة، وهي نمطاً من انماط استخدام الارض بالمدن، إذ اصبح تصميم وتنسيق الحدائق أهمية بين علوم البيئة والاعمار وتخطيط المدن[1]، فهي رئة المدينة والمتنفس الذي يرتاده السكان للترويح وشحن الطاقات البشرية، فضلاً عن انها اماكن ملائمة لممارسة نشاط المشي والركض والالعاب الرياضية التي تساعد الجسم في الحفاظ على الصحة، لا سيما تساعد على قضاء وقت جميل وممتع بين الاشجار والزهور

---

[*] في الغالب يطلق على الحديقة متنزه وبالعكس، على الرغم من وجود فروق بينها، اذ تكون الحديقة اصغر في المساحة واقل تباين في مظاهرها ومعروضاتها وتكون مسيجة وتقع ضمن المدن والمحلات والاحياء السكنية وتُعد جزءاً من تركيب المدينة العام وتحتوي جميع المدن على هذا النوع بنسب متفاوتة للمزيد ينظر : سفيان ابو عناقة، الحدائق العامة في البيئة الحضرية بقسطنطينية(دراسة ميدانية في حديقة بشير بن ناصر)، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية، جامعة منتوري،2010، ص20.

اما المتنزهات فهي اكبر حجما ومكان مفتوح ذو كثافة محدده واستعمال غبر محدد وذو شكل مرن تطور بحد ادنى من البناء وحد اقصى من المواد اللامصنعة من اجل مشاهدة عامة للشعور بالراحة والتأمل والمشاركة الهادئة، وربما تشمل مظاهر ارضية واستعمالات مختلفة للأرض وانماط معينة من الحياة النباتية والحيوانية وتقع في اطراف المدن وخارجها .

للمزيد ينظر: عباس غالي داوود الحديثي، الخدمات الترفيهية لسكان مدينة البصرة، رسالة ماجستير كلية الآداب، جامعة بغداد، 1983، ص77.

[1] سعد عبيد جوده الربيعي، الخدمات الترفيهية والسياحية في مدينة بغداد، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1991، ص34.

ليحافظ الانسان على التوازن النفسي تحت ضغط الحياة المعقدة في المدينة الحديثة[1]، لذا تكون مصداقاً مباشراً لمفهوم المناطق الخضراء للمدينة وتقوم بوظيفة اساسية في تجميل المدن بما تحتويه من نباتات واشجار مختلفة الاشكال ومناظر جمالية وتحقق دورها كمتنفس للأسر القاطنة، إذ يقام فيها الكثير من المناسبات وحفلات التخرج الطلبة او كزواج او كسفرة ترفيهية للطلبة المدارس والجامعات وغيرها، وترتادها العوائل مع الاطفال لغرض الاستمتاع وقضاء الوقت.

تعاني الحدائق والمتنزهات في مدينة الناصرية من مشاكل تحول دون الاستفادة من وظيفتها الخدمية المخصصة لهذا الغرض، لاسيما ونحن نتحدث عن مدينة تتميز بثقلها السكاني والاداري والاقتصادي مقارنة بمدن المحافظة الاخرى. إذ ان المخطط الاساس الذي وضع للمدينة في العام (2012 – 2013) ضمن خطط تنمية الاقاليم خصص(159)حديقة ومتنزه ترفيهي موزعة في جميع قطاعات منطقة الدراسة بمساحة تقدر(12390864 م^2)[2]، الا ان ما موجود منها حالياً(70) حديقة ومتنزهاً وبمساحة بلغت (892613 م^2)، اما بقية المساحات المخصصة في المخطط الاساس اصبحت الان مكبات لرمي الانقاض والنفايات ومكان لتجميع المياه الاسنة.

يوجد في منطقة الدراسة (68) حديقة(2) متنزهاً، شغلت مساحة قدرها(892613 م^2) توزعت على(5) قطاعات، يتضح من الجدول**(19)** والخريطة**(8)**، استحوذ قطاع الجزيرة الشمالي المرتبة الأولى بواقع(27) حديقة وبنسبة(38.6%) وبمساحة بلغت(474616م^2) من اجمالي مساحة الحدائق والمتنزهات، بسبب كبر مساحة القطاع، فضلاً عن انه سجل دوافع تحمل مؤشرات اقتصادية وما يرتبط بها من الحصول على تصاميم مفضلة وواسعة، بينما جاء بالمرتبة الثانية قطاع الشامية الغربي بواقع(16) حديقة وبمساحة (324067) وبنسبة(36.3%) من اجمالي مساحتها، اما قطاع الجزيرة الغربي فقد استحوذ على المرتبة الاخيرة بواقع(8) حدائق ، وبمساحة(27245) وبنسبة(3.1 %) من اجمالي المساحة الكلية للحدائق والمتنزهات، سبب اهمال الجهات المؤكل اليها مسؤولية ادارتها سواء القطاع الخاص ام العام بشكل واضح، الصورة**(2 و 3).**

ويظهر من الملحق**(6)** ان المتنزهات بلغ عددها(2) متنزهاً وشكلت مساحتها(216916م^2) وبنسبة(24.3%) من اجمالي مساحة الحدائق والمتنزهات، جاء بالمرتبة الأولى متنزه الشامية الواقع ضمن قطاع الشامية الغربي بمساحة بلغت(114222م^2) وبنسبة(12.8%)، ويعد من ابرز المراكز الترفيهية في المدينة ويرتاده عدد كبير من الزوار، نتيجة لموقعة المتميز وقربه للمناطق السكنية، وسهولة الوصول

---

[1] عادل عبد الله خطاب، جغرافية المدن، مطبعة التعليم العالي، الموصل، 1990، ص 127.

[2] جمهورية العراق، مديرية بلدية الناصرية، شعبة الحدائق والمتنزهات، بيانات غير منشورة، 2019.

اليه، وتوفير الخدمات كملاعب الاطفال ومصاطب الجلوس، فضلاً عن ان نهر الفرات يجري بالقرب منه مما زاد من جاذبيته، بينما يأتي بالمرتبة الثانية متنزه الجزيرة الواقع ضمن قطاع الجزيرة الشمالي بمساحة(102694م^2) وبنسبة(11.5%) من اجمالي مساحة الحدائق والمتنزهات في منطقة الدراسة، الذي يعاني من الاهمال والعجز في تحقيق دوره كمتنفس للأسر القاطنة في المدينة، ويرتاده عدد قليل من الزوار لضعف الخدمات الضرورية وبعده عن المناطق السكنية، ويحتاج الى تشجير وتوسيع وتوفير بعض الخدمات الترفيهية. وبالنظر الى مخرجات الشكل(17)، يلحظ ان نمط توزيع الحدائق والمتنزهات في مدينة الناصرية تتخذ النمط المتقارب الذي يتجه نحو النمط المتجمع(متكتل) إذ بلغت معامل الجار الاقرب(0.5) لان قيمة الظاهرة اقل من واحد، اما الخط الفرعي فهو الخط المتقارب لكن غير منتظم بسبب كثرة الحدائق والمتنزهات في المدينة.

الجدول(19)
التوزيع المكاني للحدائق والمتنزهات بحسب قطاعات مدينة الناصرية لعام 2019

ت	القطاع	عدد الحدائق/والمتنزهات (*)	%	المساحة(1) م2 (1)	%
1	المركزي	9	12.9	35747	4.0
2	الجزيرة الشمالي	27	38.6	474616	53.2
3	الجزيرة الغربي	8	11.4	30938	3.4
4	الجزيرة الشرقي	-		-	-
5	الشامية الغربي	16	22.9	324067	36.3
6	الشامية الشرقي	10	14.3	27245	3.1
المجموع		70	100	892613	100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

(1) جمهورية العراق، مديرية بلدية الناصرية، شعبة الحدائق والمتنزهات، بيانات غير منشورة، 2019.

(2) الدراسة الميدانية.

الخريطة(8) التوزيع المكاني للحدائق العامة والمتنزهات ومدن الالعاب في مدينة الناصرية لعام 2019

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على

(1) برنامج (ARC Map10.7)

(2) بيانات الجدول(**19**)

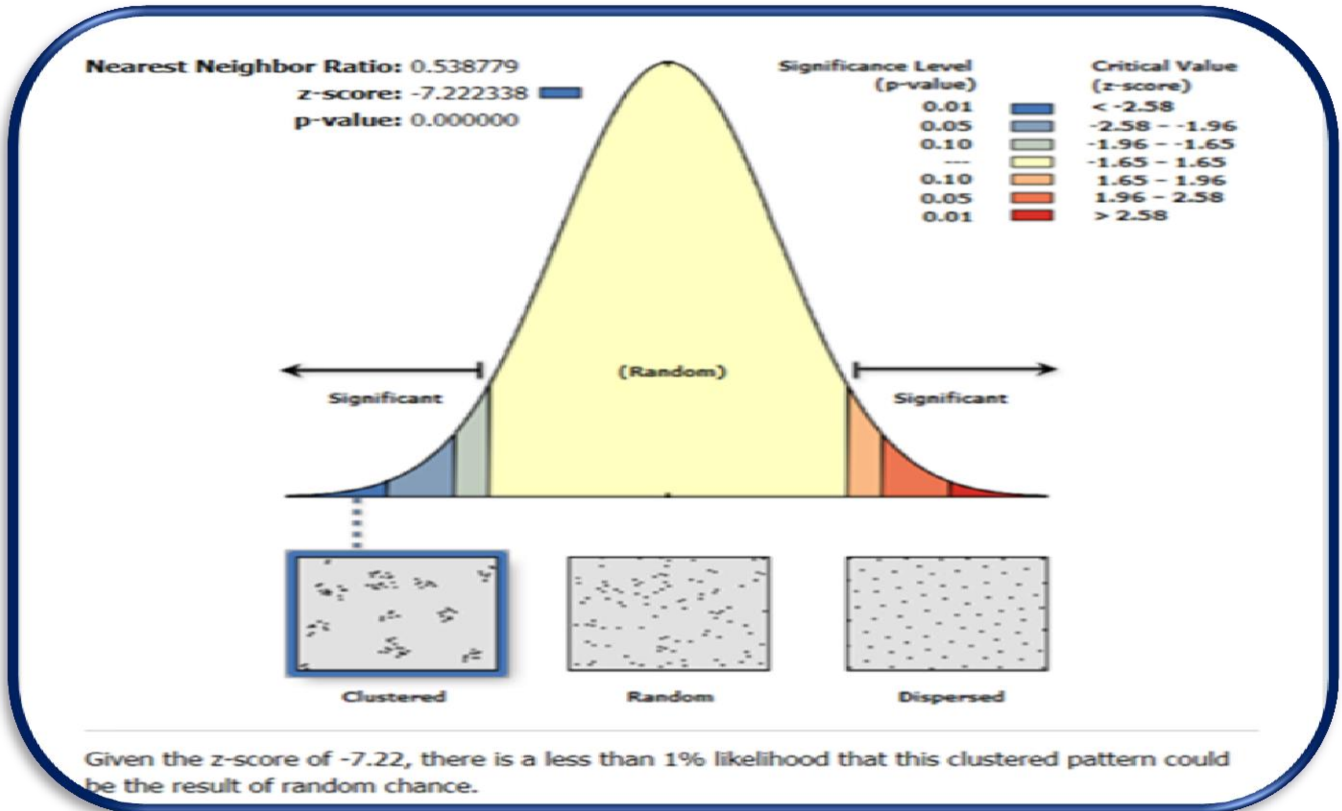
الصورة(2)الحدائق العامة في مدينة الناصرية

الصورة(3) المتنزهات في مدينة الناصرية لعام 2019



المصدر: التقطت بتاريخ 12 /2 /2020

الشكـل (17) تحليل صلة الجوار للحدائق والمتنزهات في مدينة الناصرية لعام 2019



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على[1] بيانات الجدول(**19**) [2]تقنيات نظم المعلومات الجغرافية ARC Map 10.7.

ب - مدن الالعاب : عبارة عن فضاءات ترفيهية تحتوي على انواع مختلفة من العاب الاطفال والكبار ويتم تقسيمها الى مساحات تفصل بينهما ممرات مشجرة ومسيجة بالنباتات دائمة الخضرة وفي كل قسم تتواجد مجاميع من الالعاب، فضلاً عن محلات بيع الطعام وصالات الشراب والمرطبات والالعاب الالكترونية.

وتتميز منطقة الدراسة بوجود مدينة العاب واحدة يستغلها سكان المدينة لقضاء بعض اوقات الفراغ وترفيه الاطفال، ويتبين من الخريطة(**8**) والصورة(**4**) تقع ضمن قطاع الشامية الغربي في حي المتنزه وتبلغ مساحتها(92394 م^2)[1] يعمل فيها(14) عاملاً، ويبلغ معدل المتنزهين(450) مٌتنزاً شهرياً[*]، وتقدم خدماتها لأفراد المجتمع في المدينة وحتى خارج منطقة الدراسة ففي أيام العطل يخصص لزيارة العائلات فقط اما بقية الأيام الاخرى فهي تقدم خدماتها لسكان، فضلاً عن الزيارات التي تقوم بها مدارس المدينة ومدارس المدن الاخرى من خلال تنظيم السفرات المدرسية اليها، وبصورة عامة فإن المدينة تعاني نقصاً من مدن الالعاب التي توجد فيها بشكلاً لا يتناسب مع التطور الحاصل مقارنة بالمدن العراقية الاخرى، على الرغم من وجود تحرك رسمي الا انه لا يزال ضعيفاً تجاه تنظيمها وتطويرها .

الصورة(4)

مدينة الالعاب الناصرية لعام 2019



التقطت الصورة بتاريخ 2020/3/18

---

[1] وزارة البلديات، دائرة بلدية الناصرية، قسم GIS، بيانات غير منشورة، 2019

[*] تم استخراج اعداد العمال، ومعدل المرتادين شهرياً بواسطة الدراسة الميدانية واستمارة الاستبانة الملحق(1)

3- المناطق الخضراء والمفتوحة:

يقصد بالمناطق الخضراء والمفتوحة وهي المناطق غير المبنية والمغطاة كلياً او جزئياً بالنباتات، او هي عبارة عن الفضاء او الحيز الموجود في اقليم جغرافي يسيطر فيه العنصر الطبيعي النباتي يهدف استخدامها كمتنفس للاستعمالات المحيطة[1]، فهي تقوم بوظائف مختلفة منها تقليل التلوث ومن ثم تلطف المناخ الذي يؤثر بدوره في الراحة النفسية للإنسان فتسهم بزيادة النشاطات الترفيهية التي تدخل ضمن مجال التنمية السياحية، وقد وبرهن العلماء أن الاشجار تقلل من نسبة وجود الغبار في الهواء للمدة التي تكون فيها الاشجار والاعشاب مؤرقة بنسبة(42%) اما وقت سقوط اوراقها وبياس اعشابها فتكون نسبة تنقيتها للجو من الغبار(37.5%) تقريباً[2]، وكمثال لمدينة خضراء فقد فازت مدينة كوبنهاغن(الدنمارك) بجائزة العاصمة الاوربية الخضراء لعام 2014، حيث عملت كوبنهاغن بشكل مكثف لمواجهة التحديات البيئة، مع التركيز على أيجاد حلول مبتكرة ومستدامة، وهي مدينة لديها الطموح لتصبح اول عاصمة خالية من الكاربون بحلول عام 2025[3]، إذ اكد رائد الحركة(أينزرهاوارد) على ضرورة وجود مناطق خضراء يمكن استغلالها في الاغراض الاجتماعية تسهم على تخفيف الضغوط النفسية الى جانب الاسهام في مواجهة تلوث البيئة[4]، لذا تمثل المناطق الخضراء والمفتوحة احد المكونات الرئيسة للمدن إذ حددت مساحتها المفترضة من اجمالي مساحة المدينة نحو(10%) في حين ترى المنظمة القومية الامريكية للحدائق والترفيه ان نسبة(25%) تمثل الحد الادنى في المدن الحديثة اما مورفي(murphy) فيرى انها تشكل(5.3%) للمدن التي يصل عدد سكانها(250) الف نسمة عند دراستها وتطبيقها على بعض المدن الامريكية، وقد حدد حصة الفرد من مساحة المناطق الخضراء(13– 20 م^2)[5]، يجب ان تكون المساحات الخضراء داخل المدن كبيرة ففي المحلات السكنية يجب ان لا تقل المساحات الخضراء عن(40%) خاصةً حول المساكن وفي المدارس عن(50 – 60%) في المستشفيات واماكن الترويح والاستجمام اكثر من(60%) وذلك للدور الكبير للمساحات الخضراء في عملية تنقية الهواء وتجديد حيوية الانسان البدنية والنفسية فضلاً عن كونها سداً يوجه الريح المحملة بالأتربة ومن ثم

---

(1) سفيان ابو عناقة، مصدر سابق، ص76.

(2) قاسم صويح حليوت العبودي، خصائص المناخ السياحي في مدينتي النجف وكربلاء، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2014، ص326.

(3) هبة صباح نوري، المدن الخضراء وعملية التمرحل للوصول للاستدامة، جامعة بغداد، رسالة ماجستير، 2016، ص23– 25.

(4) عبد الهادي محمود، التخطيط الحضري، تحليل نظري وملاحظات واقعية، الاسكندرية، المطبعة العصرية، 1983، ص81.

(5) اسامة صبحي الفاعوري، الجغرافية السياحية ما بين النظرية والتطبيق، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص62 – 63.

تمنع وصولها الى المدن[1]، وتتمتع منطقة الدراسة بالكثير من المناطق الخضراء والبساتين المنتشرة على جانبي نهر الفرات الخريطة**(9)**، وتُعد مناطق جذب سياحي وترفيهي مع مراعاة البيئة الطبيعية لها واستغلالها.

وتبين من خلال الدراسة تغيرات واضحة في الغطاء الارضي من خلال المدة الزمنية الممتدة من(1997[2]– 2019) وتغيرها الى اصناف اخرى، لا سيما اراضي البساتين والمناطق الخضراء والمفتوحة، فقد انخفضت مساحتها الى (3.7764هكتار) أي (37764م^2) من مساحة المدينة البالغة (2891هكتار)، (28910000م ^{2}) عام 2019 قبل ان كانت (486.9 هكتار) أي(4869000 م^2) عام 1997، فمن خلال المقارنة نجد ان المساحات الخضراء تركزت في ثلاث قطاعات هي الشامية الشرقي، والجزيرة الغربي، والشامية الغربي، وسبب هذا الانخفاض هو العامل البشري الذي انعكس سلباً على تلك الاراضي وبالخصوص بعد احداث 2003، فقد نتج عنها تقليص مساحاتها وزيادة التوسع العمراني على حسابها، مما يؤدي الى جرف المناطق الخضراء وتحويل بساتين النخيل الممتدة على جانبي نهر الفرات الموجودة ضمن منطقة الدراسة الى مناطق سكنية، وبالرغم من التجاوز الحاصل لهذه المناطق والتوسع على حسابها وتحويل استعمالها من ترفيهي او مناطق ذات الطابع الترفيهي الى سكني وبناءها بشكل متناثر وعشوائي في اجزاء واسعة منها، فضلاً عن التجاوزات الحاصلة لا ان الكثير من السكان يقصدون تلك المناطق في العطل والمناسبات للاستمتاع والاسترخاء وقضاء اوقات الفراغ .

ومن ثم فقد تراجعت المناطق الخضراء والمفتوحة في المدينة سواء من ناحية المساحة او الاستعمال الترفيهي بسبب تُعدد استعمالات الارض داخل تلك المناطق، إذ استغلت في مجالات اخرى غير الترفيه او كونها مناطق طبيعية مفتوحة.

---

(1) بشير ابراهيم الطيف واخرون، خدمات المدن (دراسة في الجغرافية التنموية)، ط1، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس – لبنان، 2009، ص88.

(2) جمهورية العراق، مديرية شعبة الزراعة في محافظة ذي قار، قسم التخيط والمتابعة،2016.

الخريطة (9) المناطق الخضراء والمفتوحة في مدينة الناصرية لعام 2019

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

(1) جمهورية العراق، مديرية بلدية الناصرية، شعبة الحدائق والمتنزهات، بيانات غير منشورة، 2019.

(2) الدراسة الميدانية لتحديد مواقع الرصد الميداني باستخدام جهاز تحديد الموقع Gps.

4 / الفنادق والمطاعم:

يعرف الفندق بأنه منظمة ادارية ذات سمات اقتصادية اجتماعية تقدم خدمات الأيواء والمأكل والمشروبات والترفيه في اظهار القوانين المحلية والدولية لقاء اجر محدد لنزيل معين داخل بناء مصمم لهذا الغرض[(1)]، وتشكيل الفنادق ركناً مهماً من اركان النشاط الترفيهي نتيجة للأدوار المتُعددة التي تقدمها[(2)]، قد برزت هذه الظاهرة وتطورت بفعل النمو السريع في حركه السياحة والترفيه بمختلف اغراضها كونها احد عناصر العرض الترفيهي التي تسهم في تشكيل الانطباع الاولي للضيف الزائر[(3)]وتُعد الفنادق من الخدمات الترفيهية المهمة في المدينة إذ تقدم خدمات متنوعة .

يظهر من الجدول(**20**) والخريطة(**10**) وجود (8) فنادق ترفيهية تتوزع بشكل غير متساوي فهي متباينة من ناحية العدد والمساحة، إذ احتل القطاع المركزي المرتبة الأولى، بواقع(6) فنادق ترفيهية وبنسبة(75%) من اجمالي عدد الفنادق، وبمساحة بلغت(2590م^2) وبنسبة(77%) من اجمالي مساحتها البالغة(3365 م^2)، في حين جاء قطاع الشامية الشرقي والغربي بالمرتبة الثانية بواقع(1) فندق ترفيهي وبنسبة(12.5 %) لكل منهما على التوالي، وبمساحة سجلت(525 و 250م^2) وبنسبة(15,6 و7,4) على التوالي من اجمالي مساحتها، اما عدد العاملين في الخدمة بلغ(39 عاملا) إذا سجل اعلى عدد للعاملين في القطاع المركزي بواقع (28 عاملا) وبنسبة(71.8%).

الجدول(20) التوزيع المكاني للفنادق بحسب قطاعات مدينة الناصرية لعام 2019

ت	القطاع	عدد الفنادق	%	المساحة م^2	%	عدد العاملين	%
1	المركزي	6	75	2590	77	28	71.8
2	الشامية الشرقي	1	12.5	525	15.6	4	10.3
3	الشامية الغربي	1	12.5	250	7.4	7	17.9
المجموع		8	100	3365	100	39	100

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على [(1)]جمهورية العراق، وزارة الثقافة والسياحة والاثار، هيئة السياحة، قسم سياحة محافظة ذي قار(بيانات غير منشورة)، 2018.

[(2)]جمهورية العراق، دائرة صحة محافظة ذي قار، قسم التدريب والتنمية البشرية،2018.

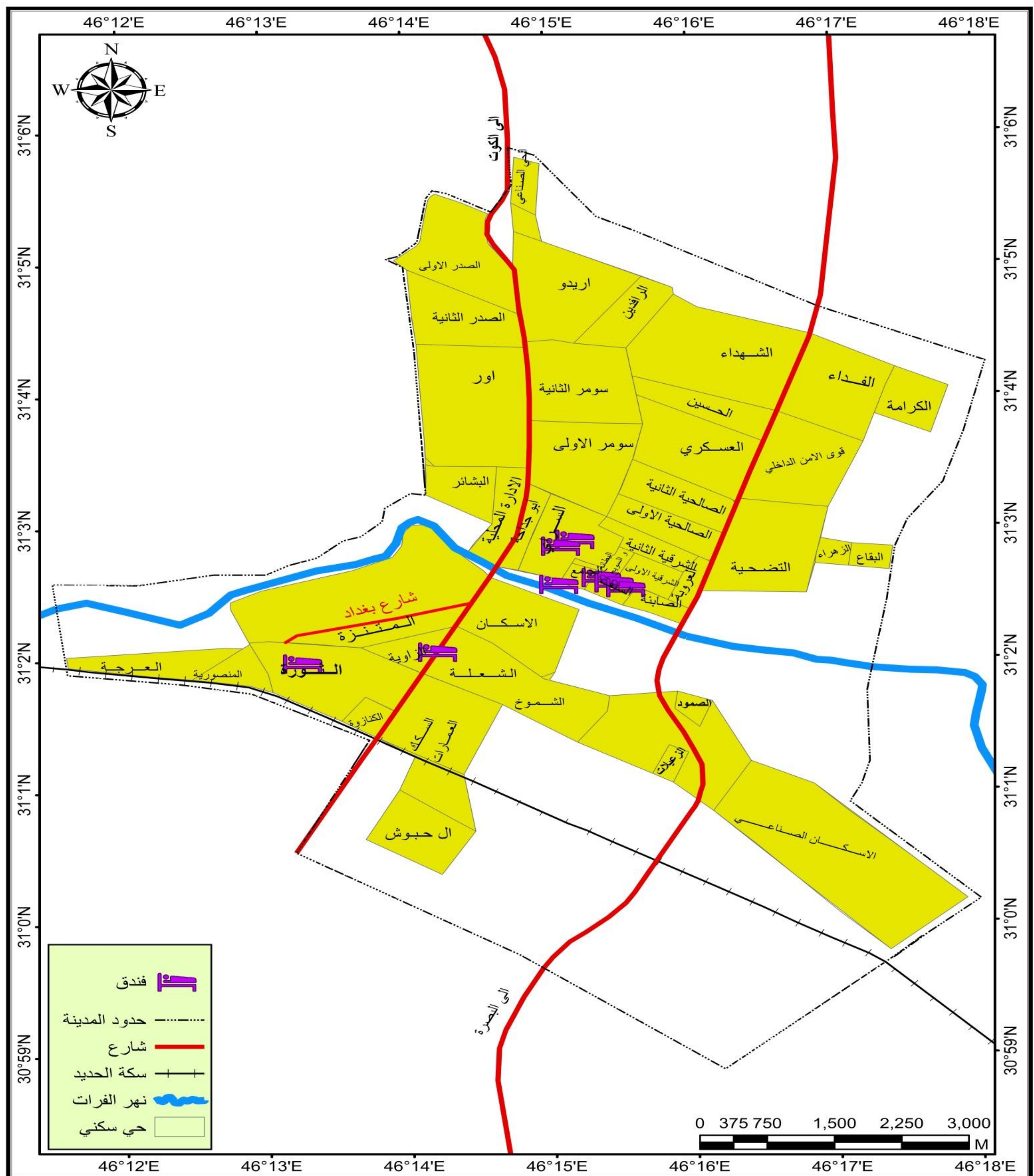
[(3)]الدراسة الميدانية.

[(1)] ابراهيم عباس جاسم، تصنيف الفنادق واثرها في حركة الايواء الفندقي في العراق، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية ، العدد 38، 2014 ، ص115 .

[(2)]محمد امين محي السيد علي، ادارة الفنادق ورفع كفاءتها الانتاجية، دار وائل للنشر،1998، ص40.

[(3)]عدنان الربيعي، نشوء وتطور الفندقة في العراق، مجلة اوراك السياحية بغداد، مطبعة اسفار، العدد الاول، 2011، ص32.

الخريطة(10) التوزيع المكاني للفنادق في مدينة الناصرية لعام 2019



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

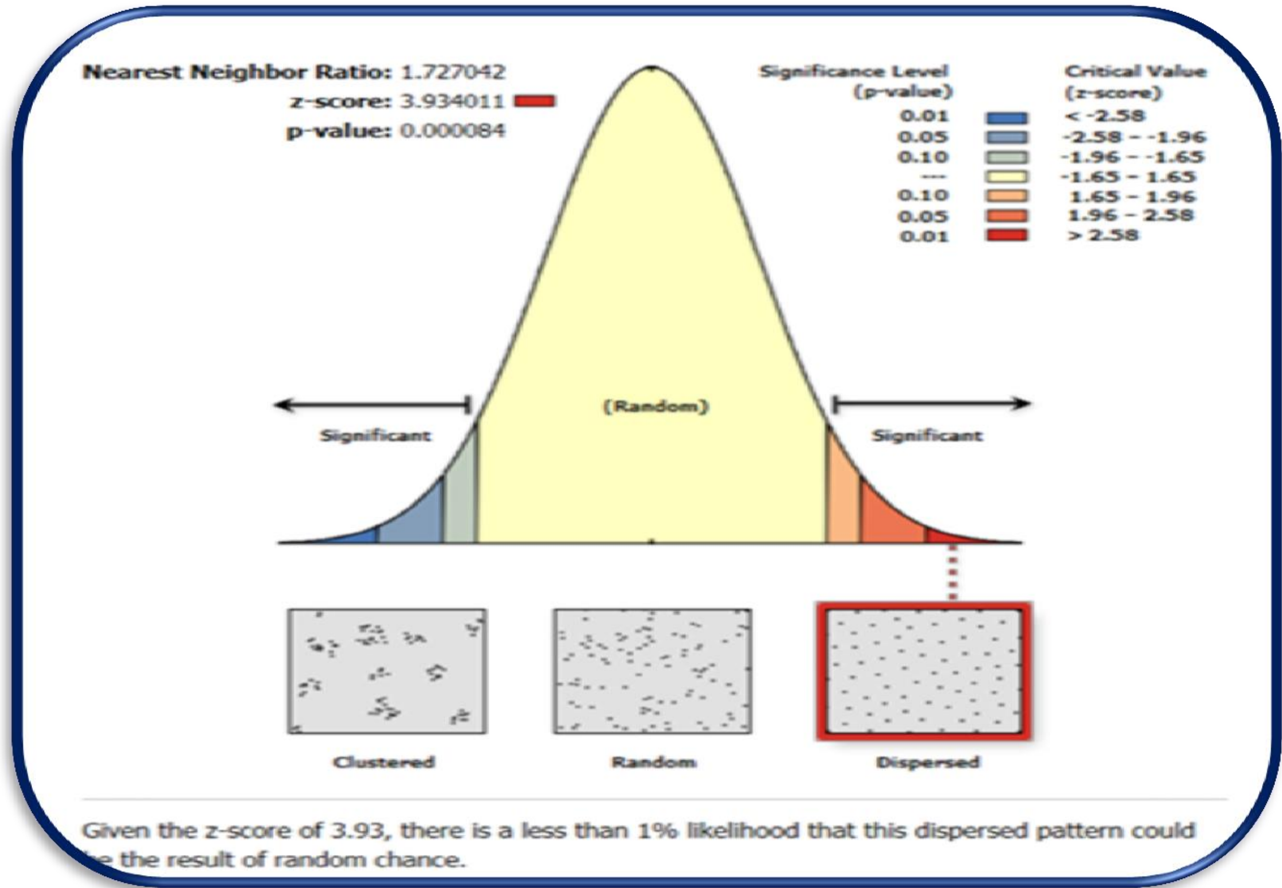
(1) جمهورية العراق، وزارة البلديات، الهيئة العامة للمساحة، مديرية بلدية الناصرية، شعبة GIS،2019، وبرنامج ARC Map 10.7.

(2) بيانات الجدول **(20)**

وتتباين مساحة الفنادق أيضاً بين الاحياء الموزعة عليها، الملحق(**7**) إذ ان اكبر مساحة سجلت في فندق الجنوب الواقع بحي السراي إذ بلغت مساحتها(800 م^2) وبنسبة(24%) من اجمالي مساحة الفنادق، واقلها في فندق حمورابي، وبمساحة بلغت(200 م^2) وبنسبة(6%) من اجمالي مساحة الفنادق الواقع في حي السيف. الصورة(**5**). ومن خلال تحليل صلة الجوار اظهرت سيادة النمط المتباعد غير منتظم إذ بلغت قيمة معامل الجار الاقرب(1.7)، اما الخط الفرعي متباعد في المسافة ونشوء هذا النمط يعود الى عدم عدالة التوزيع والى عدم الانتظام المسافي للفنادق بين احياء المدينة بسبب تركزها في منطقة الاعمال المركزية لكونها الأولى التي نمت حولها الاحياء والمحلات السكنية والى تركز مختلف الوظائف والفعاليات الخدمية فيها. الشكل(**18**)

الشكـل (18)

تحليل صلة الجوار للفنادق في مدينة الناصرية لعام 2019



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

(1) بيانات الجدول(**20**)

(2)تقنيات نظم المعلومات الجغرافية ARC Map 10.7

الصورة(5) الفنادق في مدينة الناصرية لعام2019



التقطت بتاريخ 2020/1/19

اما المطاعم تُعد من أهم المراكز الاجتماعية الترفيهية والحيوية والفعالة في حياة المجتمع المعاصر والتي تمتد فعاليتها الى اكثر من مجرد تناول الطعام لذا تعدها نحو امتاع الزائر وتحقيق الراحة والاسترخاء وذلك من اجل فصلة عن ضغوط وروتين الحياة العصرية المتسارع وبذلك تُعد المطاعم مثال تطبيقي لقياس مفهوم التجديد والاصلاح في الصحة[1]، لذا يخضع توزيعها المكاني لأهمية المكان وحجم السكان والقدرة الشرائية، إذ تنتشر في منطقة الاعمال المركزية والشوارع التجارية والفنادق الراقية والمتنزهات والمطارات[2]، ويرتادها سكان المدينة المطعم الترفيهي لتناول الطعام وقضاء وقت مناسب خارج البيت رغبه من الاسر أو احد افرادها في كسر حدة الرتابة المعتادة.

يوجد في مدينة الناصرية (25) مطعم ترفيهي ومن خلال معطيات الجدول**(21)** والخريطة**(11)**، تتباين بأعدادها ومساحاتها من قطاع الى آخر، إذ تصدر بالمرتبة الأولى قطاع الشامية الغربي بواقع(9) مطاعم وبنسبة(36%) من اجمالي عدد المطاعم الترفيهية لمنطقة الدراسة، وبمساحة بلغت (1925م^2)وبنسبة

---

(1) شمائل محمد ابراهيم وجية الدباغ، هند صفاء عبد الحميد الشاهري، الفضاء الممتد المجدد للصحة (فضاءات المطاعم حالة دراسية)، المجلة العراقية للهندسة المعمارية، الجامعة التكنلوجية، العدد3، 2017،ص80.

(2) عبد الكريم ياسين اسود الفارس العزاوي، اثر التفكير الاستراتيجي والابداع التنظيمي على عوامل الجذب السياحي في محافظة ديالى، اطروحة دكتوراه، جامعة سانت كليمنتس العالمية العراق، 2013، ص146.

(40.5%) من اجمالي مساحتها البالغة(4750 م^2)، نال القطاع الجزيرة الغربي المرتبة الثانية، بمساحة مقدارها(1076م^2) وبنسبة(27.9%)، وجاء بالمرتبة الاخيرة قطاع الجزيرة الشرقي سجل(1) مطعم ترفيهي وبنسبة(4%)، وبمساحة بلغت(168م^2) من اجمالي مساحتها، اما عدد العاملين في الخدمة فبلغ(161 عاملاً) وتباينت اعدادهم إذ سجل اعلى عدد العاملين في قطاع الشامية الغربي ويضم(60عامل) وبنسبة(37.2%)، من اجمالي عدد العاملين في المطاعم الترفيهية، وادناها بقطاع الجزيرة الشمالي والشرقي بواقع (5)عامل وبنسبة(3.1%) لكل قطاع.

ويتضح من الملحق**(8)** ان المطاعم تتميز بأنها ذات اعداد ومساحات متباينة في الاحياء الموزعة عليها، إذ سجلت اعلى عدد للمطاعم في حي المتنزه بواقع(5) مطاعم وبمساحة بلغت (1000م^2) من اجمالي مساحتها، واقلها في حي(السيف، الشرقية، العروبة، الصالحية، التضحية، سومر، الزاوية، الثورة، المنصورية، الشعلة) وبواقع مطعم واحد لكل حي، وبمساحات مختلفة بلغت اعلاها في حي العروبة إذ سجل(450 م^2)، وادناها بحي السيف بلغ(65 م^2) من اجمالي مساحتها. الصورة**(6)**.

الجدول (21)

التوزيع المكاني للمطاعم بحسب قطاعات مدينة الناصرية لعام 2019

ت	القطاع	عدد المطاعم	%	المساحة م^2[(1)]	%	عدد العاملين[(*)]	%
1	المركزي	6	24	901	19.0	21	13
2	الجزيرة الشمالي	2	8	180	3.8	5	3.1
3	الجزيرة الغربي	4	16	1076	22.7	38	23.6
4	الجزيرة الشرقي	1	4	168	3.5	5	3.3
5	الشامية الغربي	9	36	1925	40.5	60	37.2
6	الشامية الشرقي	3	12	500	10.5	32	19.8
المجموع		25	100	4750	100	161	100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

[(1)] جمهورية العراق، وزارة الثقافة والسياحة والاثار، هيئة السياحة، قسم سياحة محافظة ذي قار(بيانات غير منشورة)، 2019.

[(2)]جمهورية العراق، دائرة صحة محافظة ذي قار، قسم التدريب والتنمية البشرية،2019.

[(*)]الدراسة الميدانية

الخريطة(11) التوزيع المكاني للمطاعم في مدينة الناصرية لعام 2019

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

[1]جمهورية العراق، وزارة البلديات، الهيئة العامة للمساحة، مديرية بلدية الناصرية، شعبة GIS،2019، وبرنامج ARC Map 10.7.

[2]بيانات الجدول**(21)**

الصورة (6)
المطاعم في مدينة الناصرية لعام 2019

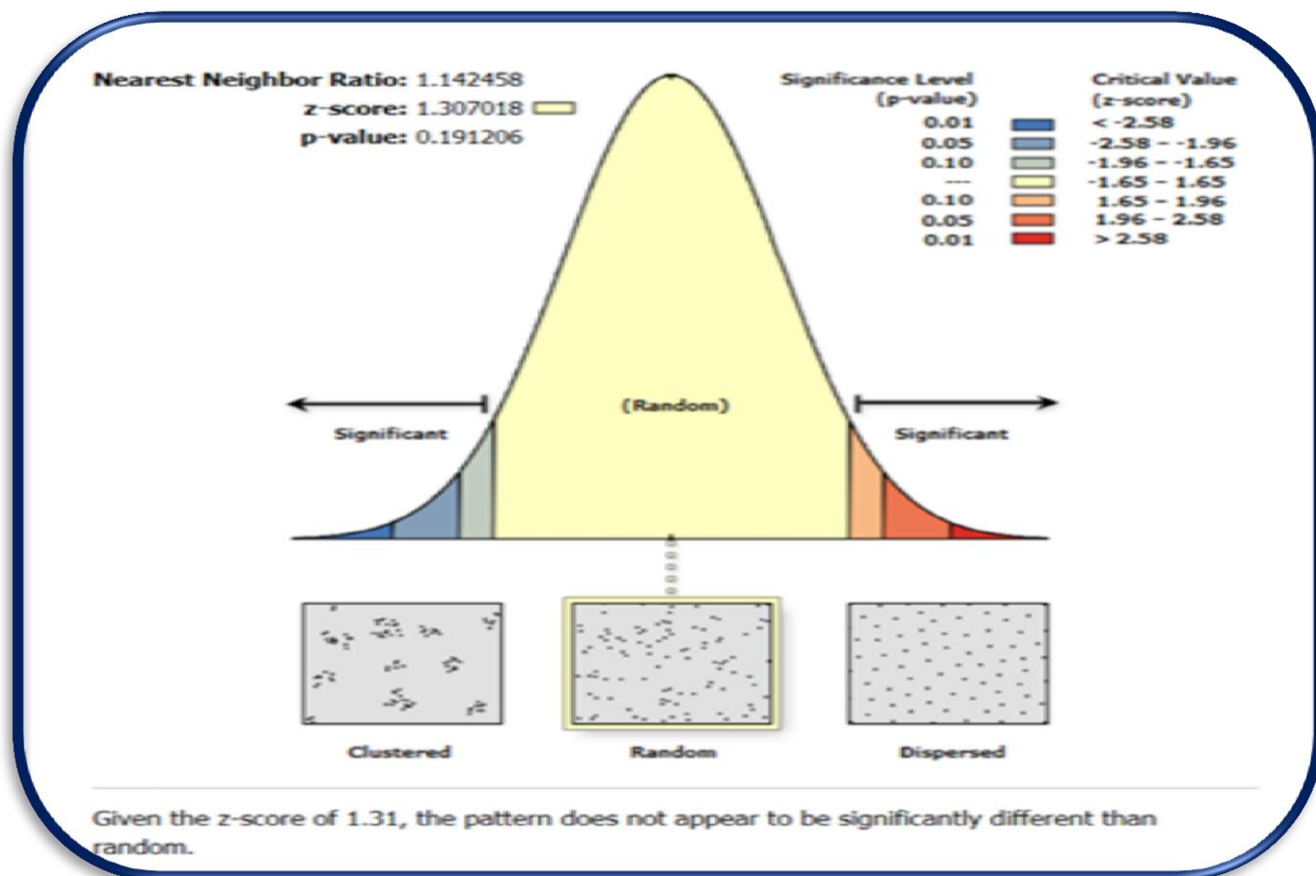


التقطت بتاريخ 2020/1/22

ويظهر من خلال التوزيع المكاني لهذه الخدمات تركزها في قطاعات دون اخرى بسبب ان الفنادق والمطاعم من المؤسسات المعتمدة على الشوارع والمناطق التي تتوفر فيها ساحات مخصصة لوقوف السيارات، لذا ظهر توزيعها متماشياً مع الشوارع الرئيسة الواقعة عند منطقة الاعمال المركزية أو الاماكن والاشرطة التجارية المتفرعة منها، وان قل وجودها في هذه المناطق وهوامشها لا يعني تشتتها الى مواقع جديدة بين الوحدات السكنية البعيدة عن مربع المدينة وانما وجدت لها مواقع ذات مواصفات مرغوبة كمقدار الخدمات التي توفرها مع درجة التطور، وبالنظر الى مخرجات الشكل(19) اظهرت نتائج التحليل المكاني ان نمط التوزيع للمطاعم في المدينة هو نمط متباعد غير منتظم، إذ بلغت قيمة معامل الاجار الاقرب(1.1) لذا تبين ان قيمة معامل الجوار منخفضة مقارنة مع الظواهر الاخرى.

الشكـل (19)

تحليل صلة الجوار للمطاعم الترفيهية في مدينة الناصرية لعام 2019



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

(1) بيانات الجدول **(21)**

(2) تقنيات نظم المعلومات الجغرافية ARC Map 10.7

5/ الملاعب والساحات الرياضية:

هي المساحات والفضاءات التي تخصص لممارسة الشباب والبالغين هواياتهم لكي يحصلوا على وسائل التسلية فيها[1]، تهدف الملاعب الى خدمة سكان الاحياء السكنية وتوفير متطلباتهم واحتياجاتهم الترفيهية المناسبة التي لا يمكن الحصول عليها الا في مناطق البعيدة عن مسكنهم، كما انها تلعب دوراً كبيراً في الحفاظ على الشباب وتشغل وقت الفراغ من خلال ممارسة الرياضية، لاسيما فإنها تزيد من روابط التواصل بين الشباب وتزيد من فرصة التعارف بينهم.

---

(1) صبري فارس الهيتي، الارض الترفيهية في مدينة بغداد، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، مجلد 13، العدد9، مطبعة العاني، جامعة بغداد، 1982، ص5 .

يوجد في منطقة الدراسة (ملعبان رياضيان) لكرة القدم ويشكلان مساحة تبلغ(103474م^2) اما (الساحات الرياضية) فقد بلغ عددها(9) وسجلت مساحة(74630م^2)، ويتبين من الجدول**(22)** والخريطة**(12)**على وجود (11) ملعب وساحة رياضية، وتتوزع في المدينة بشكل غير منتظم وتختلف اعدادها ومساحاتها من قطاع لأخر، استحوذ قطاع الجزيرة الشمالي المرتبة الأولى فيها إذ بلغ عددها(6) ملاعب وساحة رياضية وبنسبة(54.4%)، وبمساحة بلغت(94874 م^2) وبنسبة(53.3%) من اجمالي مساحتها البالغة (178104 م^2)، بينما نال قطاع الجزيرة الغربي المرتبة الثانية بواقع(2) ملعب رياضي وبنسبة (18.2%)، وبمساحة مقدارها(19480 م^2) وبنسبة(10.9%) من اجمالي مساحتها، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قطاع الشامية الغربي من ناحية المساحة، بسبب سوء التخطيط فضلاً عن عدم الوعي الرياضي(*)، يضم هذا القطاع (1) ملعب رياضي، وبمساحة بلغت(7500 م^2) وبنسبة(4.2%) من اجمالي مساحة الملاعب والساحات الرياضية، اما عدد العاملين في الملاعب بلغ(26 عاملاً) احتل قطاع الجزيرة الشمالي اعلاها بواقع (14) عاملاً وبنسبة(53.8%) وادناه في قطاع الشامية الغربي الواقع بحي المتنزه بواقع(1)عامل وبنسبة(3.1%) من اجمالي عدد العاملين في الملاعب.

ويتبين من الملحق**(9)** ان المساحة بلغت اعلاها في ملعب سومر الواقع بحي سومر الاولى، بمساحة(62224 م^2) وبنسبة (34.9%)، فيما بلغت اقلها مساحة بملعب التضحية الواقع في حي التضحية، وبمساحة (41250 م^2) وبنسبة (23.2%) تبلغ طاقتها الاستيعابية (3000) متفرج ،ومن الخدمات التي تتوفر في هذه الملاعب منها وجود مصاطب لجلوس المتفرجين ومجهزه بإنارة ليلية، وكذلك مسيجة بأسلاك تحسباً لحالات الشغب التي تحصل عند الملاعب كما في الصورة**(7)** ومما تجدر الاشارة الى ان هناك ساحات رياضية شعبية مكشوفة تشغل المساحات الشاغرة الموجودة بين القطاعات السكنية او المخططة التي تتراوح(800 – 1400م^2)(**) يتم فيها ممارسة مختلف الالعاب الرياضية لاسيما لعبة كرة القدم التي بدأت بالانتشار في السنوات الاخيرة فهي ظهرت بعد سنة(2003)، وذلك نتيجة للتغيرات التي مر خلالها العراق وما رافقها من سد حاجة ملحة لفئة الشباب، واظهر من خلال تحليل انماط التوزيع بلغت قيمة معامل الجوار (1.5) وهو يدل على النمط المتباعد غير منتظم وذلك لان القيمة اكثر من (1.0) ان نمط التوزيع المتباعد هذا جاء بفعل النقص الحاصل في عدد الساحات والملاعب الرياضية بسبب عدم اتخاذها اماكن مستقلة خاصة مما ولد هوة واضحة بين العديد من قطاعات واحياء المدينة التي تفتقر الى خدماتها الشكل**(20)**.

(*) مقابلة مع مدير الشباب والرياضة عبد الحسن جابر لطيف بتاريخ 17 / 1 / 2020.

(**) مقابلة مع مهند السهلاني مدير الاشراف الفني للملاعب الرياضية في محافظة ذي قار بتاريخ 2 / 3 / 2020.

الجدول(22)

التوزيع المكاني للملاعب والساحات الرياضية بحسب قطاعات مدينة الناصرية لعام 2019

ت	القطاع	عدد الملاعب والساحات الرياضية[1]	%	المساحة م2[2]	%	عدد العاملين[*]	%
1	الجزيرة الشمالي	6	54.5	94874	53.3	14	53.8
2	الجزيرة الغربي	2	18.2	19480	10.9	4	15.5
3	الجزيرة الشرقي	1	9.1	41250	23.2	3	11.5
4	الشامية الغربي	1	9.1	7500	4.2	1	3.8
5	الشامية الشرقي	1	9.1	15000	8.4	4	15.4
المجموع		11	100	178104	100	26	100

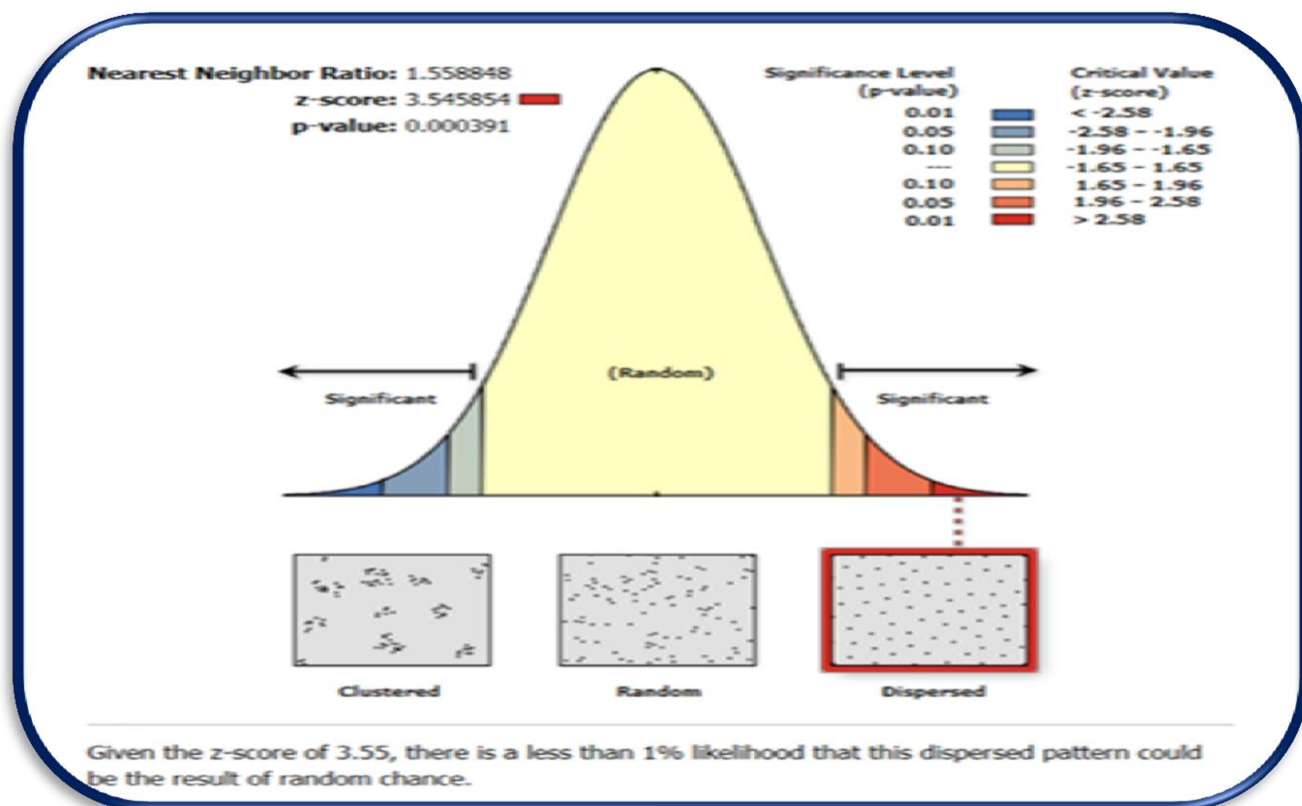
المصدر: الباحث بالاعتماد على [1]جمهورية العراق، وزارة الشباب والرياضة، شعبة الاملاك، (بيانات غير منشورة)، 2019

[2] جمهورية العراق، وزارة الشباب والرياضة، الشعبة الهندسية، (بيانات غير منشورة)، 2019.

[*] الدراسة الميدانية

الشكــل (20)

تحليل صلة الجوار للملاعب والساحات الرياضية في مدينة الناصرية لعام2019



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على [1]بيانات الجدول(22) [2]تقنيات نظم المعلومات الجغرافية ARC Map10.7

الخريطة(12) التوزيع المكاني للملاعب والساحات الرياضية في مدينة الناصرية لعام 2019

ملاعب
الساحات الرياضية
حدود المدينة
شارع
سكة الحديد
نهر الفرات
حي سكني

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

(1)جمهورية العراق، وزارة البلديات، الهيئة العامة للمساحة، مديرية بلدية الناصرية، شعبة GIS،2019، وبرنامج ARC Map10.7.

(2) بيانات الجدول**(22)**

الصورة(7) الملاعب والساحات الرياضية في مدينة الناصرية لعام 2019



التقطت بتاريخ 2020/2/8

6/ قاعات الرياضية :

تُعد من الخدمات الترفيهية المهمة التي يتجه اليها البعض من السكان المدينة لغرض ممارسة هواياتهم، وتُعد ذات أهمية ترفيهية وتوفر مساحات لاستيعاب الانشطة الرياضية المتنوعة(كالياقة البدنية، وبناء الاجسام، ورفع الاثقال، والرشاقة للنساء) وغيرها من الانشطة الرياضية، فضلاً عن ذلك لها دور كبير في تنمية وتطوير مواهب الشباب واستثمار اوقات الفراغ في ممارسة تلك الانشطة الترفيهية ذات المنفعة الصحية[1]وفيما يخص الخدمات المتوافرة في القاعات الرياضية تختلف من قاعة رياضية لأخرى فالبعض منها مجهز بشكل جيد لما يحتاجه المرتادين من خدمات بينما يعاني البعض الاخر من نقص في الخدمات المتوفرة، ولكنها على العموم تجذب انواع مختلفة من الفئات العمرية واغلبهم من فئة الشباب، يوجد منها (16) قاعة رياضية تخدم الذكور و(3) قاعات للإناث والتي تتدخل مع خدمات اخرى غير الانشطة الرياضية كالجوانب المتعلقة بالصحة والتجميل وتبين ان اقدم القاعات الرياضية في مدينة الناصرية هي قاعة(الاوائل) الواقعة ضمن القطاع المركزي في حي(السراي) والذي اسس في سنة (1998)[*]، ولكن اغلب القاعات الرياضية بدأت بالانتشار بعد

---

(1) لبنى جمعة ابراهيم، مصدر سابق، ص27

(*) مقابلة مع كابتن القاعة COLDS GYM علي حسن بتاريخ 22 / 1 / 2020

سنة(2003)، وهذا ما يدل على تزايد الطلب على هذا النوع من الخدمات مع ازدياد اعداد السكان في المدينة فضلاً عن ارتفاع المستوى الاقتصادي والثقافي.

وتشير معطيات الجدول(**23**) والخريطة(**13**)، ان عددها في مدينة الناصرية لعام(2019) هو(19) قاعة تتوزع هذه القاعات على(5) قطاعات سكنية، إذ تستقطب كافة الشباب(ذكوراً ، واناثاً) وبمختلف الاعمار والمستويات وتتوزع بشكل غير منتظم وتختلف مساحاتها واعدادها من قطاع لأخر، إذ يأتي قطاع الشامية الشرقي في المرتبة الأولى بلغت مساحته(1750 م^2) وبنسبة(34.4%) بواقع(7) قاعات، في حين جاء بالمرتبة الثانية قطاع المركزي يضم(5) قاعات، وبمساحة سجل (1552 م^2) وبنسبة (29.7%) من اجمالي مساحة القاعات في المدينة، احتل قطاع الجزيرة الغربي المرتبة الاخيرة بواقع (2) قاعة رياضية وبنسبة (10.5%)، وبمساحة بلغت (500 م^2) وبنسبة (9.7%) من اجمالي مساحتها البالغة (5152 م^2)، اما عدد العاملين في الخدمة فبلغ(47 عاملاً) سجل اعلى عدد ضمن قطاع(الشامية الشرقي، والمركزي) بواقع(15)وبنسبة(31.9%) عامل لكل قطاع، وادناه في قطاع الجزيرة الشمالي إذ سجل(5)عامل وبنسبة(10.9%)من اجمالي عدد العاملين.

ويلحظ من الملحق(**10**) ان القاعات الرياضية أيضاً تباينت بأعدادها ومساحتها في الاحياء الموزعة عليها الخدمة، الصورة(**8**) إذ شكلت اعلاها مساحة في قاعة(العراق جيم) الواقعة بحي الشرقية الثانية وبمساحة بلغت(600م^2)، فيما سجلت اقلها مساحة في قاعة(بدي تاك) الواقعة ضمن حي الشموخ، وبمساحة(150 م^2) من اجمالي مساحة القاعات الرياضية في المدينة، اما بخصوص التحليل المكاني لقرينة الجار الاقرب فيتضح من الشكل(**21**)ان نمط التوزيع لهذه الخدمة بلغ(1) وتدل القيمة على ان الظاهرة تميل الى العشوائية في توزيعها مقارنة مع الظواهر الاخرى.

الجدول (23) التوزيع المكاني للقاعات الرياضية في مدينة الناصرية لعام 2019

ت	القــطاع	عدد القاعات(*)	%	المساحة م (1)	%	عدد العاملين	%
1	المركزي	5	26.4	1525	29.7	15	31.9
2	الجزيرة الشمالي	2	10.5	650	12.6	5	10.8
3	الجزيرة الغربي	2	10.5	500	9.7	6	12.7
4	الشامية الغربي	3	15.8	700	13.6	6	12.7
5	الشامية الشرقي	7	36.8	1750	34.4	15	31.9
المجموع		19	100	5125	100	47	100

المصدر :الباحث بالاعتماد على (1)جمهورية العراق، دائرة صحة محافظة ذي قار، قسم التدريب والتنمية البشرية، 2019.

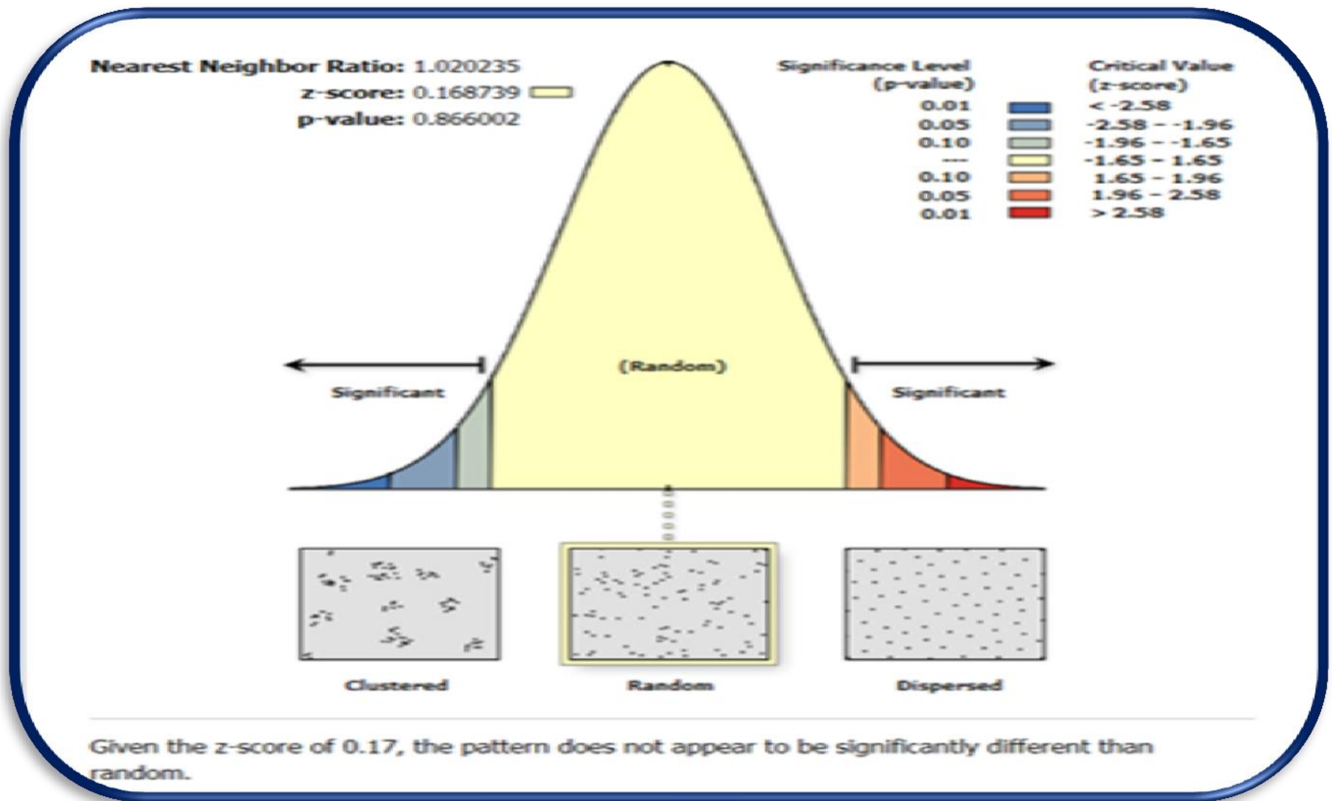
(*) الدراسة الميدانية

الخريطة(13) التوزيع المكاني للقاعات الرياضية في مدينة الناصرية لعام 2019

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

[1] جمهورية العراق، وزارة البلديات، الهيئة العامة للمساحة، مديرية بلدية الناصرية، شعبة GIS، 2019، وبرنامج ARC Map 10.7. [2] بيانات الجدول **(23)**

الشكــل (21) تحليل صلة الجوار للقاعات الرياضية في مدينة الناصرية لعام 2019



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على[1]بيانات الجدول(23) [2]تقنيات نظم المعلومات الجغرافية ARC Map 10.7

الصورة(8) قاعات الرياضية في مدينة الناصرية لعام 2019



التقطت بتاريخ 2020/1/22

7/ المنتديات والنوادي الرياضية:

منتدى الشباب هو عبارة عن مؤسسة رسمية مهمتها استثمار اوقات فراغ الشباب استثماراً واعياً وموجهاً وتوفير الخدمات لهم وتنظم انشطتهم وفعالياتهم المتنوعة ودفعهم للمساهمة الايجابية الفعالة[1]، اما النوادي الرياضية هي وسيلة من وسائل تطور المجتمع باعتبارها مؤسسة تربوية ترفيهية رياضية يتم فيها بناء واعداد الشباب اعداداً اجتماعياً ونفسياً وبدنياً وتزودهم بالثقافة العامة، وتشرف عليها هيئة قانونية بهدف اطلاق مواهب الشباب والرياضين واستغلال اوقات فراغهم من العاب وممارسات رياضية مختلفة تعود بالنفع على الشباب ثم المجتمع[2]، ولاسيما ان مثل هذه المؤسسات وجد فيها الشباب للتعبير عن آرائهم والترفيه واستثمار كل الطاقات واوقات الفراغ بما يعود عليهم بالفائدة.

يوجد في مدينة الناصرية(6) منتديات واندية رياضية، ومجموع مساحتها(93372 م^2) موزعة في ارجاء المدينة، متركزة ضمن قطاعات(الجزيرة الشمالي، الجزيرة الغربي، الشامية الغربي) بينما يخلو القطاع (المركز، والشامية الشرقي، والجزيرة الشرقي) من هذه الخدمة وهذا ما جعل التوزيع غير متكافئ، يتضح من الجدول**(24)** والخريطة**(14)**، ان قطاع الجزيرة الشمالي استحوذ المرتبة الأولى، بالمساحة بلغت(66914 م^2) وبنسبة (71.6%) من اجمالي مساحتها، بينما جاء بالمرتبة الثانية قطاع الشامية الغربي سجل مساحة(22695 م^2) وبنسبة(24.3%)، في حين احتل قطاع الجزيرة الغربي بالمرتبة الاخيرة بمساحة بلغت (3763 م^2) وبنسبة (4.1%) من اجمالي مساحة المنتديات والنوادي في منطقة الدراسة، اما عدد العاملين في الخدمة بلغ (38 عاملاً) احتل قطاع الجزيرة الشمالي والشامية الغربي اعلاها إذ بلغ (14 عاملاً) لكل قطاع وبنسبة (36.8%)، وتبين ان أعلى مساحة سجلت في منتدى الناصرية ونادي الثقافة والفنون وبمساحة(62414 و14445م^2) وبنسبة(66.8 و 15.5)% على التوالي الواقعة ضمن حي سومر والزاوية، بينما جاء اقلها في منتدى الناصرية النسوي ونادي البلديات الواقعة ضمن حي الادارة المحلية وسومر، وبمساحة بلغت(2623 و4500) وبنسبة(2.8 و 4.8)% على التوالي من اجمالي مساحة القاعات الرياضية.

وتسهم مثل هذه المؤسسات الثقافية برعاية الشباب واليافعين الذين يأتون اليها من اماكن متُعددة في المدينة لأجل المشاركة للفعاليات الرياضة التي تقدم نوعاً من انواع الترفيه الذي يساعد على الارتقاء بمستوى الافراد الجسدي والفكري ، وتقدم مختلف الخدمات الرياضية الفنية والعلمية والثقافية وغيرها وانها تمارس دوراً فاعلاً في تطوير القيم والمفاهيم السائدة بين المجتمع وخاصتاً الشباب، اما عن توزيع هذه المراكز فقد انحصر

---

[1] سعد محمد قطب، سمير عباس عمر، الادارة والتنظيم في مجال التربية الرياضية، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1982، ص151 .

[2] لبنى جمعة ابراهيم، مصدر سابق، ص22 .

في قطاعات دون اخرى الامر الذي جعل جهات المدينة الاخرى تفتقر لمثل هذا النوع من الفعاليات والخدمات الموجهة للشباب. الصورة(**9**)، اما بخصوص تحليل صلة الجوار فتبين من الشكل(**22**)ان قرينة الجار الاقرب بلغت (35.0) ومن ثم فإن الظاهرة تتخذ الخط العشوائي المتشتت لان قيمة اكثر من (2.0)، بسبب قلة اعداد المنتديات والنوادي الرياضية.

الجدول (24)التوزيع المكاني للمنتديات والنوادي الرياضية بحسب الاحياء والقطاعات السكنية في مدينة الناصرية للعام (2019)

القطاع السكني	الحي السكني	اسم المنتديات والنوادي الرياضية[1]	المساحة (م^2)[2]	%	عدد العاملين[3]	%	التأسيس
الجزيرة الشمالي	سومر	منتدى الناصرية	62414	66.8	11	28.9	2012
		نادي البلديات	4500	4.8	3	7.9	2012
المجموع		2	66914	71.6	14	36.8	
الجزيرة الغربي	الادارة المحلية	منتدى الناصرية النسوي	2623	2.8	6	15.8	2009
		نادي الناصرية	1140	1.2	4	10.5	2011
المجموع		2	3763	4.1	10	26.4	
الشامية الغربي	الزاوية	منتدى الثقافة والفنون	14445	15.5	10	26.3	2002
		نادي ذي قار	8250	8.8	4	10.5	2014
المجموع		2	22695	24.3	14	36.8	
المجموع الكلي	3	6	93372	100	38	100	

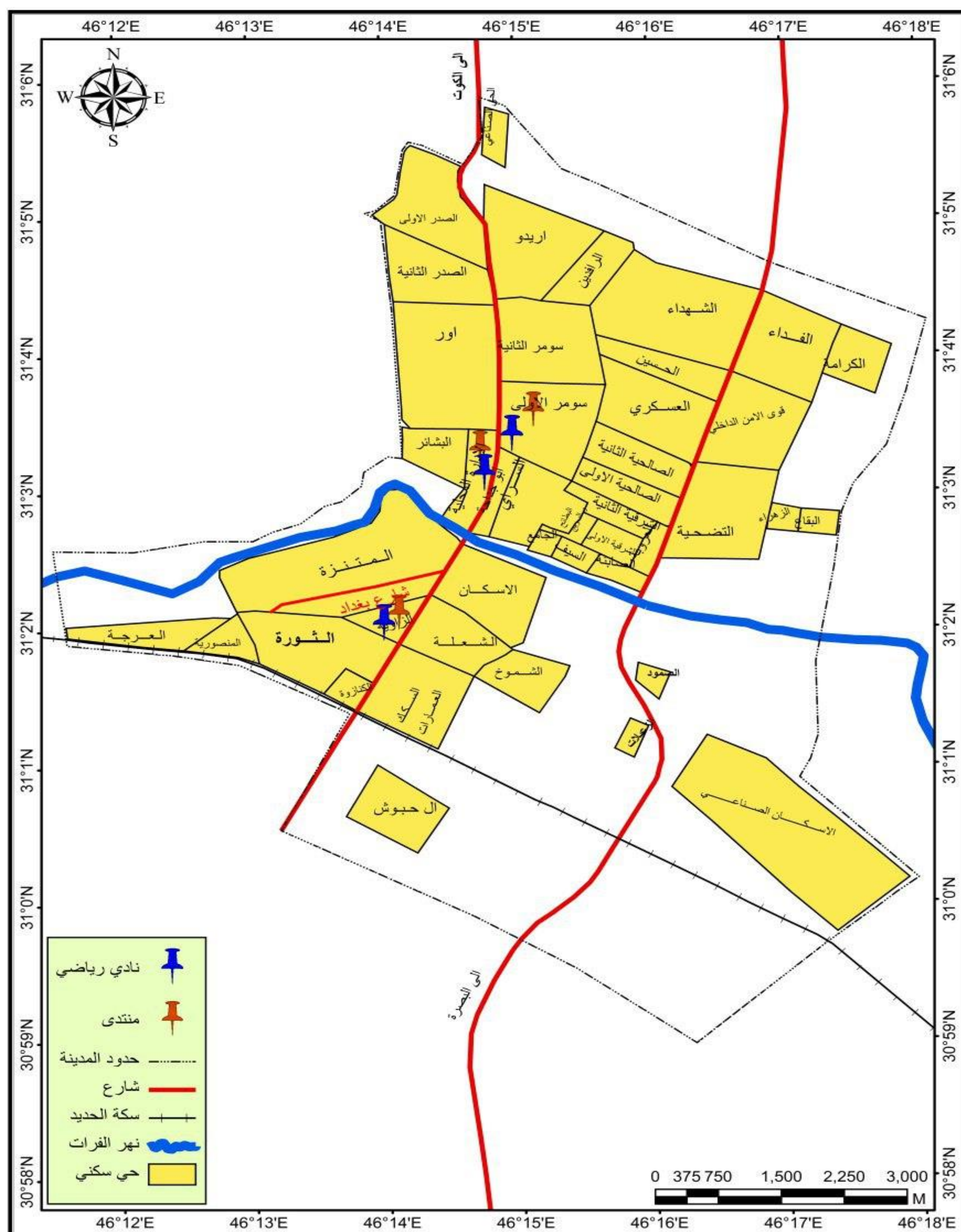
المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على

[1]جمهورية العراق، مديرية الشباب والرياضة محافظة ذي قار، قسم المتابعة والملاك، (بيانات غير منشورة)، 2019 .

[2]جمهورية العراق، وزارة الشباب والرياضة، الشعبة الهندسية، (بيانات غير منشورة)، 2019.

[3]الدراسة الميدانية.

الخريطة(14) التوزيع المكاني للمنتديات والنوادي الرياضية في مدينة الناصرية لعام 2019

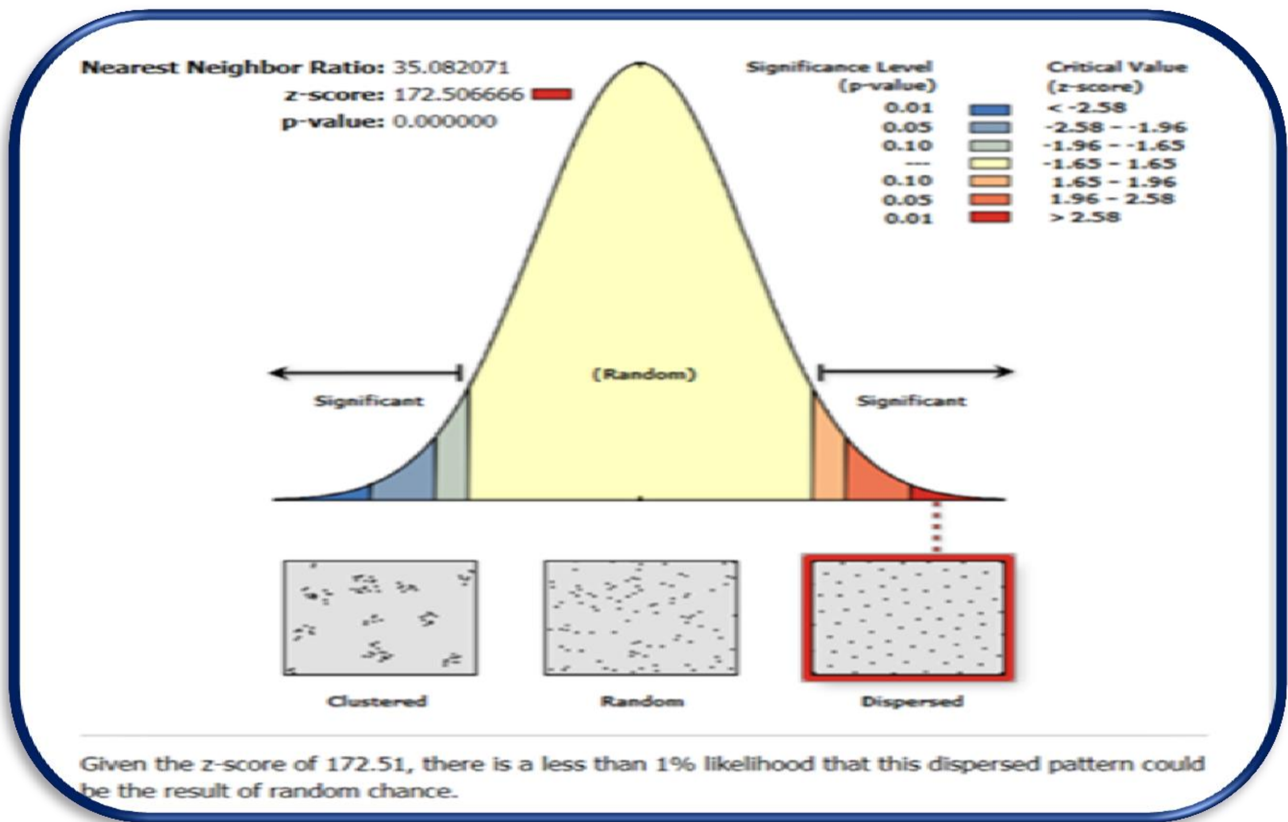


المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

(1) جمهورية العراق، وزارة البلديات، الهيئة العامة للمساحة، مديرية بلدية الناصرية، شعبة GIS، 2019، وبرنامج ARC Map 10.7.

(2) بيانات الجدول**(24)**

الشكـل (22) تحليل صلة الجوار للمنتديات والنوادي الرياضية في مدينة الناصرية لعام2019



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على [1]بيانات الجدول(**24**) [2] تقنيات نظم المعلومات الجغرافية ARC Map 10.7

الصورة(9) منتدى الناصرية النموذجي في حي سومر الاولى لعام 2019



التقطت بتاريخ 2020/2/29

8/ قاعات الاعراس والمناسبات:

وهي القاعات التي تقام فيها جميع المناسبات مثل حفلات التخرج واعياد الميلاد ، فضلا عن حفلات الاعراس وكثير من المناسبات التي لا يستحسن اقامتها بالمنزل لذا يكون أيجار هذه القاعات مناسباً لشريحة كبيرة من المجتمع، ونظراً لارتفاع المستوى الاقتصادي وانعكاسه على القدرة الشرائية وما رافقها من تغيرات اجتماعية مما نتج عنه وجود حاجة الى خدمات غير متوفرة سابقاً في المدينة، بعد ان كانت هذه الانشطة تمارس في البيوت مما لجأت بعض الاسر الى مزاولتها في قاعات خاصة.

يظهر من بيانات الجدول(**25**)والخريطة(**15**)، وجود(6) قاعات في منطقة الدراسة، توزعت على قطاعين(الشامية الشرقي، والشامية الغربي)، بينما تخلو بقية القطاعات من هذه الخدمة وقد شغلت مساحة بلغت(1850 م^2) وتتباين القاعات من ناحية المساحة، إذ نال المرتبة الأولى قطاع الشامية الشرقي بواقع(3) قاعات وبمساحة(950م^2) وبنسبة(51.4%)، بينما جاء قطاع الشامية الغربي بالمرتبة الثانية ضم(3) قاعات أيضاً، وبمساحة بلغت (900 م^2) وبنسبة (48.6%) من اجمالي مساحة القاعات في المدينة. اما عدد العاملين في الخدمة بلغ(79 عاملاً) سجل اعلى عدد ضمن قطاع الشامية الغربي بواقع(43) عامل.

ويتضح ان اكبر مساحة للخدمة على مستوى القاعات سجلت في قاعة عشتار الواقعة بحي المتنزه بلغت(450 م^2) وبنسبة(3، 24%) من اجمالي مساحة القاعات، بينما ادناه في قاعة قصر الجنوب الواقعة ضمن حي الزاوية، وبمساحة (200 م^2)وبنسبة (10.8%) من اجمالي مساحتها .

وتبين ان هذه الخدمة تتوزع على قطاعات معينة في منطقة الدراسة وبشكل غير متساوي، بسبب وقوع اغلبها على ضفاف نهر الفرات مما يرتسم على معالمها الطابع الجمالي، الصورة(**10**)، لاسيما شغلت مواقع هذه الخدمة الشوارع الرئيسة ضمن احياء المدينة، لسهولة الوصول ووجود المساحات الواسعة ولبعدها عن منافسة الخدمات الاخرى، لذا تقدم خدمات ترفيهية لسكان المدينة خصوصاً والمحافظة عموماً وذلك لقلة هذا النوع من الخدمات في مناطقهم، وقد كشفت مخرجات تحليل التوزيع المكاني لقاعات الاعراس ان قيمة الجار الاقرب بلغت (2.2) الشكل(23) وهذا يدل على ان الخدمات المتعلقة بقاعات الاعراس والمناسبات تميل الى العشوائي المتشتت، ويرى الباحث أن سبب نشوء هذا النمط يعود إلى قلة أعداد القاعات في المدينة واقتصار تركزها في بعض القطاعات إلى درجة تصل إلى التقابل والتجاور فيما بينها ولاسيما في الإحياء الواقعة وسط المدينة، نظرا لما تعانيه هذه الأحياء من تكتل عمراني وسكاني مقارنة مع أحياء المدينة الأخرى .

الجدول (25)التوزيع المكاني لقاعات الاعراس والمناسبات بحسب الاحياء والقطاعات السكنية في مدينة الناصرية للعام (2019)

القطاع السكني	الحي السكني	اسم القاعة	المساحة (م2)(1)	%	عدد العاملين(*)	%	التأسيس
الشامية الشرقي	الاسكان القديم	اعراس الباشا	250	13.5	17	21.5	2017
		العروبة	300	16.2	7	8.9	2018
		البيت الشامي	400	21.6	12	15.2	2018
المجموع		3	950	51.4	36	45.6	
الشامية الغربي	الزاوية	قصر الجنوب	200	10.8	12	15.2	2019
	المتنزه	عشتار	450	24.3	20	25.3	2020
		الامير للأفراح	250	13.5	11	13.9	2019
المجموع		3	900	48.6	43	54.4	
مجموع الكلي		6	1850	100	79	100	

المصدر :من عمل الباحث بالاعتماد على (1)جمهورية العراق، وزارة الثقافة والسياحة والاثار، هيئة السياحة، قسم سياحة محافظة ذي قار(بيانات غير منشورة)، 2019

(2) الدراسة الميدانية

9/ المتاحف والمكتبات العامة:

يعرف المتحف بأنه مؤسسة تقام بشكل دائم بغرض حفظ المتقنيات الاثرية والفنية ودراستها والتسامي بمختلف وسائل العرض والصيانة[1]، فهي مؤسسة دون هدف ربحي في خدمة المجتمع وتطوره، فضلاً عن كونه مكان لعرض نتاجات تاريخية وعلمية وفنية وغيرها، يقدمها للجمهور بهدف الدراسة والترفيه تحقق المتعة للسكان[2]، وتُعد المتاحف مؤسسات ثقافية واجتماعية بالغة الأهمية للمجتمعات وهي جزء مهم من الخدمات الترفيهية، إذ تقدم حالات العرض فيها المعرفة الى الزائرين من خلال معروضاتها، ومنذ نشوء المتاحف استمرت وظيفتها الاجتماعية ثابتة تعمل على جذب الزائرين[3]، فضلاً عما تعكسه هذه المؤسسات الثقافية تاريخ البلد الحضاري، وغالباً ما تأخذ مواقع المتاحف مراكز المدن نظراً لارتباطها بالمؤسسات التجارية والخدمية لتكون

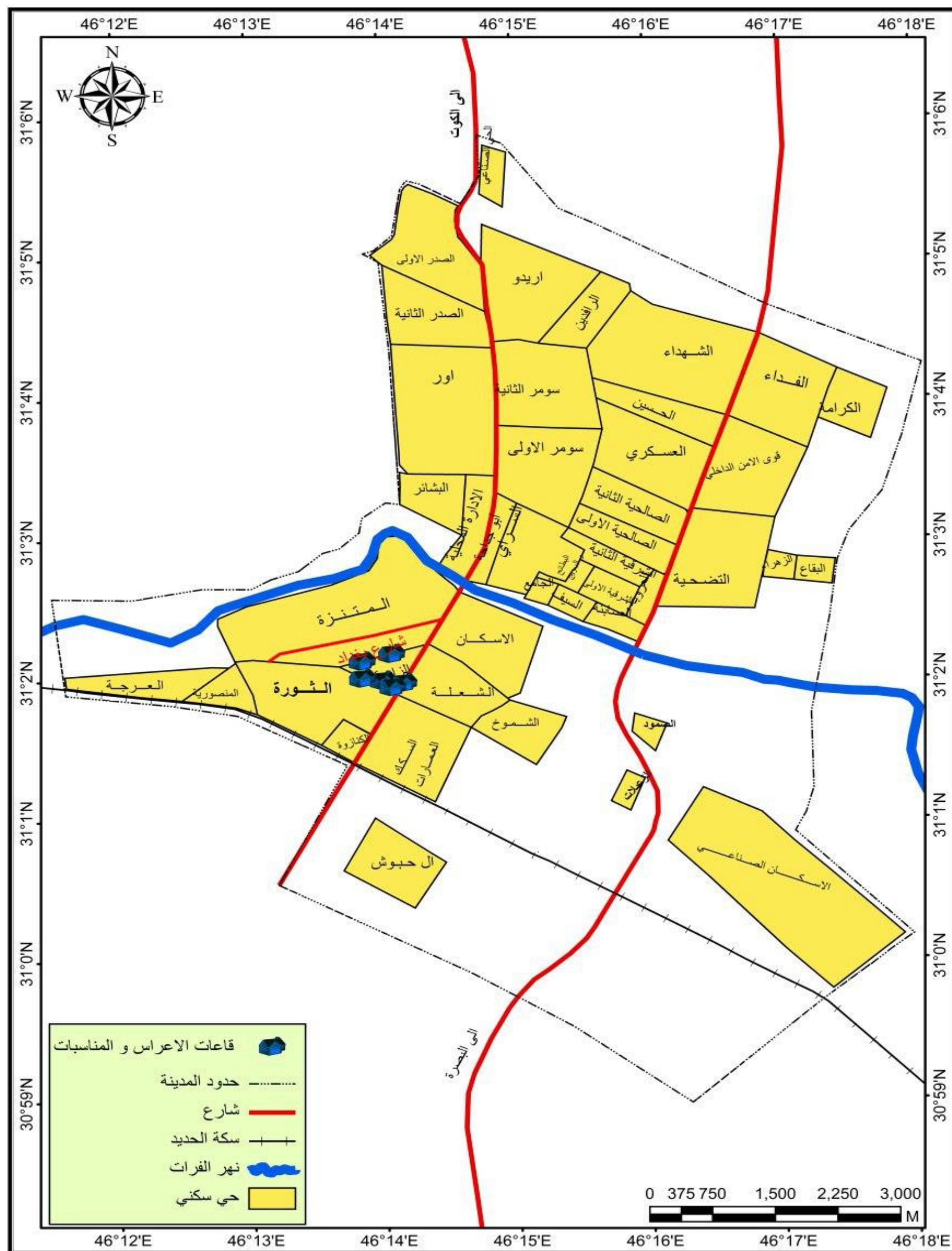
---

(1) نعيم الزيدي، وجمعة حريز، دور المتاحف في دعم الذاكرة الاجتماعية، مجلة الدراسات في التاريخ والاثار، جامعة المثنى، العدد 66، 2018، ص 225.

(2) سعد الحجي، متاحف الاثار هويتها، تطورها وواقعها المعاصر، مجلة جامعة دمشق، المجلد30، العدد3 و4، 2014،ص556.

(3) مقدام مجيد الكركجي، اثر خصائص التنظيم الفضائي والبصري لأبنية المتاحف في تشكيل انماط الزيارة (دراسة مقارنة بين ابنية المتاحف العراقية والعالمية) الجامعة التكنولوجية، المجلد 2، العدد 8، 2012، ص138.

الخريطة(15) التوزيع المكاني لقاعات الاعراس والمناسبات في مدينة الناصرية لعام 2019

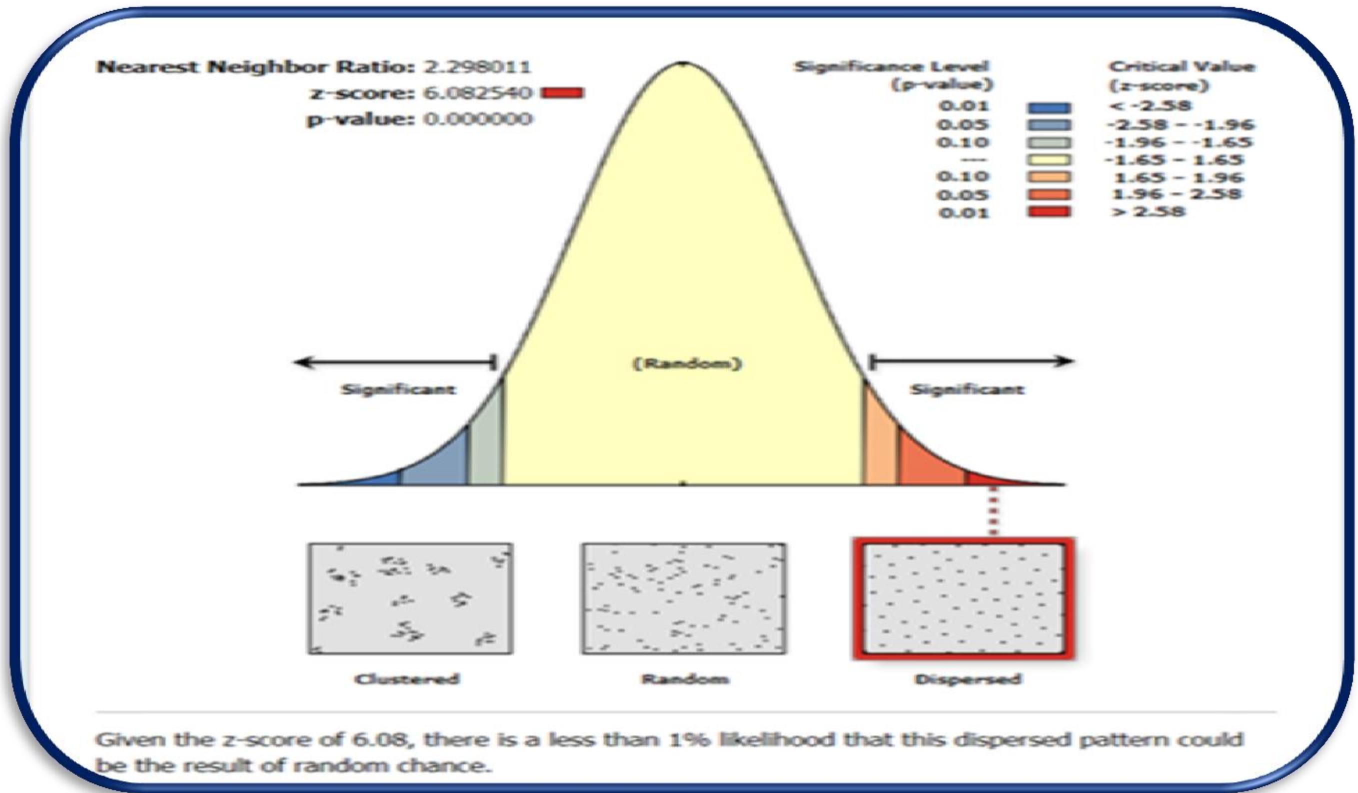


المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

[1]جمهورية العراق، وزارة البلديات، الهيئة العامة للمساحة، مديرية بلدية الناصرية، شعبة GIS، 2019، وبرنامج ARC Map 10.7.

[2]بيانات الجدول**(25)**

الشكـل (23) تحليل صلة الجوار للقاعات الاعراس والمناسبات في مدينة الناصرية لعام2019



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على [1] بيانات الجدول(**25**) [2] تقنيات نظم المعلومات الجغرافية ARC Map 10.7

الصورة(10) قاعات الاعراس والمناسبات في مدينة الناصرية لعام 2019



التقطت بتاريخ 2020/2/27

سهلة الوصول بالنسبة لروادها[1]، فالمتحف يجمع ما بين مهمتين الأولى مهمة ترفيهية تهدف الى الاستمتاع بما يوجد من معروضات داخل المتحف، والثانية عملية تهدف الى خدمة احتياجات المجتمع المعرفية والدارسين خاصة[2].

ان قلة الاهتمام بهذا النوع من الخدمات الترفيهية في مدينة الناصرية بالرغم من أهميتها الواضحة في زيادة وعي وثقافة الانسان العلمية، فقد اقتصرت سوى على متحف واحد الذي تأسس عام 1969 على ضفاف نهر الفرات في قطاع الشامية الغربي بحي المتنزه وبمساحة بلغت(10000 م^2) في حين بلغ عدد العاملين(17) عاملاً[*]، وتتخللها ساحات وحدائق مكشوفة من جميع الجهات وفيها مصاطب للجلوس واستراحة الزوار، وهو بذلك يعد ثالث متحف بالعراق بعد المتحف الوطني ببغداد ومتحف الموصل، الخريطة**(16)** والصورة**(11)**، لذلك لا يشهد أي اقبال من قبل السكان عدا بعض الزيارات التي تتم من قبل طلبة الجامعات والمدارس للتعرف على تاريخ الحضارة العراقية القديمة، واعيد تأهيل متحف الناصرية الحضاري في 2015/3/26 بعد اغلاقه منذ 25 عام لكونه الواجهة الحضارية الأهم لمحافظة ذي قار، وكما هو معلوم فإن حركة السياحة نشطت في متحف الناصرية الحضاري بداية من عام 2015 واعداد الزائرين للمتحف وحسب السنوات موزعين على ثلاث فئات العراقيين والعرب والاجانب، إذ نلحظ ان العدد الاجمالي للسياح لمتحف الناصرية الحضاري قد بلغ(7596) للمدة من(2015–2017)، وقد بلغت اخر احصائية لعدد الزوار في شهر إذار لعام 2018 حوالي(1166)، العراقيين(1159) والاجانب(7 زائر)، وفي شهر نيسان لنفس العام بلغ (335)، العراقيين (331) والاجانب (4 زائر)[3] ، ولم يحظ هذا المتغير بأهمية واضحة في مدينة الناصرية، رغم انه احد الجوانب المهمة لزيادة ثقافة الانسان ووعيه، الا ان الاهتمام به لا يزال محدوداً إذ لابد من توجهات اعلامية بطريقة بسيطة وسهلة تدفع فضول الناس لمشاهدته والتعرف على مقتنياته، ومن ثم يتولد الانتماء للمكان مما يعطي فرصة لتطوير مثل هذه المتغيرات المهمة كما هو معروف في اغلب دول العالم.

---

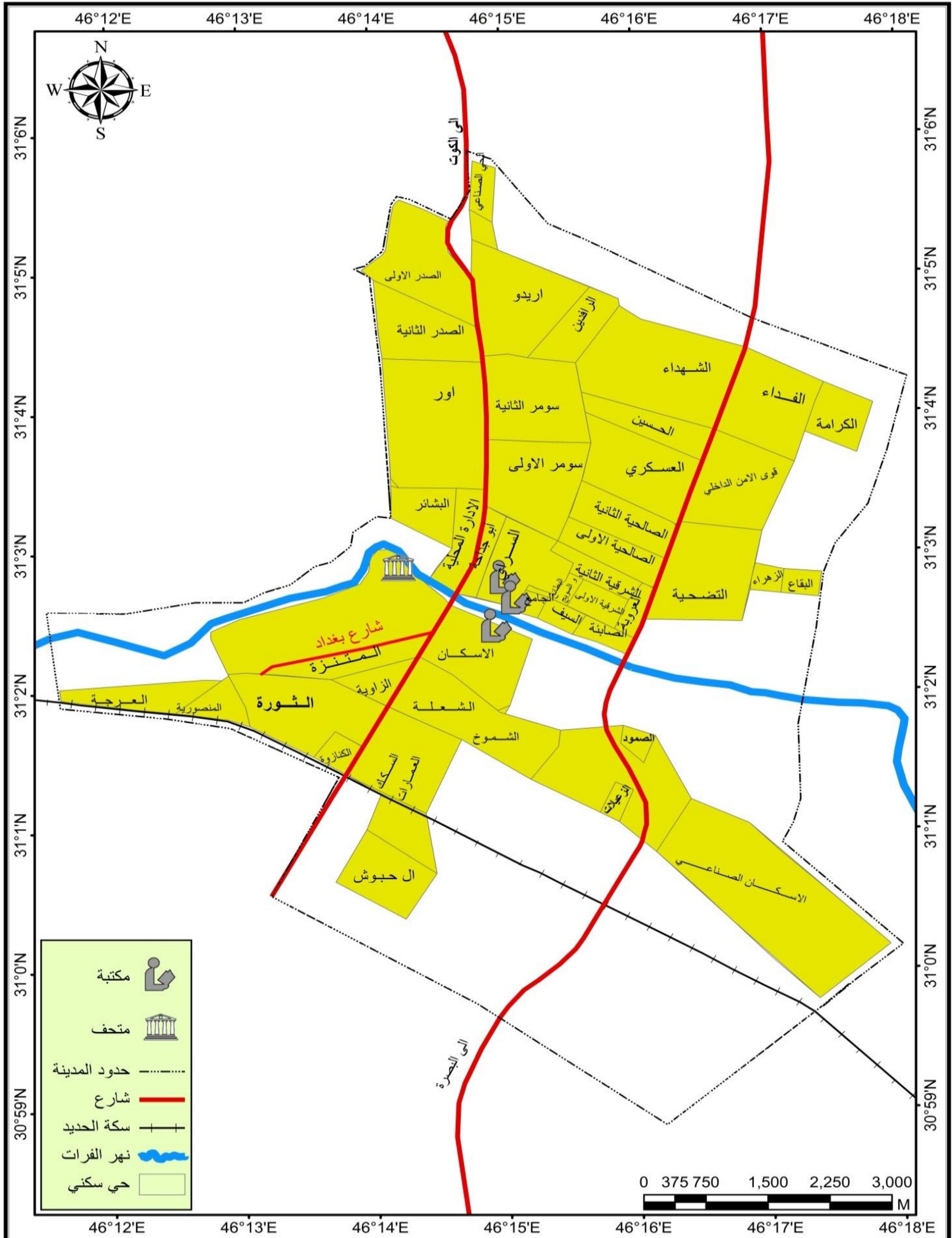
(1) مسعود مصطفى الكناني، علم السياحة والمتنزهات، مطابع وزارة التعليم العالي، جامعة الموصل، 1990، ص397 – 398.

(2) عدي يوسف مخلص، تطوير المتاحف لأغراض التعليم، مجلة التراث والحضارة، يصدرها المركز الاقليمي لصيانة الممتلكات الثقافية في الدول العربية، العدد 3، بغداد، 1981، ص14.

(*) مقابلة شخصية مع اقبال كاظم، مديرة متحف الناصرية الحضاري، بتاريخ 13 / 2 /2020

(3) جمهورية العراق، وزارة السياحة والاثار، الهيئة العامة للأثار والتراث، دائرة المتاحف العامة، متحف الناصرية الحضاري، الشعبة الرقابية، (بيانات غير منشورة) 2018.

الخريطة(16) التوزيع المكاني للمتاحف والمكتبات العامة في مدينة الناصرية لعام 2019



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة البلديات، الهيئة العامة للمساحة، مديرية بلدية الناصرية، شعبة GIS،2019، وبرنامج ARC Map 10.7.

الصورة(11)متحف الناصرية الحضاري لعام 2019



التقطت بتاريخ 2020/2/2

اما المكتبات تعرف بأنها المكان الذي يقدم خدماتها بالمجان لجميع فئات المجتمع بدون تمييز، فهي مستودع للأرث الحضاري والتي تعمل على تنظيمه بالشكل الذي يحقق الغاية المطلوبة بأيسر الطرق واسرعها، وتُعد جزء مهم من الخدمات الترفيهية والاجتماعية والتعليمية[1] ويتضح ان مدينة الناصرية تفتقر الى هذا النوع من الخدمات الترفيهية التي لها أهمية في زيادة ثقافة ووعي الفرد، فهي لا تزال قليلة، إذ لا يوجد منها سوى(3) مكتبة عامة، والخريطة**(16)** الصورة**(12)** شغلت مساحة بلغت(1350م^2) الأولى تمثلت بـ(المكتبة المركزية) الواقعة في قطاع الشامية الشرقي بحي الاسكان القديم على ضفاف نهر الفرات بمساحة (1000م^2) وبلغ عدد العاملين فيها (14 عاملاً)[*]، وهي على الرغم من قدمها واحتوائها لعدد كبير من الكتب والمقالات والأطاريح والرسائل التي تضفى الباحث او القارئ بالمعلومات المطلوبة، وتقدم خدماتها الى منتسبي المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والطلبة والباحثين، إلا ان اقبال المطالعين عليها قليل بسبب عدم تأهيلها بالشكل الذي يتيح للقارئ الحصول ما يريده من الكتب العلمية والفنية والادبية. اما المكتبة الثانية فإنها تتمثل بمكتبة دار الفكر التي افتتحت عام 2004، وتقع في القطاع المركزية بحي السراي وهي تحتوي على عدد كبير من الكتب الدينية والثقافية المتنوعة، وبسبب ضيق المكتبة إذ تبلغ مساحتها (100 م^2)، فإن عدد المطالعين فيها يصل (20 – 40) مطالعاً يومياً، اما الثالثة فهي مكتبة الامام الصادق الثقافية تقع ضمن القطاع المركزي بحي السيف ثم تأسيسها عام 2007 وهي أيضاً تحتوي على مجموعة من الكتب العلمية والثقافية إذ شغلت مساحة

---

(1) علاء الدين طه ياسين، واقع المكتبات العامة في محافظة البصرة، مجلة دراسات البصرة، العدد18، 2014، ص238 .

(*) مقابلة مع مدير المكتبة رائد البطاط بتاريخ 24 / 2 / 2020.

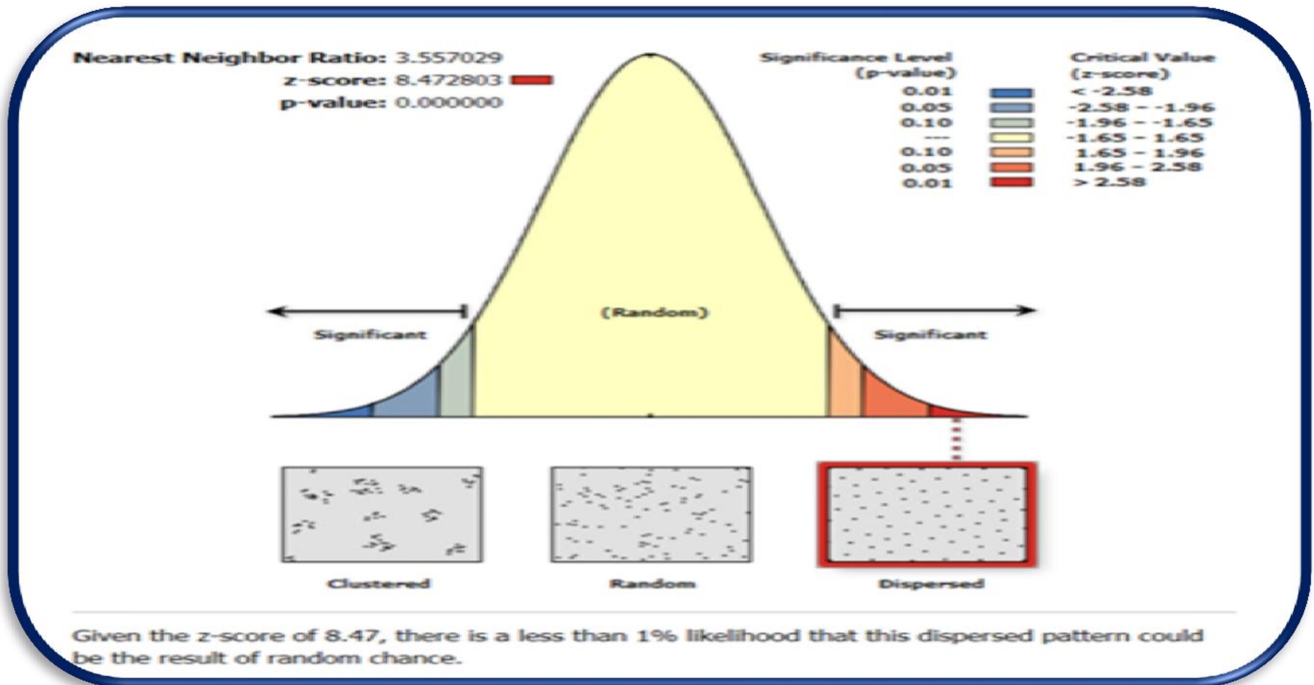
(250 م^2)(*)، لذا نجد اغلبها تمارس النشاط الثقافي والديني من خلال نوعية الكتب المعروفة واختصاصاتها، يتضح من الشكل(24) ان قيمة معامل الجار الاقرب بلغت (3.5) وهذا يدل على ان هناك تباعد بين الخدمات المكتبية متخذا شكلاً المتشتت لأنه اكبر من (2.0).

الصورة(12)المكتبة المركزية في مدينة الناصرية لعام 2019



التقطت بتاريخ 2020/2/24

الشكل (24)تحليل صلة الجوار للمكتبات العامة في مدينة الناصرية لعام 2019



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على: تقنيات نظم المعلومات الجغرافية ARC Map10.7

(*) مقابلة مع مدير المكتبة علي الموسوي بتاريخ 27 / 2 /2020

10 / المسارح:

تُعد المسارح من الوسائل المهمة في نشر الوعي والثقافة بين افراد المجتمع التي تقدم فيها عروض فنية متنوعة تجذب الزائرين اليها للاستماع وقضاء وقت الفراغ، ويعتبر من الانشطة الترفيهية المهمة وخاصة في المدن الكبيرة التي تجذب جمهوراً كبيراً لمشاهدة العروض المسرحية المختلفة(1).

يوجد في مدينة الناصرية مسرحان وتكون خاضعة للإدارة الرسمية يشغلان مساحة بلغت (12500م^2)(2) من مجموع الخدمات الترفيهية لمنطقة الدراسة، ومن خلال معطيات الخريطة**(17)** ويتضح ان هذه المؤسسات توزعت على قطاعين الصورة**(13)**، ويقع بهو بلدية الناصرية في المرتبة الأولى إذ سجلت مساحته(10000 م^2) الواقع ضمن قطاع الجزيرة الغربي في حي الادارة المحلية بلغ عدد العاملين(7 عامل)، بينما يقع الاخر ضمن قطاع الشامية الغربي في حي المتنزه وشغل مساحة بلغت(2500 م^2)، وتبين ان المسرحين هما ليس ببعيد عن مركز المدينة، فضلاً عن مرور اكثر من خط نقل علية الامر الذي يساعد على سهولة وصول مرتادي كمواطنين محليين او كوفود قادمة من محافظات اخرى، لا سيما طلبة الجامعات والمدارس لتقديم نشاطاتهم على قاعة المسرحين، وترتبط الحركة المسرحية ونشاطها بالوعي الثقافي لسكان المدينة وتركيبتهم النفسية إذ يميلون الى المهرجانات الشعرية اكثر من ميلهم الى المسرح، وعند تقويم مواقع المسرحي لمدينة الناصرية نجد انها يقعان في احياء تسهم في ازدياد عدد المرتادين لهما، وبالنظر الى مخرجات الشكل**(25)** يتضح ان نمط توزيع المسارح في مدينة الناصرية يتخذ النمط العشوائي المتشتت إذ بلغت قيمة معامل الجار الاقرب (79.1) وهي القيمة الاعلى في كل الخدمات، بسبب قلة اعداد المسارح في مدينة الناصرية مما يعطي هذه الخدمة نمط متباعد.

11/ المسابح

تُعد المسابح ذات أهمية كبيرة، لكونها تمثل متنفس رياضي وترفيهي مهم جداً يساعد على قضاء الفراغ في ممارسة نشاط مفيد للذهن والجسم، وغالباً ما تدخل تصاميم احواضها ضمن المساحات الخضراء والمنشأة والابنية الترفيهية، وتتباين المسابح في احجامها وخدماتها ومساحاتها، وقسم منها يخصص للأطفال وتعليم المبتدئين وتتوفر فيها شروط الراحة والترفيه والامان، وتضم بعض المدن مسابح يتم استخدامها من قبل السكان بمختلف اجناسهم، وفي الغالب تكون مخصصة لجنس معين ذكوراً او اناث، او مشتركة حسب طبيعة الحياة السائدة ويتم قضاء بعض الوقت في تلك المسابح وخاصة أيام الصيف(3).

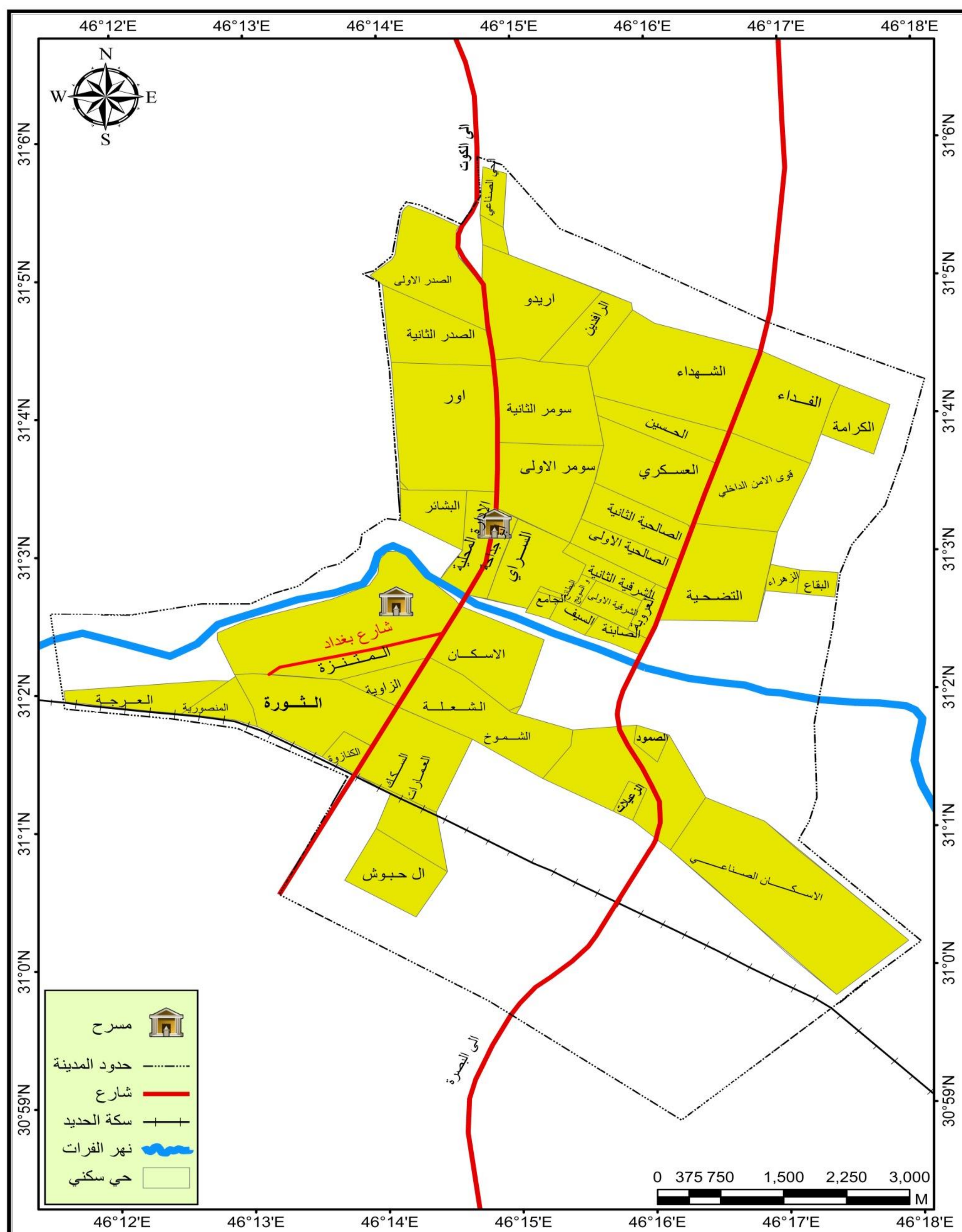
---

(1) خلف حسين الدليمي، تخطيط المدن، مصدر سابق، ص205 .

(2) جمهورية العراق، مديرية بلدية الناصرية، شعبة الحدائق والمتنزهات، بيانات غير منشورة، 2019.

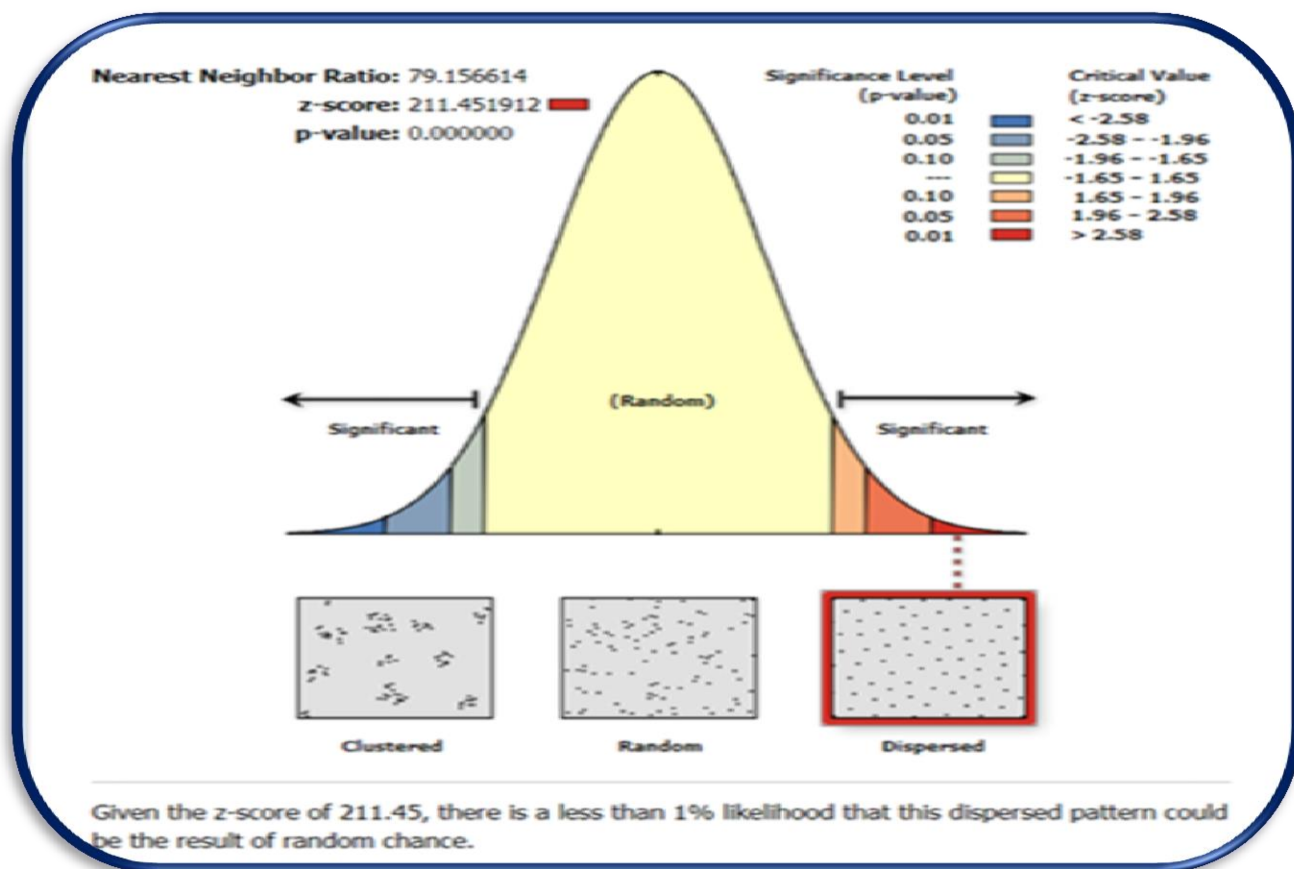
(3) خلف حسين علي الدليمي ، تخطيط المدن ، مصدر سابق ، ص377 .

الخريطة(17) التوزيع المكاني للمسارح في مدينة الناصرية لعام 2019



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة البلديات، الهيئة العامة للمساحة، مديرية بلدية الناصرية، شعبة GIS،2019، وبرنامج ARC Map 10.7.

الشكـل (25) تحليل صلة الجوار للمسارح العامة في مدينة الناصرية لعام 2019



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على: تقنيات نظم المعلومات الجغرافية ARC Map 10.7

الصورة **(13) مسرح بلدية بهو الناصرية لعام 2019**



التقطت بتاريخ 2020/3/3

تضم المدينة اربع مسابح بعضها يدار من جهات رسمية فهي تدخل ضمن بعض المراكز الثقافية والرياضية والبعض الاخر يأخذ صفه تجارية إذ يقوم بإدارتها معتمدون(*).

يلحظ من الجدول(**26**) والخريطة(18)، تصدر مسبح(المدينة المائية) في المرتبة الأولى بمساحة بلغت(2500 م^2) وبنسبة(41.4%) من اجمالي مساحتها البالغة(6035 م^2) الواقع ضمن القطاع الجزيرة الغربي في حي البشائر، بينما يأتي بالمرتبة الثانية مسبح(الناصرية النموذجي) إذ سجل مساحة(2485 م^2) وبنسبة(41.2%) الواقع ضمن القطاع الجزيرة الشمالي في حي سومر، في حين يأتي مسبح(فور سيزون) بالمرتبة الاخيرة بمساحة بلغت(450 م^2) وبنسبة(7.5%) من اجمالي مساحتها، الصورة(14)، اما عدد العاملين في الخدمة فبلغ(30 عاملاً) تباينت اعدادهما إذ سجل اعلى عدد في مسبح (المدينة المائية) بواقع(17عامل) وبنسبة (56.7%).

لذا نجد هنا يلعب الموقع واهداف الادارة ونوعية المسبح دوراً في تحديد قيمة أهمية رواده إذ تستقطب اعداد من الناس تختلف مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية. واظهرت نتائج التحليل الاحصائي لنمط توزيع المسابح، فقد جاءت بنمط متباعد، إذ بلغت قيمة معامل صلة الجوار (2.5) الشكل(**26**) وهي قيمة مرتفعة مما يعطي نمط المتشتت للظاهرة بسبب قلة عدد مؤسساتها وتوزيعها في المدينة.

الجدول(26)التوزيع المكاني للمسابح بحسب الاحياء والقطاعات السكنية في مدينة الناصرية للعام (2019)

القطاع السكني	الحي السكني	اسم المسبح	المساحة(2) (م^2)	%	عدد العاملين(*)	%	التأسيس
الجزيرة الشمالي	سومر	الناصرية النموذجي	2485	41.2	6	20	2019
المركزي	العروبة	فور سيزون	450	7.5	4	13.3	2017
الجزيرة الشرقي	التضحية	مسبح الاولمبي	600	9.9	3	10	2016
الجزيرة الغربي	البشائر	المدينة المائية	2500	41.4	17	56.7	2020
المجموع	4	4	6035	100	30	100	

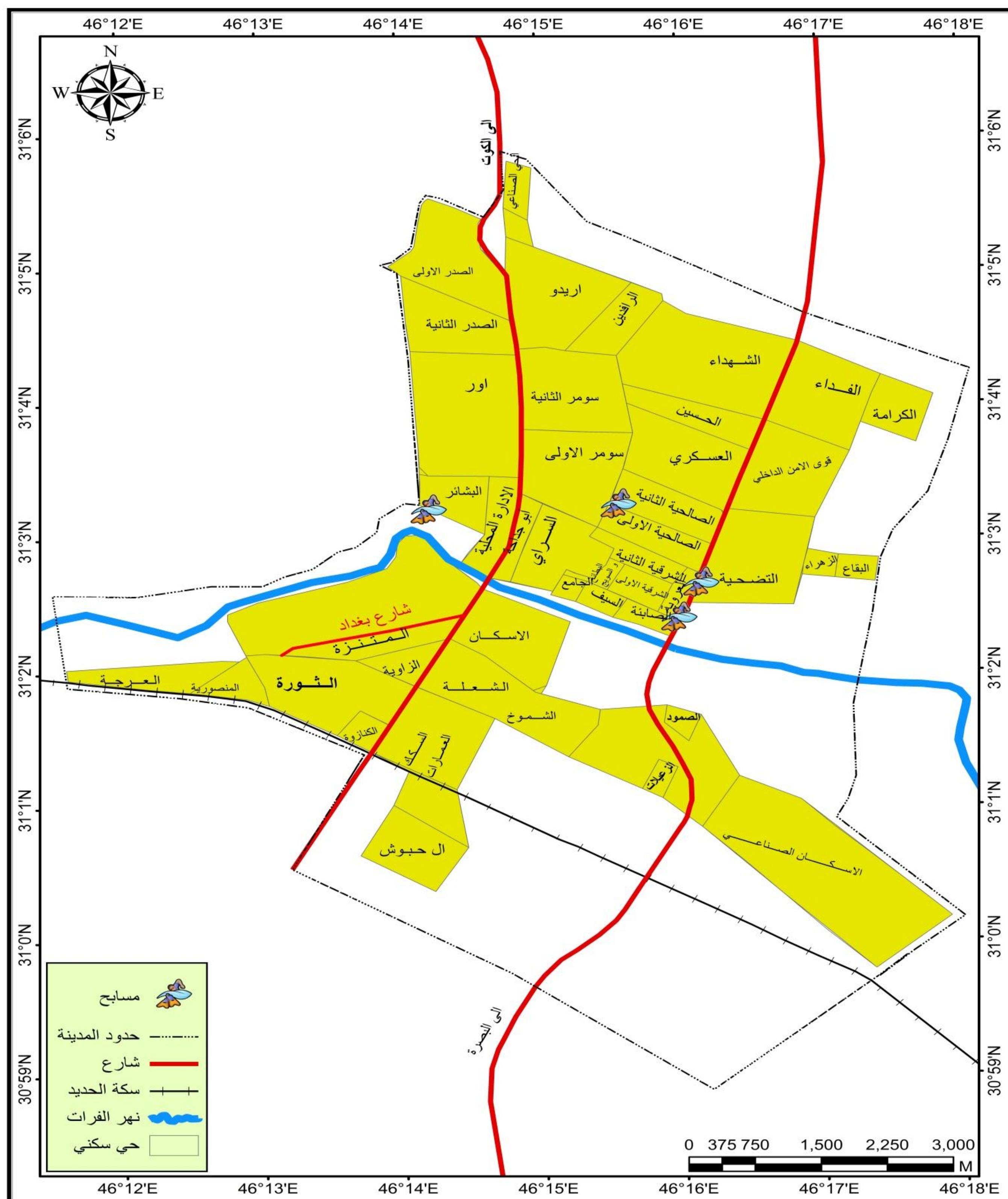
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على (1)جمهورية العراق، مديرية الشباب والرياضة محافظة ذي قار، قسم المتابعة الملاك الهندسية، (بيانات غير منشورة)،2019.

(2)جمهورية العراق، دائرة صحة محافظة ذي قار، قسم التدريب والتنمية البشرية،2019.

(*)الدراسة الميدانية

(*) لقاء مع مدير قسم الاشراف والمتابعة الفنية مهند البطاط بتاريخ 2020/1/11 .

الخريطة(18) التوزيع المكاني للمسابح في مدينة الناصرية لعام 2019

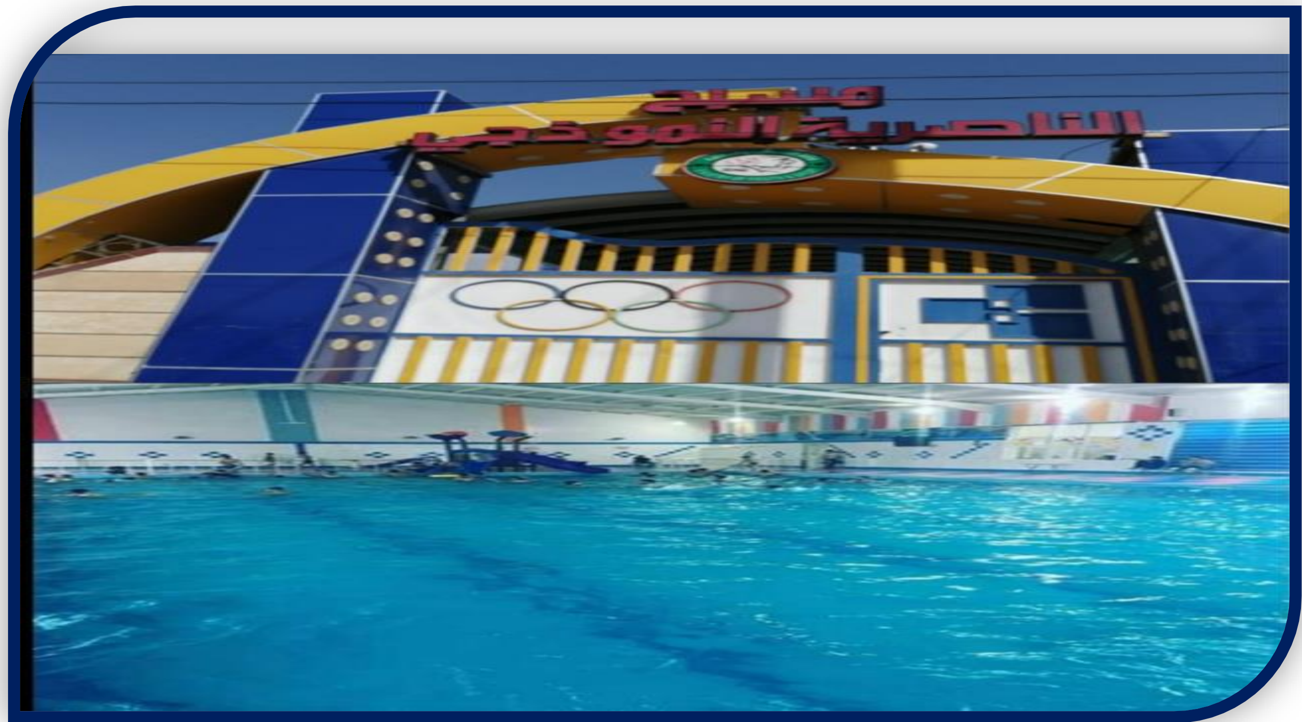


المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

[1]جمهورية العراق، وزارة البلديات، الهيئة العامة للمساحة، مديرية بلدية الناصرية، شعبة GIS،2019، وبرنامج ARC Map 10.7

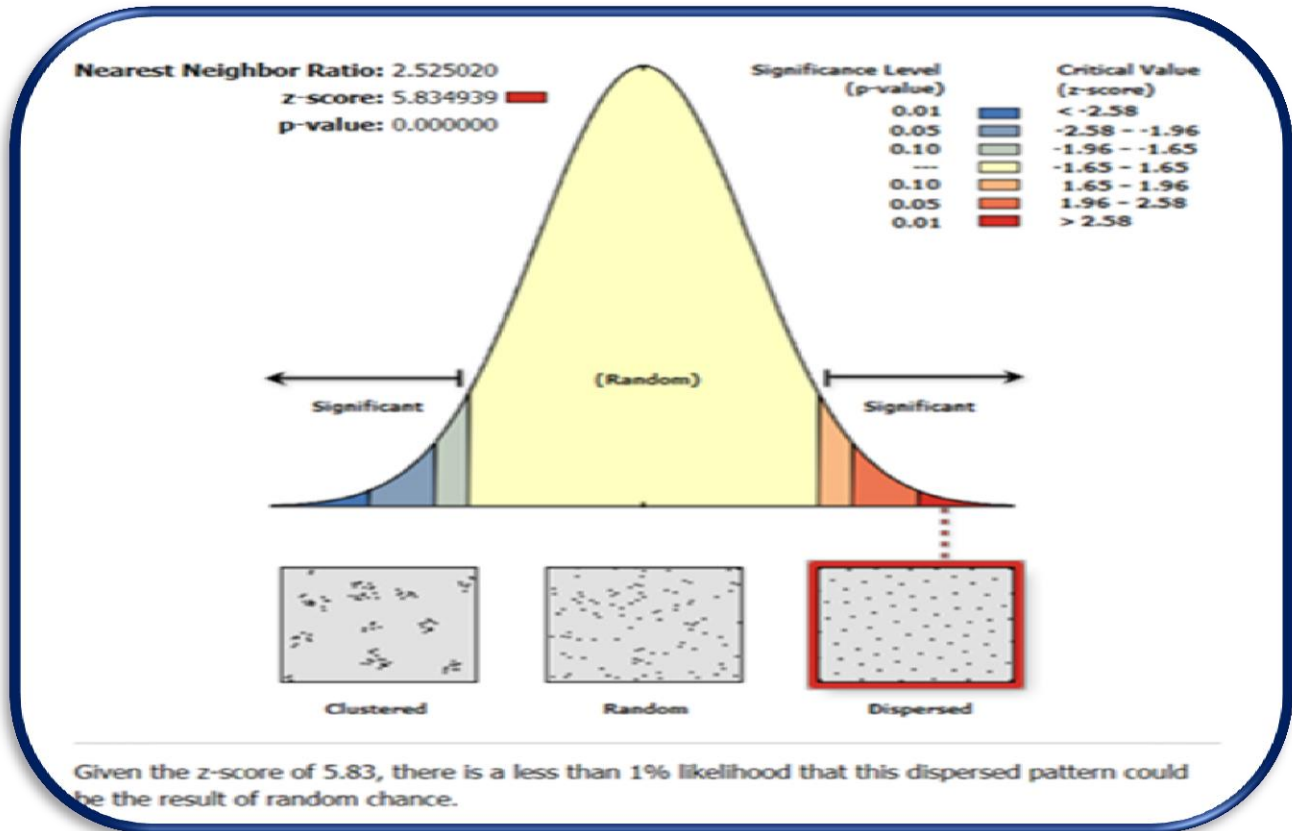
[2] بيانات الجدول(**26**)

الصورة(14) المسابح في مدينة الناصرية لعام 2019



التقطت بتاريخ 2020/3/5

الشكـل (26) تحليل صلة الجوار للمسابح العامة في مدينة الناصرية لعام 2019



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على (1) بيانات الجدول **(26)** (2) تقنيات نظم المعلومات الجغرافية .ARC Map 10

12 / الواجهات المائية:

يشير مفهوم الواجهات المائية الى انها ناحية من المدينة مواجهه لسطح مائي او يكون محإذي له كأن يكون نهراً، بحيرة، بحراً، محيط، خليج، جدولاً او قناة، فهي تُعد من ابرز اماكن الجذب الترفيهي حيث يمكن انشاء اعداد متنوعة من المنشأة الترفيهية الاخرى عليها مثل المسابح، مدن الالعاب والمتنزهات والمقاهي والحدائق وغيرها[1]، لذا تلعب دوراً حيوياً وفاعلاً في التشكيل البصري للمدن المطلة على الانهار، إذ أنها تُعد مناطق لجذب السكان من خلال ممارسة الفعاليات الترفيهية[2]، وتتكون الواجهات المائية او ما تسمى بالكورنيش على شكل اشرطة تمتد بموازاة الجبة المائية وتقام عليها المشاريع الترفيهية لما تمتلكه هذه المناطق من عناصر جذب للزائرين توفر اجواء مريحة وهواء نقي، وكمثال تجربة تطوير الواجهة المائية لمدينة سنغافورة إذ يمتد نهر في المدينة نحو(4.1) كم الذي يمر فوقة(12) جسراً، ويلاحظ على ضفتيه العديد من المباني التاريخية، ويعد مركز النشاط الاقتصادي والاجتماعي واقترحت خطة التطوير على اساس ثلاث احياء متميز وهي(منطقة ترفيهية، تجارية، وسكنية) وخطة التطوير كانت تهدف الى تحويل نهر سنغافورة الى ممر مائي ذو واجهة نهرية سكنية وتتضمن المتعة والترفيه والسياحة وموجهه الى الاجيال الحالية والمستقبلية من سكان المدينة، بعد ان ادرك المخططون أهمية هذا النهر الذي يعتبر العمود الفقري فهو المتنفس الترفيهي والسياحي في المدينة[3].

يوجد في منطقة الدراسة بعض الواجهات المائية المتمثلة بكورنيش الناصرية الذي يقسم المدينة الى قسمين لمساحة تصل الى(4810م^2)[4] الخريطة**(19)** ويتوزع السكن والانشطة الاقتصادية والتجارية على امتداد جانبي النهر، لذا فإن المراكز الترفيهية والمناطق الخضراء والحدائق الممتدة تتباين من مكان لأخر حسب نوع الانشطة المجاورة لها، وان هذه الواجهات المائية شكلت اماكن ترفيهية يرتادها العديد من سكان المدينة، إذ أن استغلال جزء منها بشكل جيد جعل منها مركزاً يؤدي اغراضاً ترفيهية للسكان، فقد قامت عليها العديد من اماكن الترفيه والراحة من كازينوهات ومقاهي ومطاعم ومصاطب للجلوس وبعض الخدمات الترفيهية الاخرى، تتمثل هذه الواجـــهات بشارع الكورنـــيش الأيـــمن والذي تبـــلغ مساحته(2610) يمـــتد من جسـر الزيـــتون وحتى منطقة الصابئة، إذ يؤمه سكان المدينة لقضاء اوقات فراغهم يتناولون الاطعمة المنتشرة على ضـــفاف

---

(1) محمد احمد رزق الشربيني، عمارة وعمران المناطق المطلة على المسطحات المائية، رسالة ماجستير، كلية الهندسة بشيرا، جامعة بنها، 2009، ص2.

(2) مالك ابراهيم صالح، السياحة في الوطن العربي بين الواقع والطموح،مجلة الجمعية الجغرافية، العدد28،تموز، 1995، ص18.

(3) رسل حميد رزاق الموسوي، الامكانات المتاحة لتطوير واجهة نهر دجلة واستثمارها في التنمية السياحية منطقة الدراسة من جسر باب المعظم الى جسر الاحرار، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، 2015، ص63.

(4) جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية الموارد المائية في ذي قار، شعبة التصاميم، 2019، بيانات غير منشورة.

الخريطة(19) الواجهات المائية في مدينة الناصرية لعام 2019

حدود المدينة
سكة الحديد
نهر الفرات
شارع
الواجهات المائية
حي سكني

0 375 750 1,500 2,250 3,000 M

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية الموارد المائية في ذي قار، شعبة التصاميم، 2018،(بيانات غير منشورة.)، وبرنامج ARC Map10.7

النهر وخصوصاً في أيام العطل والمناسبات، اما المقاهي والكازينوهات فيرتادها الشباب، فخير مثال على ما ذكرنا موقع (A M)[*] الترفيهي، الصورة**(15)** المتميز بإطلالته الجميلة على نهر الفرات واحتوائه على عدد من الوسائل الترفيهية والاجتماعية بسبب مساحته الواسعة البالغة(1000 م^2)، فضلاً عن تنوع المرافق التي يضمها إذ يحتوي على كوفي شوب ومطعم فاخر وتتوفر فيه صالة للأعراس ومسرح من الممكن استخدامه من قبل طلبة الجامعات وبعد اللقاء مع مدير الموقع ذكر ان عدد الوافدين الية قرابة(150)مرتاداً في اليوم الواحد من كافة شرائح المجتمع نساء ورجالاً، علماً انه افتتح عام 2019[**]، وبالرغم ما قامت به بلدية الناصرية مؤخراً بتطوير كورنيش الجانب الأيسر بإضافة 2200 م بعرض يتراوح 25 – 60 شملت عملية التوسيع تأثيثه بالألعاب والمساطب وتوسيع المساحات الخضراء وتزويده بالماء والكهرباء واماكن الجلوس والترفيه، الصورة**(16)** اما الجزء الممتد من جسر الحضارات وحتى الجسر السريع فإن الغالبية العظمى منها مهملة وغير مستثمرة بسبب انتشار مواقف للسيارات على ضفاف النهر في وقت يجب ان تستثمر كأماكن ترفيهية تساعد على خلق حالة من الجمال والترفيه في المدينة، وعلى الرغم ما تمتلكه منطقة الدراسة من مساحات كبيرة تطل على نهر الفرات لذا لابد الاستفادة من تجارب الدول في هذا المجال والعمل على انشاء خدمات ترفيهية بما يتناسب مع حجم السكان .

الصورة(15) موقع AMالترفيهي



الصورة(16) الواجهات المائية في مدينة الناصرية لعام2019



المصدر: التقطت بتاريخ/2020/3/8

(*) سمي بذلك الاختصار نسبة لاسمي المؤسسين.

(**) مقابلة مع مدير الموقع علي جباري بتاريخ 8 / 3 / 2020

ثانيا/ توزيـع الخـدمات الترفيـهية بحـسب انواعـها في مـدينة الـناصرية لـعام 2019:

تشير معطيات الجدول(**27**) والشكل(27) ان هناك(15) خدمة ترفيهية في مدينة الناصرية لعام 2019، تباينت في اعدادها ما بين الحدائق والمتنزهات التي تمثل(70) خدمة، وبنسبة(36.8%) من اجمالي عدد الخدمات الترفيهية في المدينة كحد اعلى، الى وجود خدمة ترفيهية واحدة تمثلت في كل من، مدن الالعاب، الواجهات المائية، المتاحف، إذ تمثل كل منهما بنسبة(0.5%)على التوالي من اجمالي عدد الخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة، بينما بلغ اجمالي اعداد الخدمات الترفيهية(190) خدمة ترفيهية بمختلف انواعها، بعضها تخصص بخدمة ترفيهية واحدة والبعض الاخر تمثل بمجموعة من الخدمات تحت مسمى خدمه ترفيهية، وقد استثنيت الكثير من الخدمات العامة المتشابه معها ولكن لا يمكن حصرها ضمن الخدمات الترفيهية.

لقد شغلت الخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة مساحة بلغت(1346866م^2)، أي ما يعادل(134.6 هكتار) وبنسبة(4.6%) من اجمالي مساحة المدينة البالغة(2891 هكتار) ويظهر من خلال التوزيع المكاني ان اكبر المساحات بين الخدمات في المدينة هي الحدائق والمتنزهات والبالغة مساحتها(892613 م^2) وبنسبة(66.3%) من اجمالي مساحة الخدمات الترفيهية في المدينة، وادنى مساحة في المكتبات بلغت (1350م^2) وبنسبة(0.1%) من اجمالي مساحة الخدمات الترفيهية، وهذا التباين في المساحة يرتبط بطبيعة الخدمة نفسها وما تحتاجه من مساحة كافية لتقوم نشاطها عليها.

اما اعداد العاملين في الخدمات الترفيهية والبالغة(940) عاملاً، احتلت الحدائق والمتنزهات المرتبة الأولى بواقع(400) عاملاً وبنسبة(42.6%)، وادنى عدد في المسارح إذ سجل(9) عمال وبنسبة(1.0%) من اجمالي عدد العاملين في الخدمات الترفيهية، ويتباين معدل للعاملين على مستوى الخدمة الواحدة، إذ تصدر المتحف بأعلى معدل بواقع (17) عاملاً، بينما يبلغ ادنى معدل في مدن الالعاب إذ سجلت (14عامل)، وتعزو التباينات في اعداد ومعدلات العمال للخدمات الترفيهية الى اختلاف متطلبات هذه الخدمات .

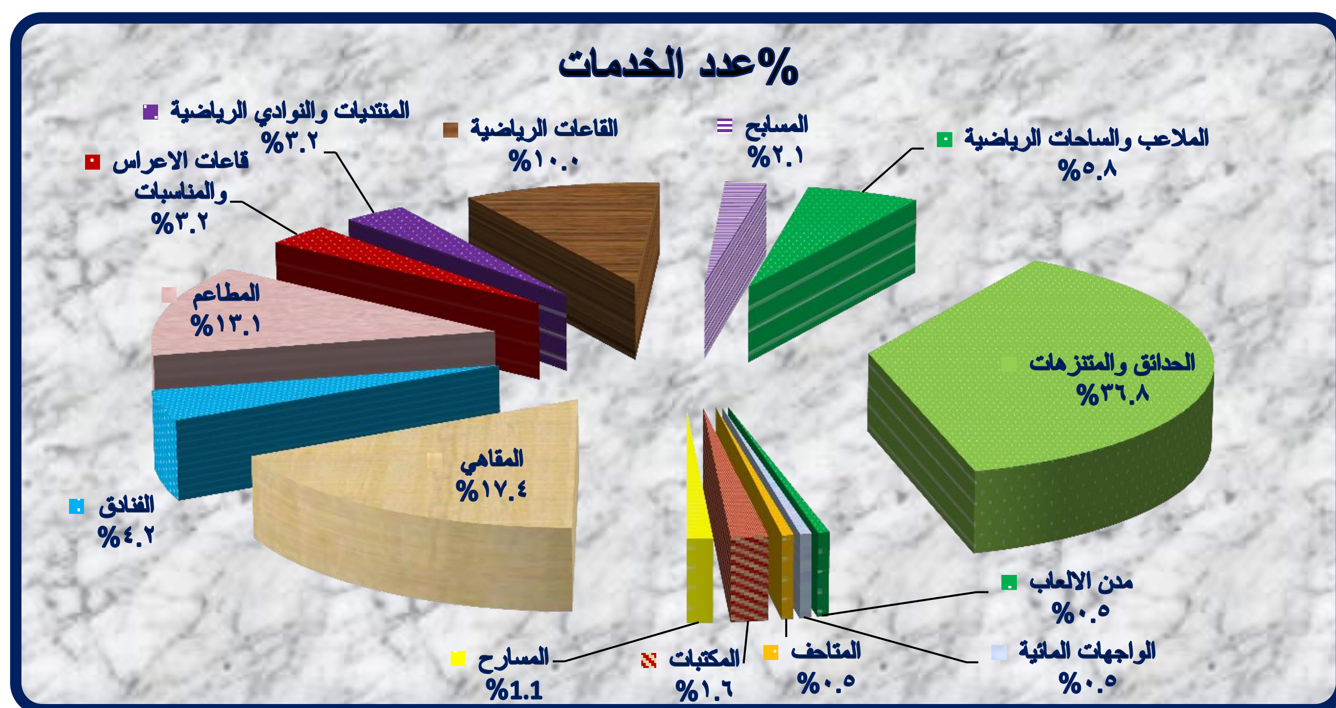
يتضح ان الخدمات الترفيهية متباينة في عدد الاحياء الموزعة عليها الخدمة نتيجة لاختلاف مستوى سرعة الطلب على الخدمة الترفيهية الواحدة، إذ تبين اكثر الخدمات الترفيهية توزيعاً على احياء المدينة تمثلت بالحدائق والمتنزهات التي تتوزع في(23) حي سكني وبنسبة (53.5%) من اجمالي عدد الاحياء في المدينة، بينما تقل بقية الخدمات الترفيهية في الاحياء الموزعة عليها لتصل الى حي واحد وبنسبة (2.3%) كما هو الحال في الخدمات الترفيهية الاحادية لمدينة الناصرية كالمتاحف ومدن الالعاب.

الجدول(27) توزيع الخدمات الترفيهية في مدينة الناصرية لعام 2019

ت	الخدمة الترفيهية	عدد الخدمات	%	المساحة م ^{2}	%	عدد العاملين	%	عدد الاحياء التي تشملها الخدمة	%
1	المقاهي	33	17.4	2834	0.2	78	8.3	18	41.9
2	الفنادق	8	4.2	3365	0.3	39	4.1	4	9.3
3	المطاعم	25	13.1	4750	0.3	161	17.1	15	34.9
4	قاعات الاعراس والمناسبات	6	3.2	1850	0.1	67	7.1	3	7.0
5	المنتديات والنوادي الرياضية	6	3.2	93372	6.9	38	4.0	3	7.0
6	القاعات الرياضية	19	10.0	5125	0.4	47	5.0	12	27.9
7	المسابح	4	2.1	6035	0.4	30	3.2	4	9.3
8	الملاعب والساحات الرياضية	11	5.8	178104	13.3	26	2.8	10	23.3
9	المناطق الخضراء والمفتوحة	___		37764	2.8	___		___	
10	الحدائق والمتنزهات	70	36.8	892613	66.3	400	42.6	23	53.5
11	مدن الالعاب	1	0.5	92394	6.9	14	1.5	1	2.3
12	الواجهات المائية	1	0.5	4810	0.4	___			
13	المتاحف	1	0.5	10000	0.7	17	1.8	1	2.3
14	المكتبات	3	1.6	1350	0.1	14	1.5	3	7.0
15	المسارح	2	1.1	12500	0.9	9	1.0	2	4.7
	المجموع	190	100	1346866	100	940	100	___	___

المصدر : بالاعتماد على الدراسة الميدانية

الشكل (27) توزيع الخدمات الترفيهية في مدينة الناصرية لعام 2019



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول(27)

ثالثا/ مستويات الخدمات الترفيهية في مدينة الناصرية لعام 2019

وفق ما تقدم في التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية لمنطقة الدراسة، إذ تم تحديد مستويات الخدمات من ناحية مناطق تركزها او انعدامها في ضوء ذلك ظهرت احياء بعدد كبير من انواع الخدمات الترفيهية في حين انعدمت بأحياء اخرى، ولمعرفة التوزيع المكاني بصورة عامة واتجاهاته تم تقسيم المدينة الى(4) فئات توضح مناطق تركز الخدمات الخريطة(20) وهي كالاتي

1- المستوى الاول اقل من(2 خدمات)

يشمل(19) حيا سكنيا تمثل بكل من(الصابئة و الجامع و الشرقية الثانية و ابو جداحة والرافدين (والبطائح والسويج) و الحي الصناعي و الصدر الثانية و الفداء و قوى الامن الداخلي و الزهراء و البقاع والكرامة والعرجة والكناوزه وال حبوش والزعيلات والصمود والاسكان الصناعي) ويشكل نسبة (44.0%) من اجمالي عدد الاحياء، يعاني هذا الاقليم من عدم توفر الخدمات الترفيهية بسبب افتقار الاحياء الى هكذا نوع من الخدمات لوقوع مساكنهم في مناطق بعيدة عن نقاط توسط الخدمة نظراً لسعة المساحة، او انها حديثة الانضمام الى الحيز الحضري للمدينة لم تشملها مشاريع الخطط التنموية، فضلاً عن سوء التخطيط ومن ثم يأتي بالمرتبة الأولى من نقص الخدمات .

2- المستوى الثاني (من 2 – 3 خدمات)

يضم (14) حيا سكنيا من احياء مدينة الناصرية وهي(العروبة و الشرقية الأولى واريدو وسومر الثانية، والشهداء والحسين والبشائر والعسكري والصالحية الأولى والصالحية الثانية والصدر الأولى، والمنصورية (والسكك والعمارات) والشموخ) وتشكل نسبة(32.0%) من اجمالي عدد الاحياء، ويتمتع هذا الاقليم بمجموعة من الخدمات الترفيهية التي لا تتجاوز(3) انواع وتتباين في حي الى اخر وتتمثل بالحدائق، المطاعم، الملاعب، المقاهي، القاعات الرياضية، المسابح.

3- المستوى الثالث (من 4 – 5 خدمات)

يشمل(5) احياء سكنية وهي(السيف، اور، التضحية، الثورة، الشعلة) وتشكل نسبة(10.5%) من اجمالي عدد الاحياء فقد اسهمت هذه المناطق بتركز انواع الخدمات الترفيهية المتوفرة ضمن هذا الاقليم، بسبب قربها من مركز المدينة، فضلاً عن التركز السكاني المرتفع والحاجة الى الترويح والترفيه، كما ان احياء هذا الاقليم تمتاز بمساحتها الكبيرة، لا سيما وجود بعض المساحات الفارغة التي تم تحويلها الى حدائق وملاعب رياضية، إذ تتباين من حي لأخر وتتمثل(المقاهي، القاعات رياضية، الفنادق، المطاعم، المكتبات، ملاعب رياضية).

الخريطة(20) التوزيع المكاني لمستويات الخدمات الترفيهية في مدينة الناصرية لعام 2019

مستويات_الخدمة
اقل من ٢ خدمة
من ٢ - ٣ خدمة
من ٤ - ٥ خدمة
اكثر من ٥ خدمة

حدود المدينة
شارع
سكة الحديد
نهر الفرات
حي سكني

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة البلديات، مديرية بلدية الناصرية، شعبة GIS، 2019، وبرنامج ARC Map 10.7

المستوى الرابع (فئة اكثر من 5 خدمات)

يضم (6) احياء سكنية وتشمل(السراي، سومر الاولى، الادارة المحلية، المتنزه، الزاوية، الاسكان القديم)، وتشكل نسبة(13.5%) من اجمالي عدد الاحياء، وقد اسهم موقع تلك الاحياء بتركز معظم الخدمات، بسبب وقوعها على جانبي نهر الفرات وسعة المساحة ولان اغلبها تلبي متطلبات الحصول على مسكن ملائم واكثر راحة مما شكلت نقاط جذب للأسر المتحركة واستقطابها لمعظم الخدمات الترفيهية، فضلاً عن قربها من بعض المراكز العلمية الحكومية والاهلية مثل كلية العلوم، والتربية والمزايا، فقد احتل هذا الاقليم المرتبة الأولى من ناحية امتلاكه لأكبر عدد من انواع الخدمات الترفيهية المتمثلة (المقاهي، المسابح، القاعات الرياضية، الحدائق، مطاعم، المنتديات الرياضية، الملاعب، مدن الالعاب، المتنزهات، قاعات الاعراس والمناسبات، المسارح، المتاحف، النوادي الرياضية).

الفصل الثالث

قياس كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة الناصرية لعام 2019

حظيت الدراسات المتعلقة بالترفيه والسياحة باهتمام كبير على المستوى العالمي والمحلي وقد اولت الهيئات والمنظمات الحكومية وشبة الحكومية هذا الجانب عناية خاصة، وذلك لما تحتله من اهمية متميزة بين الانشطة الاقتصادية الاخرى وما تدر من موارد تدعم الدخل القومي لدى الكثير من دول العالم، فضلاً عن اثارها الحضارية والثقافية لتلبية رغبات الافراد الروحية والترويحية بهدف تحقيق السرور والراحة النفسية على مستوى الفرد والجماعة[1]، وقد عرفت الكفاءة من منظور جغرافي بأنها قدرة المؤسسات الخدمية على تقديم افضل الخدمات للمواطنين بأحسن صورة واقصر وقت واقل جهد[2]، اما من الناحية الاقتصادية فقد عرفت بأنها نسبة المخرجات من جميع انواع الطاقة إلى المدخلات[3]، لذا فقد حرص مخططو المدن على الاهتمام بهذه الخدمات من خلال زيادة اعدادها وانواعها واتساع مساحتها استجابة لحاجة السكان اليها، وتشترك خدمة الترفيه بشكل مباشر مع قطاع السياحة في المنطقة او في الدولة، وبهذا تُعد الخدمات الترفيهية واحدة من المقاييس التي يتضح من خلالها مدى تقدم الدولة وحرصها على الراحة النفسية لسكانها.

وقد تناولت الدراسة في قياس كفاءة الخدمات الترفيهية لمدينة الناصرية على عدة معايير منها سكانية ومساحية واحصائية وان هذه المعايير تختلف من خدمة إلى اخرى وفقاً لمتغيرات الخدمة المقدمة للسكان وطرق قياس كفاءتها عن طريق مقارنة اعداد ومساحات كل خدمة مع ما موجود من معايير عددية ومساحية اعتماداً على عدد السكان فيها، فضلا عن متغيرات الجانب الترفيهي التي يتم تلخيصها من خلال الاسئلة المطروحة في توزيع استمارة الاستبيان وكالاتي.

اولاً / قياس كفاءة الخدمات الترفيهية بالاعتماد على المعايير المحلية :

ان تقييم الخدمات الترفيهية في المدينة يتم وفق المعايير المحلية المعتمدة وهي تتعلق بنوع الخدمات سواء كانت حدائق ومتنزهات ام ملاعب واندية رياضية، مكتبات ومتاحف، ام مدن الالعاب .... الخ وكما في الجدول(**28**) إذ يوضح(عدد السكان المخدومين / نسمة) وكذلك(المساحة المطلوبة / م^2) وبذلك نستطيع ان نستخرج كفاءة هذه الخدمات.

---

(1) ابراهيم حاجم لازم، مصدر سابق، ص201.

(2) بشير ابراهيم الطيف الدايني واخرون، خدمات المدن، دراسة في الجغرافية التنموية، ط1، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2009، ص135 .

(3)Katz and Kahn ,R,The social PSychology of organ is at ion, New Y0rk, John Wiley, sons,ins,1980, p,157.

الجدول(28)
المعايير التخطيطية للخدمات الترفيهية في العراق

ت	نوع الخدمة	العــدد	عدد السكان المخدومين / نسمة	المساحة المطلوبة /م^2
.1	الحدائق العامة	1	10000	60000
.2	المتنزهات	1	10000	15000
.3	مدن الالعاب	1	40000	20000
.4	المطاعم الترفيهية	1	12000	3600
.5	الفنادق الترفيهية	1	25000	15000
.6	المقاهي	1	4500	__
.7	الملاعب الرياضية	1	25000	50000_40000
.8	الساحات الرياضية	1	6000_5000	12000
.9	القاعات الرياضية	1	25000	25000
.10	المنتديات الرياضية	1	20000	15000
.11	الاندية الرياضية	1	50000	15000
.12	المسابح	1	50000	15000
.13	المكتبات	1	50000	15000
.14	المتاحف	1	40000	10000
.15	قاعات الاعراس والمناسبات	1	45000	4500
.16	المسارح	1	250000	3600

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على:

(1) وزارة التخطيط، هيئة التخطيط العمراني، اعداد وتنفيذ التصاميم الاساسية للمدن، بغداد، 1983، ص41.

(2) وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الاقليمي، قسم الاسكان والمستوطنات البشرية، أوسس ومعايير مباني الخدمات العامة،1977، ص45-52.

(3) وزارة الاعمار والاسكان، الهيئة العامة للسكان، شعبة الدراسات، كراس معايير الاسكان الحضري، 2010، ص17-18.

(4) بشير ابراهيم الطيف واخرون، خدمات المدن، دراسة في الجغرافية التنموية، ط1، لبنان، 2009، ص251-254.

(5) عبد الناصر صبري شاهر الراوي، الاسس الجغرافية لتخطيط المدن، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2017، ص168.

(6) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الاقليمي، قسم الاسكان، خطة التنمية العراقية لعام 2000، ص47.

لذا تم تقسيم منطقة الدراسة إلى(6) قطاعات وتتضمن (المركزي، الجزيرة الشمالي، الجزيرة الشرقي، الجزيرة الغربي، الشامية الشرقي، الشامية الغربي) والملحق(**11**)، يعرض هذا التقسيم وتشير معطيات الجدول(**29**) ان مجموع المؤسسات الترفيهية في منطقة الدراسة بلغ(189) مؤسسة شغلت مساحة تقدر(1304292م^2)، في الوقت الذي يطبق فيه الاعتماد على المعايير لقياس كفاءة الخدمات، اذ تبين ان المدينة بحاجة إلى(564) مؤسسة ترفيهية وفق الحجم السكاني وبحاجة إلى مساحة تبلغ(9334000م^2)، وبذلك فإن مقدار العجز في عدد المؤسسات بلغ(381) خدمة ترفيهية، وبنسبة(67.5%) من عدد المؤسسات، بينما يبلغ مقدار العجز في المساحة(- 8029708م^2) وبنسبة(86.4%) من اجمالي مساحة الخدمات الترفيهية، وقد تباين مقدار حاجة المدينة للخدمات الترفيهية ومقدار العجز من خدمة لأخرى وعلى النحو الاتي:

1-الحدائق العامة والمتنزهات:

تشكل المناطق الخضراء احدى الاحتياجات الاساسية والجوهرية للمدينة، لما لها من اهمية في خلق مجالاً واسعاً للحياة الحضرية المعاصرة[1]، فضلا عن انها تُعد مؤشراً على مدى تقدم المدينة اجتماعياً واقتصادياً[2]، وتشير المعايير التخطيطية على ضرورة توفير حديقة عامة واحدة لكل(10000/ نسمة) وبمساحة تبلغ(60000م^2)، واستنادا إلى المعايير المحددة والمشار اليها تبين ان المدينة بحاجة إلى (58) حديقة وبمساحة (3480000م^2) لكن بالمقارنة بالواقع الفعلي يتضح ان هناك (68) حديقة شغلت مساحة تقدر(675697م^2)، وهذا ما ولد فائض بلغ(10) حديقة وبنسبة(17.2%)، وبمساحة بلغت(-2804303 م^2) وبنسبة(80.5%) على التوالي من اجمالي المساحة الحدائق، يتضح ان المدينة تعاني من نقص في عدد ومساحة الحدائق العامة.

وعند تطبيق المعيار على مستوى القطاعات السكنية نجد ان نسبتها متفاوتة في خمس قطاعات بينما يخلو وجودها في قطاع الجزيرة الشرقي، لذا نجد ان الحدائق العامة في منطقة الدراسة لم تتوزع بشكل عادل فيما بين قطاعاتها السكنية، إذ تتركز تلك المساحات في قطاع(الجزيرة الشمالي والجزيرة الغربي والشامية الشرقي والشامية الغربي) بواقع(26 و8 و10و15) حديقة عامة على التوالي لكل منهما،

---

[1]رافد موسى عبد حسون العامري، الملائمة المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الديوانية وتوقعاتها المستقبلية، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2014، ص213 .

[2]مناهل جليل علي، التحليل المكاني للخدمات البلدية لناحية الزهور، رسالة ماجستير، كلية التربية ابن الرشد، جامعة بغداد، 2013، ص126 .

الجدول(29) الحاجة الحالية من الخدمات الترفيهية ومقدار العجز في مدينة الناصرية لعام 2019

ت	نوع الخدمة الترفيهية	المتوفرة				حاجة المدينة				مقدار العجز- / الفائض+			
		العدد	%	المساحة م2	%	العدد	%	المساحة م2	%	العدد	%	المساحةم2	%
1	المقاهي	33	17.5	2834	0.2	128	22.7	-	-	95 -	23.3	+2834	-
2	الفنادق	8	4.2	3365	0.4	23	4.1	345000	3.7	15 -	3.8	-341635	4.3
3	المطاعم	25	13	4750	0.4	48	8.5	165800	1.8	23 -	5.9	-161050	2.0
4	قاعات الاعراس	6	3.2	1850	0.1	12.8	2.3	57600	0.6	6.8 -	1.8	-55750	0.7
5	المنتديات الرياضية	3	1.6	79482	6.0	29	5.1	435000	4.7	26 -	6.4	-355518	4.4
6	الاندية الرياضية	3	1.6	13890	1.0	12	2.1	180000	1.9	9 -	2.3	-166110	2.1
7	القاعات الرياضية	19	10.1	5125	0.4	23	4.1	575000	6.2	10 -	2.4	-569875	7.1
8	المسابح	4	2.1	6035	0.5	12	2.1	180000	1.9	8 -	2.1	-173965	2.2
9	الملاعب الرياضية	2	1.1	103474	7.9	23	4.1	1150000	12.3	21 -	5.4	-1046526	13.0
10	الساحات الرياضية	9	4.8	74630	5.8	96	17	1152000	12.3	87 -	21.4	-1077370	13.4
11	الحدائق العامة	68	36.0	675697	51.6	58	10.3	3480000	37.3	10 +	2.4	-2804303	34.7
12	المتنزهات	2	1.1	216916	16.7	57.6	10.3	864000	9.3	55.6 -	13.9	-647084	8.1
13	مدن الالعاب	1	0.5	92394	7.1	14	2.5	280000	3.0	13 -	3.2	-187606	2.3
14	المتاحف	1	0.5	10000	0.8	14.1	2.5	286000	3.1	13.3 -	3.2	-276000	3.4
15	المكتبات	3	1.6	1350	0.1	12	2.1	180000	1.9	9 -	2.3	-178650	2.2
16	المسارح	2	1.1	12500	1.0	1	0.2	3600	-	1 +	0.2	+8900	0.1
	المجموع	189	100	1304292	100	564	100	9334000	100	381-	100	8029708-	100

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول(28)

(*) الواجهات المائية لا يوجد لها معيار محلي ولا عالمي لذا تم استبعادها من تقييم كفاءة الخدمات

بينما اظهر عجزا في قطاع(الجزيرة الشرقي والشامية الشرقي) بواقع(8 و2) على التوالي ومعظم تلك المساحات تقع في المنطقة الوسطى من المدينة دون ان يكون هناك توجه بالتوزيع نحو نطاق اطراف المدينة الذي يوفر متطلبات نجاح المرافق الترفيهية بالشكل السليم إذ تبين من الجدول(**30**) والخريطة(**21**)، عدم عدالة وانتظام التوقيع المكاني لمؤسسات هذه الخدمة اذ سجلت عجزاً بسبب ان بعض القطاعات لديها فائض من الخدمة وهذا مؤشر واضح على سوء توزيعها.

الجدول(30)الحاجة الحالية من الحدائق العامة ومقدار العجز فيها بحسب قطاعات مدينة الناصرية لعام 2019

القطاع السكني	عدد السكان	الفعلي		الحاجة(*)		العجز(**)- الفائض+	
		العدد	المساحة م2	العدد	المساحة م2	العدد	المساحة م2
المركزي	88704	9	35747	9	540000	0	-504253
الجزيرة الشمالي	199752	26	371922	20	1200000	6+	828078 -
الجزيرة الغربي	73147	8	30938	7	420000	1+	389062 -
الجزيرة الشرقي	81511	-	-	8	480000	8 -	480000 -
الشامية الغربي	56531	15	209845	6	360000	9+	150155 -
الشامية الشرقي	75830	10	27245	8	480000	2 -	452755 -
المجموع	575475	68	675697	58	3480000	10-	2804303-

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على جدول **(28)**

اما المتنزهات فقد حددت بعض المعايير المحلية على توفير متنزه واحد لكل(10000/ نسمة) وبمساحة تبلغ(15000م2) يوجد في مدينة الناصرية(2) متنزه وبمساحة سجلت(216916م2)، لذا فإن المدينة بحاجة إلى(57.6) متنزه وبمساحة (864000م2) وبما ان المتوفر(2) متنزه نجد ان المدينة تعاني من عجز في اعداد المتنزهات بواقع(55.6) متنزه وبنسبة(96.5%)، اما العجز المساحي فقد سجل (647084م2) وبنسبة (74.8%) من اجمالي مساحة المدينة،

ومن منظور القطاعات السكنية يتضح من الجدول(**31**)، وبحسب مؤشر الحاجة والعجز ان قطاعات(المركزي، الجزيرة الغربي، الجزيرة الشرقي، الشامية الشرقي) تفتقر إلى هذا النوع من الخدمة، وقد اقتصر وجودها في قطاعي(الجزيرة الشمالي والشامية الغربي) بواقع متنزه واحد لكل منهما، وهذا يدل ان هناك عجزا كبيرا في اعداد ومساحة المتنزهات ناجما عن عدم كفاية توزيعها المكاني بسبب قصور كفاءتها الوظيفيه.

(*)تم استخراج حاجة كل قطاع من خلال عدد سكان/ المعيار الخدمة، اما المساحة حاجة المدينة× معيار المساحة المطلوبةم2.

(**) تم استخراج العجز من خلال عدد الحاجة –العدد الفعلي.

الخريطة(21)الحاجة الحالية من الحدائق العامة ومقدار العجز فيها بحسب قطاعات مدينة الناصرية لعام 2019

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول**(30)**

الجدول(31) الحاجة الحالية من المتنزهات ومقدار العجز فيها بحسب قطاعات مدينة الناصرية لعام 2019

القطاع السكني	عدد السكان	الفعلي		الحاجة		العجز- الفائض+	
		العدد	المساحة م2	العدد	المساحة م2	العدد	المساحة م2
المركزي	88704	0	0	8.9	133500	8.9-	133500-
الجزيرة الشمالي	199752	1	102694	19.9	298500	18.9-	195806-
الجزيرة الغربي	73147	0	0	7.3	109500	7.3-	109500-
الجزيرة الشرقي	81511	0	0	8.2	123000	8.2-	123000-
الشامية الغربي	56531	1	114222	5.7	85500	4.7-	28722+
الشامية الشرقي	75830	0	0	7.6	114000	7.6-	114000-
المجموع	575475	2	216916	57.6	864000	55.6-	647084-

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول **(28)**

تشير معطيات الجدول**(32)** والملحق**(12)** بأن الحدائق والمتنزهات العامة في المدينة تغطي مساحة مقدارها(892613م^2) وبحسب المعيار التخطيطي المحلي المحدد بحصة الفرد من الحدائق والمتنزهات(6.5 / للفرد)[1] فإن المدينة تعاني من عجزا واضحا إذا بلغت حصة الفرد في منطقة الدراسة(1.5م^2 / للفرد) وهي نسبة اقل بكثير من حصة الفرد الواحد المحددة في المعايير المحلية، وبذلك يكون مقدار العجز الحاصل في المدينة من هذه الخدمة(5 م^2 / للفرد) والتي يجب توفيرها لسكان مدينة الناصرية، ولأجل الارتقاء بواقعها على المستوى العام من اجل النهوض بالواقع الخدمي الترفيهي طبقا لما حدد المعيار التخطيطي بهذا الشأن فإن المدينة بحاجة لمساحة(3740587.5م^2).

الجدول(32) حصة الفرد من الحدائق والمتنزهات والحاجة الفعلية ومقدار العجز بحسب قطاعات مدينة الناصرية لعام 2019

القطاع السكني	عدد السكان	الفعلي		الحاجة	العجز
		المساحةم2	حصة الفرد من الحدائق والمتنزهات	المساحةم2	المساحة م2
المركزي	88704	35747	0.4	576576	540829
الجزيرة الشمالي	199752	474616	2.3	1298388	823772
الجزيرة الغربي	73147	30938	0.4	475455.5	402308.5
الجزيرة الشرقي	81511	___	___	529821.5	529821.5
الشامية الغربي	56531	324067	5.7	367451.5	43384.5
الشامية الشرقي	75830	27245	0.3	492895	465650
المجموع	575475	892613	1.5	3740587.5	2847974.5

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الملحق**(12)**

---

[1] وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الاقليمي، قسم الاسكان والمستوطنات البشرية، اسس ومعايير مباني الخدمات العامة، 1977، ص51 –52 .

2- مـدن الالــعاب:

بناء على المعيار المحلي الذي ينص بضرورة توفير مدينة العاب واحدة لكل(40000/ نسمة) وبمساحة تبلغ(20000م^2)، وعند تطبيق ذلك المعيار يتبين ان مدن الالعاب في المدينة لا تكفي لسد احتياجات سكانها فهي بحاجة إلى(14.3) مدينة العاب وبمساحة تقدر(286000م^2) ويشير واقع المدينة إلى وجود مدينة العاب واحدة في منطقة الدراسة تبلغ مساحتها(92394م^2)، ، لذا فإن مقدار العجز فيها يبلغ (13.3) مدن الالعاب وبنسبة (92.8%) بينما بلغ مقدار العجز في المساحة(193606م^2) وبنسبة(67%).

وعند تطبيق المعيار على مستوى القطاعات السكنية، يتضح من الجدول(**33**)، وجود مدينة العاب واحدة في قطاع الشامية الغربي، وبحسب المعيار التخطيطي المعتمد يظهر ان هناك خمس قطاعات سكنية بحاجة إلى تلك الخدمات وهي(المركزي، الجزيرة الشمالي، الجزيرة الشرقي) فهي بحاجة إلى(2.2 و 5.0 و 2.0) مدنية العاب على التوالي اما قطاعي(الجزيرة الغربي، الشامية الشرقي) فهما يفتقران إلى هذا النوع من الخدمة.

الجدول(33)الحاجة الحالية من مدن الالعاب ومقدار العجز فيها بحسب قطاعات مدينة الناصرية لعام 2019

القطاع السكني	عدد السكان	الفعلي		الحاجة		العجز- الفائض+	
		العدد	المساحة م2	العدد	المساحة م2	العدد	المساحة م2
المركزي	88704	0	0	2.2	44000	2.2-	44000 -
الجزيرة الشمالي	199752	0	0	5.0	100000	5.0-	100000 -
الجزيرة الغربي	73147	0	0	1.8	36000	1.8-	36000 -
الجزيرة الشرقي	81511	0	0	2.0	40000	2.0-	40000 -
الشامية الغربي	56531	1	92394	1.4	28000	0.4	64394 +
الشامية الشرقي	75830	0	0	1.9	38000	1.9-	38000 -
المجموع	575475	1	92394	14.3	286000	13.3-	193606-

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول **(28)**

3- المـقاهــي:

حدد المعيار على توفر مقهى واحد لكل(4500/ نسمة)، وبما ان هذه الخدمة لا تتقيد بالأحياء وانما بحسب رغبات السكان وميولهم والحاجة إلى تواجدهم في اماكن خاصة ترتبط بالأسواق او المتنزهات او اماكن الراحة الاخرى، ومن خلال توزيعها المكاني يلحظ وجود(33) مقهى ترفيهي في مدينة الناصرية شغلت مساحة تقدر(2834 م^2)، وعند مقارنة اعداد المقاهي بحسب معيار السكان فإنها بحاجة إلى(128) مقهى أي أن هناك عجزاً في اعداد المقاهي يبلغ(95) مقهى وبنسبة (74.2%) من اجمالي عدد المقاهي في منطقة الدراسة

وتبين من خلال ذلك ان المدينة تعاني من وجود عجز في اعداد المقاهي، فضلاً عن سوء توزيعها إذ انها تتركز في احياء دون اخرى .

ويلحظ من بيانات الجدول**(34)** والخريطة**(22)** ان قطاعات(الجزيرة الشمالي، الجزيرة الشرقي، الشامية الشرقي) احتلت المراتب الأولى هذا النوع من الخدمة فهي بحاجة إلى(44 و 18 و 17) مقهى على التوالي، بينما احتل القطاع المركزي المرتبة الثانية بحاجة إلى(20) مقهى، في حين يأتي قطاع الشامية الغربي بالمرتبة الاخيرة بواقع (13) مقهى لسد حاجة كل قطاع من هذه الخدمة الترفيهية. لذا فإن مقدار العجز بلغ(95) مقهى.

الجدول(34)

الحاجة الحالية من المقاهي ومقدار العجز فيها بحسب قطاعات مدينة الناصرية لعام 2019

القطاع السكني	عدد السكان	الفعلي		الحاجة		العجز- الفائض+	
		العدد	المساحة م2	العدد	المساحة م2	العدد	المساحة م2
المركزي	88704	5	166	20	-	15-	-
الجزيرة الشمالي	199752	7	760	44	-	37-	-
الجزيرة الغربي	73147	7	728	16	-	9-	-
الجزيرة الشرقي	81511	3	325	18	-	15-	-
الشامية الغربي	56531	8	768	13	-	5-	-
الشامية الشرقي	75830	3	87	17	-	14-	-
المجموع	575475	33	2834	128	-	95-	-

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول**(28)**

4- المطاعم:

حدد المعيار على ضرورة توفير مطعم ترفيهي لكل(12000/ نسمة) وبمساحة تبلغ(3600م2)، ويشير واقع المدينة وجود(25) مطعم ترفيهي وبمساحة تبلغ(4750م2)، وبتطبيق المعيار تبين ان المدينة بحاجة إلى(48 مطعم) ترفيهي وبمساحة تبلغ(172800م2)، لذلك سجلت عجزا بلغ (23) مطعم وبمساحة(168050م2) وبنسبة(47.9 و97%) على التوالي من اجمالي اعداد ومساحة المطاعم في منطقة الدراسة، واتضح من خلال توزيع هذه الخدمة انها غالباً ما تحتل المناطق التجارية او بالقرب من ضفاف الانهار او على امتداد الشوارع الرئيسة او بالقرب من المراكز الترفيهية الاخرى كواجهات المائية والمتنزهات وذلك لضمان زحم مترددين اكثر من السكان فهي توجد في الاماكن الجاذبة لها.

الخريطة(22) الحاجة الحالية من المقاهي ومقدار العجز فيها بحسب قطاعات مدينة الناصرية لعام 2019

46°12'E 46°13'E 46°14'E 46°15'E 46°16'E 46°17'E 46°18'E

31°6'N 31°5'N 31°4'N 31°3'N 31°2'N 31°1'N 31°0'N 30°59'N

N S E W

الى الكوت

الجزيرة الغربي

الجزيرة الشمالي

الجزيرة الشرقي

المركزي

الشامية الغربي

الشامية الشرقي

الى البصرة

حدود المدينة

شارع

سكة الحديد

نهر الفرات

المقاهي

22

الفعلي

الحاجة

العجز

0 375 750 1,500 2,250 3,000 M

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول**(34)**

تشير معطيات الجدول(35) والخريطة(23) تباين توزيعها قطاعيا فقد تركزت في قطاع(الشامية الغربي، والمركزي) بينما نجد قطاعي(الجزيرة الشمالي، الجزيرة الشرقي) بلغت حاجتها من تلك الخدمات إلى(17 و 7) مطعم ترفيهي على التوالي، اما قطاعي(الجزيرة الغربي، الشامية الشرقي) بلغت الحاجه فيها(7 6) مطعم ترفيهي على التوالي، واستنادا للمعيار فإن القطاعات تعاني حالة عجز بلغ(23) مطعم ترفيهي وبمساحة سجلت(168050)، واتضح ان بعض هذه القطاعات لديها فائضاً كقطاع الشامية الغربي من هذه الخدمة وهذا مؤشر واضح على سوء توزيعها.

الجدول(35)

الحاجة الحالية من المطاعم ومقدار العجز فيها بحسب قطاعات مدينة الناصرية لعام 2019

القطاع السكني	عدد السكان	الفعلي		الحاجة		العجز- الفائض+	
		العدد	المساحة م2	العدد	المساحة م2	العدد	المساحة م2
المركزي	88704	6	901	7	25200	1-	24299
الجزيرة الشمالي	199752	2	180	17	61200	15-	61020
الجزيرة الغربي	73147	4	1076	6	21600	2-	20524
الجزيرة الشرقي	81511	1	168	7	25200	6-	25032
الشامية الغربي	56531	9	1925	5	18000	4+	16075
الشامية الشرقي	75830	3	500	6	21600	3-	21100
المجموع	575475	25	4750	48	172800	23-	168050-

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (28)

5- الفنادق :

يتوفر في مدينة الناصرية(8) فنادق ترفيهية تبلغ مساحتها (3365 م^2)، ويؤكد المعيار على ضرورة توفير (1) فندقا ترفيهيا لكل(25000/نسمة)، وبمساحة(15000م^2)، ومن خلال تطبيق المعايير السكانية والمساحية يتبين ان منطقة الدراسة بحاجة إلى(23) فندق ترفيهي وبمساحة(345000 م^2)، وعند مقارنتها بالواقع الفعلي يتضح ان هناك عجزا يصل إلى(15) فندق بينما يبلغ مقدار العجز في المساحة(341635 م^2) وبنسبة(99%) من اجمالي مساحة الفنادق في المدينة، لذا نلحظ ان توزيعها لمنطقة الدراسة احتلت مواقع معينة لا سيما بالقرب من المنطقة الاعمال المركزية او على الشوارع والمناطق التي تتوفر فيها ساحات.

الخريطة(23) الحاجة الحالية من المطاعم ومقدار العجز فيها بحسب قطاعات مدينة الناصرية لعام 2019

46°12'E 46°13'E 46°14'E 46°15'E 46°16'E 46°17'E 46°18'E

31°6'N 31°5'N 31°4'N 31°3'N 31°2'N 31°1'N 31°0'N 30°59'N

N S E W

الى الكوت

الجزيرة الغربي

الجزيرة الشمالي

الجزيرة الشرقي

المركزي

الشامية الغربي

الشامية الشرقي

الى البصرة

حدود المدينة

شارع

سكة الحديد

نهر الفرات

المطاعم

8.5

الفعلي

الحاجة

العجز

0 375 750 1,500 2,250 3,000 M

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول(35)

مخصصه لوقوف السيارات لذا ظهر توزيعها متماشيا الشوارع الرئيسة او الاماكن والشرطة التجارية المتفرعة منها.

وتشير معطيات الجدول(**36**) ان قطاعات المدينة تعاني من العجز في اعداد ومساحة الفنادق ما عدا القطاع المركزي سجل فائضا بلغ(2) وهذا مؤشر واضح على سوء توزيعها، إذ ان هناك ثلاث قطاعات تخلو من هذه الخدمة مما يدل على العجز الواضح لتلك الخدمات وهي(الجزيرة الشمالي، الجزيرة الغربي، الجزيرة الشرقي) فهي بحاجة إلى(8 و 3 و 3) فندق ترفيهي على التوالي لسد حاجتها.

الجدول (36)الحاجة الحالية من الفنادق ومقدار العجز بحسب قطاعات مدينة الناصرية لعام 2019

القطاع السكني	عدد السكان	الفعلي		الحاجة		العجز- الفائض+	
		العدد	المساحة م²	العدد	المساحة م²	العدد	المساحة م²
المركزي	88704	6	2590	4	60000	2+	57410-
الجزيرة الشمالي	199752	0	0	8	120000	8-	120000-
الجزيرة الغربي	73147	0	0	3	45000	3-	45000-
الجزيرة الشرقي	81511	0	0	3	45000	3-	45000-
الشامية الغربي	56531	1	250	2	30000	1-	29750-
الشامية الشرقي	75830	1	525	3	45000	2-	44475-
المجموع	575475	8	3365	23	345000	15-	341635-

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول(**28**)

6- المكتبات العامة:

يؤكد المعيار المحلي على ضرورة توفر مكتبة عامة واحدة لكل(50000/نسمة)، وبمساحة تبلغ (15000م²)، تبين من خلال توزيع هذه الخدمة وجود(3) مكتبات عامة في منطقة الدراسة وعند مقارنتها بالمعيار المحلي فهي بحاجة إلى(12) مكتبة، وبمساحة تبلغ(180000م²)، وهذا يدل ان هناك عجزا بلغ(9) مكتبة وبنسبة(88.8%)، اما المساحة المتوفرة حالياً(1350 م²) والعجز المساحي سجل (178650 م²) وبنسبة (99%) من اجمالي مساحتها.

اما على مستوى القطاعات السكنية فنجدها متفاوتة إذ ينعدم وجودها في اغلب قطاعات المدينة واقتصر في قطاعي(المركزي، الشامية الشرقي)، لذا يتضح هناك اربع قطاعات سكنية متمثلة بـ(الجزيرة الشمالي، الجزيرة الغربي، الجزيرة الشرقي، الشامية الغربي) تخلو من هذه الخدمة فهي بحاجة إلى(4 و 1 و 2 و 1)مكتبة عامة لكل منهما على التوالي وبمجموع مساحي بلغ(60000 و 15000 و 30000 و 15000) على التوالي الجدول(**37**).

الجدول (37)

الحاجة الحالية من المكتبات العامة ومقدار العجز فيها بحسب قطاعات مدينة الناصرية لعام 2019

القطاع السكني	عدد السكان	الفعلي		الحاجة		العجز- الفائض+	
		العدد	المساحة م²	العدد	المساحة م²	العدد	المساحة م²
المركزي	88704	2	350	2	30000	0	29650-
الجزيرة الشمالي	199752	-	-	4	60000	4-	60000-
الجزيرة الغربي	73147	-	-	1	15000	1-	15000-
الجزيرة الشرقي	81511	-	-	2	30000	2-	30000-
الشامية الغربي	56531	-	-	1	15000	1-	15000-
الشامية الشرقي	75830	1	1000	2	30000	1-	29000-
المجموع	575475	3	1350	12	180000	9-	178650-

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول **(28)**

7- المتاحف:

تشير المعايير التخطيطية المحلية على ضرورة توفر متحف واحد لكل(40000/نسمة) وبمساحة تبلغ (10000م²) ومن خلال تطبيق المعايير السكانية والمساحية المشار اليها تبين ان منطقة الدراسة بحاجة إلى(14) متحفاً وبمساحة بلغت(140000م²) وعند مقارنتها بالواقع الفعلي يتضح ان هناك متحف واحد حاليا مما يعني هناك عجزا يصل إلى (13) متحفاً وبنسبة(92.8%) من اجمالي اعداد المتاحف، اما المساحة المطلوب توفرها بحسب ذلك المعيار، فإن العجز في مساحة المتاحف يبلغ(130000م²) وبنسبة(92.8%) من اجمالي المساحة المطلوبة .

اما قياس كفاءتها على مستوى القطاع، فقد يتضح من الجدول**(38)** اقتصر وجود المتاحف على قطاع الشامية الغربي بينما تخلو القطاعات الاخرى من هذه الخدمة، ولذا يلحظ ان هناك خمس قطاعات سكنية متمثلة بـ (المركزي، الجزيرة الشمالي، الجزيرة الغربي، الجزيرة الشرقي، الشامية الشرقي)، تخلو من هذه الخدمة فقد سجلت عجزا بلغ(2 و 5 و 2 و 2 و 2) متحف على التوالي وبمجموع مساحي يصل إلى(130000م²).

الجدول(38)

الحاجة الحالية من المتاحف ومقدار العجز فيها بحسب قطاعات مدينة الناصرية لعام 2019

القطاع السكني	عدد السكان	الفعلي		الحاجة		العجز- الفائض+	
		العدد	المساحة م2	العدد	المساحة م2	العدد	المساحة م2
المركزي	88704	0	0	2	20000	2-	20000-
الجزيرة الشمالي	199752	0	0	5	50000	5-	50000-
الجزيرة الغربي	73147	0	0	2	20000	2-	20000-
الجزيرة الشرقي	81511	0	0	2	20000	2-	20000-
الشامية الغربي	56531	1	10000	1	10000	0	0
الشامية الشرقي	75830	0	0	2	20000	2-	20000-
المجموع	575475	1	10000	14	140000	13-	130000-

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (28)

8- المســـــارح:

يحدد المعيار المحلي ضرورة توفر مسرح لكل تجمع سكاني يصل إلى(250000/نسمة) وبمساحة تبلغ (6300م^{2})، ومن خلال التوزيع المكاني لهذه الخدمة، يتبين وجود مسرحان في المدينة وبمساحة تبلغ(12500م^{2})، وعند مطابقة عدد ومساحة المسارح مع هذا المعيار وفي ضوء الحجم السكاني نجد ان المدينة ليس بحاجة إلى المسارح.

اما على مستوى القطاعات يلحظ من الجدول(39) تباين السكان من قطاع إلى اخر، إذ أنها تركزت في قطاعات دون اخرى ادى إلى وجود تلك المسارح في قطاعات معينة وخلو بعض منها مما سجل عجز في قطاع (الجزيرة الشمالي) بسبب عدم عدالة وانتظام توزيع هذه الخدمة وهذا مؤشر على سوء توزيعها.

الجدول (39)الحاجة الحالية من المسارح ومقدار العجز فيها بحسب القطاعات مدينة الناصرية لعام 2019

القطاع السكني	عدد السكان	الفعلي		الحاجة		العجز - الفائض+	
		العدد	المساحة م2	العدد	المساحة م2	العدد	المساحة م2
المركزي	88704	0	0	0	0	0	0
الجزيرة الشمالي	199752	0	0	1	3600	1-	3600-
الجزيرة الغربي	73147	1	10000	0	0	0	10000+
الجزيرة الشرقي	81511	0	0	0	0	0	0
الشامية الغربي	56531	1	2500	0	0	0	2500+
الشامية الشرقي	75830	0	0	0	0	0	0
المجموع	575475	2	12500	1	3600	1-	8900

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (28)

9- قاعات الاعراس والمناسبات:

حددت المعايير التخطيطية المحلية على وجود قاعة اعراس ومناسبات لكل(45000/ نسمة) من السكان وبمساحة (4500م^2) وهذا يعني ان الحاجة الفعلية من هذه الخدمة في المدينة وفقا للمعيار بلغ(13) قاعة وبمساحة(57600م^2)، في حين ان الواقع الحالي يشير إلى وجود(6) قاعات وبمساحة(1850م^2) وهذا ما ولد عجزا وظيفيا بلغ(7) قاعات وبمجموع مساحي (55750م^2) وبنسبة(96.8%) من المساحة المطلوبة.

اما من منظور القطاعات السكنية، تشير معطيات الجدول(**40**) وبحسب مؤشر الفائض والعجز لهذا المعيار ان قطاعي(الشامية الغربي، الشامية الشرقي) لديها فائض من هذه الخدمة ولا يوجد اي عجز في عددها اما مساحتها يتضح ان مقدار العجز بلغ(4950 و6700) على التوالي، بينما نجد ان قطاعات المدينة تعاني من العجز الواضح من هذه الخدمة تمثلت ب(المركزي، الجزيرة الشمالي، الجزيرة الغربي، الجزيرة الشرقي) بحاجة كل منها إلى(2.0 و 4.4 و 1.6 و1.8) قاعة اعراس على التوالي لسد حاجته من هذه الخدمة الترفيهية، لذا تبين عدم عدالة وانتظام التوقيع المكاني لمؤسسات هذه الخدمة بسبب ان بعض القطاعات لديها فائضاً من هذه الخدمة وهذا مؤشر واضح على سوء توزيعها.

الجدول (40)الحاجة الحالية من قاعات الاعراس والمناسبات ومقدار العجز فيها بحسب قطاعات مدينة الناصرية لعام 2019

القطاع السكني	عدد السكان	الفعلي		الحاجة		العجز - الفائض+	
		العدد	المساحة م2	العدد	المساحة م2	العدد	المساحة م2
المركزي	88704	0	0	2.0	9000	2.0-	9000-
الجزيرة الشمالي	199752	0	0	4.4	19800	4.4-	19800-
الجزيرة الغربي	73147	0	0	1.6	7200	1.6-	7200-
الجزيرة الشرقي	81511	0	0	1.8	8100	1.8-	8100-
الشامية الغربي	56531	3	900	1.3	5850	1.7+	4950-
الشامية الشرقي	75830	3	950	1.7	7650	1.3+	6700-
المجموع	575475	6	1850	12.8	57600	6,8-	55750-

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (**28**)

10- القاعات الرياضية:

تضم المدينة(19) قاعة رياضية تشكل مساحة مقدارها(5125م^2) تتركز ضمن(12 حياً سكنياً) واعتمادا على المعايير التخطيطية الخاصة بضرورة توفير قاعة رياضية واحدة لكل(25000/نسمة)، وبمساحة تبلغ(25000م^2)، لذا فإن مدينة الناصرية بحاجة إلى(23) قاعة رياضية، وبمساحة(575000م^2)، لسد حاجات السكان من هذه الخدمة الترفيهية، وهذا ما يدل على وجود عجزا بلغ(4) قاعات رياضية وبنسبة(17.3%) من اجمالي اعدادها اما العجز المساحي فقد بلغ(569875م^2) وبنسبة(99.1%) من اجمالي المساحة المطلوبة، وبما ان توزيع هذه الخدمة يتوقف على مدى حاجة سكان المدينة اليها فهي توجد في اماكن دون اخرى فلا يمكن قياس كفاءتها على الاحياء وانما يكون على مستوى القطاع والمدينة.

اما تطبيق المعيار على مستوى القطاع، يتبين من الجدول**(41)** والخريطة**(24)** ان قطاعات المدينة لا تعاني من العجز ولديها فائض في اعداد القاعات، باستثناء قطاع(الجزيرة الشمالي، الجزيرة الغربي، الجزيرة الشرقي) فقد سجل عجزا مقداره(6 و 1 و 3) قاعة رياضية وبمساحة(199350 و74500 و75000م^2)على التوالي، لسد حاجة هذه الخدمة الترفيهية، إذ يلحظ ان بعض القطاعات لديها فائضاً من تلك الخدمة وهذا يعني عدم وجود عدالة وانتظام في التوزيع المكاني في مؤسسات هذه الخدمة.

الجدول (41)

الحاجة الحالية من القاعات الرياضية ومقدار العجز فيها بحسب قطاعات مدينة الناصرية لعام 2019

القطاع السكني	عدد السكان	الفعلي		الحاجة		العجز - الفائض+	
		العدد	المساحة م^2	العدد	المساحة م^2	العدد	المساحة م^2
المركزي	88704	5	1525	4	100000	1+	98475-
الجزيرة الشمالي	199752	2	650	8	200000	6-	199350-
الجزيرة الغربي	73147	2	500	3	75000	1-	74500-
الجزيرة الشرقي	81511	0	0	3	75000	3-	75000-
الشامية الغربي	56531	3	700	2	50000	1+	49300-
الشامية الشرقي	75830	7	1750	3	75000	4+	75230-
المجموع	575475	19	5125	23	575000	4-	569875-

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول **(28)**







الخريطة(24)الحاجة الحالية من القاعات الرياضية ومقدار العجز فيها بحسب قطاعات مدينة الناصرية لعام 2019

الجزيرة الغربي
الجزيرة الشمالي
الجزيرة الشرقي
المركزي
الشامية الغربي
الشامية الشرقي
الى الكوت
الى البصرة
حدود المدينة
شارع
سكة الحديد
نهر الفرات
القاعات الرياضية
4
الفعلي
الحاجة
العجز
0 375 750 1,500 2,250 3,000
M
N
S
E
W
46°12'E
46°13'E
46°14'E
46°15'E
46°16'E
46°17'E
46°18'E
31°6'N
31°5'N
31°4'N
31°3'N
31°2'N
31°1'N
31°0'N
30°59'N
30°58'N

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول**(41)**





11 – الملاعب الرياضية:

تضم المدينة(2) ملاعب رياضية تشكل مساحة مقدارها(103474م^2) واعتمادا على المعايير التخطيطية الخاصة بضرورة توفير ملعبا رياضيا بمساحة تبلغ(40000 – 50000 م^2) ضمن القطاع السكني الذي يصل عدد سكانه(25000 / نسمة)،وعند مطابقة عدد ومساحة الملاعب الرياضية المتوفرة مع المعيار وفي ضوء الحجم السكاني نجد ان المدينة بحاجة إلى(23) ملعباً رياضياً وبمساحة تبلغ (1150000م^2)، لذا سجلت عجزا بلغ(21) ملعباً، وبنسبة(91.3%) من اعداد الملاعب في منطقة الدراسة، اما المساحة فإن مقدار العجز فيها بلغ(1046526م^2) وبنسبة(91%) من اجمالي المساحة المطلوبة.

اما على مستوى القطاعات يلحظ من الجدول**(42)** ان قطاعات المدينة تفتقر إلى الملاعب، وهذا مؤشر يدل على العجز الواضح في هذه الخدمات الترفيهية الضرورية، لذلك نجد ان قطاعات المدينة بحاجة إلى(23) ملعباً اضافياً، ويأتي قطاع(الجزيرة الشمالي، المركزي، الجزيرة الغربي) بالمرتبة الأولى بحاجته إلى(7 و 4 و 3) ملاعب لكل منهما، بينما قطاع(الجزيرة الشرقي، الشامية الغربي، الشامية الشرقي) واستحوذ على المرتبة الثانية فهو بحاجة إلى(2 و 2 و3) ملعباً على التوالي، وهذا ما ولد عجزا وظيفيا لهذه الخدمة بلغ(21) ملعبا رياضيا في جميع القطاعات السكنية.

الجدول(42)

الحاجة الحالية من الملاعب الرياضية ومقدار العجز فيها بحسب قطاعات مدينة الناصرية لعام 2019

القطاع السكني	عدد السكان	الفعلي		الحاجة		العجز - الفائض+	
		العدد	المساحة م2	العدد	المساحة م2	العدد	المساحة م2
المركزي	88704	0	0	4	200000	4-	200000-
الجزيرة الشمالي	199752	1	62224	8	400000	7-	337776-
الجزيرة الغربي	73147	0	0	3	150000	3-	150000-
الجزيرة الشرقي	81511	1	41250	3	150000	2-	108750-
الشامية الغربي	56531	0	0	2	100000	2-	100000-
الشامية الشرقي	75830	0	0	3	150000	3-	150000-
المجموع	575475	2	103474	23	1150000	21	1046526

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول **(28)**

12- المسابح:

حد المعيار ان حاجة المدينة إلى(12) مسبح وبمساحة سجلت(180000م^2) وفقا للمعيار المحلي الذي ينص على ضرورة توفر مسبح واحد لكل(50000/نسمة)، وبمساحة تبلغ(15000م^2) في حين الواقع الحالي يشير إلى وجود(4) مسابح وبمساحة تبلغ(6035م^2) لذلك سجل عجزا بلغ(8) مسابح وبمساحة مقدارها(173965م^2) وبنسبة (66.6 و96.6 %) على التوالي من اجمالي عدد ومساحة المسابح.

وعند تطبيق المعيار على مستوى القطاع نجد ان هناك تباين في حاجة كل قطاع إلى المسابح، وهذا يعني هناك عجزا في بعض القطاعات السكنية تمثلت بـ (المركزي، الجزيرة الشمالي، الجزيرة الشرقي)، بلغ(1 و 3 و 1) مسبح وبمساحة سجلت(29550 و57515و 29400) على التوالي، اما قطاعي(الشامية الغربي ، الشامية الشرقي) فقد سجل عجزا بواقع(1 و 2) وبمساحة(15000 و 30000) مسبح على التوالي لسد حاجتها من هذه الخدمة، بينما قطاع الجزيرة الغربي سجل فائض من هذه الخدمة، الجدول(**43**).

الجدول(43) الحاجة الحالية من المسابح ومقدار العجز فيها في قطاعات مدينة الناصرية لعام 2019

القطاع السكني	عدد السكان	الفعلي		الحاجة		العجز - الفائض +	
		العدد	المساحة م^2	العدد	المساحة م^2	العدد	المساحة م^2
المركزي	88704	1	450	2	30000	1-	29550 -
الجزيرة الشمالي	199752	1	2485	4	60000	3-	57515-
الجزيرة الغربي	73147	1	2500	1	15000	0	12500-
الجزيرة الشرقي	81511	1	600	2	30000	1-	29400-
الشامية الغربي	56531	0	0	1	15000	1-	15000-
الشامية الشرقي	75830	0	0	2	30000	2-	30000-
المجموع	575475	4	6035	12	180000	8-	173965-

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول **(28)**

13- المنتديات الرياضية:

يوجد في مدينة الناصرية(3) منتديات ذات مساحة تبلغ(79482م^2)، في حين حددت المعايير على ضرورة توفر منتدى واحد لكل(20000/نسمة)، وبمساحة تبلغ(15000م^2)، وبحسب المعيار المحدد يتضح ان المدينة بحاجة إلى(29) منتدى لكي تغطي حاجة سكانها بشكل كفوء، فضلا عن تخصيص مساحات اضافية لها تقدر(435000م^2) وهذا ما ولد عجزا وظيفيا بلغ(26) منتدى وبمساحة مقدارها(355518م^2) وبنسبة(89.6و 81.7%) على التوالي.

اما من منظور القطاعات السكنية يتضح من الجدول(**44**) وبحسب المعيار التخطيطي المعتمد ان القطاع(المركزي، الجزيرة الشمالي، الجزيرة الغربي)، سجل عجزا بلغ(4 و9 و3) وبمساحة(60000

و87586 و57377)على التوالي، اما القطاع(الجزيرة الشرقي، الشامية الغربي، الشامية الشرقي) بلغ العجز المساحي فيها(60000 و30555 و60000) وبواقع(4 و2 و4) على التوالي، ويتبين من خلال ذلك ان هناك عجزاً واضحاً للمنتديات الرياضية في مختلف قطاعات المدينة.

الجدول (44)

الحاجة الحالية من المنتديات الرياضية ومقدار العجز فيها بحسب قطاعات مدينة الناصرية لعام 2019

القطاع السكني	عدد السكان	الفعلي		الحاجة		العجز – الفائض+	
		العدد	المساحة م2	العدد	المساحة م2	العدد	المساحة م2
المركزي	88704	0	0	4	60000	4-	60000-
الجزيرة الشمالي	199752	1	62414	10	150000	9-	87586-
الجزيرة الغربي	73147	1	2623	4	60000	3-	57377-
الجزيرة الشرقي	81511	0	0	4	60000	4-	60000-
الشامية الغربي	56531	1	14445	3	45000	2-	30555-
الشامية الشرقي	75830	0	0	4	60000	4-	60000-
المجموع	575475	3	79482	29	435000	26-	355518-

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول**(28)**

14- الانـدية الرياضـية:

حدد المعيار على ضرورة توفر نادي رياضي واحد لكل(50000/نسمة) وبمساحة تبلغ(15000م^{2})، على حين ان الواقع الحالي يشير إلى وجود(3) اندية رياضية بمساحة سجلت(13890م^{2})، وعند تطبيق هذا المعيار على المدينة يلحظ ان هناك نقص في عدد ومساحة الاندية الرياضية فهي بحاجة إلى(12) نادي رياضي بمساحة تبلغ(180000م^{2}) لسد حاجة سكان المدينة من هذه الخدمة الترفيهية، وبذلك فإن العجز في عدد الاندية يبلغ(9) نادياً رياضياً وبنسبة (75%) بينما يبلغ مقدار العجز في المساحة(166110م^{2}) وبنسبة(92.2%) من اجمالي المساحة المطلوبة.

اما على مستوى القطاعات السكنية، فهي متفاوتة في ثلاث قطاعات وهي(الجزيرة الشمالي، الجزيرة الغربي، الشامية الغربي)، بينما انعدم وجودها في(المركزي، الجزيرة الشرقي، الشامية الشرقي) إذا سجلت عجزا بلغ(2.0) نادي رياضي وبمساحة مقدارها(30000م^{2}) لكل منهما على التوالي لسد حاجتها من هذه الخدمة، الجدول**(45)**.

الجدول(45)الحاجة الحالية من الاندية الرياضية ومقدار العجز فيها بحسب قطاعات مدينة الناصرية لعام 2019

القطاع السكني	عدد السكان	الفعلي		الحاجة		العجز – الفائض+	
		العدد	المساحة م²	العدد	المساحة م²	العدد	المساحة م²
المركزي	88704	0	0	2	30000	2-	30000-
الجزيرة الشمالي	199752	1	4500	4	60000	3-	55500-
الجزيرة الغربي	73147	1	1140	1	15000	0	13860-
الجزيرة الشرقي	81511	0	0	2	30000	2-	30000-
الشامية الغربي	56531	1	8250	1	15000	0	6750-
الشامية الشرقي	75830	0	0	2	30000	2-	30000-
المجموع	575475	3	13890	12	180000	9-	166110 -

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول**(28)**

15- الساحات الرياضية:

تشير المعايير التخطيطية المحلية إلى توفير ساحة رياضية واحدة لكل حجم سكاني(5000–6000/نسمة) وبمساحة مقدارها(12000م^2)،واستنادا إلى المعايير المحددة والمشار اليها تبين ان المدينة بحاجة إلى(96) ساحة رياضية وبمساحة اجمالية(1152000م^2)، لكن بالمقارنة بالواقع الفعلي يتضح ان هناك (9)ساحات رياضية وبمساحة(74630م^2)، وهذا ما ولد عجزا يصل إلى(87) ساحة رياضية وبمساحة تبلغ(1077370م^2) وبنسبة(90.6 و93.5 %) على التوالي من اجمالي عدد ومساحة الساحات الرياضية في منطقة الدراسة.

اما على مستوى القطاع يلحظ من الجدول**(46)** ان قطاعات المدينة تعاني من العجز الواضح لهذه الخدمة فقد تصدر بالمرتبة الأولى القطاع(المركزي، الجزيرة الشمالي، الجزيرة الشرقي،) إذ سجل عجزا بلغ(15 و28 و14) وبمجموع مساحي(180000و 363350 و168000م2) على التوالي ، في حين جاء القطاع(الجزيرة الغربي، الشامية الشرقي) بالمرتبة الثانية بواقع(10 و12) ساحات رياضية على التوالي، بينما يأتي بالمرتبة الاخيرة قطاع(الشامية الغربي) سجل عجزا يصل إلى(8) ساحة رياضية، لذا فإن منطقة الدراسة بحاجة إلى(96) ساحة اضافية يفترض توزيعها بين الاحياء السكنية بحسب الحجم السكاني لكل حي ضمن حدود الحيز الحضري لتلك القطاعات.

الجدول(46)الحاجة الحالية من الساحات الرياضية ومقدار العجز فيها بحسب قطاعات مدينة الناصرية لعام 2019

القطاع السكني	عدد السكان	الفعلي		الحاجة		العجز - الفائض +	
		العدد	المساحة م2	العدد	المساحة م2	العدد	المساحة م2
المركزي	88704	0	0	15	180000	15-	180000 -
الجزيرة الشمالي	199752	5	32650	33	396000	28-	363350 -
الجزيرة الغربي	73147	2	19480	12	144000	10-	124520 -
الجزيرة الشرقي	81511	0	0	14	168000	14-	168000 -
الشامية الغربي	56531	1	15000	9	108000	8-	93000 -
الشامية الشرقي	75830	1	7500	13	156000	12-	148500 -
المجموع	575475	9	74630	96	1152000	87-	1077370-

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول(28)

ثانيــاً:- قياس كفاءة الخدمات الترفيهية بحسب المؤشرات الاجتماعية

إن للترفيه العديد من الجوانب والمتغيرات التي يمكن من خلالها معرفة مدى كفاءة هذه الخدمات وسوف يعتمد الباحث في دراسة هذا الجانب على عدة مؤشرات منها وقت الفراغ لدى السكان وامكانية استغلاله بالترفيه كمتغير مهم كشفت عنه الدراسة الميدانية، لا سيما درجة الرضا وسهولة الوصول، فضلاً عن المتغيرات الاخرى حول مدى كفاءة الخدمات المتوفرة لهم في هذا المجال من خلال اجابتهم على الاسئلة التي تضمنتها فقرات الاستبيان الخاصة بالجانب الترفيهي على النحو الاتي.

1- مؤشـرات وقـت الـفراغ:

ان وقت الفراغ عبارة عن مدة زمنية يكمل فيها الانسان واجباته الاسرية والمهنية والاجتماعية كافة، بحيث تجعل الفرد يفكر في استعمال هواياته في ذلك الوقت أو تلبية رغباته كالراحة والتسلية[1]، وُيعد الوقت المناسب الذي يمارس فيه السكان الترفيه، لذا تم الاخذ به لمعرفة المناطق التي يرتادها افراد العينة عند اوقات فراغهم في مدينة الناصرية، كشفت عملية المسح الميداني من خلال استمارة الاستبيان ان معظم المبحوثيين يقضون اوقات فراغهم او يفضلونها داخل البيوت إذ بلغت نسبتهم(72.9%) من مجموع افراد العينة، بسبب إلى قلة المراكز الترفيهية الكفوءة التي تحقق اشباع رغبات السكان في المدينة لا سيما توفر خدمات الانترنيت في المنازل والهواتف وسهولة الاتصـــال قد اغـنى هذه الــفئة الكـــبيرة من العينة عن الخروج من الـمنازل وارتياد

(1) براء كامل عبد الرزاق العاني، التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة الرمادي، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الآداب، 2011، ص224.

مكان للترفيه، فضلاً عن سوء الاوضاع الامنية والاقتصادية التي تزيد من مخاوف المستفيدين بقضاء أوقات فراغهم في تلك المراكز، يظهر ان وقت الفراغ المقضي في المنزل بالنسبة للإناث يشكل(80%) من افراد عينة الدراسة مقابل(20%) من الاناث تقضي أوقات الفراغ خارج المنزل، وهذا مؤشر انخفاض واضح لكفاءة الخدمات الترفيهية، إذ انها لم تراعي الجنس بسبب عدم توفر خدمات ترفيهية مخصصة للإناث وهذه النسبة العالية تتطلب الاخذ بالنظر بهذا الجانب والعمل على توفر خدمات ترفيهية في منطقة الدراسة .

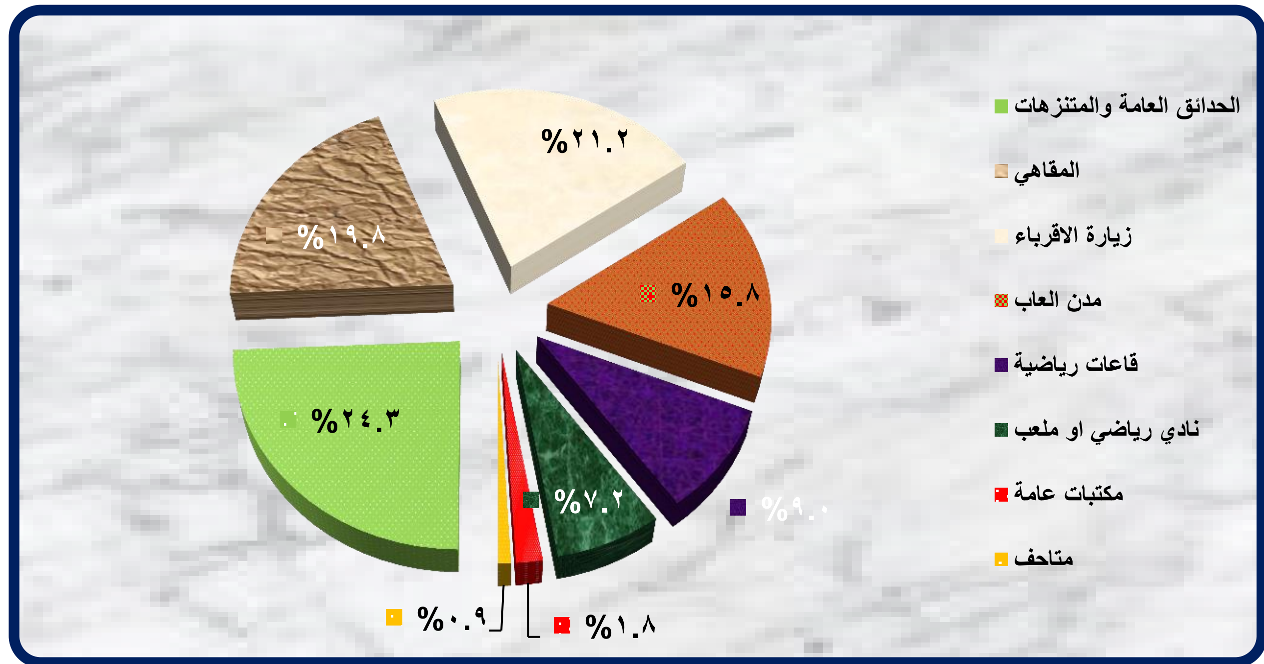
اما قضاء اوقات الفراغ خارج المنزل، نجد اعلى نسبة كانت من نصيب الحدائق العامة والمتنزهات بواقع (583)، وبنسبة(24.3%) من مجموع افراد العينة، كونها قريبة من مناطق سكنهم، لا سيما انها مجانية اما زيارة الاقرباء استحوذ المرتبة الثانية بواقع(509) إذ شكلت نسبة(21.2%) من افراد العينة وهذا مؤشر يدل على قوة العلاقات الاجتماعية ما بين الافراد من ناحية الاقارب ام الاصدقاء، في حين جاءت المقاهي ومدن الالعاب بالمرتبة الثالثة والرابعة إذ بلغت(475 و 379) وحدة قياس وشكلت نسبة(19.8 و 15.8)% على التوالي، اما القاعات الرياضية والنوادي والملاعب والمتاحف والمكتبات احتلت المراتب الاخيرة بالنسب(9.0 و7.2 و0.9 و1.8) % لكل منها على التوالي، الجدول(**47**) والشكل(**28**).

الجدول (47)الاماكن الترفيهية التي يرتادها ابناء مدينة الناصرية في اوقات فراغهم لعام 2019

ت	نوع الخدمة	عدد السكان من حجم العينة	النسبة%
1-	الحدائق العامة والمتنزهات	583	24.3
2-	المقاهي	475	19.8
3-	زيارة الاقرباء	509	21.2
4-	مدن العاب	379	15.8
5-	قاعات رياضية	216	9.0
6-	نادي رياضي او ملعب	173	7.2
7-	مكتبات عامة	43	1.8
9-	متاحف	22	0.9
المجموع		2400	100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان

الشكل(28) الاماكن الترفيهية التي يرتادها ابناء مدينة الناصرية في اوقات فراغهم لعام 2019



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول(**47**)

وقد تبين من خلال المستجوبين لإفراد عينة الدراسة من خلال استمارة الاستبيان ان نسبة(84.5%) من افراد العينة يفضلون قضاء اوقاتهم داخل مدينة الناصرية، بينما شكلت نسبة(15%) خارج المحافظة لغرض التسلية في المناطق الاخرى او زيارة الاقارب، الامر الذي يدعو إلى ضرورة الاهتمام بالجانب الترفيهي في المدينة وتطوير خدماته مما يتطلب توفير ما يسد حاجتهم من الخدمات الترفيهية خلال اوقات الفراغ .

2- سـهولة الوصـول :

يقصد بسهولة الوصول هي تحقيق اكبر قدر من الراحة والامان للسكان في حصوله على الخدمة والاستفادة منها دون معاناة او تعب، وهذا لا يمكن الوصول الية او تحقيقه الا إذا استطاع الانسان ان ينظم استعمالات ارض المدينة بالشكل المناسب الذي يعمل على ايجاد علاقة مكانية صحيحة ما بين استعمالات الارض الخدمية مع بقية الاستعمالات الحضرية بحيث تصبح الخدمات في متناول السكان لمناطقهم السكنية دون بذل الجهد والوقت[1]، ويعد هذا المؤشر من ابرز المقاييس المهمة المعتمدة في قياس كفاءة الموقع المكاني لأنه عملية توزيع الانشطة الخدمية ويعتمد بالأساس على العلاقة بين المسافة والزمن المستغرق للوصول إلى موقع الـــخدمة الترفيـــهية بأسرع وقت واقصر مسافة مما يحـقق كفاءتــها في خدمة المجتمع،

---

[1] غرود غالب صبحي عوادة، مقاييس سهولة الوصول الى الخدمات العامة في المدن الفلسطينية(حالة دراسية مدينة نابلس)، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطني 2007،ص22.

ووصف الجغرافيون سهولة الوصول بأنه الفرص النسبية من الاتصال والتفاعل المكاني والزماني[1]، إذ انها تساعد على تحديد اتجاه السكان ويطرح عدة خيارات للمناطق التي يرغبونها لقضاء اوقات فراغهم سواء تلك التي تقع داخل المدينة ام خارجها، وفقا لإمكاناتهم المادية، وان هذا المؤشر يتحدد بمدى توفر عامل النقل ونوعيته، فقد يتجه السكان الذين تتوفر لديهم سيارات خاصة إلى اماكن تقع خارج الحدود الادارية للمدينة، في الوقت ذاته قد يرغب السكان في ان تكون الخدمة الترفيهية داخل الحي السكني بحيث يصل اليها سيراً على الاقدام، وبما ان الخدمات الترفيهية عديدة ومتنوعة لذا اختير قسماً منها لمعرفة درجة كفاءتها ومدى تحقيق الكفاية لحاجة السكان من الخدمة الترفيهية ضمن الحيز الحضري.

ويتضح من الجدول**(48)** والشكل**(29)**، ان وسيلة النقل بالسيارات العامة تصدرت المرتبة الأولى بواقع(1051) اسرة وبنسبة(43.7%) من مجموع افراد العينة، فيما بلغ(960)اسرة وبنسبة(40.1%) من افراد العينة مستخدمين سياراتهم الخاصة حازت على المرتبة الثانية، اما عدد السكان الذين يصلون إلى الاماكن الترفيهية سيراً على الاقدام او بواسطة الدراجات البخارية جاءت بالمرتبة الاخيرة بلغت(223 و166) اسرة وبنسبة(9.3 و6.9)% على التوالي من مجموع افراد العينة، وهذه النتائج تعطي مؤشرات مهمة منها أن(56.3%) من حجم العينة ينتقلون إلى الاماكن الترفيهية بواسطة سيارتهم الخاصة او مشياً على الاقدام او بواسطة الدراجات البخارية، وبذلك فإنها لا تشكل اعباء اقتصادية على كاهلهم كما انها تسهم في تشجيعهم لممارسة الترفيه بصوره مستمرة، في حين نجد أن نسبة(43.7%) من حجم العينة يستعملون وسائط النقل العام وهذا يبين ان مسافة الوصول للخدمات الترفيهية قد تكون مكلفة بسب عدم كفاءة توزيعها المكاني على احياء المدينة من جهة وطبيعة الكلف المادية للنقل التي تقع على عاتق الاسر من جهة اخرى.

اما زمن الوصول إلى الخدمة فهو عبارة عن الوقت المستغرق للوصول إلى الخدمات، إذ انه يعد من المؤشرات الضرورية لقياس المدة الزمنية للوصول إلى الخدمات وتقييم كفاءتها.

وقد أظهرت نتائج الاستبيان كما في الجدول**(49)** والشكل**(30)** أن نسبة(34.1%) من افراد العينة يستغرقون(20/دقيقة) للوصول إلى المتنزهات والحدائق وهي نسبة عالية جداً يقابله(31.9%) يستغرقون من(16 – 20/دقيقة) و (13.2%) فقط يصلون اليها في اقل من ذلك الوقت، بسبب عدم وجود المتنزهات في معظم احياء المدينة واقتصارها على عدد معين من الاحياء السكنية، وهذا مؤشر انخفاض واضح لكفاءة خدمة المتنزهات، فضلاً عن الوقت المستغرق للوصول اليها مقارنة بالمعيار المحلي الذي حدد

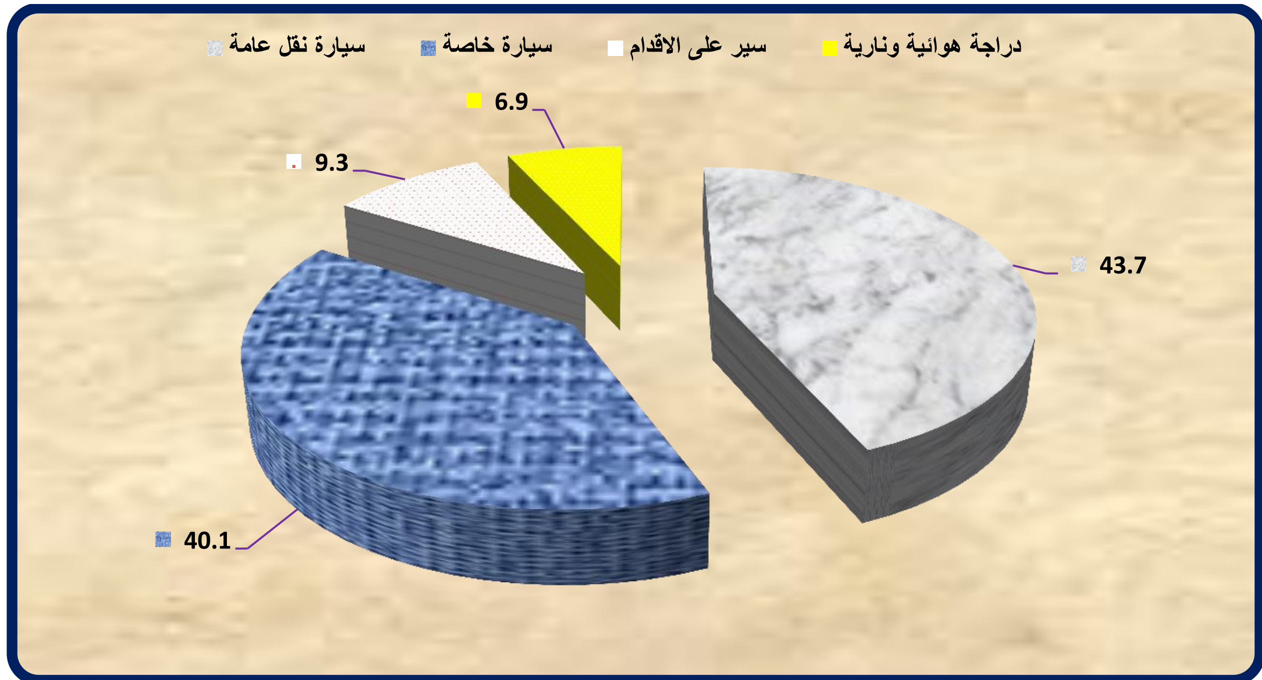
[1] وسام عبود درجال، كفاءة الخدمات المجتمعية في قضاء المجر الكبير، مجلة البحوث الجغرافية، العدد 21، 2016، ص514.

الجدول(48) وسائط النقل المستخدمة للوصول إلى الخدمات الترفيهية في مدينة الناصرية لعام 2019

ت	واسطة النقل	العدد	%
1-	سيارة نقل عامة	1051	43.7
2-	سيارة خاصة	960	40.1
3-	سير على الاقدام	223	9.3
4-	دراجة هوائية ونارية	166	6.9
المجموع		2400	100

المصدر :من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان

الشكل(29) وسائط النقل المستخدمة للوصول إلى الخدمات الترفيهية في مدينة الناصرية لعام 2019



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول(48)

زمن وصول من(10 – 15 / دقيقة)[1]، اما الحدائق فلم نعتمد على قياس كفاءتها ضمن معيار سهولة الوصول لان حديقة الحي ومن المعروف انها تكون قريبة من السكان فقد تظهر نتائج قياسها ضمن هذا المعيار كفاءة عالية، لا سيما ان خدماتها قد تكون رديئة في الواقع ولا تقدم الخدمة المطلوبة للسكان، ولكي

[1]وفاء حسن جبر طاهر، التحليل المكاني لتوزيع الخدمات المجتمعية في مراكز اقضية محافظة واسط، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية – ابن الرشد، جامعة بغداد، 2013، ص250 .

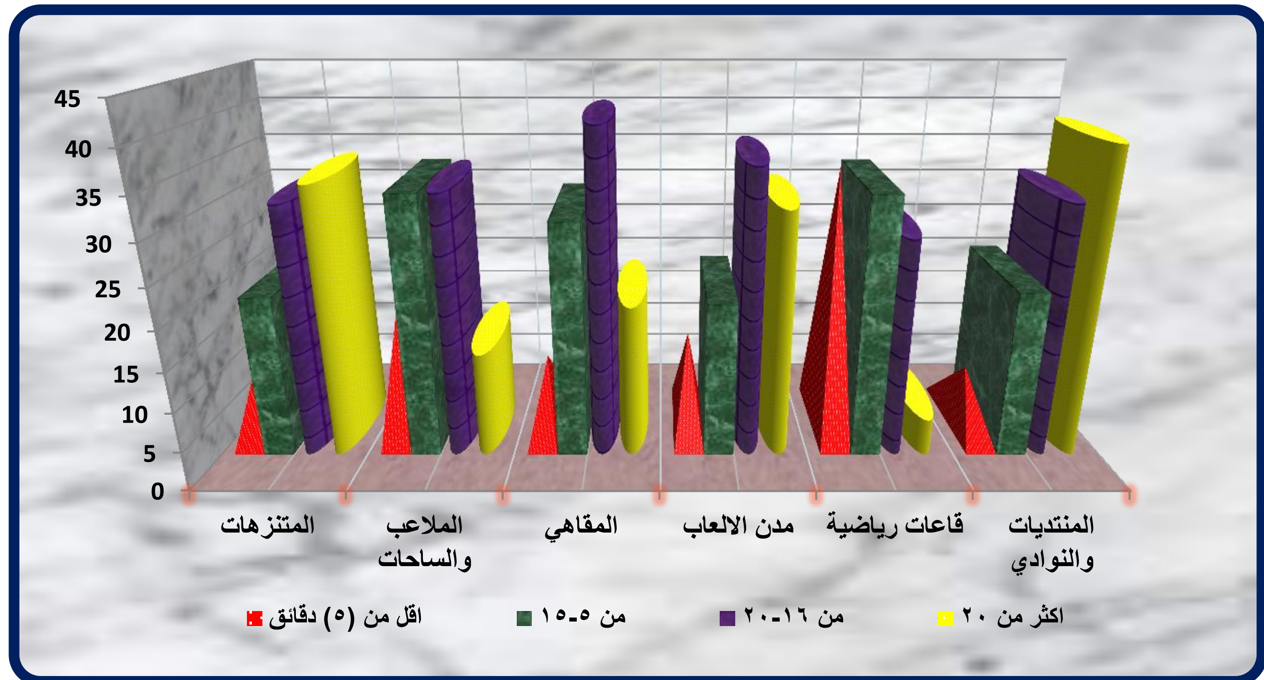
تكون الدراسة أدق واقرب إلى الواقع المدروس للمكان فقد تركنا دراسة وقياس كفاءتها للمعيار درجة الرضا وهذا هو الجوهر وراء وضع عدة معايير لقياس الظاهرة بدقة.

الجدول (49)مقدار الوقت المستغرق من قبل السكان بالدقيقة للوصول إلى المراكز الترفيهية في مدينة الناصرية لعام 2019

نوع الخدمة	اقل من (5) دقائق	من 5-15	من 16-20	اكثر من 20	%
المتنزهات	13.2	20.8	31.9	34.1	%100
الملاعب والساحات	20.1	33.3	33.2	13.4	
المقاهي	9.3	30.0	40.9	19.8	
مدن الالعاب	12.5	20.0	36.3	31.2	
قاعات رياضية	34.3	33.2	27.8	4.7	
المنتديات والنوادي	7.7	21.4	32.0	38.9	

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان

الشكل(30) مقدار الوقت المستغرق من قبل السكان للوصول إلى المراكز الترفيهية في مدينة الناصرية لعام 2019



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول(49)

وفيما يخص المنتديات والنوادي الرياضية فقد تبين أن هناك(32.0%) من مجتمع الدراسة يستغرقون وقت من(16–20/دقيقة) للوصول إلى اقرب نادي شباب وهي نسبة لا بأس بها لكونها من الفئة العمرية(15– 20) فيستطيع استخدام واسطة نقل الدراجة والسيارة فيصبح الوقت المستغرق اقل من ذلك يقابلها(21.4%) يصلون

من(5– 15/ دقيقة)، في حين سجلت النسبة الاكبر للذين يستغرقون وقت اكثر من(20/دقيقة) للوصول إلى الخدمة وبنسبة(38.9%).

اما المقاهي فيظهر أن نسبة(40.9%) من العينة يمكنها الوصول إلى المقاهي بمدة زمنية من(16– 20 / دقيقة) وان نسبة (30.0%) يستغرقون للوصول من(5 – 15 دقيقة) وهذا مؤشر جيد لتوزيعها بشكل يسهل الوصول اليها وقت الفراغ دون عناء المسافة، مقابل نسبة من السكان لا تزيد عن(19.8%) يستغرقون وقت اكثر من(20/دقيقة).

في حين نجد أن القاعات الرياضية التي اصبحت منتشرة في معظم اجزاء المدينة فقد ارتفعت نسبة الذين يصلون في وقت قصير اقل من(5 /دقائق) إلى(34.3%)، ونسبة(33.2%) للذين يصلون في وقت ما بين (5 – 15 /دقيقة) وكانت نسبة(4.7%) من افراد العينة يستغرقون اكثر من(20 / دقيقة).

بينما سجلت مدن الالعاب نسبة(12.5%) هم الذين يصلون في وقت اقل من(5 /دقائق) وأن نسبة(36.3%) يستغرقون مدة زمنية من(16 – 20) دقيقة، مقابل نسبة من السكان لا تزيد عن(31.2%) يصلون في وقت اكثر من(20 / دقيقة) بسب قلة مدن الالعاب في منطقة الدراسة.

فيما يخص الملاعب والساحات الرياضية تبين إن هناك نسبة(33.3 و33.2)% من العينة تمكنها للوصول بمدة زمنية من(5 – 15 و 16 – 20/ دقيقة) على التوالي، بينما سجلت نسبة(20.1%) للذين يصلون في اقل من نسبة (5/ دقائق)، وقد سجلت ادنى نسبة (13.4%) الذين يستغرقون اكثر من(20/ دقيقة).

يتضح مما سبق التفاوت في وقت الوصول إلى الخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة بسبب توفر الخدمات في بعض الاحياء السكنية وقربها من اماكن سكناهم، في حين بعضها تفتقر إلى الخدمة الترفيهية، لا سيما الحديثة منها التي شيدت بعد عام 2003 لوقوع مساكنهم في مناطق بعيدة عن موقع المراكز الترفيهية، لذا يتبين كلما ازداد الوقت المستغرق للوصول إلى الاماكن الترفيهية كلما دل على سوء الخدمات وقلة كفاءتها.

3- درجة الرضا :

تُعد درجة الرضا عن الخدمات الترفيهية وقبولها مؤشرا مهما في قياس الكفاءة من قبل السكان بوصفهم المستفيدين والمتعاملين معها بشكل مباشر من خلال معرفة آراءهم وقياس درجة رضاهم عن تلك الخدمات الرامية إلى إشباع حاجاتهم، لاسيما انها تحقق توازنا وتكاملا وظيفيا في طبيعة عمل الخدمة الترفيهية كونها العنصر الأساس القادر على تقييم مستوى هذه الخدمة وكشف جوانب الخلل لأجل تحسين كفاءة مستواها من خلال التخطيط للمشاريع التنموية والنهوض بالواقع الخدمي في المدينة، لأن درجة الرضا هي تصريح موجز دقيق عن كفاءة اداء المؤسسات الترفيهية وكفاءتها في المدينة.

ويتضح من خلال نتائج الاستبيان ان نسبة رضا السكان عن الخدمات الترفيهية لعام 2019 منخفضة جداً، إذ يلحظ ان(57.3%) غير راضين عن الخدمات المقدمة لهم من اجمالي حجم العينة وهذا مؤشر على ضعف الخدمات الترفيهية وعدم قناعة السكان بها، فضلاً عن العجز الوظيفي الذي تعاني منه منطقة الدراسة مما يدل على قلة كفاءتها، في حين شكلوا السكان الراضيين بدرجة مقبولة نسبة(25.8%)منهم، بينما لم يشكلوا نسبة الراضين بدرجة جيدة وجيدة جداً نسبة (14.3 و 2.6) %على التوالي من اجمالي حجم العينة، بسبب معظمهم مما اشار الاستبيان انهم من الاحياء الراقية جداً وتواجد معظم المراكز الترفيهية الجدول**(50)** والشكل**(31)**.

وتشير هذه النتائج ان مستوى الخدمات الترفيهية المقدمة لسكان مدينة الناصرية لم تصل إلى المستوى البسيط الذي يشعر الاخرين بالرضا، مما يتطلب من المخططين اعادة النظر في طبيعة الاماكن الترفيهية من خلال زيادة عددها وتطويرها مع الاهتمام بما هو متوفر في الوقت الحاضر للعمل على تطويره بالشكل الذي يحقق الانسجام مع حاجات السكان ومدى حصولهم على الجانب الخدمي.

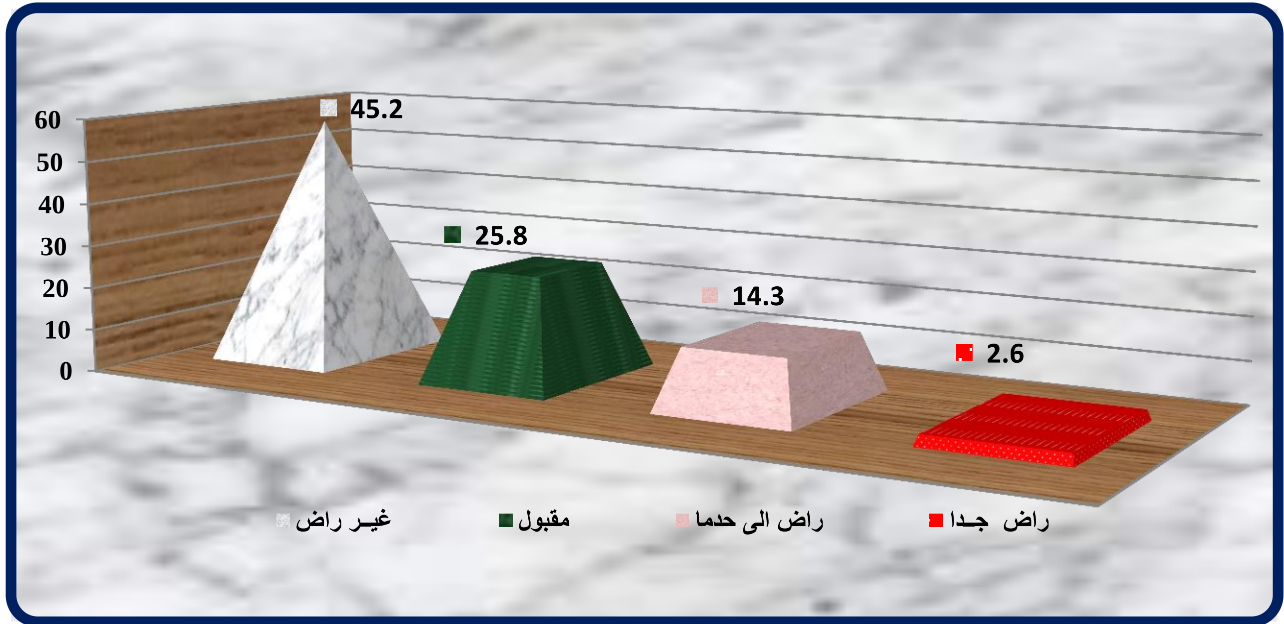
الجدول(50)

درجة رضا السكان عن الخدمات الترفيهية في مدينة الناصرية لعام 2019

ت	درجة الرضا	العدد	%
1-	غيــر راض	1376	57.3
3-	مقبول	619	25.8
4-	راض إلى حد ما	343	14.3
5-	راض جداُ	62	2.6
المجموع		2400	100

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان

الشكل (31) درجة رضا سكان عن الخدمات الترفيهية في مدينة الناصرية لعام 2019



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول(50)

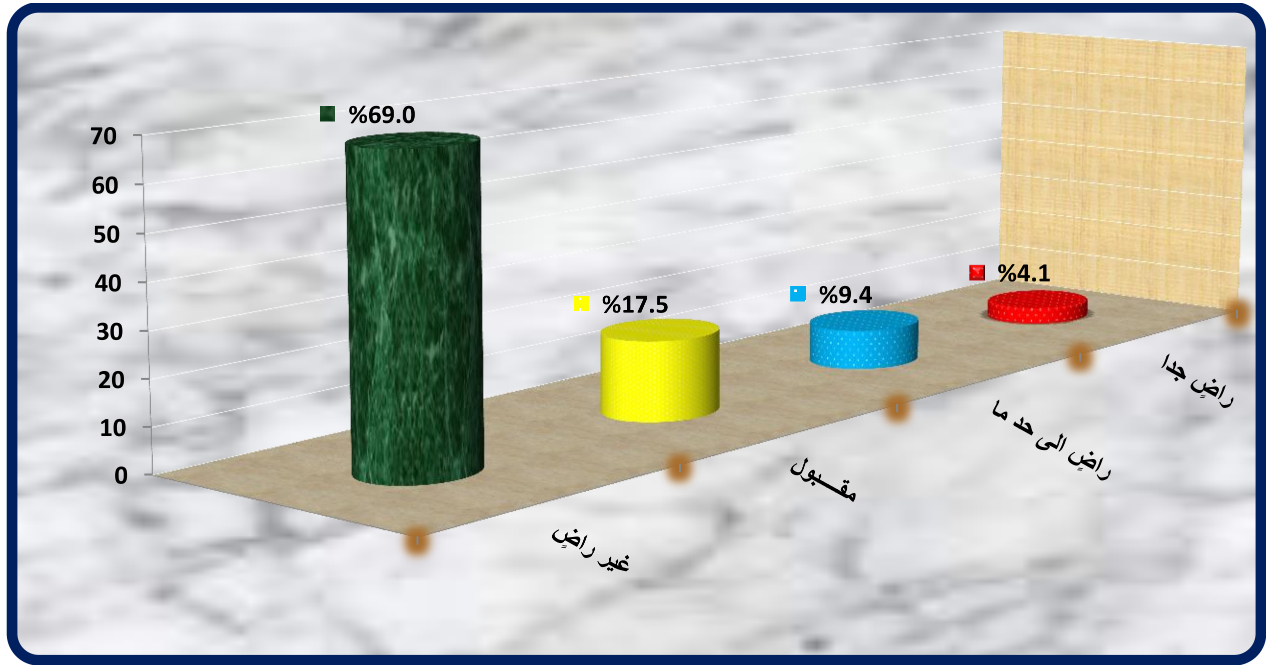
وبعد ان تعرفنا من خلال الاستبيان على مدى رضا السكان عن كافة الخدمات الترفيهية باختلاف أشكالها لمنطقة الدراسة، عمدنا على وضع فقرة خاصة بالحدائق الموجودة في الحي السكني، كون حديقة الحي هي اقرب مكان ترفيهي يقصده الافراد في اي وقت ويستفيد منه الصغار والكبار، ومن خلال التوزيع المكاني للحدائق العامة تبين أنها كثيرة وتشكل مساحات واسعة من منطقة الدراسة، بينما كشفت الدراسة الميدانية والاستبيان كما في الجدول(**51**) والشكل(**32**)، أن نسبة(69.0%) من العينة غير راضين عن الحدائق لكونها غير مزروعة وبعضها لا تحتوي على لعب الاطفال واماكن للجلوس ومضلات، إذا غالباً ما تكون مهملة ولا يفكر الفرد قضاء وقتة فيها، تقابلها نسبة(17.5%) منهم يعدونها مقبولة في حين كانت نسبة (4.1 و 9.4 %) راضٍ وراضٍ إلى حد ما، وهي نسبة لا تكاد تذكر ومعظمهم كما اشار الاستبيان انهم من الاحياء الراقية،(كحي الاسكان القديم، وحي المتنزه، والادارة المحلية)، بينما يظهر ان بعض حدائق الاحياء السكنية لا تمثل خدمة ترفيهية كفؤة للسكان لذا ينبغي الاهتمام بتحسين واقع تلك الخدمات بالشكل الذي يحقق توافق مع رغبات السكان للحصول على الخدمة الترفيهية التي هم بحاجة اليها.

الجدول (51)درجة رضا سكان مدينة الناصرية عن حديقة الحي السكني لعام 2019

الخدمات الترفيهية التي تقدمها حديقة الحي	غير راضٍ	مقـــبول	راضٍ إلى حد ما	راضٍ جدا
العدد في العينة	1655	420	226	99
%	69.0	17.5	9.4	4.1

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان

الشكل(32) درجة رضا سكان مدينة الناصرية عن حديقة الحي السكني لعام2019



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول(51)

4_الاسباب التي تحد من ارتياد الأسر للخدمات الترفيهية في مدينة الناصرية :

أظهرت نتائج استمارة الاستبيان ان هناك جملة من المشكلات التي تواجه السكان عند ارتيادهم للمراكز الترفيهية، لذا تبين أن اكبر نسبة لحجم العينة تعاني من الخدمات ليست بالمستوى المطلوب إذ بلغ(829) أسرة وبنسبة(34.5%) من حجم العينة الجدول(52) والشكل(33)، فيما جاء ارتفاع الاسعار بالمرتبة الثانية إذ شكلت نسبتها(21.5%) من اجمالي حجم العينة لان ارتفاع الاسعار في الدخول لبعض الخدمات الترفيهية أو ما يحتاجه الاطفال في مدن الالعاب قد يرهق الاسرة في الانفاق وهذا يرتبط بقلة الدخل للأسرة، فضلاً عن ان اغلب المراكز الترفيهية تم استئجارها من قبل اشخاص ضامنين ببدل ايجار سنوي من مديرية بلدية الناصرية، وجاء في المرتبة الثالثة عدم توفر وقت الفراغ إذا يعد احد العوامل التي تجعل السكان ليس لديهم وقت فراغ واللجوء إلى الاماكن الترفيهية طلباً للترويح، فقد حصل هذا السبب بنسبة(20.0%) من حجم العينة، في حين نجد ان الاسر التي تعاني عدم توفر اماكن للجلوس والازدحام المروري مما يقلل الرغبة في ارتياد هذه المراكز إذ احتل المرتبة الرابعة وقد شكلت وبنسبة(7.7 و7.5)% على التوالي من اجمالي حجم العينة، في حين انخفضت بقية النسب للمشكلات الاخرى حتى جاء مضايقات الشباب بالمرتبة الاخيرة وبنسبة(3.1%) وهذا الامر يرجع إلى ثقافة سكان المدينة وتقارب العادات والتقاليد الاجتماعية، إذ اشار افراد العينة ان هناك بعض الحالات منها المضايقات والمتمثل بوجود بعض الشباب بسبب تواجدهم بدون رفقة اسرهم مما يولد حالة من التحسس لوجود اولئك الشباب.

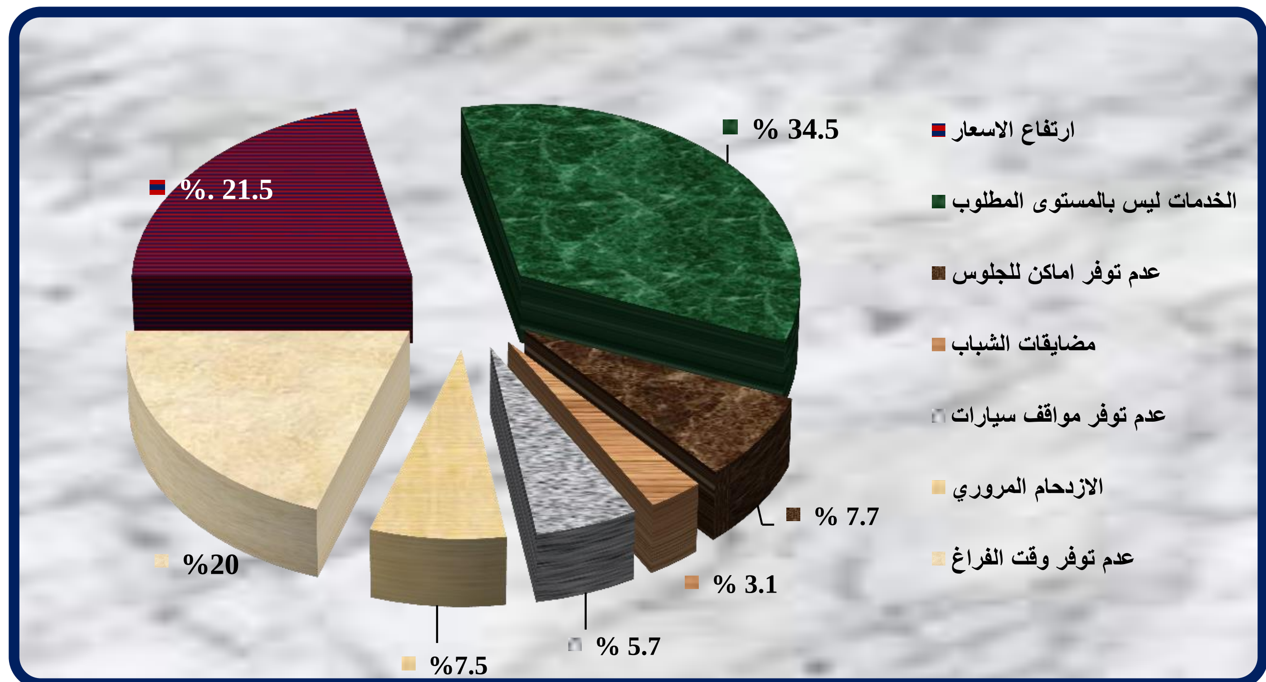
يتضح مما سبق ان التخطيط غير السليم للخدمات أدى إلى افتقارها لمستلزمات الراحة والاحتياجات الترفيهية ومن ثم قلة مرتادي هذه الخدمات في منطقة الدراسة.

الجدول(52)اسباب التي تحد من ارتياد الاسر للخدمات الترفيهية في مدينة الناصرية لعام 2019

ت	السبب	العدد	%
1-	ارتفاع الاسعار	518	21.5
2-	الخدمات ليس بالمستوى المطلوب	829	34.5
3-	عدم توفر اماكن للجلوس	184	7.7
4-	مضايقات الشباب	74	3.1
5-	عدم توفر مواقف سيارات	137	5.7
6	الازدحام المروري	179	7.5
7-	عدم توفر وقت الفراغ	479	20.0
المجموع		2400	100

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج استمارة

الشكل(33)الاسباب التي تحد من ارتياد الاسر للخدمات الترفيهية في مدينة الناصرية لعام 2019



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول(52)

5- الفصول المفضلة للترفيه :

أن التغيرات الفصلية لها تأثير على معدل ارتياد الأسر للخدمات الترفيهية فهنالك تباين في معدلات ارتياد الأسر للترفيه فصلية كما كشفت نتائج استمارة الاستبيان الجدول**(53)** والشكل**(34)**،التي طرحت على عينة الدراسة لمعرفة الفصول المفضلة للترفيه لسكان مدينة الناصرية، إذ ان الغالبية العظمى تفضل الترفيه في فصل الربيع والذي جاء بالمرتبة الأولى إذ بلغ عددهم(989) اسرة وبنسبة(41.2%) من اجمالي حجم العينة،

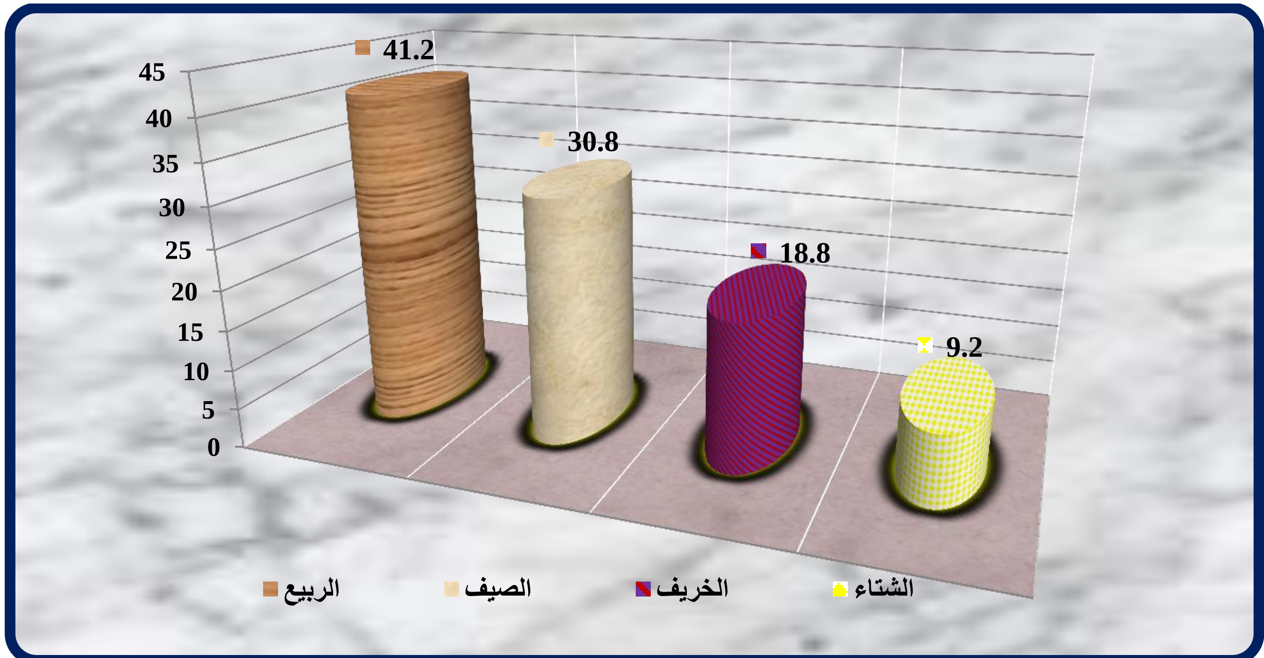
بينما احتلت الاسر التي تفضل الترفيه صيفاً المرتبة الثانية البالغ عددها(740) اسرة وبنسبة (30.8%) من اجمالي حجم العينة، اما الفصول الاخرى الربيع والخريف احتلت المرتبة الاخيرة إذ سجل عدد الاسر التي تمارس الترفيه فيها(452 و 219) اسرة وبنسبة(18.8 و 9.2)% على التوالي، يلحظ ان هناك تباين فصلي في معدل الترفيه الاسري الا أن أغلب الاسر تفضل الترفيه في فصلي الربيع والصيف بسبب اعتدال الجو لفصل الربيع إذ يكون مناسباً للخروج، كذلك فصل الصيف من الفصول المفضلة أيضاً، نتيجة لوجود العطلة الصيفية في هذا الفصل مما يوفر وقتاً كافياً للذهاب إلى الخدمات الترفيهية في المدينة لا سيما ليلاً إذ يكون وقت مناسب لخروج العوائل للترفيه في المدينة.

الجدول(53) معدل الترفيه الفصلي للأسر في مدينة الناصرية لعام2019

ت	معدل الارتياد	العدد	%
1-	الربيع	989	41.2
2-	الصيف	740	30.8
3-	الخريف	452	18.8
4-	الشتاء	219	9.2
المجـــــموع		2400	100

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان

الشكل (34) معدل الترفيه الفصلي للأسر في مدينة الناصرية لعام 2019



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول(53)

ومن اجل معرفة عدد اوقات ارتياد الاسر إلى الخدمات الترفيهية داخل المدينة، اتضح من خلال نتائج استمارة الاستبيان الجدول(54) والشكل(35) نجد ان ادنى معدل ارتياد الأسر بشكل يومي بلغ(134) اســـرة

وبنسبة(5.6%) من اجمالي حجم العينة في المدينة. بينما اعلى النسب سجلت زيارة المناطق الترفيهية شهريا وسنويا بلغت(1165 و756) وبنسبة(48.5 و31.5)% على التوالي من اجمالي عدد الاسر التي ترتاد الترفيه، وهذا يدل ان مثل هذه النسب المتدنية في الابتعاد عن الترفيه الاسبوعي أو اليومي على الاقل قد لا يكون مرده الانسان نفسه وانما طبيعة المجتمع بأكمله من ناحية، وقلة الاهتمام بهذه المرافق من ناحية اخرى، ويمكن القول نشاط السكان يزداد شهرياً او سنوياً بسبب قلة المساحات المخصصة للمناطق الترفيهية وقلة كفاءتها من جانب ونتيجة شواغل الحياة وصرف الاموال على الاحتياجات الاخرى بدلاً من الذهاب إلى المراكز الترفيهية من جانب اخر لذا تقتصر الرحلات في ايام الاعياد والمناسبات التي تشجع على القيام بهذه النشاطات.

الجدول(54)

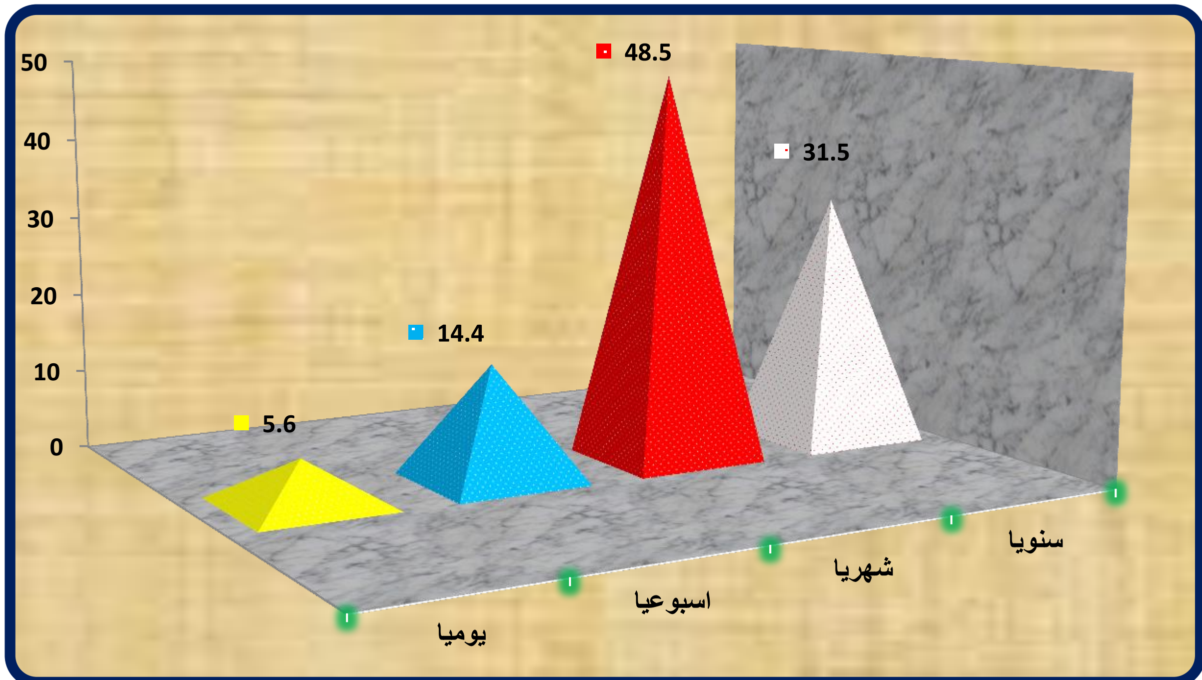
معدل اوقات الترفيه الاسري في مدينة الناصرية لعام2019

ت	معدل الترفيه	العدد	%
1-	يوميا	134	5.6
2-	اسبوعيا	345	14.4
3-	شهريا	1165	48.5
4-	سنويا	756	31.5
المجموع		2400	100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان

الشكل (35)

معدل اوقات الترفيه الاسري في مدينة الناصرية لعام 201



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول(54)

6- الخدمات الترفيهية التي ترغب الأسر بتوفرها:

إن دراسة الخدمات الترفيهية التي ترغب الأسر بتوفرها في المدينة لها أهميتها الخاصة إذ تسهم في معرفة رغبات السكان واحتياجاتهم من الخدمة الترفيهية، وبذلك فإنها تساعد المخططين في عملية تنمية وتطوير فرص الترفيه في المدينة، بهدف توفير أنواع مختلفة من تلك الخدمات لتناسب جميع فئات افراد المجتمع وبحسب طلب حاجة سكانها وتكون مجدية من الناحية الاقتصادية والاجتماعية وبدون اي هدر في الوقت والجهد والاموال والتي تضمن لمرتاديها قضاء اوقات ممتعة.

اظهرت نتائج استمارة الاستبيان الجدول(**55**) والشكل(**36**) ان هناك(14) خدمه ترفيهية ترغب الاسر بتوافرها، علماً ان الكثير منها متوفر في المدينة ولكن سبب الاختيار جاء بسبب نقص أعدادها أو سوء توزيعها داخل المدينة إذ لا تفي بالغرض المطلوب مما جعل السكان يقترحون توفرها، وقد تباينت بحسب الاولوية للعوامل الاقتصادية والثقافية وهوايات السكان.

واحتلت الحدائق العامة ومدن الالعاب المرتبة الأولى والثانية إذ بلغ عدد الاسر التي ترغب بتوفر هذه الخدمات الترفيهية(584 و 443) اسرة وبنسبة(24.2 و 18.5)% على التوالي من حجم العينة، في حين جاء بالمرتبة الثالثة المتنزهات إذ شكلت عدد الاسر التي ترغب بتوفرها بمقدار(413) اسرة وبنسبة(17.2%)، بينما ينخفض عدد الاسر في بقية الخدمات حتى تصل إلى(18) اسرة ممن ترغب بتوفر مركز رشاقة نسائي وبنسبة(0.8%)، من حجم العينة.

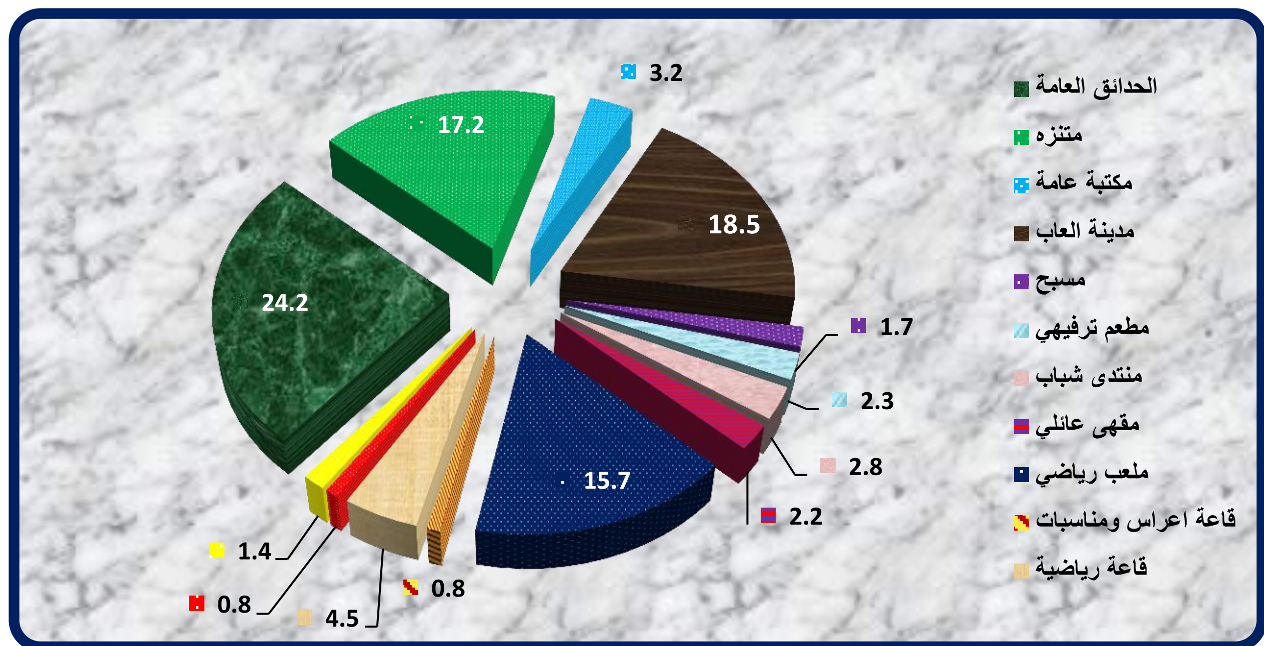
ويظهر من الدراسة الميدانية ان النسبة الاكبر التي يرغب السكان بتوفرها كانت من نصيب الحدائق العامة كون اغلبها قريبة من مناطق سكناهم، فضلا عن انها مجانية وهذا يبين مدى ارتباط الانسان بالمناطق الخضراء وبما يتوفر فيها أشجار وأزهار متنوعة وتقدم خدمة لكل افراد المجتمع من سكان منطقة الدراسة، لاسيما لها من جمالية للمدينة وبيئة نضيفه صحية لتقليل من التلوث الجوي داخل المدن المزدحمة بالسكان ووسائط النقل والمباني المتلاصقة مما يخلق جو نفسي كئيب لدى ساكنيها، ولها دور اساسي في توفير فرص الراحة والتمتع بمباهج الطبيعة لسكان المدن لذا فإن توفر هذه المناطق الترفيهية يعد ضرورة اساسية لراحة السكان وحاجتهم.

الجدول (55)الخدمات الترفيهية التي ترغب الاسر بتوفرها في مدينة الناصرية لعام2019

ت	الخدمات الترفيهية	العدد	%	ت	الخدمات الترفيهية	العدد	%
1-	الحدائق العامة	584	24.2	8-	منتدى شباب	67	2.8
2-	متنزه	413	17.2	9-	مقهى عائلي	52	2.2
3-	مكتبة عامة	77	3.2	10-	ملعب رياضي	377	15.7
4-	مدينة العاب	443	18.5	11-	قاعة اعراس ومناسبات	19	0.8
5-	مسبح	40	1.7	12-	قاعة رياضية	109	4.5
6-	مطعم ترفيهي	54	2.3	13-	مركز رشاقة نسائي	18	0.8
7-	نادي رياضي	113	4.7	14-	مسرح	34	1.4
					المجموع	2400	100

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان

الشكل (36) الخدمات الترفيهية التي ترغب الاسر بتوفرها في مدينة الناصرية لعام2019



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول(55)

ثانياً :- تحليل علاقات الارتباط بين عدد السكان والخدمات الترفيهية

لأجل معرفة درجة الارتباط توزيع الخدمات الترفيهية مع حجم السكان في منطقة الدراسة، استخدم الباحث الاسلوب الاحصائي المتبع لتحديد درجة كفاءتها، بهدف معرفة العلاقة بين انواع الخدمات الترفيهية المتوفرة والسكان المستفيدين منها، من خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون[1]، لقياس متانة العلاقة

[1] محمد بلال الزغبي، عباس الطلافحه، النظام الاحصائي – spss – فهم وتحليل البيانات الاحصائية، دار وائل للطباعة والنشر، 2012، ص260.

واتجاهها بين عدد السكان وكل متغير من متغيرات الدراسة. ويعد واحداً من معاملات الارتباط الاكثر شيوعاً ويقيس العلاقة الخطية بين متغيرين، وتتراوح قيمة المعامل الذي يرمز له R بين (−1 و +1) وتشير قيمة الصفر إلى عدم وجود علاقة بين المتغيرين في حين كلما ابتُعدت قيمة R عن الصفر تزداد قوة العلاقة، لذا تشير الاشارة السالبة إلى ان العلاقة عكسية اما الموجبة علاقة طردية ويعرف معامل الارتباط بيرسون رياضياً بالشكل الاتي :[1]

إذ أن **R** معامل ارتباط بيرسون و × قيم عدد السكان **y** تمثل قيم الخدمة المجتمعية المطلوب قياس قوة علاقتها مع عدد السكان في البيانات قيد الدراسة لعينة من المشاهدات حجمها **h**. وتمثل $\sum\times$ و $\sum y$ و $\sum\times y$ مجموع قيم × ، ومجموع قيم **y** وحاصل ضرب قيم × و **y** المتقابلة على التوالي. وتم استخدام معامل بيرسون باستخدام برنامج (SPSS).

الجدول(56) يوضح معنى قوة واتجاه العلاقة لمعاملات الارتباط

قيمة معامل الارتباط	قوة العلاقة	اتجاهها
1+	تامة	طردي
من (0,90 إلى 0,99)	جدا قوية	طردي
من(0,70 إلى 0,89)	قوية	طردي
من (0,50 إلى 0,69)	متوسطة	طردي
من (0,30 إلى 0,49)	ضعيفة	طردي
من (0,01 إلى 0,29)	جدا ضعيفة	طردي
0	معدومة	-
من (-0,01 إلى -0,29)	جدا ضعيفة	عكسي
من (-0,30 إلى -0,49)	ضعيفة	عكسي
من (-0,50 إلى-0,69)	متوسطة	عكسي
من (-0,70 إلى -0,89)	قوية	عكسي
من (-0,90 إلى -0,99)	جدا قوية	عكسي
1 -	تامة	عكسي

المصدر: خاشع محمود الراوي، المدخل إلى الاحصاء، مطابع جامعة الموصل ، الموصل، 1980.

[1]خاشع محمود الراوي، المدخل الى الاحصاء، مطابع جامعة الموصل، 1980، ص145 .

$$\mathbf{rp} = \frac{\mathbf{n}\langle\Sigma\times y) - (\Sigma\times)(\Sigma y)}{\sqrt{n\,\Sigma x^{2-(\Sigma x)^2}}\ \sqrt{n\,\Sigma y^{2-(\Sigma y)^2}}}$$

يلحظ من معطيات الجدول(57) ان عمليات التحليل لعلاقة ارتباط السكان بالخدمات الترفيهية جاءت بنتائج كانت اغلبها ضعيفة، باستثناء علاقة السكان بالمقاهي، الساحات الرياضية، الحدائق العامة، والتي بلغت(0.99 و 0.85 و 0.73) بعلاقة ارتباط جدا قوية طردية، وقوية طردية على التوالي، اما علاقة ارتباط بين السكان والملاعب الرياضية بلغت(0.66)،جاءت بعلاقة ارتباط متوسطة طرية وتباينت ايضاً علاقات الارتباط الاخرى، بلغت العلاقة بين السكان والمتنزهات(0.47)، ومع المكتبات العامة والمتاحف(0.10 – 0.37–) على التوالي، في حين العلاقة بين السكان والمطاعم والفنادق فقد بلغت (0.46– و 0.16–) على التوالي، ومع قاعات الاعراس(0.44–)، وبلغت علاقة المنتديات والاندية الرياضية(0.29)، ومع المسابح(0.31)، وعلاقة مدن الالعاب والمسارح(0.42– و 0.46–) على التوالي ، اما علاقة ارتباط السكان بالقاعات الرياضية فقد بلغت(0.20–)، ويتضح ان علاقة معامل الارتباط بين السكان وتوزيع الخدمات الترفيهية تميل إلى الضعف في العديد من خدماتها مما يجعل السكان بحاجة ماسة لمثل هذه الخدمات المهمة الامر الذي يتطلب اعادة النظر في تخطيط التوزيع العددي والمكاني للخدمات بصورة متجانسة على مستوى احياء وقطاعات المدينة .

الجدول (57)معامل الارتباط (بيرسون) بين عدد سكان مدينة الناصرية والخدمات الترفيهية لعام 2019 .

ت	الخدمة الترفيهية	معامل الارتباط	اتجاهها
1-	المقاهي	0.99	جدا قوية طردية
2-	الفنادق	-0.16	جدا ضعيفة عكسية
3-	المطاعم	-0.46	ضعيفة عكسية
4-	قاعات الاعراس والمناسبات	-0.44	ضعيفة عكسية
5-	المنتديات الرياضية	0.29	جدا ضعيفة طردية
6-	الاندية الرياضية	0.29	جدا ضعيفة طردية
7-	القاعات الرياضية	-0.20	جدا ضعيفة عكسية
8-	المسابح	0.31	ضعيفة طردية
9-	الملاعب الرياضية	0.66	متوسطة طردية
10-	الساحات الرياضية	0.85	قوية طردية
11-	الحدائق العامة	0.73	قوية طردية
12-	المتنزهات	0.47	ضعيفة طردية
13-	مدن الالعاب	-0.42	ضعيفة عكسية
14-	المتاحف	-0.37	ضعيفة عكسية
15-	المكتبات	-0.10	جدا ضعيفة عكسية
16-	المسارح	-0.46	ضعيفة عكسية

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على برنامج **(SPSS)** وجدول**(56)**

الفصل الرابع

الافـاق المستـقبلية للخدمـات الترفيـهية في مديـنة الـناصريـة

ظهرت الحاجة في السنوات الاخيرة الى التخطيط الحضري كرد فعل لمواجهة المشكلات الناجمة عن النمو السريع للمدينة، من خلال التخطيط السليم الذي يلائم طبيعة ونوع المشكلة، ويتضمن ذلك وضع تصورات ورؤيا لما يمكن ان يحدث، وتبنى مثل هذه التصورات على تنبؤات قائمة على معايير علمية واضحة[1]، ويعرف التخطيط انه منهج علمي ويجمع بين اختصاصات علمية متُعددة تتجمع لتدرس بنظرة شمولية ما المطلوب مستقبلاً لتنمية المنطقة المدروسة بعد استثمار الموارد والامكانيات المتاحة[2]، لذلك تسعى جغرافية المدن الى دراسة الظاهرة الجغرافية واقعها وسلبياتها ووضع احتمالات لاحتياجاتها المستقبلية بالاعتماد على المعايير التخطيطية والحاجات الفعلية للسكان، اذ يعتقد البعض ان التخطيط للمستقبل ليس من مهام الجغرافيين لكن نؤكد مهما كان نوعه لا يمكن اغفال دور الجغرافي، اي ان كل تخطيط يستوجب اساساً جغرافياً لتحقيق تنمية متكاملة للمدينة تلائم نمو سكانها وصولاً لكفاية وكفاءة خدماتها، لذا جاء هذا الفصل ليناقش الاجراءات والاستراتيجيات المكانية والنوعية المقترحة لإعادة توزيع تلك الخدمات بالشكل الذي يحقق التوزيع الامثل وصولاً الى منظومه خدمية قادرة على الاستجابة لمتطلبات سكان المدينة حاضراً ومستقبلاً، لذلك اعتمدت الدراسة الى وضع رؤية جغرافية لمستقبل الخدمات الترفيهية في مدينة الناصرية لمدة تمتد الى سنة 2029.

اولاً / التحليل الاستراتيجي لإمكانات تنمية الخدمات الترفيهية باستخدام اسلوب SWOT

تُعد عملية التحليل احدى الادوات التي تستخدم في التخطيط الاستراتيجي، وهو تحليل يهدف اساساً الى المساعدة والنهوض في تحديد الاولويات التنموية للمدينة في المجالات كافة، كما انه مرحلة تخطيطية يساعد اصحاب القرار بأن يركزوا على المعطيات الاساسية للمشروع وان طريقته أداة رئيسة لتشكيل الخطط الاستراتيجية في المدينة، ويقسم هذا التحليل كما كتبت حروفه الاربعة بالإنجليزي الى S – W – O –T اثنان منها على المستوى الخارجي واثنان للمستوى الداخلي[3]، الشكل**(37)** للمنطقة المراد تحليلها، للوصول الى نقاط القوه والضعف في بيئتها الداخلية، اي تحليل وكشف الامكانات الطبيعية والبشرية والاقتصادية التي توجد داخل

---

(1) عبد الاله ابو عياش واسحاق يعقوب القطن، النمو والتخطيط الحضري في دولة الخليج العربي، وكالة المطبوعات، الكويت، 1980، ص236 .

(2) محمد دلف احمد الدليمي، وفواز احمد الموسى، اسس ومفاهيم التخطيط الحضري، ط1، دار الفرقان للنشر والطباعة والتوزيع، سوريا، 2019، ص19.

(3) هناء عبد القادر فايد، محمد فراج، البدائل الاستراتيجية لتنمية المنتج السياحي لمحافظة الاسماعيلية، باستخدام نموذج التحليل الرباعي SWOT، مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم المجلد التاسع، العدد 2، 2015، ص254 .

البيئة الحضرية وخارجها لكونها الاساس الذي تعتمد عليه الخطط التنموية لكافة قطاعات المدينة، وتتمثل البيئة الداخلية للمدينة بالسمات والخصائص الطبيعية، والسكان بخصائصهم المختلفة، خدمات البنى التحتية والاجتماعية، اما البيئة الخارجية فتتمثل بيئة الاقاليم او الدولة التي تقع فيها المدينة بمعطياتهم السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، التقنية والتكنلوجية، القانونية والتشريعية التي تمثل فرص للتنمية المتاحة والكامنة والمخاطر والمعوقات[1]، ويعد من الاساليب المعتمدة لدى الامم المتحدة ويستعمل في فهم ووضع القرارات الاستراتيجية وعلى اساسها توضع الرؤية المستقبلية لتحقيق التنمية الحضرية[2].

ولتطبيق هيكلية تحليل سوت(S – W – O – T) الرباعي في منطقة الدراسة للوصول الى نقاط القوة والضعف في بيئتها الداخلية، واكتشاف الفرص الممكن استثمارها والتهديدات التي تعيق عمل المنظمة في بيئتها الخارجية لقطاع الخدمات الترفيهية، وبعد الدراسة والاطلاع ومن خلال المقابلات الدراسة الميدانية والوسائل الاحصائية للباحث، خرجت الدراسة ببعض نقاط القوة والضعف، الفرص والتهديدات لواقع الخدمات الترفيهية في مدينة الناصرية الجدول **(58).**

ثانياً / تقديرات سكان مدينة الناصرية المستقبلي للمدة (2019 – 2029)

يمثل نمو السكان وتطورهم احد اهم العوامل التي تؤخذ بنظر الاعتبار عند التخطيط المستقبلي لأية مدينة، فالتغير في حجم السكان ينعكس على متطلباتهم وحاجاتهم للخدمات، لذا فأن متغير السكان يعد من المتغيرات التي تساعد على استشراق التوجه المستقبلي للخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة ومؤشر مهم تسند علية عمليات التخطيط والتنمية، فضلاً عن معرفة متطلباتهم الاساسية من الخدمات العامة والترفيهية بالشكل الذي لا يخلق ارباكاً اقتصادياً وتخطيطاً في قدرات الدولة وامكانياتها الاقتصادية[3].

---

[1] عثمان محمد غنيم، اساليب التحليل النوعي للتخطيط التنموي والعمراني، ط1، دار الصفا للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2012، ص81– 100.

[2] زكريا الدوري، الادارة الاستراتيجية مفاهيم وعمليات وحالات دراسية، دار اليازوري العلمية عمان الاردن،2010، ص243.

[3] فتحي ابو عيانة، مصدر سابق، ص272.

الجدول(58) تحليل مؤشرات الخدمات الترفيهية بناءً على امكانات المدينة الناصرية

العوامل الداخلية	
• نقاط القوة STRENGHTS	• نقاط الضعف WEAKNESSES
• الموقع الجغرافي المميز لمدينة الناصرية الذي يتوسط المحافظة ومراكزه الحضرية. • تتمتع المدينة بالمناطق الطبيعية ذات المناظر الخلابة منها اخترق نهر الفرات في اجزاء واسعة ووجود مساحات من البساتين والاراضي الخضراء. • خصوبة تربة منطقة الدراسة. • التركز السكاني المرتفع والحاجة الى الترويح والترفيه. • وجود دائرة سياحة ومديرية بلدية الناصرية. • تنوع الفئات العمرية في منطقة الدراسة خاصة الفئة المنتجة والقادرة على العمل. • وفرة المياه الازمه لإقامة المناطق الخضراء التي يوفرها نهر الفرات. • وجود ملاكات فنية متخصصة في مجال تنظيم الاماكن الترفيهية والترويحية. • وجود شبكة نقل داخلية يمكن ان تساعد في عملية تخطيط الخدمات الترفيهية.	• ضعف وقلة الاهتمام بالخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة. • ضعف التخصيصات المالية اللازمة لتنمية القطاع الترفيهي في مديرية بلدية الناصرية. • قصور الكثير من المرافق الاساسية مثل شبكات الطرق، والمياه والصرف الصحي، الكهرباء، الاتصال وغيرها وتحتاج معظم المناطق الترفيهية المهمة الى استكمال مثل هذه المرافق الاساسية. • ضعف مستوى الخدمات(صيانة، ونظافة) في المتنزهات والحدائق واعادة تشجيرها وتنظيمها لأنها رئة المدينة ومتنفس المواطنين. • تجاوز المواطنين على بعض المناطق المخصصة للأغراض الترفيهية على ضفاف الانهار وغيرها . • عدم تشجير بعض الشوارع وعدم تخصيص محطات استراحة للمتبضعين على حافات الشوارع الرئيسة او الساحات الوسطية. • قلة الوعي بأهمية الاستعمال الترفيهي سواء كان على مستوى بلدية الناصرية او القطاع الخاص. • تفشي الفساد الاداري والمالي. • عدم المحافظة على مظهر ونظافة المناطق الترفيهية وعدم توفر الحراسة الكافية عليها.

عــوامل خارجيـــــــة	
مـكامن الفــرص THREATS	مكامن التهديدات OPPORTUNITIES
• انشاء منطقة ترفيهية على ضفاف نهر الفرات تستعمل كمناطق للترويح وقضاء الاجازات ولعقد المؤتمرات الاقتصادية والعلمية نظراً لجمالية الموقع ولسهولة الوصول اليها. • وجود بعض المساحات الفارغة والتي يمكن تحويلها الى حدائق او محطات استراحة. • انشاء مدن العاب حديثة لسد الحاجة المتزايدة الى الترفيه. • بناء قاعة للعروض الفنية والمسرحية تسهم في عرض النشاطات والفعاليات. • اعادة الانفتاحية البصرية لجميع المباني المطلة على النهر من خلال استثمار ضفافة المطلة عليها وتوظيفها لفعاليات ثقافية ترفيهية لإقامة المتنزهات والحدائق والاندية الثقافية. • استثمار طاقات المختصين في مجال التخطيط العمراني من اجل وضع الاستراتيجيات المناسبة لتنمية وتطوير الخدمات الترفيهية. • فسح المجال امام الاستثمار الخارجي واعطائه كل التسهيلات الادارية لسهولة التنفيذ. • اعطاء فرصه اكبر للقطاع الخاص في مجال تنفيذ وادارة الحدائق والمتنزهات ومراكز الشباب.	• تصاعد وتيرة تجاوز استعمالات الارض التجارية والنقل على مواقع الاستعمال الترفيهي، مثل ضفاف نهر الفرات الجانب الايسر الذي يستعمل كراج لوقوف السيارات، اما الجانب الايمن فالبنايات التجارية والادارية التي تطل على الشارع وضفاف النهر مباشراً. • عدم صيانة وادامة المواقع الترفيهية بصورة مستمرة. • تدني مستوى خدمات البنية الاساسية في المواقع الترفيهية. • شهدت مدينة الناصرية توسعاً افقاً كبيراً وعلى البلدية بذل جهود مضاعفة لتحسين الخدمة المقدمة للمواطن. • تشوه ضفاف النهر وتلوث مياهه بفعل رمي الاوساخ ومخلفات المؤسسات التجارية القريبة من النهر. • عدم الاستقرار الوضع الامني والسياحي الذي يؤثر سلباً على السياحة والترفيه. • صعوبة استملاك الاراضي لإقامة المشاريع المستقبلية. • قلة الاهتمام بالجانب الترفيهي وقلة القوانين الرادعة للتجاوز على الخدمات الترفيهية .

ولغرض التنبؤ بحجم السكان سيعتمد على معدل التغير السنوي للعام 2019، لكونه المنطلق الاساس لتقدير حجم السكان خلال السنوات العشر المقبلة(2019 – 2029)، واستناداً الى اسقاطات سكان مدينة الناصرية سوف يزداد عددهم من(575475 / نسمة) عام 2019، الى(668607 / نسمه) عام 2024 ويتوقع ان يصل عدد سكان المدينة الى(776810 / نسمه) عام 2029، الجدول(**59**)والشكل(**38**).

الجدول(59)تقديرات سكان مدينة الناصرية المستقبلي للمدة (2019-2029)(*)

ت	السنـــــة	معدل النمو	عدد سكان / نسمة
1-	2019	3.0	575475
2-	2024	3.0	668607
3-	2029	3.0	776810

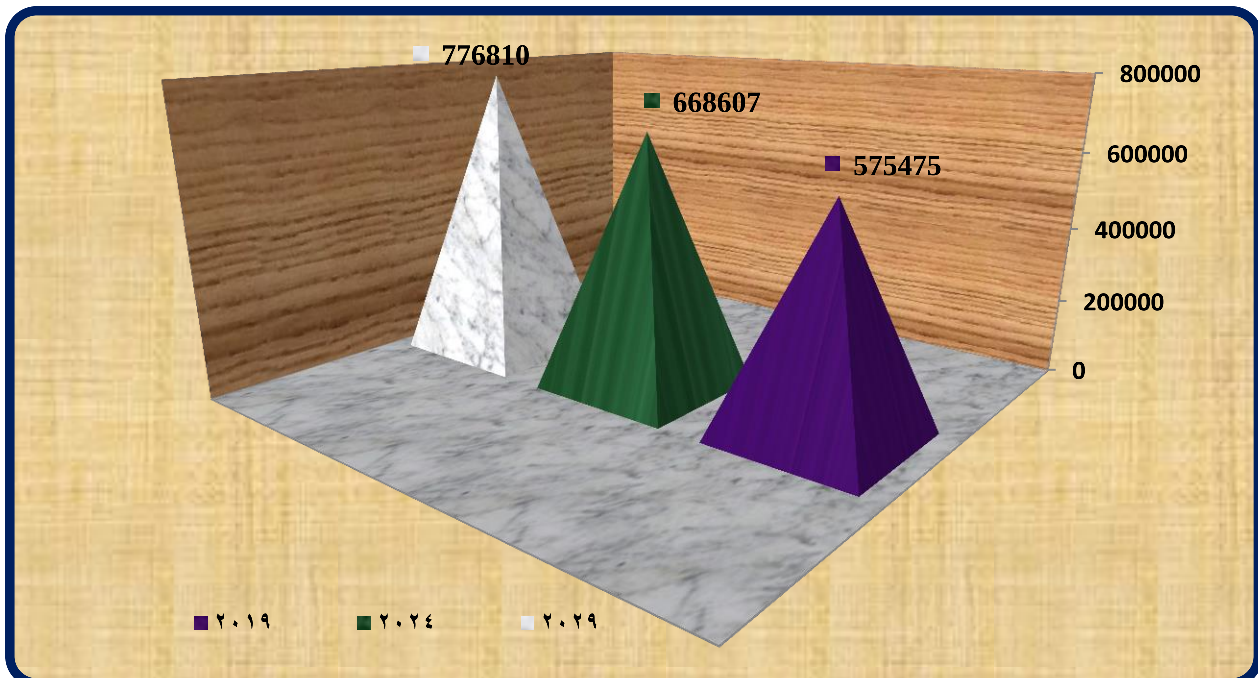
(*) تم التنبؤ المستقبلي للسكان وفق المعادلة الاتية : **P1=PO(R+1)N**

حيث ان : **P1**التُعداد اللاحق، =**PO**التُعداد السابق، **R** معدل النمو السنوي

N=عدد السنوات بين التُعدادين، بالاعتماد على

عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج1، دار الكتب، بغداد،2001،ص300

الشكل(37)تقدير سكان مدينة الناصرية للمدة (2019-2029)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول(**59**)

ثالثاً / تـقدير مــساحة المدينــة

من المعلوم ان المدينة عندما ينمو عدد سكانها ويتزايد ينبغي أن تواكبها زيادة مناظره لها في استعمالات الارض وفي تطورها، لتؤدي بالمحصلة النهائية اتساع الرقعة المساحية للمدينة لسد متطلبات سكانها المتُعددة ومنها الخدمات الترفيهية، وعلية لا بد من التنبؤ بمستقبل المدينة المساحي والاتجاه الذي تسلكه خلال توسعها المستقبلي من اجل تحديد المساحات المطلوبة حتى سنة الهدف تجنباً للتراكمات العشوائية التي قد تسبب ارباكاً اقتصادياً وتخطيطياً في قدرات الجهات المعينة بشؤونها، وما ينعكس عنه من نتائج سلبية تثقل كاهل السكان والمدينة معاً، يلحظ من بيانات الجدول(**60**) ان نصيب حصة الفرد الواحد بلغ (50.263 م^2) من مساحة المدينة الكلية عام 2019 البالغة(2891 هكتار)، وعند مقارنته بالمدن العراقية الاخرى نجده منخفضاً، فقد بلغ نصيب حصة الفرد من مساحة مدينة العمارة(112 م^2) وبمساحة تقدر(4854.2هكتار) لعام2017[1] وفي مدينة السليمانية بلغ(164.4م^2) وبمساحة سجلت(11190.2) لعام 2016[2]، ان سبب انخفاض المعدل في منطقة الدراسة هي الزيادة الطبيعية المتمثلة بالولادات وتحسين المستوى الاقتصادي للمدينة والاستقرار الامني الذي شهدته في السنوات الاخيرة، فضلا عن صغر مساحة المدينة وعدم قدرة الاحياء السكنية الحديثة من استيعاب تلك الزيادة المستمرة، يتوقع ان تصل مساحة المدينة الى(**3360**) هكتار عام 2024 وفي عام 2029 سوف تصل الى (**3904**) هكتار، وبزيادة مقدارها(**544**) هكتار عن مساحتها في لعام 2019.

الجدول(60)

تقدير مساحة مدينة الناصرية للمدة (2019-2029)

ت	الســـنة	عدد سكان / نسمة	مساحة المدينة/ الهكتار
1-	2019	575475	2891
2-	2024	668607	3360
3-	2029	776810	3904

المصدر: بالاعتماد على سنة الاساس 2019 حيث تم حساب المساحة المتوقعة من خلال:

استخرج معدل حصة الفرد الواحد وذلك بقسمة مساحة سنة الاساس/عدد سكان سنة الاساس= معدل حصة الفرد الواحد

ثم ايجاد معدل حصة الفرد الواحد ×عدد سكان السنة التالية= المساحة المتوقعة للسنة التالية وهكذا في بقية السنوات.

(1) ابراهيم حاجم لازم، مصدر سابق، ص230 .

(2) معن محي محمد شريف العبدلي، مصدر سابق، ص234 .

رابعاً / تقدير الاحتياجات المستقبلية من الخدمات الترفيهية

يعد تخطيط الخدمات الترفيهية جزءاً مهماً من تخطيط المدينة وخطوه جادة في مجال الموازنة المكانية بين الخدمات المتوفرة وعدد السكان مدينة الناصرية، وقد اعتمد الباحث في تقدير احتياجات منطقة الدراسة من الخدمات الترفيهية على خلاصة أراء العينة المختارة من سكان المدينة، وعلى المعايير التخطيطية المحلية التي عادة ما توضع لتحقيق الانسجام المكاني بين استعمالات الارض، وان مدى الاهتمام بالخدمات الترفيهية تبعا لتباين السكان من النواحي الاقتصادي والثقافية والاجتماعية والصفات الشخصية ومواقع السكن، وهذا يفرض توفير المتطلبات المساحية والنوعية لمثل هذه الخدمات بغية استفادة افراد المجتمع منها، لذا يسعى هذا الفصل الى تحديد مقدار العجز في منطقة الدراسة ومن ثم تحديد احتياجات المدينة المستقبلية من الخدمات للسنوات العشر القادمة بعد وضع توقعات للسكان والمساحة، الجدول(61).

الجدول (61)تقدير الاحتياجات المستقبلية من الخدمات الترفيهية للسنوات(2024- 2029)

ت	الخدمة الترفيهية	2024		2029	
		العدد	المساحة م^2(بالألف)	العدد	المساحة م^2(بالألف)
1	الحدائق العامة	67	4020	78	4680
2	المتنزهات	67	1005	78	1170
3	مدن الالعاب	17	340	19	380
4	المطاعم الترفيهية	56	202	65	234
5	الفنادق الترفيهية	27	390	31	465
6	المقاهي	148	ـــــ	172	ـــــ
7	الملاعب الرياضية	27	1350 -1080	31	1550 -1240
8	القاعات الرياضية	27	675	31	775
9	الاندية الرياضية	13	195	16	225
10	المنتديات الرياضية	33	495	39	585
11	المسابح	13	195	16	225
	الساحات الرياضية	11	132	13	156
12	المتاحف	17	170	19	190
13	المكتبات	13	195	16	225
14	المسارح	3	108	3	108
15	قاعات الاعراس والمناسبات	15	68	17	77
	المجمـــوع	554	9540	644	11045

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول(28) و(60)

1 / الحدائق العامة والمتنزهات:

ان تقدير الحاجة المستقبلية للحدائق العامة سيكون وفقاً للمعيار التخطيطي المحدد بتوفير حديقة واحدة لكل تجمع سكاني يبلغ(10000 /نسمة) وبمساحة(6.5 م^2) وعلى وفق هذا المعيار سوف تصل حاجة المدينة من الحدائق العامة الى (67) حديقة عام 2024 وبمساحة تقدر(4020الف م^2)، وسوف يرتفع العدد الى(78) حديقة لعام 2029 وبمساحة(4680الف م^2)، اما حاجة المدينة من المتنزهات سوف يتطلب توفير(67) متنزه لعام 2024، والى مساحة(1005الف م^2) وسوف يرتفع العدد ليصل الى(78) متنزه عام 2029 وبمساحة تقدر(1170الف م^2).

اما عند تطبيق معيار حصة الفرد الواحد من الحدائق والمتنزهات والتي تبلغ(6.5 م^2 / فرد) فأن مدينة الناصرية سوف تحتاج الى مساحات تصل(5. 4345945 م^2) لعام 2024 من الساحات الخضراء لتكون متنزهات وحدائق، في حين سوف تصل تلك المساحة الى(5049265 م^2) عام 2029.

2/ مـــــدن الالعـــاب:

تعاني مدينة الناصرية من نقص كبير في مدن الالعاب ويشير واقع منطقة الدراسة وجود مدينة العاب واحدة فقط، وبتطبيق المعيار المحلي يتضح ان هناك حاجة الى(17) مدينة العاب في عام 2024 وبمساحة تقدر(340 الف م^2)، سوف يتطلب توفير (19) مدنية العاب وبمساحة(380 الف م^2) عام 2029.

3 / المطـــاعــم :

سوف تصل حاجة المدينة من المطاعم لعام 2024 الى(56) مطعم ترفيهي وسوف يرتفع العدد الى(65) مطعم عام 2029، اما المساحات الواجب توافرها لتلك المطاعم سوف تبلغ للعوام 2024 و 2029 الى(202 و 234 الف م^2) على التوالي.

4 / الـــفـــنـــادق:

قدرت حاجة المدينة من الفنادق بـ (27) فندق عام 2024 والى مساحة تصل(390 الف م^2) في حين سوف تحتاج المدينة الى(31) فندق عام 2029 وبمساحة تقدر(465 الف م^2) .

5 / المـقــاهـــي :

سوف تحتاج المدينة من المقاهي الى(148) عام 2024 وسوف يرتفع العدد الى(172) عام2029 مقهى.

6 / المــــلاعـــب الـــرياضيـــة :

تضم المدينة(2) ملاعب رياضية تشكل مساحة مقدارها(103474م^2) واعتماداً على المعايير التخطيطية الخاصة بضرورة توفير ملعباً رياضياً بمساحة تبلغ(40000 – 50000م^2)، عدد سكانه يتراوح(25000 / نسمة)، وبحسب المعيار التخطيطي المعتمد سوف تصل حاجة المدينة الى(27) عام 2024 ملعباً رياضياً ويتطلب توفير مساحة ما بين(1080 – 1350الف م^2)، وسوف تكون المدينة بحاجة الى (31) ملعب رياضي عام 2029 وبمساحة تبلغ(1240 – 1550الف م^2) .

7 / القـــاعات الـرياضيـــة :

تتطلب حاجة المدينة توفير(27) قاعة رياضية لعام 2024 والى مساحة لتلك القاعات تصل(675 الف م^2)، وسوف يتطلب توفير(31) قاعة عام 2029، اما المساحة الواجب توافرها سوف تبلغ(775 الف م^2)

8 / الانـــديـــة الـــرياضيـــة :

تحتاج المدينة الى اندية رياضية لتكون متنفساً للشباب ومكاناً لممارسة وتطوير هوايتهم المفضلة وقضاء وقت الفراغ،سوف تبلغ حاجة المدينة من الاندية الرياضية الى(13) نادي رياضي عام 2024 يتطلب توفير مساحة تقدر(195الف م^2)، وسوف يرتفع العدد الى(16) نادي عام 2029 وبمساحة تصل(225 الف م^2)

9 / المنتـــديات الـــرياضـية:

سوف تصل حاجة المدينة من المنتديات الى(33) منتدى عام 2024 يتطلب توفير مساحة كلية تبلغ(495 الف م^2)، في حين سوف تصل الحاجة الى(39) منتدى عام 2029 ومساحة تبلغ(585الف م^2)

10 / المتــــاحـــف :

قدرت حاجة المدينة من المتاحف بـ (17) متحف عام 2024 وسوف يرتفع العدد الى(19) عام 2029، اما المساحات الواجب توافرها لتلك المتاحف سوف تبلغ للعوام 2024 و2029 الى(170 و190الف م^2) على التوالي.

11 / المســـارح

ضمن تقديرات الحاجة لهذه الخدمة فأن المدينة ستصل حاجتها لعام 2024 و 2029 الى(3) مسارح وبمساحة اجمالية تبلغ(108 م^2) على التوالي.

12 / المكتبـــات العـامـــة

حدد المعيار المحلي مكتبة واحدة لكل تجمع سكاني يبلغ(50000 / نسمة) وبمساحة تصل الى (15000م^2)، لذا فأن المدينة بحاجة الى(13) مكتبة عام 2024 وبمجموع مساحي يصل(195الف م^2)، في حين سوف تحتاج الى(16) مكتبة عام 2029 وبمساحة تقدر(225الف م^2).

13 / المســـابـــح

تضم المدينة(4) مسابح تشكل مساحة مقدارها(6035م^2) وبحسب المعيار التخطيطي المعتمد سوف تصل الحاجة الى(13) مسبحاً عام2024 والى مساحة تبلغ(195الف م^2)، وسوف تتطلب المدينة الى توفير(16) مسبح عام 2029 وبمساحة تصل(225الف م^2) لهذه المسابح.

14 / قاعـات الاعــــراس والمنـــاسبـــات:

بحسب المعايير التخطيطية سوف تصل حاجة المدينة من هذه الخدمة الى(15) قاعة اعراس ومناسبات عام 2024 وبمساحة(68 الف م^2)، وان ما متوفر منها(6) قاعات وبمساحة(1850 م^2) وسوف يرتفع العدد الى (17) قاعة عام 2029 وبمساحة(77 الف م^2).

15 / الساحات الرياضية:

تضم المدينة(9) ساحات رياضية تشكل مساحة مقدارها(74630م^2) واعتماداً على المعايير التخطيطية المشار اليها تبين ان المدينة، سوف تصل الحاجة الى(11) عام 2024 ساحة رياضية ويتطلب توفير مساحة ما بين(132الف م^2)، وسوف تكون المدينـة بحاجة الى (13) ساحة رياضة عام 2029 وبمساحة تبلغ(156الف م^2) .

النتائج والمقترحات

اولا/النتائـــج

توصلــت الدراســة في ضـــوء مناقـشة فـصولها الى النـــتائج الاتـــية :

1- يتبين ان منطقة الدراسة تتمتع بإمكانات طبيعية تساعد على التوسع في اقامة الخدمات الترفيهية على مستوى المدينة، اذ يسهم كل من السطح الذي يتميز بصفة الانبساط وقلة انحداره العام من الشمال الى الجنوب مما ينعكس ايجاباً على كلفة انشاء المشاريع الترفيهية والموارد المائية المتمثلة بمرور نهر الفرات اذ انه يمثل واجهات مائية تساعد على اقامة العديد من الانشطة الترفيهية.

2- اظهرت الدراسة ان سكان مدينة الناصرية في حالة تزايد مستمر، فقد بلغ اجمالي السكان(409269 / نسمة) لعام 2007 واستناداً لنتائج الحصر والترقيم لعام 2019 ارتفع عدد السكان الى(575475/ نسمة) ايه بمعدل نمو سنوي يصل الى (3%)، ان هذه الزيادة السكانية انعكست بدورها على تباين كثافة الاحياء والقطاعات السكنية، لاسيما ان هذه الزيادة ادت الى الضغط على ما متوفر من خدمات بالشكل الذي يتناسب وفقاً لمنظور متغير السكان وكثافتهم، فضلاً عن غياب عملية التخطيط في توزيعها مما ادى الى ضعفها وقلة كفاءتها وعجزها في تلبية حاجات السكان .

3- ادت الضغوط السكانية الى تزايد التوسع في اتجاه المدينة، وأن العوامل البشرية المتمثلة في الزحف العمراني الهائل لسكان مدينة الناصرية هي العامل الاكثر تأثيراً في المساحات الخضراء، فضلاً عن الاسباب الطبيعية ايضاً لها الاثر الكبير على المناطق الخضراء والمتمثلة في قلة توفير المياه السطحية ومياه الامطار، يسهم بشكل واضح الى قلة الغطاء النباتي، وعدم وجود سياسه بيئية لدى الدولة ومؤسساتها في الحفاظ على تلك المناطق مما ادى الى انخفاض كفاءتها وترك اثر سلبي على الجانب الترفيهي الذي يعد متنفساً للإنسان

4- عدم توفر مرأب منظمة ومخططة في منطقة الدراسة وبالقرب من المراكز الترفيهية لإيواء سيارات المتنزهين.

5- تعاني مدينة الناصرية من تدني الخدمات الترفيهية فيها سواء من ناحية العدد والمساحة المخصصة للاستعمال الترفيهي ام الحاجة الفعلية منها من التلكؤ في تنفيذ ما خطط له، فضلاً عن المنفذ منها يعاني من الاهمال في مجال الادارة والتنسيق وسوء توزيعها لذا تحتاج المدينة لجهود كبيرة في هذا الصدد لإعادة التوازن وذلك عن طريق الوعي بأهمية الاستعمال الترفيهي بكل أصنافه ومستوياته.

6- يبين وجود علاقة عكسيه بين المسافة وعدد مرات الزيادة، اذ كلما قلت المسافة بين مكان السكن والخدمة الترفيهية ازدادت مرات الزيارة للخدمة وبالعكس.

7- اظهرت الدراسة عدم مراعاة الظروف الفردية كالعمر والجنس عند التخطيط للخدمات في المناطق الترفيهية، اذ تفتقر مدينة الناصرية الى اماكن لكبار السن واخرى مخصصة للإناث، وان اغلب المناطق لا تخدم سوى فئة معينة وهي الشباب والناشئين وبكفاءة منخفضة.

8- عدم الاهتمام بخصائص ومميزات الموقع من الجانب الاداري وضعف الكوادر المتخصصة في مجال الترفيهي وافتقارها للتنظيم من ناحية اعداد العاملين والمهارات التي يمتلكونها، التخطيط السليم للمواقع الترفيهية له دور فعال ومهم في عملية توفير الخدمات الترفيهية.

9- ان اغلب الخدمات في المدينة تعود ملكيتها للقطاع الخاص وبالتالي يؤثر على تطويرها، ومن المعلوم ان هدف القطاع الخاص هو الربح ولا يؤخذ بنظر الاعتبار اهمية التخطيط في كيفية انتظام توزيع الخدمات بشكل يتوافق مع حاجة سكان المدينة في الحاضر والمستقبل، فضلا عن ان القطاع الخاص في اغلب خدماته يتميز بقلة رأس المال المستثمر وبالتالي ينعكس ذلك على صعوبة التوسع في تطوير الخدمات الترفيهية لمنطقة الدراسة .

10-افتقار مدينة الناصرية الى العديد من الخدمات الترفيهية لاسيما الحدائق والمتنزهات بالشكل الذي جعلها لا تتناسب مع الحاجة الفعلية للسكان اذ بلغت حصة الفرد الواحد من الحدائق العامة والمتنزهات (1.5م^2 / شخص) في حين حدد المعيار المحلي ضرورة تخصيص(6.5م^2 / شخص) مما سجل عجزا كبير في تلك الخدمات.

11- تبين ان هناك عجز في مساحة الخدمات الترفيهية وقصور في العديد من مراكزها الخدمية، فقد وجد ان المناطق الخضراء تسجل عجزاً مساحياً كبيراً، فضلا عن ان هناك نقص في عدد الاندية والمنتديات والملاعب الرياضية ومدن الالعاب والمتاحف وغيره.

12- اظهرت الاساليب الاحصائية المستخدمة لقياس كفاءة الخدمات الترفيهية والمتمثلة باستخدام معامل الارتباط بيرسون عن وجود علاقة ارتباط بين السكان والخدمات الترفيهية فجاءت جميعها بعلاقات ارتباط ضعيفة بأستثناء الحدائق العامة والساحات الرياضية والمقاهي جاءت بعلاقة ارتباط قوية(0.73و 0.85 و0.99) على التوالي.

13_ أبرزت الدراسة ان مخرجات التحليل المكاني لقرينة الجار الاقرب قد تباينت قيمتها من خدمة ترفيهية لأخرى بل وضمن الخدمة نفسها فقد اتخذ نمط التوزيع المكاني وتبين بعد تطبيق معادلة الجار الاقرب ان الاستعمالات الترفيهية المتنوعة لا تتوزع بشكل منتظم ويميل توزيعها الى النمط العشوائي المتباعد غير منتظم والمتشتت بسبب سوء التخطيط المكاني لمواقع هذه المؤسسات وبالتالي انعدام توزيعها على مستوى احياءها السكنية.

14- عدم كفاءة الخدمات الترفيهية في المدينة هذا ما توصلت اليه دراسة بعض المؤشرات العامة التي تم تلخيصها من نتائج استمارة الاستبيان حول كفاءتها، فمن خلال دراسة مؤشر درجة الرضا عن الخدمات الترفيهية جاء بنتائج سلبية لتعكس وجود نقص في هذه الخدمات الغير قادرة على تلبية متطلبات المجتمع.

15- اوضحت دراسة التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في المدينة تبايناً واضحاً من حيث التوزيع، اذ اظهرت تركز بعض الخدمات في احياء سكنية معينة، وقلتها او انعدامها في احياء اخرى.

16- تناولت الدراسة تقدير احتياجات المدينة من الخدمات الترفيهية في الحاضر والمستقبل وبالاعتماد على تقدير السكان والمساحة المتوقعة للمدينة ما بين السنوات (2019 – 2029)، وقد اتضح من طبيعة الزيادة السكانية المستقبلية للمدينة سوف تصل إلى(668607) نسمة خلال عام 2024 وإلى (776810) نسمة خلال عام 2029، وبمساحة تقدر(3360 و3904/ هكتار) على التوالي، وهذا يتطلب العمل على تلبية متطلبات الزيادة السكانية من أجل تطوير الواقع الخدمي في الحاضر ومراعاة حاجة المستقبل منها.

المقــــــترحات

بـناء على الـــنتائج التـــي تم التـــوصل إليـــها في هذه الدراســـة فانـــه يقترح بما يلي :

1- اعادة النظر في توزيع الخدمات الترفيهية بحيث تتحقق العدالة التوزيعية في جميع احياء المدينة وقطاعاتها ومضاعفة الاهتمام بالمراكز الترفيهية من خلال تطوير القائمة منها وزيادة عددها ووضع المقترحات التي تكفل احتياجات السكان والزوار من هذه الخدمات بشكل افضل مما هي عليه الان .

2- ضرورة الاهتمام بالخدمات التحتية لمنطقة الدراسة وخدمات النقل والمواصلات وشبكة الطرق الداخلية ومساحات وقوف السيارات وانابيب تجهيز الماء صالحة للاستعمال البشري فضلا عن خدمات الكهرباء ونظام اضاءة المساحات العامة.

3- الاهتمام بالوجهات المائية في المدينة من خلال منع وفرض عقوبات على المتجاوزين، فضلا عن اقامة بعض المنشآت الترفيهية كالحدائق والمتنزهات والمطاعم الترفيهية وبناء المدرجات النهرية والمراكز الثقافية، ومنع تشييد اي منشآت ثابتة لأي استعمال غير الترفيهي ما بين الشريط النهري (الكورنيش) والاستفادة من تجارب بعض دول العالم المتقدمة في مجال استثمار الواجهات النهرية وتحقيق التنمية الترفيهية.

4- القيام بدراسات سكانية على مستوى احياء وقطاعات المدينة لكي يتضح للجهات المعينة في التخطيط اعداد الخدمات الترفيهية المطلوبة في كل حي وقطاع .

5- الاستفادة من خبرات الكوادر العلمية المتخصصة في مجال التخطيط الترفيهي اثناء القيام بأي مشروع تنموي يستهدف منطقة الدراسة، مع توفير الدعم الحكومي للقطاع الخاص من اجل الارتقاء والتطور للخدمات الترفيهية.

6- منع التجاوز على المساحات المخصصة للاستعمال الترفيهي كمناطق الخضراء أو المساحات الفارغة داخل الاحياء السكنية في المدينة بما يضمن بقاء مثل هذه الاماكن لأغراض الترفيه حتى يتم العمل على استثمارها على وفق ما مخطط لها كي تضفي على الاحياء جمالية اكثر ومتعة لسكانه، مع اعداد خطط سنوية لتحسين نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة.

7- تطوير المتنزهات ومدن الالعاب القائمة في المدينة والعمل على التوسع في انشاء تلك المراكز الترفيهية بحيث تتوزع في احياء متفرقة بالمدينة، فضلا عن زيادة عدد العاملين لتلبية احتياجات وطلبات المتنزهين خاصة في اوقات الازدحام.

8- يقترح الباحث بضرورة توافر الخدمات الترفيهية في الاحياء السكنية غير المخدومة او التي تواجه صعوبة في الوصول اليها، لاسيما انطقه حواف المدينة، لرفدها بالمؤسسات الخدمية مع مراعاة حاجة المدينة ونمو سكانها مستقبلا من خلال وضع الخطط اللازمة لانتظام توزيع الخدمات في المدينة.

المصادر

// القــــران الكريــم:

اولاً // الكتـــــب العربيـــة :-

1-ابراهيم، ابراهيم شريف، وعلي حسين شلش، جغرافية التربة، بغداد، مطبعة جامعة بغداد، **1975**.

2-ابو رمان، اسعد حمادة واخرون، التسويق السياحي والفندقي المفاهيم والاسس العلمية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2000.

3-ابو عياش عبد الاله واسحاق يعقوب القطن، النمو والتخطيط الحضري في دولة الخليج العربي، وكالة المطبوعات، الكويت، 1980.

4-ابو عياشة، عبد الاله، أسحق يعقوب القطب، الاتجاهات المعاصرة في الدراسات الحضرية، وكالة المطبوعات، الكويت، 1979.

5-أبو عياشة، عبد الاله، وحميد عبد النبي الطائي، التخطيط السياحي مدخل استراتيجي، ط1، الوراق للنشر والتوزيع، 2004.

6-ابو عيانه، فتحي محمد، جغرافية السكان، دار النهضة العربية، بيروت، 1986.

7-اسماعيل، احمد علي، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، **1997**.

8-بايكر، حمد عبد الله، اسس الجغرافية المناخية، الطبعة الاولى، الشركة الحديثة للطباعة، الدوحة، **1997**.

9-البطيحي، عبد الرزاق محمد ، الاستخدام الامثل لتقنيات التصنيف الكمية في الدراسات الجغرافية، جامعة بغداد، دار الحكمة، **1989**.

10-توفيق احمد علي ، سمير حسن محمود، تسويق الخدمات، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر، 2011.

11-جابر، محمد مدحت، جغرافية السياحة والترويح، كلية الآداب، جامعة المنيا، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة، ط1، 2004.

12-الجنابي، صلاح حميد ، جغرافية الحضر اسس وتطبيقات، مطبعة دار الكتب، الموصل، 1987.

13-الحديثي، طه حمادي، جغرافية السكان ، ط1 ، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل، 2000.

14-حديد، احمد سعيد واخرون، المناخ المحلي، الموصل، مطبعة الموصل، 1982.

15-حسن، محمود، وامير حنا، الاحصاء، بيت الحكمة، بيروت، 1989.

16-حسين، عبد الرزاق عباس، جغرافية المدن، مطبعة اسعد، بغداد، 1977.

17- الحوري، مثنى طه ، اسماعيل الدباغ، مبادئ السفر والسياحة، مؤسسة الوراق، عمان، 2001.

18-خطاب، عادل عبد الله، جغرافية المدن، مطبعة التعليم العالي، الموصل، **1990**.

19-الخفاف، عبد علي، وعبد مخمور الريحاني، جغرافية السكان، مطبعة جامعة البصرة، **1986**.

20-الخياط، حسن، الرصيد السكاني لدول الخليج العربي، مركز الوثائق والدراسات الانسانية، جامعة قطر، 1982.

21-داود، جمعة محمد، اسس التحليل المكاني في اطار نظم المعلومات الجغرافية(GIS)، النسخة الاولى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، **2012**.

22-الدايني بشير ابراهيم الطيف واخرون، خدمات المدن، دراسة في الجغرافية التنموية، ط**1**، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، **2009**.

23-الدليمي، خلف حسين علي، تخطيط خدمات مجتمعية(اسس – معايير– تقنيات)، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

24-الدليمي، محمد دلف احمد ، وفواز احمد الموسى، اسس ومفاهيم التخطيط الحضري، ط**1**، دار الفرقان للنشر والطباعة والتوزيع، سوريا، **2019**.

25-الدوري، زكريا، الادارة الاستراتيجية مفاهيم وعمليات وحالات دراسية، دار اليازوري العلمية عمان الاردن،**2010**.

26-الراوي خاشع محمود ، المدخل الى الاحصاء، مطابع جامعة الموصل، **1980**.

27-الراوي، عبد الناصر صبري شاهر ، الاسس الجغرافية لتخطيط المدن، ط**1**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، **2017**.

28-الرشيد محمد الاحمد، دليل قياس كفاءة النظام التعليمي، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض، 1983.

29-الزعبي، محمد بلال، وعباس الطلافحة، النظام الإحصائي **SPSS**، دار وائل للنشر والتوزيع، ط**3**، عمان، **2006**.

30-الزغبي محمد بلال، عباس الطلافحه، النظام الاحصائي – spss – فهم وتحليل البيانات الاحصائية، دار وائل للطباعة والنشر، 2012.

31-السامرائي، قصي عبد المجيد، المناخ والاقاليم المناخية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، **2008**.

32-السامرائي، قصي عبد المجيد، وعبد مخمور الريحاني، جغرافية الاراضي الجافة، جامعة بغداد، مطبعة دار الحكمة، 1990.

33-السعدي، عباس فاضل، جغرافية السكان، ج1، دار الكتب، بغداد،2001.

34-السعدي، عباس فاضل، دراسة في جغرافية السكان، ط1، مطبعة الازهر، بغداد، 1976.

35-السعدي، عباس فاضل، سكان الوطن العربي، ط1 ، مؤسسة الوراق، 2006.

36-السماك، محمد ازهر وزميلة، البحث الجغرافي بين المنهجية التخصصية الاساليب الكمية وتقنية المعلومات المعاصرة، دار اليازوري، ط**1**، عمان، **2011**.

37-شحادة، نعمان، علم المناخ، طبعة الثانية، مطبعة النور النموذجية، عمان – الاردن، 1983.

38-الشواروة، علي سالم احميدان، وجابر الحلاق، الجغرافية البشرية والطبيعية، ط1، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

39-الصالح ناصر عبد الله بن عثمان، ومحمد محمود السرياني، الجغرافية الكمية والإحصائية – أسس وتطبيقات بالأساليب الحاسوبية الحديثة ، مكتبة العبيكان، ط**2**، الرياض، **2000**.

40-صالح، هاشم محمد، الجغرافية البشرية، طبعة الاولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

41-الصيرفي، محمد، التخطيط السياحي، الطبعة الاولى ، دار الفكر الجامعي للنشر، الاسكندرية، 2007.

42-الطيف، بشير ابراهيم واخرون، خدمات المدن، دراسة في الجغرافية التنموية، ط**1**، لبنان، **2009**.

43-عادل سعيد الراوي وقصي عبد المجيد السامرائي المناخ التطبيقي، مطابع جامعة بغداد، بغداد، 1990.

44-العاني، حازم توفيق، وماجد سيد ولي محمد، خرائط الطقس والمناخ، مطبعة جامعة البصرة، **1985**.

45-عطية، عاطف، وعبد الغني عماد، البيئة والانسان دراسة في جغرافية الانسان، طبعة الاولى، جرس برس للنشر، طرابلس لبنان، 1998.

46-العلاق، بشير عباس، التسويق الحديث، دار الجماهير للنشر والتوزيع، بنغازي، **2000**.

47-علي، محمد امين محي السيد ادارة الفنادق ورفع كفاءتها الانتاجية، دار وائل للنشر،1998.

48-عواضة، حسن محمد واخرون، الخدمات الترويحية في مدينة الدوحة، المؤتمر السادس لمنظمة المدن العربية.

49-غانم، علي احمد، الجغرافية المناخية، طبعة الرابعة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، **2013**.

50-غنيم، عثمان محمد، اساليب التحليل النوعي للتخطيط التنموي والعمراني، ط1، دار الصفا للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2012.

51-الفاعوري، اسامة صبحي، الجغرافية السياحية ما بين النظرية والتطبيق، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2012.

52-قطب، سعد محمد، سمير عباس عمر، الادارة والتنظيم في مجال التربية الرياضية، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، **1982**.

53-الكناني، مسعود مصطفى، عالم السياحة والمتنزهات، دار الحكمة للنشر والتوزيع، الموصل، 1990.

54-لفايد، محجوب، اساسيات علم السكان ، منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس، **1997**.

55-محمد، عمر محمد علي، الجغرافية البشرية الاسس والاتجاهات الحديثة والمعاصرة، الطبعة الاولى، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية.

56-محمود، عبد الهادي، التخطيط الحضري، تحليل نظري وملاحظات واقعية، الاسكندرية، المطبعة العصرية، **1983**.

57-المشهداني، خليل ابراهيم، التخطيط السياحي، بغداد وزارة التعليم العالي، 1989.

58-مصطفى، يوسف كافي، اقتصاديات السياحة، سلسلة الرضا للمعلومات، دمشق 2008.

59-المظفر، محسن عبد الصاحب، جغرافية المدن، طبعة الاولى، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

60-المظفر، محسن عبد الصاحب، وعمر الهاشمي يوسف، جغرافية المدن مبادئ واسس ومنهج ونظريات وتحليلات مكانية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

61-الهيتي، صبري فارس، التخطيط الحضري، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

62-الهيتي، صبري فارس، وصالح فليح حسن، جغرافية المدن، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل، 1986.

63-الهيتي، مازن عبد الرحمن، جغرافيا الخدمات (اسس ومفاهيم)، ط1، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2013.

ثانـــــياً// الرســـائل والاطاريـــح الجامعـــية :-

1- ابراهيم، لبنى جمعة، توزيع منتديات الشباب والاندية الرياضية في مدينة بغداد ومدى كفاءتها، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد،2006.

2- ابو عناقة، سفيان الحدائق العامة في البيئة الحضرية بقسطنطينية(دراسة ميدانية في حديقة بشير بن ناصر)، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية، جامعة منتوري،2010.

3- الاشوري، محمد رميض راشد عبد الله، التقييم الجغرافي للإمكانات السياحية في محافظة صلاح الدين، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة تكريت، 2013.

4- البدري، علي ضعيف تايه، مؤشرات الراحة المناخية مدينة الناصرية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة ذي قار، 2012.

5- التميمي، حمد علي، امكانات التنمية السياحية والترفيهية في محافظة ذي قار العراقية باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا، 2018.

6- الجبوري، حاتم حمودي حسن، تحليل واقع التوزيع للخدمات التعليمية في مدينة الكاظمية، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن الرشد، 2006.

7- الجميلي، عبد القادر سعدي تطوير الخدمات السياحية للاماكن التراثية واثرها في الطلب السياحي في بغداد، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، 2012.

8- حافظ، نهلة حسين، المناطق الخضراء والمتنزهات واهميتها البيئية والترفيهية في الصويرة، رسالة ماجستير، معهد التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد،2001.

9- الحسني، اسماء كاظم صالح التخطيط لتنمية الخدمات الترفيهية واثرها على نمو الطلب الترفيهي(دراسة ميدانية لموقع بحيرة الجادرية الترفيهي في مدينة بغداد) رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية،2014.

10- الحسيناوي، هبة صاحب عودة دخيل، الخريطة الهيدرولوجية لمدينة الناصرية وتأثيراتها البيئية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير ،كلية الآداب، جامعة ذي قار، 2019.

11- الحلاوي، سماح ابراهيم شمخي حميد، تحليل مكاني لخصائص سكان ريف محافظة بابل واثرها في التنمية لعامي (1997 – 2015)، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2016.

12- الحلفي، نور جواد عبدالله تقويم كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة النجف الاشرف للمدة من(2003–2012)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2014.

13- الدليمي، مهدي حمد فرحان اثر المناخ على صحة وراحة الانسان في العراق (دراسة تطبيقية على المناخ الطبي التطبيقي)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد، 1990.

14- الدليمي، نور صبحي، امكانات مركز قضاء المدائن_ دراسة في جغرافية السياحة والترفيه_ باستخدام الصور الجوية ونظم المعلومات الجغرافية GIS، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 2006.

15- الربيعي، سعد جوده، الخدمات الترفيهية والسياحية في مدينة بغداد، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1991.

16- الرويشدي، عذراء عبد الهادي زويد خلف، الامكانات الجغرافية المتاحة تنمية السياحة في قضاء الحلة، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2019.

17- الزهيري، عمار عبد الجبار دايش، واقع الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة وسبل تنميتها دراسة في جغرافية المدن، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة، 2016.

18- السعدي، احمد حمود محيسن التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة (1987–1977)، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2005.

19- سعود، عماد حسين تخطيط وتنمية الخدمات والفعاليات الترفيهية ضمن الخطي لساح لنهر دجلة واثره في نمو الطلب الترفيهي في كورنيش ابي نؤاس، رسالة ماجستير كلية الادارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية، 2012.

20- السعيدي، احمد محمود محيسن، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمده(1977–1987)، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعةبغداد،2005.

21- سلمان، ندى نجيب التحليل المكاني لتركيب سكان مدينة بغداد الكبرى للمدى(1987 – 1997)، اطروحة دكتوراه، كلية التربية – ابن الرشد، 2006.

22- السهلاني، تحسين جاسم شنان تحليل كفاءة الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية في مدينة الناصرية، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة البصرة، 2010.

23- الشربيني، محمد احمد رزق، عمارة وعمران المناطق المطلة على المسطحات المائية، رسالة ماجستير، كلية الهندسة بشيرا، جامعة بنها، 2009.

24- طاهر، وفاء حسن جبر، التحليل المكاني لتوزيع الخدمات المجتمعية في مراكز اقضية محافظة واسط، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية – ابن الرشد، جامعة بغداد، 2013.

25- الظالمي، هاله صالح التحليل المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة السماوة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المثنى، 2018.

26- العامري، رافد موسى عبد حسون الملائمة المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الديوانية وتوقعاتها المستقبلية، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2014.

27- العاني، براء كامل عبد الرزاق التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة الرمادي، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الآداب، 2011.

28- العبادي، شهد اسماعيل طه عيسى تقييم كفاءة المناطق الترويحية في محافظة كربلاء، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء، 2018.

29- عباس غالي داوود الحديثي، الخدمات الترفيهية لسكان مدينة البصرة، رسالة ماجستير كلية الآداب، جامعة بغداد، 1983

30- العبدلي، معن محي شريف، تحليل كفاءة الخدمات المجتمعية(التعليمية ، الصحية ، الترفيهية) في مدينة السليمانية، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الانبار، 2016.

31- عبود، سلمان مغامس التركيب الوظيفي لمدينة الزبير، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة البصرة، 1989.

32- العبودي، قاسم صويح حليوت خصائص المناخ السياحي في مدينتي النجف وكربلاء، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2014.

33- العزاوي، عبد الكريم ياسين اسود الفارس اثر التفكير الاستراتيجي والابداع التنظيمي على عوامل الجذب السياحي في محافظة ديالى، اطروحة دكتوراه، جامعة سانت كليمنس العالمية، 2013.

34- العلواني، ابتسام بداع علي حسن، استعمالات الارض الترفيهية في مدينة الرمادي، دراسة في جغرافية المدن، رساله ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الانبار، 2011.

35- علي، مناهل جليل التحليل المكاني للخدمات البلدية لناحية الزهور، رسالة ماجستير، كلية التربية ابن الرشد، جامعة بغداد، 2013.

36- عميش، سميرة، دور استراتيجية الترويح وتحسين الطلب السياحي الجزائري مع مستوى الخدمات السياحية المتاحة في الفترة 1995 – 2015، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والاجتماعية وعلوم التيسير، جامعة فرحان عباس، 2015.

37- عوادة، غرود غالب صبحي، مقاييس سهولة الوصول الى الخدمات العامة في المدن الفلسطينية(حالة دراسية مدينة نابلس)، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطني، 2007.

38- العيداني، عباس عبد الحسن كاظم، تباين التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، 2002.

39- لازم، ابراهيم حاجم، التحليل المكاني لكفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة العمارة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة البصرة، 2017.

40- المحمود، حسن خليل حسن، مشروع نهر العز دراسة في جغرافية الموارد المائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة البصرة، 2011.

41- مشافي، عوني عبد الهادي عثمان، تحليل وتقييم توزيع الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والترفيهية في محافظة نابلس، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين، 2008.

42- منصور، عبد الكاظم منصور عطوان، تنمية وتطوير الخدمات الترويحية في المتنزهات العامة واثرها في نمو الطلب الترويحي لسكان مدينة بغداد، منطقة الدراسة متنزه الزوراء، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، 2012.

43- الموسوي، رسل حميد رزاق، الامكانات المتاحة لتطوير واجهة نهر دجلة واستثمارها في التنمية السياحية منطقة الدراسة من جسر باب المعظم الى جسر الاحرار، جامعة بغداد، كلية التخطيط الحضري، رسالة ماجستير،2015.

44- النجم، احمد عبد الكريم كاظم، تحليل جغرافي للإمكانات وافاقها المستقبلية لمدينة النجف الكبرى حتى 2020، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2009.

45- نوري، هبة صباح المدن الخضراء وعملية التمرحل للوصول للاستدامة، جامعة بغداد،كلية التخطيط الحضري، رسالة ماجستير، 2016.

ثـــالثـاً // المجلات والدوريات والبحوث :-

1- أبو رحيل، عبد الحسن مدفون، تقويم دور المناطق الخضراء في التأثير على المناخ المحلي لمدينة كربلاء، مجلة الاداب، بغداد، العدد 45، 1999.

2- جاسم، ابراهيم عباس، تصنيف الفنادق واثرها في حركة الايواء الفندقي في العراق، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية ، العدد 38، 2014.

3- الحجي، سعد متاحف الاثار هويتها، تطورها وواقعها المعاصر، مجلة جامعة دمشق، المجلد30، العدد 3و4، 2014.

4- حسن، احسان محمد، الفراغ والترويح في المجتمع الصناعي، مجلة كلية الآداب، العدد35، مطبعة التعليم العالي، بغداد، 1988.

5- حسين، عبد العالي حبيب، تحليل جغرافي لخصائص التركيب السكاني في مدينة الشطرة، مجلة ادأب ذي قار، العدد5، المجلد2 ، 2012.

6-الدباغ، شمائل محمد ابراهيم، وجية هند صفاء عبد الحميد الشاهري، الفضاء الممتد المجدد للصحة (فضاءات المطاعم حالة دراسية)، المجلة العراقية للهندسة المعمارية، الجامعة التكنلوجية، العدد3، 2017.

7- درجال، وسام عبود، كفاءة الخدمات المجتمعية في قضاء المجر الكبير، مجلة البحوث الجغرافية، العدد 21، 2016.

8- ديري، عبد الامام نصار، التباين الزماني والمكاني لحركة الرياح السطحية في العراق، مجلة ابحاث البصرة، العدد19، 1999.

9- الربيعي، عدنان، نشوء وتطور الفندقة في العراق، مجلة اوراك السياحية بغداد، مطبعة اسفار، العدد الاول، 2011.

10- الزيدي، نعيم، وجمعة حريز، دور المتاحف في دعم الذاكرة الاجتماعية، مجلة الدراسات في التاريخ والاثار، جامعة المثنى، العدد 66، 2018.

11- السريح، عبد الحسين جواد، اقليم المدينة والتخطيط الاقليمي، مجلة كلية التربية، العدد 1، جامعة البصرة، 1979.

12- صالح، اسماء كاظم، اثر التخطيط لتنمية الخدمات الترفيهية واثرها في اثر النمو الترفيهي، مجلة الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العدد 109، 2016.

13- صالح، مالك ابراهيم السياحة في الوطن العربي بين الواقع والطموح، مجلة الجمعية الجغرافية، العدد 28، تموز، 1995.

14- عبد الله، ماهر ناصر، عدنان عودة فليح الطائي، دور الخصائص الموقعية والموضعية في تحقيق التنمية الحضرية لمدينة السماوة، مجلة ابحاث البصرة، المجلد 41، العدد 4، 2016.

15- فراج، هناء عبد القادر فايد محمد البدائل الاستراتيجية لتنمية المنتج السياحي لمحافظة الاسماعيلية، باستخدام نموذج التحليل الرباعي swoT، مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم المجلد التاسع، العدد 2، 2015.

16- الكركجي، مقدام مجيد، اثر خصائص التنظيم الفضائي والبصري لأبنية المتاحف في تشكيل انماط الزيارة (دراسة مقارنة بين ابنية المتاحف العراقية والعالمية) الجامعة التكنولوجية، المجلد 2، العدد 8، 2012.

17- المالكي، عبد الله سالم عبد الله، الخصائص المناخية لمحافظة ذي قار، مجلة الدراسات الجغرافية، كلية الآداب، جامعة البصرة، العدد 22، 2005.

18- مخلص، عدي يوسف، تطوير المتاحف لأغراض التعليم، مجلة التراث والحضارة، يصدرها المركز الاقليمي لصيانة الممتلكات الثقافية في الدول العربية، العدد 3، بغداد، 1981.

19- الموسوي، علي صاحب طالب، العلاقة المكانية والزمانية بين الخصائص المناخية والسياحية والترفيهية، مجلة وقائع المؤتمر العلمي الدولي، كلية الدراسات الانسانية، نيسان ، 2016.

20- الهاجري، فريال محمد، المقاهي الترفيهية ابعادها الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية دراسة تطبيقية للمترددات على المقاهي مدينة الخبر، كلية الآداب للبنات، العدد ،34 الدمام، 2003 .

21- الهيتي، صبري فارس، الارض الترفيهية في مدينة بغداد، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، مجلد 13، مطبعة العاني، العدد 7، جامعة بغداد، 1982.

22- ياسين، علاء الدين طه، واقع المكتبات العامة في محافظة البصرة، مجلة دراسات البصرة، العدد18، 2014.

رابـــعاً // الدوائر والمؤسسات الحكومية :-

1- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء ذي قار، مؤشرات المسح الاجتماعي والاقتصادي، حسب المحافظة والقضاء، بيانات غير منشورة، 2019.

2- وزارة البلديات، دائرة بلدية الناصرية، قسم cis، بيانات غير منشورة، 2019.

3- مديرية شعبة الزراعة في محافظة ذي قار، قسم التخيط والمتابعة،2016.

4- وزارة السياحة والاثار، الهيئة العامة للأثار والتراث، دائرة المتاحف العامة، متحف الناصرية الحضاري، الشعبة الرقابية، (بيانات غير منشورة) 2018.

5- وزارة الموارد المائية، مديرية الموارد المائية في ذي قار، شعبة التصاميم، 2019، بيانات غير منشورة.

6- وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الاقليمي، قسم الاسكان والمستوطنات البشرية، اسس ومعايير مباني الخدمات العامة، 1977.

7- وزارة الاعمار والاسكان والبلديات العامة، المديرية العامة للتخطيط العمراني، مديرية التخطيط العمراني في ذي قار، الشعبة الفنية، خريطة محافظة ذي قار الادارية، 2017.

8- ، وزارة البلديات ، الهيئة العامة للمساحة ، مديرية التخطيط العمراني ذي قار ، 2019.

9- وزارة النقل ، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، بغداد،(بيانات غير منشورة)، 2018

10- وزارة الزرعة ، مديرية زراعة محافظة ذي قار، قسم الاراضي، في محافظة ذي قار، 2014.

11- الجهاز المركزي للإحصاء والتخطيط ،مديرية احصاء ذي قار ، نتائج التعداد لعام 1977.

12- الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد لعام 1998، دار الحرية للطباعة والنشر، بغداد.

13- الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء ذي قار، نتائج التعداد السكاني لعام 1997، بيانات غير منشورة.

14- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاءات السكان والقوى العاملة تعداد السكان لعام 2007، بغداد، 2007.

15- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء ذي قار، اسقاطات السكان للعامين 2007_2019

16- وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية بلدية الناصرية ___ قسم الملاك ، بيانات غير منشورة 2019

17- دائرة صحة محافظة ذي قار، شعبة الرقابة الصحية، قسم التدريب والتنمية البشرية، 2019.

18- وزارة البلديات، الهيئة العامة للمساحة، مديرية بلدية الناصرية، شعبة GIS،2019.

19- مديرية بلدية الناصرية، شعبة الحدائق والمتنزهات، بيانات غير منشورة، 2019.

20- وزارة الشباب والرياضة، شبعة الاملاك، (بيانات غير منشورة)، 2019.

21- وزارة الشباب والرياضة، الشعبة الهندسية، ،(بيانات غير منشورة)، 2019.

22- وزارة الثقافة والسياحة والاثار، هيئة السياحة، قسم سياحة محافظة ذي قار(بيانات غير منشورة)، 2019 .

23- وزارة التخطيط، هيئة التخطيط العمراني، اعداد وتنفيذ التصاميم الاساسية للمدن، بغداد، 1983.

24- وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الاقليمي، قسم الاسكان والمستوطنات البشرية، اؤسس ومعايير مباني الخدمات العامة،1977.

25- وزارة الاعمار والاسكان، الهيئة العامة للسكان، شعبة الدراسات، كراس معايير الاسكان الحضري، 2010.

26- وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية بلدية الناصرية، قسم التخطيط، وحدة المتابعة والتطوير، شعبة GIS ، بيانات غير منشورة، 2018.

خامساً // اللـــقاءات والمـــقابلات الشخـــــصية :-

1- مقالبة مع مدير قسم الاشراف والمتابعة الفنية مهند بتاريخ 2020/1/11.

2- مقابلة شخصية مع صاحب المقهى ياسر عبد العالي بتاريخ 17 / 1 / 2020

3- مقابلة مع مدير الشباب والرياضة عبد الحسن جابر لطيف بتاريخ 17 / 1 / 2020

4- مقابلة مع الكابتن GOLDS GYM علي حسن بتاريخ 22 / 1 / 2020

5- مقابلة شخصية مع اقبال كاظم، مديرة متحف الناصرية الحضاري، بتاريخ 13 / 2 /2020

6- مقابلة مع مدير المكتبة رائد البطاط بتاريخ 24 / 2 / 2020

7- مقابلة مع مدير المكتبة الصادق علي الموسوي بتاريخ 27 / 2 /2020

8- مقابلة مع مهند السهلاني مدير الاشراف الفني للملاعب الرياضية في محافظة ذي قار بتاريخ 2 / 3 / 2020

9- مقابلة مع مدير الموقع علي جباري بتاريخ 8 / 3 / 2020 .

سادساً// الانتــــــــــــــــــرنيت

1- Elizabeth Leigh Madsen , Beatrice Daumier , Karen Hardee , The Effects of Age stlactuhe oh Development , police Aha issue Brief p2. HttD ; / WWW.Paiorg

ثامناً // المصــــــــــــادر باللـــــــــغة الانكليزية :-

1- Aoberts, Margaret, Ah Introduction, to Towh Plashing, Techniques ,Hutchinson co publishers), Ltd Condon, 1997 . p 125.

2- A . JB urkart and s . med like , tourism post , present and future London 1976 .P.121

3- Dwyer's , Robert , tanner ,Business , Marketing , Connecting , Strategy , Relating ships and hearing , third edition , McGraw , Hin , U . S . A 2006 . p401 .

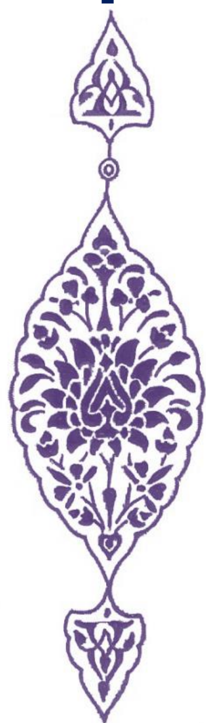
4- Robert w, Macintosh, and others, Tourism principles, practices and philosophies,7 thud, printed in USA by Johhwiley, sons Inc, 1995.10.

5-¯ Robert E, Dickinson, city Region and Region ion, Keg an London 1969, p 165. 2Ed.

6- Katz and Kahn ,R,The social Psychology of organ is ation, New Y0rk, John Wiley, sons,ins,1980, p,15.

7- Un Demographic Year book ،York ،1988 ،p15.





الملاحق



ملحق(1)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ميسان- كلية التربية
الدراسات العليا / قسم الجغرافيا

استمارة استبيان
لرسالة الماجستير الموسومة (2019)

تقييم كفاءة الوظيفة الترفيهية في مدينة الناصرية

أخي المواطن : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :
ارجو تعاونكم الصادق معنا للإجابة على الاسئلة لان الغرض منها خدمة العلم والمعرفة ،ولا داعي لذكر الاسم بل المهم هو الرأي الصريح والاجابة الدقيقة حيث ستكون المعلومات المدونة فيها للأغراض العلمية فقط. .... مع التقدير سلفا على تعاونكم البناء.

ملاحظة :// ضع علامة (✓) في المكان الذي تراه مناسباً .

المشرف أ. د. صلاح مهدي الزيادي

طالب الماجستير / علي عجيل وهيب

-1	الجنس	ذكر ☐ انثى ☐
-2	اسم الحي السكني	اسم الحي ☐ مساحة المسكن ☐ م2
-3	المستوى التعليمي	امي ☐ يقرأ ويكتب ☐ ابتدائي ☐ متوسطة ☐ اعدادية ☐ بكالوريوس ☐ شهادة عليا ☐
-4	الحالة الاجتماعية	اعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ ارمل ☐
-5	الدخل الشهري للأسرة	اقل من200الف ☐ من 201- 400الف ☐ من 401- 600 الف ☐ من 601- 800 الف ☐ اكثر من 800 الف ☐
-6	المهنة	موظف ☐ كاسب ☐ ربة بيت ☐ عسكري ☐ طالب ☐ اعمال حرة ☐ متقاعد ☐

-7	هل توجد خدمات ترفيهية في الحي الذي تسكنه الاسرة	الحدائق العامة والمتنزهات ☐ المنتديات والاندية الرياضية ☐ الملاعب والساحات الرياضية ☐ الفنادق والمطاعم ترفيهية ☐ المقاهي (الكازينوهات) ☐ القاعات الرياضية ☐ مدن الالعاب ☐ لواجهات المائية ☐ المسابح ☐ المتاحف والمكتبات العامة ☐ المناطق الخضراء والمفتوحة ☐ المسارح ☐
8	اين تقضي وقت فراغك خارج المنزل	نادي رياضي او ملعب ☐ الحدائق العامة والمتنزهات ☐ مقهى ☐ المكتبات ☐ مدن الالعاب ☐ زيارة الاقرباء والاصدقاء ☐ القاعات الرياضية ☐
-9	في اي الفصول تفضل زيارة الخدمات الترفيهية؟ وما السبب يذكر لطفا	الصيف ☐ الشتاء ☐ الخريف ☐ الربيع ☐
-10	ما الوقت المستغرق للوصول الى المناطق الترفيهية	اقل من خمسة دقائق ☐ من 5- 15 دقيقة ☐ من 16 – 20 دقيقة ☐ اكثر من عشرين ☐
-11	ما الوسيلة المستخدمة للوصول الى المناطق الترفيهية	سير على الاقدام ☐ سيارة خاصه ☐ سيارة عامة ☐ دراجة هوائية او نارية ☐
-12	ما معدل ارتياد الاسر للخدمات الترفيهية	يوميا ☐ اسبوعيا ☐ شهريا ☐ فصليا ☐ سنويا ☐
-13	ما المشكلات التي تواجهك عن ارتياد المناطق الترفيهية	ارتفاع الاسعار ☐ عدم توفر وقت فراغ ☐ ليس بالمستوى المطلوب ☐ عدم توفر اماكن للجلوس ☐ عدم توفر مواقف سيارات ☐ الازدحام المروري ☐ مضايقات الشباب ☐

-14	ما درجة الرضا عن الخدمات الترفيهية	غير راضي ☐ راضي بدرجة قليلة ☐ راضي بدرجة متوسطة ☐ راضي بدرجة جيدة ☐ راضي بدرجة جيدة جدا ☐
-15	ماهي مقترحاتك لتطوير المناطق الترفيهية في المدينة	-1 ☐ -2 ☐ -3 ☐ -4 ☐ -5 ☐
-16	هل تشترك افراد اسرتك او بزيارات سفرات ترفيهية جماعية	نعم ☐ كلا ☐
17	هل يتوفر بالقرب من منزلك حديقة عامة	نعم ☐ كلا ☐ وما درجة رضاك عنها راضٍ جدا ☐ راضٍ الى حد ما ☐ مقبول ☐ غير راضٍ ☐
-18	هل تفضل استثمار الواجهات المائية	نعم ☐ كلا ☐ ماذا تقترح متنزهات ☐ مسابح ☐ شاليهات ☐ مساحات رياضية ☐ مقاهي ☐
-19	ما اكثر الخدمات الترفيهية صعبة الوصول	-1 ☐ -3 ☐ -2 ☐ -4 ☐ -5 ☐
-20	ماهي الخدمات الترفيهية التي ترغب الاسرة بتوفرها في الحي الذي تسكنه	☐ ☐ ☐ ☐ ☐

ملحق(2)

اعداد الاستمارات الموزعة على الاحياء السكنية بحسب قطاعات مدينة الناصرية لعام 2019

ت	الاحياء السكنية	عدد الاستمارات	القطاع
-1	السراي	112	المركزي
-2	الجامع	84	
-3	السيف	34	
-4	الصابئة	67	
-5	البطانج السويج	43	
-6	الشرقية الاولى	97	
-7	الشرقية الثانية	79	
-8	العروبة	113	
-9	ابو جداحة	22	
	المجموع	651	
-10	الصالحية الاولى	81	الجزيرة الشمالي
-11	الصالحية الثانية	71	
-12	العسكري	121	
-13	الحسين	32	
-14	الشهداء	143	
-15	سومر الاولى	120	
-16	سومر الثانية	103	
-17	الرافدين	24	
-18	اريدو	47	
-19	الحي الصناعي	15	
	المجموع	757	
-20	الصدر الاولى	97	الجزيرة الغربي
-21	الصدر الثانية	73	
-22	اور	47	
-23	البشائر	27	
-24	الادارة المحلية	31	
	المجموع	261	
-25	التضحية	41	الجزيرة الشرقي
-26	الفداء	34	
-27	قوى الامن الداخلي	50	
-28	البقاع	20	
-29	الكرامة	38	
-30	الزهراء	21	
	المجموع	204	
-31	الزاوية	42	الشامية الغربي
-32	المتنزه	121	
-33	الثورة	41	
-34	الكناوزه	24	
-35	المنصورية	17	
-36	العرجة(الامير)	19	
	المجموع	264	
-37	الاسكان القديم	36	الشامية الشرقي
-38	الشعلة الشموخ	42	
39	السكك والعمارات	71	
40	ال حبوش	11	
41	الزعيلات	29	
42	الصمود	13	
43	الاسكان الصناعي	61	
	المجموع	263	
	المجموع الكلي	2400	

المصدر: عمل الباحث معتمدا المعادلة المستعملة في ايجاد حجم العينة

محلق(3) المرئية الفضائية لمدينة الناصرية 2019

المصدر : بلدية الناصرية

ملحق(4) الكثافة السكانية بحسب احياء مدينة الناصرية لعام 2019

الفئة	اسم الحي	المساحة بالهكتار[1]	سكان عام 2019[2]	الكثافة[*]	توزيع المؤسسات	%
أقل من 73	الكرامة	29	1127	39	0	4.2
	اور	299	9760	33	4	
	العرجة(الامير)	61	2566	42	0	
	الحي الصناعي	55	976	18	0	
	المجموع	444	14429	32	4	
من 73 – 299	الكناوزه	53	4099	77	0	49.4
	قوى الامن الداخلي	45	12943	288	0	
	العسكري	127	31832	251	2	
	الصالحية الثانية	107	21977	205	2	
	الصدر الاولى	116	24057	207	2	
	الصدر الثانية	95	18629	196	0	
	السكك والعمارات	90	16823	187	1	
	الثورة	96	14519	151	4	
	الاسكان الصناعي	116	17426	150	1	
	التضحية	89	12634	142	4	
	البطائح والسويج	26	3638	140	0	
	المنصورية	97	11604	120	3	
	ال حبوش	55	6067	110	0	
	البقاع	67	7244	108	0	
	المتنزه	140	13765	98	6	
	الشعلة والشموخ	143	13776	96	5	
	الزهراء	67	5597	84	0	
	اريدو	126	9760	77	2	
	الاسكان القديم	86	6481	75	6	
	سومر الثانية	85	25290	298	3	
	الصالحية الاولى	80	20657	258	4	
	البشائر	90	13371	149	3	
	المجموع	1996	312189	156	48	
من300 -1215	الزعيلات	19	10674	562	0	31.9
	العروبة	5	3544	709	2	
	الفداء	63	41966	666	1	
	السيف	5	2949	590	5	
	الصمود	10	4583	458	0	
	الصابئة	15	5696	380	2	
	الحسين	17	5538	326	2	
	سومر الاولى	75	34523	460	6	
	الادارة المحلية	23	7330	319	5	
	الشهداء	136	42977	316	2	

	الرافدين	20	6222	311	0	
	الزاوية	33	9978	302	6	
	المجموع	421	175980	418	31	
اكثر من 1215	الجامع	2	9906	4953	0	14.5
	ابو جداحة	4	13719	3430	0	
	الشرقية الاولى	6	19219	3203	4	
	الشرقية الثانية	6.1	12533	2055	3	
	السراي	12	17500	1458	7	
المجموع		30.1	72877	2421	14	
المجموع الكلي		2891	575475	199	97	

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على

1- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء ذي قار، اسقاطات السكان 2019.

2- جمهورية العراق ،وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية بلدية الناصرية ـــ قسم الملاك ، بيانات غير منشورة 2019

ملحق (5)التوزيع المكاني للمقاهي (والكازينوهات) بحسب الاحياء والقطاعات السكنية في مدينة الناصرية للعام (2019)

القطاع السكني	الحي السكني	اسم المقهى والكازينو (1)	المساحة م2	عدد العاملين	التأسيس	X(*)	Y
المركزي	السيف	الفرات	43	2	2014	310246.6	461514.6
		الديوان	32	1	2010	310213.5	461511.8
	الشرقية الاولى	كازينو كلكامش	44	2	2018	31.04325	46.25781
	السراي	ليالي ام كلثوم	20	1	2010	31.02130	46.14503
		مناوي باشا	27	2	2018	31.04641	46.253377
المجموع		5	166	8			
الجزيرة الشمالي	الشهداء	كازينو النوارس	40	1	2017	31.03582	46.16169
		السندباد	50	2	2015	31.14384	46.26423

	سومر الاولى	ميماتي	180	1	2016	31.06639	46.248247
	الصالحية الاولى	ليالي بغداد	200	4	2017	31.03281	46.75418
		كازينو ريماس	150	3	2019	31.03325	46.15373
	سومر الثانية	ميكا شوب	40	1	2018	31.06635	46.261114
	الصالحية الثانية	شباب الصالحية	100	2	2019	31.02518	46.61546
المجموع		7	760	14			
الجزيرة الغربي	الادارة المحلية	كازينو ميلانو	400	2	2016	31.04699	46.24537
		باريس	200	4	2019	31.03151	46.14356
		مقهى فنجان	10	2	2017	31.02495	46.14439
		كازينو القيثارة	12	2	2018	310247.3	461442.6
	الصدر الاولى	النور	50	1	2015	31.03739	46.31576
	البشائر	فالنسيا	30	1	2018	31.05140	46.242278
	اور	مقهى علي	26	1	2017	31.03363	46.22691
المجموع		7	728	13			
الجزيرة الشرقي	التضحية	مازن	150	2	2017	31.03146	46.16227
		الجزيرة	110	1	2014	31.03322	46.16300
	الفداء	كازينو اللبناني	65	1	2019	31.07073	46.27962
المجموع		3	325	4			
الشامية الغربي	الثورة	سيدني	24	2	2016	31.02014	46.13390
	الزاوية	كازينو الضيافة	25	2	2019	31.03740	46.23730
		كازينو الشامية	200	7	2017	31.02146	46.14177

	شارع بغداد	ليالي الناصرية	81	2	2014	31.05457	46.26139
		كازينو اوركيد	100	3	2018	31.02319	46.14124
		الشيباني	160	2	2019	31.02283	46.13588
		كازينو الاسطورة	153	4	2008	31.37297	46.23378
		البدري	25	4	2012	310223.8	461424.6
الشامية الشرقي	الاسكان القديم	بيانكا	40	5	2018	31.02315	46.14469
		لا رسا	27	5	2017	31.02130	46.14503
		كازينو مون لايت	20	3	2016	31.04229	46.24615
المجموع		11	855	39			
مجموع الكلي	18	33	2834	78			

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد [1]جمهورية العراق، دائرة صحة محافظة ذي قار ، قسم التدريب والتنمية البشرية،2019

[2]الدراسة الميدانية

ملحق(6)التوزيع المكاني للحدائق والمتنزهات بحسب الاحياء والقطاعات السكنية في مدينة الناصرية للعام (2019)

القطاع السكني	(الحي السكني)	اسم الحديقة/ المتنزه[1]	المساحة ($م^2$)(2)	%	التأسيس	X[*]	Y
المركزي	السراي	حديقة الشهداء	883	0.10	2013	31.03058	46.14147
		حديقة غازي	6750	0.76	2014	31.02481	46.14558
		حديقة القيثارة	1920	0.22	2016	31.02514	46.14479
	الصابئة	حديقة فلكة الحبوبي	1954	0.22	2013	31.02237	46.15374
		حديقة المبدعين	1370	0.15	2019	31.03993	46.26366
		حديقة كورنيش الجزيرة	13148	1.4	2012	31.03841	46.26479
		حديقة البريد	4094	0.46	2012	31.03997	46.26099
	العروبة	حديقة العروبة	4543	0.51	2014	31.04800	46.26423
	الشرقية	حديقة الشرقية	1085	0.12	2012	31.04742	46.26276

المجـــموع		9	35747	4.0			
الجـــــزيرة الشمـــالي	الحسين	حدائق تنمية الاقاليم	2101	0.24	2012	31.06446	46.27153
			3256	0.36	2012	31.06632	46.26390
			1872	0.21	2012	31.06741	46.26269
			1036	0.12	2013	31.06553	46.26728
		حديقة الحسين	8757	0.98	2019	31.06432	46.27293
	الصالحية	حديقة الصالحية	50801	5.6	2012	31.03053	46.16039
		حديقة تنمية الاقاليم	2479	0.28	2013	31.04953	46.26860
	الشهداء	حدائق تنمية الاقاليم	3275	0.37	2017	31.06913	46.27286
			11108	1.24	2012	31.06637	46.273403
			2139	0.24	2012	31.07516	46.26932
			1293	0.14	2012	31.07596	46.26687
		حديقة الشهداء	28257	3.1	2018	31.07216	46.27980
		حديقة الزهراء النموذجية	21287	2.3	2018	31.06697	45.17779
	سومر	حديقة سومر	4474	0.50	2016	31.06967	46.25756
		حديقة تنمية الاقاليم	7468	0.84	2017	31.07244	46.25454
		حديقة سومر الثانية	9839	1.1	2019	31.05898	46.25737
	اريدو	حديقة تنمية الاقاليم	2805	0.31	2013	31.07683	46.25957
		حديقة اريدو	3111	0.35	2016	31.08124	46.25181
		متـــنزه الجزيرة	102694	11.5	2016	31.08786	46.24496
	العسكري	حديقة رياض الاطفال	26016	2.9	2013	31.05812	46.26441
		حدائق تنمية الاقليم	26252	2.9	2013	31.06493	46.26271
		حديقة العسكري	48720	5.4	2016	31.05971	46.26711
			2802	0.31	2016	31.06136	46.26272
		حديقة القطاع المركز الثقافي	2179	0.24	2016	31.06079	46.26355
		حديقة العسكري العامة	41299	4.6	2016	31.05960	46.26922
		حديقة اسواق العسكري	37888	4.2	2018	31.05458	46.27247
		حديقة رياض الاطفال	21408	2.4	2018	31.06127	46.26986
المجـــموع		27	474616	53.1			

الجزيرة الغربي	الادارة المحلية	حديقة البهو	3500	0.39	2016	31.02517	46.14451
		حديقة جسر النصر	8300	0.93	2014	31.2499	46.14404
	البشائر	حديقة البشائر	7005	0.78	2012	31.05687	46.24327
	اور	حديقة اور	1802	0.20	2012	31.06683	46.24493
		حديقة تنمية الاقاليم	2403	0.27	2013	31.05910	46.24158
			3622	0.41	2012	31.07092	46.24177
			2423	0.27	2012	31.07072	46.23546
		حديقة اور	1883	0.21	2013	31.07099	46.24143
المجمــــوع		8	30938	3.4			
الجزيرة الشرقي	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ	ـ	ـــ	ـــ
المجمــــوع		0	0	0			
الشامية الغربي	الثورة	حدائق الثورة	1491	0.2	2018	31.03477	46.22880
			517	0.1	2019	31.03427	46.22835
			2460	0.3	2016	31.03070	46.22706
			1294	0.1	2014	31.03217	46.22801
			1140	0.1	2012	31.03117	46.22306
	المتنزه	حديقة متنزه العرجة	2109	0.2	2016	31.04325	46.23448
		متـــــــنزه الشاميـــة	114222	12.8	2012	31.04471	46.22939
		حديقة تنمية الاقاليم	92394	10.4	2012	31.04715	46.23331
		حديقة الاسود	85000	9.5	2005	31.04881	46.23510
	المنصورية	حديقة المنصورية	1800	0.2	2018	31.02064	46.13125
		حديقة المنصورية الشرقية	3400	0.4	2018	31.03208	46.21949
	شارع بغداد	حدائق الجزر الوسطية	5060	0.6	2013	31.04036	46.24116
			5108	0.6	2014	31.04124	46.24139
			2900	0.3	2018	31.04103	46.24186
		حديقة شارع بغداد	1172	0.1	2019	31.03743	46.23923
	الزاوية	حديقة الزاوية	4000	0.4	2017	31.03566	46.23682
المجمــــوع		16	324067	36.3			

الشامية الشرقي	الاسكان الصناعي	حديقة تنمية الاقاليم	1200	0.1	2012	31.00221	46.28378
		حديقة الاسكان	1200	0.1	2018	31.01304	46.27272
		حديقة تنمية الاقاليم	2000	0.2	2013	31.01243	46.281154
		حديقة الاسكان	1800	0.2	2014	31.00655	46.28290
	الاسكان القديم	حديقة الاسكان دور الاساتذه	3000	0.3	2014	31.04159	46.24877
		حديقة الاسكان	1800	0.2	2014	31.04012	46.24337
		حديقة تنمية الاقاليم	8300	0.9	2016	31.04317	46.24425
	الشموخ	حديقة الشموخ	2000	0.2	2017	31.02565	46.24947
	الشعلة	حديقة الشعلة	1200	0.1	2013	31.03291	46.24006
	السكك والعمارات	حديقة مثلث الاسكك	4745	0.5	2014	31.02452	46.24053
المجموع	23	10	27245	3.1			
المجموع الكلي		70	892613	100			

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد

[1] جمهورية العراق، مديرية بلدية الناصرية، شعبة الحدائق والمتنزهات، بيانات غير منشورة، 2019.

المصدر نفسه[2]

[*] الدراسة الميدانية

ملحق (7) التوزيع المكاني للفنادق بحسب الاحياء والقطاعات السكنية في مدينة الناصرية للعام (2019)

القطاع السكني	اسم الحي السكني	اسم الفنادق	المساحة ($م^2$)	عدد العاملين	التأسيس	X	Y
المركزي	السراي	فندق الجنوب	800م	7	2010	31.02392	46.14532
		فندق أوراك	630م	7	2017	31.052597	46.249192
		فندق زمزم	360م	3	2017	31.02389	46.15094
	السيف	فندق سومر	200م	3	2018	31.02373	46.15112
		فندق السومريون	400م	5	2019	31.02404	46.15071
		فندق الزيتون	200م	3	2008	31.02436	46.15114
المجموع		6	2590	28			






الشامية الشرقي	الشعلة	فندق أور	525م	4	2012	31.02090	46.31575
المجـموع		1	525	4			
الشامية الغربي	الثورة	فندق كوديا	250م	7	2017	31.04044	46.14137
المجـموع		1	250	7			
مجـموع الكـلي	4	8	3365	39			

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على

[1]جمهورية العراق، وزارة الثقافة والسياحة والاثار، هيئة السياحة، قسم سياحة محافظة ذي قار(بيانات غير منشورة)، 2019

[*]الدراسة الميدانية.

ملحق (8)التـوزيع المـكاني للمطاعم بحسـب القطاعات والاحياء السكنية في مدينـة الناصرية للعام (2019)

القطاع	الحي السكني	اسم المطعم[1]	المساحة ($م^2$)	عدد العاملين	التأسيس	X[*]	Y
المـركزي	السيف	ذي قار	65	7	2010	31.02413	46.15113
	الشرقية	الغدير	100	2	2015	31.046325	46.257780
	الســراي	الحسيني	150	3	2016	31.02386	46.15097
		الاخوين	36	2	2016	31.040155	46.261074
		بغداد	100	3	2013	31.02383	46.15088
	العروبة	فور سيزون	450	4	2019	31.05310	46.262447
المجـمـوع		6	901	21			
الجزيرة الشمالي	الصالحية	خان مندي	105	3	2018	31.03012	46.1550.2
	سومر	حبايبنا	75	2	2019	31.06593	46.25629
المجـمـوع		2	180	5			
الجزيرة الغربي	الادارة المـحلية	حجي حيدر	36	2	2018	31.02597	46.14324
		الزيتون	190	8	2015	31.050203	46.241804
		السيد	350	9	2017	31.03051	46.14505





		ديوان الملكي	500	19	2019	31.02593	46.14475
المجموع		4	1076	38			
الجزيرة الشرقي	التضحية	الحوراء	168	5	2018	31.03148	46.16339
المجموع		1	168	5			
الشامية الغربي	المتنزه	اغاتي	125	4	2017	31.02132	46.14123
		اوركيد	300	12	2017	31.02320	46.1412.5
		هم هم	200	7	2016	31.042254	46.236824
		كهرمانة	250	7	2018	31.02325	46.14149
		لؤلؤ	125	2	2015	31.02214	46.13584
	شارع بغداد	قصر المندي	300	14	2017	31.036618	46.233440
	الزاوية	ميلانو	350	10	2017	31.037556	46.238703
	الثورة	السنبلة	75	2	2017	31.02028	46.13400
	المنصورية	نور الزهراء	200	2	2019	31.02708	46.13270
المجموع		9	1925	60			
الشامية الشرقي	الاسكان القديم	بيت الشامي	100	14	2018	31.02332	46.02331
		حياوي	300	12	2019	31.02114	46.14275
	الشعلة	ليمونة	100	6	2015	31.02101	46.14022
المجموع		3	500	32			
مجموع الكلي	15	25	4750	161			

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد

[1] جمهورية العراق، دائرة صحة محافظة ذي قار، قسم التدريب والتنمية البشرية،2019

[2] الدراسة الميدانية

ملحق (9) التوزيع المكاني للملاعب والساحات الرياضية بحسب الاحياء والقطاعات السكنية في مدينة الناصرية للعام (2019)

القطاع السكني	الحي السكني	اسم الملعب [1]	المساحة م2 [2]	%	عدد العاملين	التأسيس	X [*]	Y
الجزيرة الشمالي	سومر الاولى	ملعب سومر	62224	34.9	3	2012	31.63614	46.24927
	العسكري	ساحة تارتان	11150	6.3	3	2014	31.03347	46.16136
	سومر الثانية	ساحة سومر	10000	5.6	2	2013	31.03580	46.14556
	الصالحية الاولى	ساحة الصالحية	1500	0.8	2	2011	31.03085	46.16057
	الحسين	ساحة الشهداء	7500	4.2	2	2013	31.07090	46.24235
		ساحة اسود الرافدين	2500	1.4	2	2017	31.24096	46.16981
المجموع		6	94874	53.3	14			
الجزيرة الغربي	الصدر الاولى	ساحة ميمي	16240	9.1	3	2011	31.04243	46.12294
	اور	ساحة اور	3240	1.8	1	2016	31.04139	46.16128
المجموع		2	19480	10.9	4			
الجزيرة الشرقي	التضحية	ملعب التضحية	41250	23.2	3	2001	31.04488	46.16246
المجموع		1	41250	23.2	3			
الشامية الشرقي	الشموخ	ساحة الادارة المحلية	15000	8.4	4	2002	31.01383	46.14397
المجموع		1	15000	8.4	4			
الشامية الغربي	المتنزه	ساحة المتنزه	7500	4.2	1	2017	31.02372	46.14034
المجموع		1	7500	4.2	1			
مجموع الكلي	10	11	178104	100	26			

المصدر : [1] جمهورية العراق، وزارة الشباب والرياضة، شعبة الاملاك، 2019، (بيانات غير منشورة)

[2] جمهورية العراق، وزارة الشباب والرياضة، الشعبة الهندسية، 2019، (بيانات غير منشورة)

(*) الدراسة الميدانية

ملحق (10)التوزيع المكاني للقاعات الرياضية بحسب الاحياء والقطاعات السكنية في مدينة الناصرية للعام (2019)

القطاع السكني	(الحي السكني)	اسم القاعة[1]	المساحة (م^2)	عدد العاملين	التأسيس	X[*]	Y
المركزي	السراي	COLDS GYM	325	5	2016	31.02386	46.14556
		ابطال ذي قار	200	2	2013	31.04471	46.14239
		V.P	200	3	2020	31.02372	46.14352
	الشرقية الثانية	العراق جيم	600	3	2017	31.01419	46.14416
	الشرقية الاولى	مستر أولمبية	200	2	2012	31.04226	46.262827
المجموع		5	1525	15			
الجزيرة الشمالي	سومر	دوريان جيم	250	2	2019	31.03225	46.15537
		باور جيم ميوزك	400	3	2018	31.06603	46.25438
المجموع		2	650	5			
الجزيرة الغربي	الادارة المحلية	باور جيم	200	3	2018	31.03171	46.14375
	اور	اوكسجين جيم	250	3	2015	31.03569	46.14376
المجموع		2	450	6			
الجزيرة الشرقي	ــــــ	ــــــ	ــــــ	ــــــ	ــــــ	ــــــ	ــــــ
المجموع							
الشامية الغربي	شارع بغداد	تيتان جيم	250	2	2019	31.02222	46.14166
	الزاوية	باور جيم	300	2	2018	31.02067	46.14155
	المنصورية	جكاتلر	200	2	2016	31.02071	46.13472
المجموع		3	750	6			
الشامية الشرقي	الشموخ	بلاك جيم	250	2	2019	31.01477	46.14456
		جالنجر	200	1	2019	31.01419	46.14416
		بدي تاك	150	2	2019	31.01567	46.14487
	الاسكان القديم	باور جيم	450	3	2018	31.02113	46.14265

		زيتونة	250	1	2019	31.02313	46.14477
		ابطال الناصرية	200	3	2017	31.02116	46.14275
	الشعلة	فتنس جيم	250	3	2018	31.03667	46.24076
المجموع		7	1750	15			
مجموع الكلي	12	19	5125	47			

المصدر :

(1) جمهورية العراق، دائرة صحة محافظة ذي قار، قسم التدريب والتنمية البشرية، 2019.

(2) الدراسة الميدانية

ملحق (11)القطاعات السكنية في مدينة الناصرية 2019

القطاع السكني	عدد الاحياء	%	عدد السكان 2019	%	المساحة بالهكتار	%
الجزيرة الشمالي	10	23.3	199752	34.7	828	28.6
المركزي	9	20.9	88704	15.4	81	2.8
الجزيرة الشرقي	6	14.0	81511	14.2	360	12.5
الشامية الشرقي	7	16.3	75830	13.2	519	18.0
الجزيرة الغربي	5	11.6	73147	12.7	623	21.5
الشامية الغربي	6	14.0	56531	9.8	480	16.6
المجموع الكلي	43	100	575475	100	2891	100

ملحق(12)حصة الفرد من الحدائق والمتنزهات والحاجة الفعلية ومقدار العجز على مستوى الاحياء والقطاعات السكنية في مدينة الناصرية لعام 2019

القطاع السكني	الحي السكني	عدد السكان 2019	الفعلي		الحاجة	العجز
			المساحة م2	حصة الفرد من الحدائق والمتنزهات	المساحة م2	المساحة م2
المركزي	السراي	17500	9553	0.5	113750	104197
	الجامع	9906	-	-	64389	64389
	السيف	2949	-	-	19168.5	19168.5
	الصابئة	5696	20566	3.6	37024	16458
	البطانج السويج	3638	-	-	23647	23647
	الشرقية الاولى	19219	1085	0.5	124923.5	123838.5
	الشرقية الثانية	12533	-	-	81464.5	81464.5
	العروبة	3544	4543	1.2	23036	18493
	ابو جداحة	13719	-	-	89173.5	89173.5
المجموع		88704	35747	0.4	576576	540829
الجزيرة الشمالي	الصالحية الاولى	20657	50801	2.4	134270.5	83469.5
	الصالحية الثانية	21977	2479	0.1	142850.5	140371.5
	العسكري	31832	206564	6.4	206908	344
	الحسين	5538	17022	3.0	35997	18975
	الشهداء	42977	67359	1.5	279350.5	211991.5
	سومر الاولى	34523	11942	0.3	224399.5	212457.5
	سومر الثانية	25290	9839	0.3	164385	154546
	الرافدين	6222	-	-	40443	40443
	اريدو	9760	108610	11.1	63440	-
	الحي الصناعي	976	-	-	6344	6344
مجموع		199752	474616	2.3	1298388	823772
الجزيرة	الصدر الاولى	24057	-	-	156370.5	156370.5
	الصدر الثانية	18629	-	-	121088.5	121088.5
	اور	9760	12133	1.2	63440	53680

الغربي	البشائر	13371	7005	0.5	86911.5	73540.5
	الادارة المحلية	7330	11800	1.6	47645	40315
مجموع		73147	30938	0.4	475455.5	402308.5
الجزيرة الشرقي	التضحية	12634	-	-	82121	82121
	الفداء	41966	-	-	272779	272779
	قوى الامن الداخلي	12943	-	-	84129.5	84129.5
	البقاع	7244	-	-	47086	47086
	الكرامة	1127	-	-	7325.5	7325.5
	الزهراء	5597	-	-	36380.5	36380.5
مجموع		81511	-	-	529821.5	529821.5
الشامية الغربي	الزاوية	9978	4000	0.4	64857	60857
	المتنزة	13765	303893	22.0	89472.5	-
	الثورة	14519	6902	0.4	94373.5	87471.5
	الكناوزه	4099	-	-	26643.5	26643.5
	المنصورية	11604	9272	0.7	75426	66154
	العرجة(الامير)	2566	-	-	16679	16679
مجموع		56531	324067	5.7	367451.5	43384.5
الشامية الشرقي	الاسكان القديم	6481	13100	2.0	42126.5	29026.5
	الشعلة الشموخ	13776	3200	0.2	89544	86344
	السكك والعمارات	16823	4745	0.2	109349.5	104604.5
	ال حبوش	6067	-	-	39435.5	39435.5
	الزعيلات	10674	-	-	69381	69381
	الصمود	4583	-	-	29789.5	29789.5
	الاسكان الصناعي	17426	6200	0.3	113269	107069
مجموع		75830	27245	0.3	492895	465650
المجموع الكلي		575475	892613	1.5	3740587.5	2847974.5

المصدر :[1]جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، اسقاطات سكان 2019

[2]جمهورية العراق ،وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية بلدية الناصرية __ شعبة الحدائق والمتنزهات، بيانات غير منشورة 2019

ABSTRACT

contemporary applied method, which relied on the application This study aims to find out the reality of spatial distribution of entertainment services in the city of Nasiriyah, the area that occupies and the identification of the factors that affect its distribution, its suitability for that distribution of the size of the population in terms of quantity, quality, and location, and to know its level of adequacy in terms of quantity and degree of its efficiency in terms of its location. The study area faces problems in the distribution and low level of service efficiency as a result of the great deficiency in terms of preparation, area, and poor spatial distribution. An apparent decrease in the number of services provided has emerged, as it is concentrated in some of the city's districts and residential sectors, while its presence is reduced or non-existent in others in a way that is Inappropriate with the population size in the city, as it is constantly increasing as a result of high annual growth rates and that there are no entertainment services Consistent with this increase, which led to pressure on the available services, which in turn affected their weakness and inefficiency. As the number of entertainment services throughout the city for the year 2019 reached (190) entertainment services, (33) cafes, (8) hotels, (25) restaurants, (6) wedding and events halls, (19) sports halls, (4) swimming pools and (11) a playground and a sports arena, (70) a 6 gardens and a park, (6) forums and sports clubs, Three a public library and Two theaters, as well as one for each of the cities of games, museums, and waterfronts, and the study found that the city suffers There is a clear shortage in the number of recreational services, as the deficit reached (-381) recreational services, so they need (564) entertainment services

This study came to analyze the efficiency of entertainment services in the city of Nasiriyah and to identify the factors affecting its distribution, and to reveal the social and economic features of entertainment center visitors. The study relied on the descriptive approach and the analytical and statistical approach in addition to its use of the of geographic information systems technology (CIS), as well as the use of the Statistical Bag Program (SPSS) to analyze the strength of the correlation between the variables of services approved in the study. The field study was used through the design of 2,400 questionnaire forms, as well as the use of a global positioning system (GPS) to accurately locate services and update their available data to benefit from them in planning decisions and advancing the reality of entertainment services in the city. The study was divided into four chapters: arranged in a coherent manner preceded by an introduction and the problem of the study, its hypotheses, and objectives, to conclude with a set of conclusions and recommendations. The first chapter dealt with a descriptive study to highlight the natural features, as well as clarifying the population features of the city of Nasiriyah, while the second chapter included the spatial distribution of entertainment services, and it was strengthened by tables and maps, especially the use of the closest neighbor context. The third chapter deals with the efficiency of entertainment services through the use of standards the local planning, while the fourth chapter included estimating the future need of these services for the coming years until

2029. The study came out with a set of results, the most important of which is that the dominant pattern for distributing entertainment services in Nasiriyah city is the irregular distanced pattern and that the study area suffers from a lack of these services, especially on Their level of efficiency and poor distribution. Services are concentrated in 26% of the city's districts, and about 51% of the services are public parks, most of which lack planning requirements and standards. The study recommends that those in charge of entertainment services in both the governmental and private sectors need to review the distribution of services in the city of Nasiriyah so that distributive justice is achieved in all districts and sectors of the city and the study recommend also to double the interest through its development and expansion and plan the proposals that ensure the needs of residents and visitors of these services better than it is right now.





The Republic of Iraq,

Ministry of Higher Education and Scientific Research,

Faculty of Education, Maysan University,

Department of Geography

EVALUATING THE EFFICIENCY OF THE ENTERTAINMENT SERVICE IN THE CITY OF AL NASIRIYIA

A dissertation submitted by the student

Ali Ajeel Wahaib Al-Khakani

to the Council of the College of Education, Maysan University, which is part of the requirements for obtaining a master's degree in geography

Under the supervision:

Prof .Dr. Salah Mahdi Al -Ziyadi

2020 **1441هـ**